



START

Abussabah Library Manuscript Collection

Farook College (Autonomous), Farook College p.o Kozhikode, Kerala Pin- 673632

Ph: +91 495 2440660, +91 495 2440661

E-mail: library@farookcollege.ac.in

Donated by

15
Title: Mujaz Al Kulub
Al Islamiya.

Author: more than
Period: 147 years old
Subject: Islamic
Theology

Donated by

P. M. Muhaimed Foukai Talaki

to

The Feroze College Library.



Title: Mujaz Al Kulub
Al Islamiya
Author: Not Known

Period: 147 years old
Sub: Islamic Theology

في الدنيا سبعون الف سوط من النار يضرب المملكتين يوم القيامة
بسياط من نار علي شهد من الخلاق واذا ضربت بنار الله السوط علي
جبل نصار ما اقال الله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل
واحد منهما مائة جلدة اذا لم يكن من وجهه زوج عليه مائة
جلدة قال الله تعالى والذين ينفقون اموالهم حافطون الا علي
ان واجهم او مملكت ايما منهم الا الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من ضمن فرجه ولسانه ضمت له الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الزني يحترق بالنار يوم يورث الفقير نصف العمر راوي عن رسول الله
صلعم اياكم والزني فان فيه ميت خصال ثلثة في الدنيا و
ثلثة في الآخرة واما التي في الدنيا فنقصان الزني يعني انه
يذهب الهوكه من رزقه الثاني يصير محرما من الحرام الثالث
يصير بعضا في قلوب الناس واما الثلثة في الآخرة فعصيب
الترت تبارك وتعالى وشدة الحساب والدة خلول في النار التي
يسمى الله النار الكبرى وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اغفل
الواظن جاء النار لم يكن يوم القيمة الا حية الله صلى الله عليه وسلم



اثنتان لا يجتمعان مع امرئ الزاني والغنا وقال النبي صلعم انظر
الي الله ساء لا جنبتيه من الكبائر وقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل في
الرجلين المشي في اليد بين البطش وورثي العين النظر
وقال النبي صلعم من ثمة في واحدة تحيط عمل سبعين سنة
وقال النبي صلعم ما من ذنب اعظم بعد الشرك من نطفة وضعا
رجل في رحم لا يحل له قال النبي صلعم ترك الزاني يجر الزنا
وروي عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال اذا
اكلت امي الوبر كانت الزلزلة والخسف واذا جاروا في الحكم غلبت
عليهم العداوة واذا اظلمت الفاحشة فشي الموت واذا امنعوا
الزكوة فحطوا برؤي عن الله تعالى قال لا رجال خشم في
صبيان رضع في بها ثم رقع وشيوخ رقع لصبي العذاب
صبا وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من يرى ذنوبه
كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه
كالذي ياب من علي انبه فقال به هلك ابدا غدا يهني فاحذروا
الزنا فانه معصية الله تعالى قال لا تقرن الزنا الله كان

فاحشة اي غضبا ومقتا وساء سيلا يعني يجري الى النار
وروي عن رسول الله صلعم انه قال لجبرائيل عليه السلام صف لي
النار فقال يا محمد هي سوداء مظلمة ولوان مثل ثياب اليماني
منها وانقطرة علي وجه الارض لا تحترق ما فيها لوان ثوبا
من ثيابها علق ما بين السماء والارض كما ان اهل الارض من
نبي رجب ولوان قطرة من امز قروح طرحت الى الارض لا
فسدت معايشهم ولوان ملاء من التسعة عشر التي ذكره
الله تعالى في القرآن نزل الى الارض لعل اهل الارض من
تسوي به وتخليقهم ولوان خلقة من التسلسل التي ذكرها
الله تعالى في كتابه ثم في سلسله ذرعا سبعون ذراعا طرحت
الي الارض لهدم الى السفلي من حرها في التوبة اعلم
ان التوبة فمن علم الفوس وتاخر ما حرام صغيرة كانت
او كبيرة قولنا او فعلنا ولو اخر في التوبة من مالوا تاب فيه لا يقين
فراقت معصية بسبب التأخير يكون له ذنبان تلك المعصية
وتأخير التوبة حلال الاجل مكتوم لا تدبري مع السيئ الموت

فلذا كان توحيد ساعة ما حية كفر سبعين سنة فكيف لا يكون توبة
ساعة واحدة ذنوب سبعين سنة فمن ان التوحيد وان قصر
يُبطل زمان الكفر وان طال عكس ذلك زمان التوبة وان كان
قصيرا يبطل زمان الذنوب وان كان طويلا غيما من اخرج
ابوه من الجنة بذنب واحد بعد ان كان لهما ما لا كيف تطعم
في دخولها بك ذنوب كالجبال نسيت لهما تاركا روي عن الاقرن
المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثمانون توبوا الى الله فاقب
اتوب اليه في اليوم مائة مرة وعن ابن مسعود قال التندم
توبة والثائب من الذنوب كمن لا ذنب له وقال السلمي قالت
زيدة اخذت بشرا في رحمة الله عنهما اثقل شيء على العبد الذنوب
واخف شيء عليه التوبة فماله لا تدفع اثقل شيء باخف شيء
فعل العبد البادرة بتحقيق التوبة ولا يتخلف عنها بخوف وقوعه
في الذنوب فانه ظن ادخله الشيطان في قلبه ليسبق فيها وحكيته
جاء رجل الى ابراهيم بن ادهم رضي الله عنه وقال عظمي حتى اتوب فقال
اقبل صابرا

فلانما

فلانما كل رزقه فقال هذا معدن ان تاكل رزقه و
تعصيه قال لا الثانية ان كان لا بد لك ان تاكل رزقه فلا تسكن
بلده فقال هذا اكبر من الاولى الثالثة ان كان لا بد لك من اكل
رزقه وسكون بلده فاعصيه حيث لا يراك قال هذا اسد منها
الرابعة اذا اتاك ملك الموت ليقبض رزقك فقل اصبو حتى اتوب
قال لا يقبل متى ذلك قال فلم لا تتوب الا بالخامسة اذا اجاورك
منكر وكبير لتعذيبك فادفعهما عندك قال لا اقدر عن ذلك السادسة
اذا امر الله التوبة ان تسبحوك الى النار فقل لا تأمر بك فقال
الرجل استغفر الله واتوب اليه والتوبة ثلثة شروط اولها ان يتعلم
عن المعصية وثانيها ان يندم وثالثها ان يعزم على ان لا يعود
الي مثلها فان كانت المعصية حق آدمي فستؤخره شرطا رابع وهو
البراءة من حق الله ان امكن بآدائه او يعفو فاندتم يا
مسكين علي ما صنعت في شدة الموت وعن الحسن ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال قد رثت الموت وكرب علي المؤمن كقد رثت الله من ربه
بالسيف قال القمي رحمه الله من اتقوا بالله لم يزل به

لا محالة فلا يملك من الاستعداد ان للموت بالاعمال الصالحة وبالا
جناب عن الاعمال الخبيثة فانه لا يدري متى ينزل وقد بين
النبي صلى الله عليه وسلم شدة الموت ومراثة نصيبه منه لا مئة
لكي يستعدوا واول صبر واعلى شدة الدنياه ان الصبر على شدة الدنياه
التي لا يسر من شدة الدنياه الموت وعلاب الاخرة اشدة من علاب
الدنياه يروي عن عبد الله بن مسعود الهاشمي قال قال رسول الله
صلعم ثم ثمر الله ان يهدى له يشرح صدرة الاسلام ثم قال اذا
دخل القبر في القلب انشرح وانفسح قيل وهل لذلك من علامة
قال نعم التجافي عن دار اخر من روح الانابة الى دار الخلود والا
ستعداد للموت قبل نزوله قال الفقيه رحمه الله عليه من اراد ان
يخلص من عذاب القبر فعليه ان يترك اربعة اشياء ويحجب اربعة
اشياء اما الاربعة التي يتركها فهي خطيئة الصلوة والصدقة والحج
وقراءة القرآن وكثرة التبع فان هذه الاشياء تقضي وتوسع
وما الاربعة التي يحجب عنها الكذب والتميمة والجنابة والبول
بغير الاستبوا.

الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت
الموت باب حوكل الناس داخله باليت شعري بعد الباب ما الدار
الدار الجنة عدن ان عملت بها فاحتر لنفسك اي الدار تختار
الدار جنة عدن ان عملت بها يرضى الله وان خالفته فالنار
هما محلان للناس غيرهما فاحتر لنفسك اي الدار تختار
ماللناس سيوي الفردوس منزلة وان هفوا هفوة قال الرب عفار
ذكر في بعض الاخبار عن النبي المختار صلعم فعلى الله اختياره
قال ليوم القيمة مائة الف هول كل هول اعظم من الموت مائة الف
مرة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال انكروا
من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال
ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيمة بصلوة وصيام وحج
وزكوة ويأتي قد شتم هذا او قتل هذا او اكل مال هذا
وسفك دم هذا او ضرب هذا فيعطي هذا من حسنة وهذا
من حسنة فان غلب حسنة قبل ان يقضي ما عليه اخذ من خطايا
هم تطرحه عليه ثم طرح في النار وفي حديث النبي قال

يا محمد ابغض ما عندى يوم القيمة سنة تفرلا نظرا اليهم ولا يحلم
ما احسنهم واصيدهم العذاب الاليم تارك الصلوة وعاقب لولا
لذاته وقاطع الرحم واكل مال اليتيم واليتيم مستحق صداق
المراة ظلموا في الخبر عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي
قال اذا كان يوم القيمة ويوم الحسرة واللذامة يحشر الله تعالى
من ائمتين عن قبورهم علي اثني عشر صنفا اما الفوج الاول فيحشرون
من قبورهم ليس لهم يدان ولا رجلان فينادي المنادي من
قبلي الرحمن هؤلاء الذين يتقون الحيوان قوله تعالى والجار
في القري والجار الجنب الاليم ماتوا ولم يتوبوا فهدا جزا
وهم ومصيرهم الي النار واما الفوج الثاني فيحشرون من
قبورهم على صورة الدابة ويقال خناير يرغينا دي المنادي
من قبلي الرحمن هؤلاء الذين يتقون الصلوة ماتوا ولم
يتوبوا فهدا جزا وهم ومصيرهم الي النار قوله تعالى فويل للمضلين
الذين هم عن صلواتهم ساهون واما الفوج الثالث فيحشرون من
قبورهم فظنهم انهم الجبال مملوءة من الحية والعقارب فينادي

المنادي من قبلي الرحمن هؤلاء الذين يمتعون بالآخرة ما نوا
ولم يتوبوا فهدا جزا وهم ومصيرهم الي النار قوله تعالى والذين
يكثرون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله يحشرهم
بعد اب اليم الاليم واما الفوج الرابع فيحشرون من قبورهم
يحسرون من اغرامهم دم وخرج امعاؤهم بالارض والنار يخرج
من اغرامهم فينادي المنادي من قبلي الرحمن هؤلاء الذين
كذبوا في الشراء والبيع ماتوا ولم يتوبوا فهدا جزا وهم ومصيرهم
الي النار قوله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله واثمانيهم
ثمنا قليلا واما الفوج الخامس فيحشرون من قبورهم يحسرون
ابدا انهم صديد نقي واحشهم اشد من الحية فينادي المنادي
من قبلي الرحمن هؤلاء الذين هم يكتمون المخاصي سرا من الناس
ولم يخافوا الله ماتوا ولم يتوبوا فهدا جزا وهم ومصيرهم الي النار
قوله تعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله الاليم
واما الفوج السادس فيحشرون من قبورهم مقطوعة اجلا
فهم من الاقبيات فينادي المنادي من قبلي الرحمن هؤلاء

الذين يشهدون الزور ماتوا ولم يتوبوا فهدا جزاؤهم
ومصيرهم الى النار واما الفوج السابعة فيحشرون من قبورهم
ليس لهم السنة يا قواهم ويجري من افواههم الدُّمُّ و
القيح فينادي المنادي من قبل الرحمن هو لاء الذين
يمنعون الشهداء ماتوا ولم يتوبوا فهدا جزاؤهم ومصيرهم
الى النار قوله تعالى ولا تكلموا الشهداء ءة ومن يكتمها فانه اثم
عليه واما الفوج الثامنة فيحشرون من قبورهم ناكسوا رؤسهم
وارجلهم مسددة ءة الغوق رؤسهم تجوي من فروجهم انهار
من قيح وصد يد فينادي المنادي من قبل الرحمن هو لاء
الذين يزنون ماتوا ولم يتوبوا فهدا جزاؤهم ومصيرهم الى النار
قوله تعالى ولا تقربوا الزنا الآية واما الفوج التاسعة
فيحشرون من قبورهم اسنود الوجي وانش رق العين بطونهم
مملوءة من النار فينادي المنادي من قبل الرحمن هو لاء الذين
ياكلون اموال اليتامى ظلما ماتوا ولم يتوبوا فهدا جزاؤهم و
مصيرهم الى النار قوله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما الآية

واما الفوج العاشرة فيحشرون من قبورهم جدا ما ويرى فينادي
المنادي من قبل الرحمن هو لاء الذين عاقوا الوالدتين ماتوا
ولم يتوبوا فهدا جزاؤهم ومصيرهم الى النار قوله تعالى واعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا واما الفوج الحادية
عشر فيحشرون من قبورهم غمما ناسنا منهم كقدر النور
واسنانهم مطرودة علي بطونهم وعلى افخاذهم يخرج من
بطونهم القدر فينادي المنادي من قبل الرحمن هو لاء الذين
يشربون الخمر ماتوا ولم يتوبوا فهدا جزاؤهم ومصيرهم الى
النار قوله تعالى انما الخمر والميسر والاذى واللام رجس
من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون واما الفوج الثانية
عشر فيحشرون من قبورهم وجوههم مثل القمر ليلة البدر
فيمرون على الصراط كالبرق الخاطف فينادي المنادي من قبل
الرحمن هو لاء الذين يعملون الصالحات ويمنعون على المعاصي
ويحفظون صلوة الخمس مع الجماعة ماتوا على التوبة فهدا جزاؤهم
ومصيرهم الى الجنة بالمغفرة والرضوان والرحمة لا تتم رطلون

عن الله والله يرضى عنهم قوله تعالى ان لا تخافوا ولا تحزنوا و
ابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
في ذكر جهنم
قال الله تعالى ان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعۃ ابواب لكل باب
منهم جن في مقسوم من الرجال والنساء وسئل النبي صلى الله
عليه وسلم اهي كاي ابناء هذه قال لا ولكنها مفتوحة بعضها
اسفل من بعض من باب الى باب مسيرة سبعين سنة لكل منها
اسد حرم من التي تليها سبعين ضعفا يساق اليها اعداؤها
فاذا انتهوا الى ابوابها استقبلتهم الزبانية بالاعلال والسلاسل
وسئل السلسلة في قيمه وخرج من دبره وتغل يداه البشري
الي عنقه وتغل يداه الميمني وتزع بين كفتيه وتشد بالسلا
سل وتقرن كل انمي مع شيطان في سلسلة ويحبب غيرهم
ويضرب المملوك بمقامع من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها
اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم تكذبون
وسئل النبي صلى الله عليه وسلم يا جبرائيل صف لي جهنم قال نعم يا محمد ان الله تعالى
لما خلق جهنم او قد عليها الف سنة حتى احمرت ثم او قد عليها

الف سنة حتى ابيضت ثم او قد عليها الف سنة حتى اسودت ثم
غمرت بسواد مظلمة لا يبصر فيها ولا جمرها ولا الذي بعده
بالحق نبيا لو ان مثل ثقب الابرة فتح منها لا حرق اهل الدنيا
عن حرمها والذي بعثك بالحق نبيا لو ان ثوبا من ثياب اهل النار
علق بين السماء والارض لما تواعد حرها لما يجدون من ثيابها
والذي بعثك بالحق نبيا لو ان ذراعنا من التسلسل التي ذكرها الله
تعالى في كتابه وضع على الجبال لذاب حتر ينلح الارض السابعة و
الذي بعثك بالحق نبيا لو ان رجلا بالمغرب يعد بلاحق الذي
بالمشرق من سداة عداها حترها سداة وقمرها بعيد وحلها
حد يد وشراها الحميم والصد يد وثيابها مقطعات النيران و
وسئل النبي صلى الله عليه وسلم يا جبرائيل من كان هذه الابواب
قال اما الباب اسفل فغير المذنبون ومن كفر من اصحاب المائدة
وال فرعون اسمه هاروت والثاني فيه المشركون اسمهم جحيم
والباب الثالث فيه الصابون اسمه سقر والباب الرابع فيه ابليس
واصحابه والمجرس اسمه لقي والباب الخامس فيه اليهود اسمه

المخططة والباب السادس في التماس اسمه سعيه ثم
أمسك جبريل عليه السلام فقال النبي صلعم ألا تخبرني من
مكان الباب السابع فقال يا محمد لا تسألني عنه فقال بلي يا جبريل
أخبرني عن الباب السابع قال فيه أهل الكبار من امتك الذين
ما نزلوا ولم يتواضعوا للنبي صلعم مغشياً عليه فوضع جبريل يده
عليه السلام رأسه على حجره حتى افلأ فلقاها قال جبريل
عظمت مضيقني وأشد حزنني الله فخلأ أمي النار قال نعم أهل الكبار
من امتك ثم بكى رسول الله وبكى جبريل ووجد رسول الله صلعم منزله
واحتجب من الناس فكان لا يخرج إلا إلى الصلوة فصلى ووجد خذو
لا يتكلم أحد أو يبكي ويتضرع إلى الله تعالى فلما كان من اليوم الثالث
أقبل أبو بكر الصديق رضي الله عنه حتى وقف بالباب فقال السلام
عليكم يا أهل بيت الرحمة هذا إلى رسول الله من سبيل فلم يجبه
أحد فخرج وهو يبكي وأقبل عنهم فصنع مثل ذلك فلم يجبه أحد
وهو يبكي فاقبل سلمان غوثي بالباب فقال السلام عليكم يا أهل
بيت الرحمة هذا إلى مولاي رسول الله من سبيل فلم يجبه أحد فأقبل

يبكي مرة ويقع مرة ويقوم مرة أخرى حتى أتى إلى بيت فاطمة رضي الله
عنها فوثق بالباب فقال السلام عليكم يا ابنه المصطفى وكا علي
غائباً فقال سلمان الغامري يا ابنه رسول الله فقبل لها أن
رسول الله قد احتجب عن الناس فليس يخرج إلا إلى الصلوة ولم
يتكلم أحد ولا يأذن لأحد بالدخول عليه فاشتملت فاطمة
رضي الله عنها بعباءة قطوانية فاقبلت حتى وقفت على باب
رسول الله هنيئاً ثم قالت يا رسول الله أنا فاطمة ورسول الله
ساجداً ابكي فرفع رأسه فقال يا قرّة عيني حجب عني اغتصم
لها الباب ففتح لها الباب فدخلت فلما نظرت إلى رسول الله بكّت
بكاء شديداً لما آت مصفراً متغير اللون مذاباً لحم وجهه من
البكاء والحزن فقالت يا رسول الله ما الذي ينزل عليك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم حبيبي جبريل وصف لي أبواب جنته وأخبرني
أن في أعلاها باباً أهل الكبار من امتي فذلك الذي ابكاني وأحزنني
فقلت يا رسول الله عليك أو لم تسأله كيف يدخلونها قال
بلي تسوقهم للملكة التي النار ولا شجرة ولا قرص

أَعْيَنَهُمْ وَلَا يَجْتَمِعُوا فِيهِمْ وَلَا يَقْتُلُونَهُمْ الشَّيَاطِينُ وَلَا يُؤْصَحُ
لَهُمْ السِّلَاحُ وَلَا غِلَازُ قَالَتْ وَكَيْفَ تَقُولُ هُمُ الْمَلِكَةُ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّعَ أَمَّا الرَّجُلُ فَبِالْحَيِّ وَأَمَّا النِّسَاءُ فَبِالدَّوَابِّ وَالنَّوَاصِي
فَكُلُّهُنَّ مِنْ شَيْئَةٍ مِنْ أُمَّتِي قَدْ قُبِضَ عَلَيَّ شَيْئٌ فَيُنْقَادُ إِلَى النَّارِ وَهُوَ
يُنَادِي يَا شَيْئَتَاهُ يَا شَيْئَتَاهُ وَكُلُّهُنَّ مِنْ شَيْئٍ مِنْ شَيْئٍ مِنْ أُمَّتِي
قَدْ قُبِضَ عَلَيَّ لِحْيَتُهُ يُقَادُ إِلَى النَّارِ يُنَادِي يَا شَيْئَتَاهُ يَا شَيْئَتَاهُ
صَوْرَتَاهُ وَكُلُّهُنَّ مِنْ أُمَّةٍ قَدْ قُبِضَ عَلَيَّ نَاصِيَتُهُمَا يُقَادُ إِلَى النَّارِ
تُنَادِي وَافْضَحْنَاهُ وَافْضَحْنَاهُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى مَالِكٍ فَادَا
نَظَرَ إِلَيْهِمْ مَالِكٌ قَالَ لِلْمَلِكَةِ مَنْ هُوَ لَأَمْ نَعْمَا عُرِدَ عَلَيَّ مِنْ هَذَا
شَيْئَانِ عَجِبَ مِنْ لَعْنَتِهِ لَمْ تَسْوَدْ وَجْهُهُمَا وَلَمْ يَوْضِعِ السِّلَاحُ سِلَاحَهُ
وَالْغِلَازُ فِي أَعْنَاقِهِمْ فَيَقُولُ الْمَلِكَةُ هَكَذَا أَمْرُنَا أَنْ تَأْتِيَكِ بِهِنَّ
عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ فَيَقُولُ لَهُنَّ مَالِكُ يَا مَعْشَرَ الشَّقِيَاءِ مَنْ أَنْتُمْ فَقَدْ أَمَرُ
بِكُمْ رَبُّكُمْ إِلَى النَّارِ لَمْ يَغْضَبْ عَلَيْكُمْ فَيَقُولُونَ نَحْنُ عَمْرَأَةُ الْقُرْآنِ
وَنَحْنُ صَوْنٌ شَرٌّ مِنْ مَضَانٍ وَنَحْنُ حِجَابُ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ فَيَقُولُ
أَمَّا لَكِ يَا شَقِيَاءَ مَا كَانَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا نَهَاكُمْ عَنِ الْحَارِمِ ادْخُلُوا

جَهَنَّمَ فَلَا عَذَابَ لَكُمْ بَعْدَ عَمْرَأَةِ الْقُرْآنِ فَيَقُولُونَ مَا لَكِ لَنَا الْإِثْمُ
حَاجَةٌ فَيَقُولُ يَا مَعْشَرَ الشَّقِيَاءِ مَا حَاجَتُكُمْ فَأَنَّى لَمْ يَجْلَعُوا لِي قَلْبًا
رَحِيمًا فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ يَا مَالِكُ اسْمَعْ مَقَالَتَهُمْ فَيَقُولُ مَالِكُ
يَا مَعْشَرَ الشَّقِيَاءِ قَدْ أَمَرُنِي أَنْ أَقْضِيَ حَوَائِجَكُمْ مَا حَاجَتُكُمْ إِلَيَّ
فَيَقُولُونَ ذُرْهُ فَإِنِّي بَعْضُكَ عَلَى بَعْضٍ سَاعَةً ثُمَّ يَكُونُ فَيَسْمَعُ
كَذَلِكَ إِذْ يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ يَا مَالِكُ ادْخُلْهُمْ إِلَى الْبَابِ
الْأَعْلَى مِنْ جَهَنَّمَ فَيُنَادِي مَالِكُ يَا نَارُ خُذِي مِنْهُمْ فَتُؤْفَرُهُ فَيُنَادِي
لِلْأَعْلَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَتُؤْجَعُ النَّارُ إِلَى مَكَانِهَا ثُمَّ يُنَادِي
مَالِكُ الثَّانِيَةَ يَا نَارُ اغْضَبِي يَا نَارُ فَيُؤْفَرُ يَا نَارُ خُذِي مِنْهُمْ
إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَكَتَبَيْنِ ثُمَّ إِلَى الْفَخَذَيْنِ ثُمَّ إِلَى السَّرْعَيْنِ ثُمَّ تَقْرَأُ
قُرْآنًا فَتَأْخُذُ مِنْهُنَّ الْوُجُوهَ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ يَا نَارُ
لَيْسَ لَكِ مَوْضِعُ السَّجُودِ سَبِيلُكَ فَيَبْقَى مَوْضِعُ السَّجُودِ وَالْبَاقِي يُعَذَّبُ
عَلَى الذَّنْبِ فِي دَارِ الدُّنْيَا حَيْثُ يَرِيهِمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَةُ فَيَقُولُونَ
لَهُمْ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ لِمَ كُنْتُمْ فِي دَارِ الدُّنْيَا تَفْتَخَرُونَ عَلَيْنَا وَصِرْتُمْ الْيَوْمَ
مَعْنَا فِي النَّارِ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ كُنَّا فِي دَارِ الدُّنْيَا إِذَا صَابَتْهَا مَغِيبَةٌ

نَصْرُ عَنَّا إِلَى رَبِّنَا نُنِجُّنَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَيُنْطَلِقُ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِلَى الْجَنَّةِ فَيَكْشُرُ خَلْعًا وَيُظْهِرُ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّعُمْ وَمَا فِيهَا مِنَ النِّعَمِ فَيَكْبِي
جِبْرَائِيلُ يَقُولُ السَّلَامُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَكِيدُ مَا جِبْرَائِيلُ وَهَذَا
دَارُ الْفَرَجِ وَالسَّوْدُ يَقُولُ رَأَيْتُ عَصَاةً مِنْ أُمَّتِكَ لِعَدْبُونَ
فِي جَهَنَّمَ يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّعُمْ أَوْ جَعْتُ قَلْبِي بِأَجْبَرِائِيلُ قَالَ
فَيُخْرِجُ مُحَمَّدٌ صَلَّعُمْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجَنَّةِ حَتَّى يَقِفَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَخَلْقُهُ
مِائَةِ أَلْفٍ وَارْبَعَةٍ وَعِشْرُونَ الْفَرِيقُ كَرَامَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّعُمْ
فَيَقْفُونَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَنْ وَجْهِهِ فَيَسْجُدُ النَّبِيُّ صَلَّعُمْ فَيُنَادِي
يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَسَلِّ تَعَاوَى شَفْعُ تَشْفَعُ فَيَقُولُ يَارَبِّ
وَمَنْ لَكَ الْحَقُّ يَوْمًا وَلَا تَخْلُفُ الْمِيعَادَ فَيَقُولُ الْجَلِيلُ جَلَّ جَلَالُهُ
يَا جِبْرَائِيلُ أَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ فَيُخْرِجُ
مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ غَيْرُ أَكْثَرُ مِنَ الْخُرُوجِ فَيَقُولُ
اللَّهُ تَعَالَى أَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ فَيُخْرِجُ أَكْثَرَ
مِمَّا يَخْرُجُ فَيَقُولُ الْجَبَّارُ يَا جِبْرَائِيلُ أَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ
مِنَ الْإِيمَانِ وَيَبْقَى فِيهَا النَّاسُ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا مُحَمَّدُ فَوَعَدْتَنِي

وَجَلَّ جَلَالُهُ لَا أَتْرُكُ فِي النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ بِأَمْرٍ
أَخْرَجَ أُمَّتَكَ مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ جِبْرَائِيلُ مِنْهَا بَعْدَ مَا صَارَ فِيهَا حُمَمًا
فَيَقُولُ لِقَوْمِهِ قَوْمُونَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى فَيَقُولُ لَهُمْ رَأَيْتُمْ نَارَ إِبْرَاهِيمَ
فَيَقُولُونَ يَا الْهِنَا وَسَيِّدُ الْهِنَا نَارُ الْهِنَا وَبَيْنَ الْقُلُوبِ فَيَقُولُ
جَلَّ جَلَالُهُ وَعَلَامَةُ أَجْرٍ مَنْ عَصَانِي يَا جِبْرَائِيلُ أَنْ يَطْلُقَ بِهِمْ إِلَى
نَهْرِ الْحَيَاةِ فَيَنْعَمُونَ غَمَسُونَ غَمَسَةً فَيَكُونُ عِظَامًا ثُمَّ يَنْعَمُونَ
ثَانِيًا فَيَكُونُ لِحْمًا ثُمَّ يَنْعَمُونَ ثَالِثَةً فَيُخْرِجُونَ إِلَى طُولِ آدَمَ
وِسَعْدِ عِيسَى وَحَسَنِ يُونُسَ وَصَوْرَةَ دَاوُدَ وَخَلْقَ مُحَمَّدٍ صَلَّعُمْ
عَلَيْهِمْ نَبِيًّا وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَيَكْتَبُ عَلَى جِبَاهِهِمْ صَوْلَاتُ عِتْقَاءِ اللَّهِ
مِنَ النَّارِ ثُمَّ يَقُومُ بِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ فَأَذَادُ خَلْقِ الْجَنَّةِ قَالُوا يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ
تَعَانُوا انْظُرُوا إِلَى الَّذِينَ قَدْ اعْتَقَلُوا مِنَ النَّارِ وَإِذَا اسْمَعُوا مَقَالَةَ
أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَحْيِلُوا لِيَقُولُوا الْهِنَا وَسَيِّدُ الْهِنَا نَارُ الْهِنَا لَكِنْ بَتَلَاكِ
الْمَنَّةِ الَّتِي مَنَنْتُ عَلَيْهَا الْعَتَقُ مِنَ النَّارِ لَا تَحْمِلُونَ عَلَيْهَا عَنَّا هَذَا الْخَطَ
فَيَقُولُ الْجَبَّارُ جَلَّ جَلَالُهُ يَا جِبْرَائِيلُ مَرَّجْنَا حَكْمًا فِي جِبَاهِهِمْ
فَيَصِيرُ الْخَطُّ لِلْكَتُوبِ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ

اللهم ارزقنا نوراً في جبابها فيعطون مثلهم ولا يعرفون بعد
ذلك يستجيبوا بالله من عذابه وإقل ما يعطي واحد منهم مثله
الذي سابع من فصل في ذكر الجنة قال الله تعالى ومن شر الذين
أمنوا وعملوا الصالحات بأن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار كلما
سروا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل و
أنوبه مثلاً بها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعددت لعبادي الصالحين ما لا
عين رأت ولا ذهن سمعت ولا خطر على قلب بشر وفي صحيح
البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة وفي كتاب
التوميد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
خلق الخلق قال من الماء قلنا الجنة ما بناؤها قال لبننة من ذهب
ولبننة من فضة وملاطها المسك إلا ذفر وحسبها اللؤلؤ واليا
قوت وترابها المسك وحشيشها الزعفران من نخلها نعيم ولا
يؤتون الفقر ويخلد ولا يموت ولا يفنى شبابهم ولا يبلى ثيابهم

!

وعن

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن أهل الجنة ليؤدوا وجمالاً وحسناً
كما يردادون في الدنيا هراً وشيئاً وفي مسند البزار عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنك لتنظر إلى
الطين في الجنة فتشتره فجيء مسبوياً بين يديك وقال عكرمة
إن أهل الجنة والله ثلثين سنة رجلا لهم ونساء لهم القامة
سئون ذراعاً على قامته أبيهم آدم ثياب جدد مودم كلون
عليهم سبعون خلية تملكون في ساعة سبعون لونا يركب
مخ ساقية من حرايتها يرى وجهه في جبهتها وإن أهل الجنة
يأكلون ويشربون ولا يفتلون ولا يبولون ولا يتخوطون
ولا يتمخطون روي عن النبي صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى
وجه الحور من أربعة ألوان أبيض وأحمر وأخضر وأصفر
وخلق بدنهما من المسك والزعفران والعنبر وشعرهما من القز
ومن أصابع رجليهما الزعفران الرطب ومن
ركبتيهما الزعفران المسك ومن يديهما الزعفران العنبر
الشهب ومن عنقها الزعفران الكافور فلو بوقت في

الذي يبرز فيها الصار مسكاً الى يوم القيمة ولا يحرق الا صار عذاباً
نولينا ملكوت عرش جبهتهما من احب ان يكون مثلي فيحصل
بطاعة ربي وقال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة بيضاء يراها
لؤلؤ لامع اعلمها ولا شمس فيها ولا قمر ولا ليل ولا يوم ولا نوم والنوم
اخ الموت الجنة سبع حوايط محيط بالجنة كلها اول الحائط فضة
والثاني ذهب والثالث عقيق والرابع لؤلؤ والخامس حرق
والسادس زبرجد والسابع نور يربط لؤلؤ ما بين الحائطين
ميرة خمسمائة عام وفي الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ليلة اسري بي الى السماء وعرض علي جميع الجنان
فرايت فيها اربعة انهار من ماء ونهر من لبن ونهر من خمر ونهر
من عسل كما قال الله تعالى فيها نهار من ماء غير آسن وانهار من لبن
طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى فقلت لجبرئيل
من اين يحيى هذه الانهار والي ابن يذهب فقال جبرئيل يذهب
الى حوض الكوفة وانما الامر من ابن يحيى فسل من الله تعالى الى انا
بعلمك او يدريك فدي رفته فجاء ملك فسلم وقال يا محمد اغضض عينك

فغضبت عيني ثم قال افتح يا محمد عينيك ففتحت فاذا انا عند شجرة وابش
قبة من دقة بيضاء ولها بابان من يافوت اخضر وتفل من ذهب اخضر
لوانه جمع ما في الدنيا من الجنة والانس وضعوا على تلك القبة لسانوا
مثل طائر جالس على جبل والقفل على القبة فرايت هذه الانهار من غير
يجري من هذه القبة فلما اردت ان ارجع قال لي الملك لم لا تدخل
في القبة فقلت كيف ادخل علي بابها فقل قال لي افتح قلت كيف افتح
قال لي في يدك مفتاح فقلت اين مفتاحه قال مفتاحه قل لبسم الله
الرحمن الرحيم فلما دنوت من القفل قلت لبسم الله الرحمن الرحيم
فتفتح القفل فدخلت في القبة فرايت هذه الانهار من غير
اربعة اركان القبة فلما اردت الخروج عن القبة قال لي الملك
هل لي نظرت ورايت قلت نعم قال انظر الى بابها فلما نظرت
رايت مكتوباً على اركان القبة لبسم الله الرحمن الرحيم ورايت نهر الماء
يخرج من ميم ونهر اللبن يخرج من هاء الله ونهر الخمر يخرج من ميم
الرحمن ونهر العسل يخرج من ميم الرحيم وقلت ان هذه الانهار
نهار الاربعة من التسمية قال الله تعالى يا محمد من ذكرني

بهذه الاسماء من امتدح بقلب خالص وقال بسم الله الرحمن الرحيم
سقيته من هذه الانهار الاربعه
مسائل موسى عليه السلام
انه قال يا رب اول ما اطاعتك قال نور محمد صلعم لما خلقته قام
بين يدي و دخل في الصلوة تسعة عشر الف عام فقبضت قبضة من
نوري فجعلتها عليه فسجد لي سجدة فاجبت عليه صلوة الظهر
من تلك السجدة ثم قام بين يدي و دخل في الصلوة تسعة عشر
الف عام فقبضت قبضة من نوري فجعلتها عليه فسجد لي سجدة
فاجبت عليه صلوة العصر بتلك السجدة ثم قام بين يدي و دخل
في الصلوة تسعة عشر الف عام فقبضت قبضة من نوري فجعلتها
عليه فسجد لي سجدة فاجبت عليه صلوة المغرب من تلك السجدة
ثم قام بين يدي و دخل في الصلوة تسعة عشر الف عام فقبضت قبضة
من نوري فجعلتها عليه فسجد لي سجدة فاجبت عليه صلوة العشاء
من تلك السجدة ثم قام بين يدي و دخل في الصلوة تسعة عشر الف عام
فقبضت قبضة من نوري فجعلتها عليه فسجد لي سجدة فاجبت عليه
صلوة الصبح من تلك السجدة فاجبت عليه و هي امته خمس صلوات في

ط
نور

كل يوم وليلة وقال انس بن مالك رضي الله عنه ان الارض تنادي
كل يوم بعشر كلمات تقول يا ابن آدم تمشي علي ظهري ومسيرك في
بطني ونعصي علي ظهري وتعدب في بطني وتضحك علي ظهري
تبكي في بطني وتأكل الحرام علي ظهري ويا كذلك الذي يدان في بطني
تفرح علي ظهري وتحزن في بطني وتجمع الحرام علي ظهري
تدرب في بطني وتحتال علي ظهري وتذل في بطني وتمشي
سروا علي ظهري وتقع حزينا في بطني وتمشي في التور علي ظهري
وتقع في الظلمات في بطني وتمشي في الجماعة علي ظهري وتقع
واحد في بطني وقال شقيق البجلي من يومنا ابراهيم بن ادهم
رحمة الله عليهما بسوق البصرة فقالوا له يا ابا اسحق ان الله تعالى
يقول ادعوني استجب لكم ونحن ندعوه فلا يستجاب لنا فقال
قلوبكم ماتت بعشرة اشياء او لبا بغير فتم الله فلم تؤد واحقة الثانية
قرأتم كتاب الله فلم تعملوا به الثالثة ادعيتهم محبة الله ورسوله فلم
تعملوا بسنته الرابعة علمتم ان الشيطان لكم عدو وتحققتم عدو
خونه فوافقتموه الخامسة قلتم انكم تشتمون النبي فلم تعملوا بها

السادس قلتم ان الموت حق فلم تستعدوا له الساعة قلتم انكم
تخافون انتم وتعملون لها الثامنة استقلتم بعيوب الناس وتركتم
عيوبكم التاسعة اكلتم نعم الله فلم تشكروا العاشرة دقتهم مؤ
ثلكم فلم تعيبروا بهم وذكر في بعض الحكم التي انزلت علي
الانبياء عجبا لمن لا يرحم نفسه كيف يرحم عجا لمن يدوم علي العصية
كيف يرحم المذنب عجا لمن يجمع اعمال التيران وهو يطلب
نعم الجنان كذلك يا اخي قد قرئت من العرص والحساب ووقفت
بين يدي الله الملك الجبار الوهاب يا من الله بك الي الجنة وحسب الآب
عالي التيران واليم العذاب فيا معشر اهل نبي ابعثوا عن الا
ثام واقرئوا بالاحسان وارغبوا في نعم الجنان وارجعوا
عن الاوزار والعصيان يردكم في عذاب التيران واعملوا ان الله
نغالي يسألكم عن الصغيرة والكبيرة والخفية والسريرة وعن كل ما
كثروا قل وما اذنا واجل لا يغفل عن شيء يجد العبد العبد
ما عمل حاصرا او يحيط به او فرا او يسأل عمل عمل سيرا او
ظاهرا قال الله تعالى وكل انسان انزمت طائفة في عنقه مكنو

في ورقة معلقة في عنقه شيء او سعيد فاذا كان يوم القيمة
يظهر له ذلك الكتاب وهو قوله تعالى وتخرج له يوم القيمة كتابا
يلقا به منسورا الآية روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قلم
الكتب كلها تحت العرش فاذا كان يوم القيمة بعث الله تعالى رجلا
يعبر بها الايمان والشمال اول ما في الكتاب اقرأ كتابك كفي
بنفسك اليوم عليك حساب اي محاسبا وما أعد لك الملك الوهاب
اذ جعل الانسان حاسب نفسه في قراءة الكتاب يامسكين يامقرون
ان اخذت الكتاب بالشمال فحسبك العذاب والتكال والتلا وال
الاغلال والجحيم والخيال وان اخذت باليمين فحسبك المقام
الامين في اعلي عليين مع الولدان والخور العين والاتصال برب
العالمين وان اصدرك في الدنيا علي جرمك فلم تنب الي مواع
من قبيح ذنبك فسوف تأخذ كتابك من وراء ظرك فتجد
فيه ما يجزون قلبك ويعظم حزنك ويكثر كربك فيا مشعر
المدنيين عملوا انما جعل الله الدنيا ابتداء واختبارا و
ان جيب عليكم فيها حقوقا كثيرة ومي تضيعونها فقد اودعتم

كتبكم ائاما وانرا ومثي وفينهم بها فقد ملائتم كتبكم
سروا ومثي ومثي ومثي ومثي ومثي ومثي ومثي ومثي ومثي ومثي
والحساب انما مثل الناس عند قل نهسا كمثل للمزاج ان نرا
طيبا رفع طيبا وان راع خبثا رفع خبثا وان لا يقبل ايمان عبيد
حتى اوتي ما اخبر عنه بعد الموت اقول له سوال منك ونكير عليهما
السلام لقوله عليه السلام الدنيا مزرعة الآخرة شعرا
اذا انت لم تزرع وابصرت حاصدا لدمت علي التفريط في زمن البذر
وقال عليه الصلوة والسلام من زرع هذه وصية الامام الشافعي
رحمة الله عليه وقال من اراد ان يخرج من الدنيا سالما فليستعمل
عشرة اشياء الاول عطاء النفس والثاني عطاء الموت والثالث
عطاء القبر والرابع عطاء منك ونكير والخامس عطاء الميزان
والسادس عطاء الصراط والسابع عطاء المالك والثامن عطاء
الرضوان والتاسع عطاء النبي صلعم والعاشر عطاء الله فاما
عطاء النفس فاربعة اشياء قلة النوم وقلة الاكل وقلة الكلام
وقناعة القوت واما عطاء الموت فاربعة اشياء قضاء الغفوات

ورضاء الخصماء واستعداد الموت والشوق الى لقاء الله ومثي
عطاء القبر فاربعة اشياء ترك النعمة وتنزه عن البول
والصلوة بالليل ونصرة المظلوم واما عطاء منك ونكير فاربعة
اشياء صدق القول وقول الحق وترك المعصية ونصيحة الخلق
واما عطاء الميزان فاربعة اشياء كظم الغيظ واحمال الاذي
وكبره الذكر وإخلاص العمل واما عطاء الصراط فاربعة
اشياء البكاء من خشية الله والصدقة في السر والعلانية
والمشي الى جماعة وعون المييت واما عطاء المالك فاربعة
اشياء حسن الخلق والبر بالوالدين والورع الصادق و
ترك الغيبة واما عطاء الرضوان فاربعة اشياء الرضي
بالقضاء والصبر على البلاء والشكر على النعماء والتوبة على
المعصية واما عطاء النبي صلوات الله عليه وسلم فالتسليم
بالشرعية والتعلق بالسنة وحب الصحابة بالترتيب و
طلب الغريضة واما عطاء الله تعالى فالامر بالمعروف والنهي
عن المنكر وحب الطاعة والبغض للمعصية عن عبد الله بن عمر

رضى الله عنهما لما رأيت هذه الآية من عناء ما في صدورهم
 من غل اخوانا علي سرير متقابلين قال صلى الله عليه وسلم اذا كان
 يوم القيمة يؤتى بسري من يا قوتية حمراء طوله عشرين
 ميلا في عشرين ليل في فيه صدع ولا وصل متعلق بقدره
 الله فيجلس عليه ابن بكر الصديق رضي الله عنه ثم يؤتى بسري من
 يا قوتية خضراء علي صفة الاول فيجلس عليه عثمان بن عفان
 رضي الله عنه ثم يؤتى بسري من يا قوتية بيضاء فيجلس عليه
 علي بن ابي طالب رضي الله عنهما وعليهم اجمعين ثم يأمر الله
 الاسرة بطائرهم تحت ظل العرش ثم يتدل خيمة من الدار
 الرطب لوجمعة السموات والارض وكل ما خلق الله تعالى لكان
 الكل في رحابة من ذوايا تلك الخيمة ثم يدفع اربع كاسيات
 كاس لابن بكر الصديق وكاس لعمر وكاس لعثمان وكاس لعلي
 رضي الله عنهم اجمعين وعز مغيرة بن شعبه رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ناجي موسى ربه فقال يارب اخبني عن اخر من
 يدخل الجنة من تكون له في الجنة قال يا موسى لا يبق في النار
 مسلم الا رجل واحد اخرج من النار برحمتي فيقف علي باب

الحديث

الجنة فاقول اذ الجنة فيقول كيف ادخلها وقد اخذ الناس
 منار لهم ورجاتهم ولم يبق لي مكان فاقول عبيد ارضوني
 في الجنة بمكان قد مر مملكتين من ملوك الدنيا فيقول قد رضى
 فاقول اذ جلد الجنة وكذا اضاع ذلك فاعطيه بمقدار مملكته
 اربعا من ملوك الدنيا مثل خراسان والعراق واليمن والشام
 وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استأق الجنة سارع الي الخيرات ومن خاف
 النار انهي عن الشهوات روي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لما خلق جنات عدن دعي جبريل
 السلام وقال له انطلق فانظروا ماذا اخلقت لعبادي الصالحين فذهب
 جبريل عليه السلام يطوف في تلك الجنات فاستوقف اليه جارية من
 الحور العين من بعض تلك القصور فحبت فاضاءت جنات عدن
 من ضوء ثيابها فخر جبريل عليه السلام فظن ان من نور الحق
 فنادته يا امين الله ارفع رأسك فرفع رأسه ونظر اليها فقال سبحان الذي
 خلقتك فقالت الجارية يا امين الله ربي لمن خلقت فقال لمن قتلت
 خلقين لمن ارضاء الله علي رضي نفسه تمت الكتاب بحول الله الملك الوهاب

وصلى الله على خير خلقه
 محمد وآله وصحبه
 اجمعين
 امين

وحكي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم ما اجر من علمه ولده
القران فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كل من علم الله لا غاية له نجاء جبريل الى النبي
صلى الله عليه وسلم يا جبريل ما اجر من علمه ولده القران فقال يا محمد القران كلام
الله لا غاية له فصعد جبريل الى السماء فقال يا اسرافيل ما اجر من علمه
ولده القران فقال اسرافيل يا جبريل القران كلام الله لا غاية له ثم انزل
جبريل فعلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان رب العزة يقرئك السلام
كثيرا ويتولى لك من علم القران ولده يعني ولدا واحدا فكانت حجة البين
عشرة الا في حجة وكانت اتم عشرة الا في عمرة وكانت اتم عشرة الا في
رافية من ولد اسمعيل عليه السلام وكانت اتم عشرة الا في غزوة
وكانت اتم عشرة الا في جائف وكانت اتم عشرة الا في مسلم وكتب له بكل
حرف من القران عشرة الا في حسنة ونسخت عنه عشرة الا في سبقات ووقع له
عشرة الا في درجاة يا محمد اما اني اقول الج حرف في ملك الف حرف في ملك
حرف في ملك حرف في ملك القران في ميزانه اشقل من جبال الدنيا وموتى
في قبره حتى يبعثه مريدا خله عليا ربه من يمتني علي الله ما شاء فيعطيه
ومن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات حامل القران

اوحى الله تعالى ان لا تأكلوا لحمي فتقول الارض اي رب كيف اكل لحمي
في كلامك في جوفه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له حاجة الى الله اوحى
الي احد من بني آدم فيلحس من منى ثم يصلي برأيتين من منى على الله
عز وجل ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا اله الا الله الحكيم الكريم سبحانه
الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك
وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي
ذنبا الا غفرتة ولا همتا الا فرجتة ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها

قال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي لا تجامع اهلك في اول الشهر ولا
في اوسطه ولا في اخره فان الجنون والجدام سارع اليهما
الي واحد هما ثم بعد ان يكون مصرعا يا علي لا تجامع اهلك
بعد الظهر فانه ان قضيت بينهما ولد يكون احوال والا حول
قرين الشيطان يا علي لا تجامع اهلك الا ومعه خرقه ومع
اهلك خرقه ولا تصكما بخرقه واحدة ويقع الشهر اذ جاء
معهما فانه يورث غضب الله تعالى ويورث بينكما البغضاء

والفرقة والطلاق يا علي لا تجامع اهلك من قيام فانه ذلك
من فعل الحمار وان قضى بينكما ولد يكون بقاءا على الفل ش
كما ان الحمار يقول بكل مكان يا علي لا تتكلم علي الحمار فانه
ان قضى بينكما ولد يكون اخر من يا علي لا تجامع اهلك الا
وانت طاهر فانك ان كنت على غير طاهر وقضى بينكما
ولد يكون اعمى القلب كسلان البدن يا علي لا تجامع اهلك
بين الاذان والاقامة فانه ان قضى بينكما ولد يكون مرا
تيا محتالا وسيافا يا علي لا تجامع اهلك في موضع مطلع
الشمس فانه ان قضى بينكما ولد يكون قنالا وسيافا يا علي
لا تجامع اهلك ليلة الثلاثاء فانه ان قضى بينكما ولد يكون
عونا الكلا ظالم فيكون هلاك كل الخلق علي يده يا علي لا
تجامع اهلك ليلة السبت فانه ان قضى بينكما ولد يموت
هدما او غرقا او خرقا يا علي لا تنظر الفرج لا تجامع اهلك ليلة
الفطر فانه ان قضى بينكما ولد ست اصابه او اربع يا علي
لا تنظر الفرج اذا حامت فانه يورث الموت من الله تعالى

يا علي

التكاح عند الاثمة ولو كانوا الفاء واعلم ان فاء الصلوة
علي ضريبي احدهما ان يتركها غير معتقد لوجوبها
فحكمه حكم المرتد والثاني ان يتركها مع اعتقاد وجوبها
فبنتاب كما يستتاب المرتد وان قاب فصلي والا فبنتاب
وكان حكمه حكم المسلمين وعن ابن عمر بن مالك رضي الله عنه انه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها المرأة قال
لما نزل بها خاف الله وصلى الله ففضل ففضل ففضل ففضل ففضل
في كل يوم عشرين لعنة وبأمر الله الملك كذا اذا يلعنوها
الي يوم القيمة الا ان قابت وصلى الله لعن الله والملائكة
ويخرج روحها على غير الشهادة ويختم لها بخاتم
اللعنة والاستقبال القبلة وشروط الصلوة لا اقل الله تعالى
بها اقلها العرش والكعبة والبيت المعمور
والحرام ثم اربعة ركن
وسقطت قطعة من البيت المعمور لموت عبد الكعبة والقبلة
لنفس قوله تعالى فايضا تولوا فتم وجهه

والوجه

العرش فهو قبلة الملائكة وما الكرسي فهو قبلة الكثر وبيتين
وما البيت المعمور فهو قبلة السفرة وما الكعبة فهو قبلة
المؤمنين من بني آدم وذلك قوله تعالى وحيث ما كنتم فهو لؤا
وجوهكم شطره وما القبلة الخامسة فايها تلو او جوهكم
فتم وجه الله معناه فان تحيتم ثم وشكلتم ونعم عليكم فوجه الله
حيث ما توجهتم حتى لو صليت اربع ركعات لاربع جهات باطل
جهاد فلا قضاء عليه والعرش خلقه الله من نور الكرسي
خلق الله من درة والبيت المعمور خلقه الله من يا قوسية والكعبة
امر الله خليله عليه الصلوة والسلام من بناء الكعبة من خمسة اجبال
فما تاه جبال ثلث عليها السلام بحجر من طوى وسينا وحجر من جبل
حراء وحجر من جبل احد وحجر من جبل لبنان وحجر من جبل
بيت المقدس فلهذا بناها من اجزاء من الارض
نبيته عليه السلام وكان الله تعالى
عبدى اذا صليت هذه غلوة الخمس
من الدروب ثقل هذه الاجبال الخيرة طمعا ليعيد وغفر لها

لكن ولا اله الا الله وتستغفر لك للملائكة والكرسي والعرش لقوله
تعالى والملائكة يستجوبون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض
ومرعى عن محمد بن نعيم يقول بلغني انه لما نزلت الصلوة
للمس صاحب ابليس اللعين حتى اجتمع جنوده وقالوا مالك يا
سيدنا قال انه قد نزل اليوم لمحمد عليه السلام وامنه الصلوة
للمس لو فعلوا من الصلوة الى الصلوة كانت صلواتهم كفارة
لما بينهم قالوا فما حيلنا قال اشغلواهم عن مواقيتها
واشغلوا اليهم الحديث الباطل وبنوا لهم اشغال الدنيا
حتى يعجزوا عن مواقيتها فان الرحمة تنزل اليهم في ميقات
الصلوة فاذا اشر وهالم يصيبوا تلك الرحمة قالوا فان لم تستغ
ذلك قال ليقيم اربعة منكم على واحد منهم في الصلوة احدكم
من فوقه والاخر عن يمينه والثالث عن شماله والرابع عن تحته
والخامس الذي من فوقه يقول انظر الى فوق فان لم
يطع ذهب اليك النار عن يمينه ويقول له لم يطعني فاجهد
انك فيقول الذي عن يمينه انظر الى يمينك فان لم تطعني

ذهب هذا ان الى الذي عن شماله فيقولان له الله لم يطعنا فاجبه
ان فاذا لم يطعنا ذهبوا الى الذي تحته فيقولون له اجتهده
ان فانه لم يطعنا فيقول الذي قالوا احثهم الذي هو من
حت قد معه يقول عجل عجل فان لم يطعمهم وانه صلاتهم
كتب الله من الفائزين اعلم ان في الصلوة اثني عشر
الف مسألة ثم جمعت هذه الـ ثمان عشرة الف مسألة في اثني
عشرة خصلة فمن اراد ان يصلي الواجب عليه فلا عذر له ولا
بدله ان تعهد هذه الـ اثني عشر مسألة ليتم صلواته وليكمل
ثوابه باخرتها منها ستة قبل الدخول في الصلوة وستة بعد
اما الستة التي قبل الدخول فيها اتولها علم الصلوة ومعرفة
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال عمل قليل في العلم خير من عمل
كثير في الجهل والثانية الوصو لقوله عليه السلام لا صلوة الا
بطهورين والثالثة طهارة اللباس لقوله تعالى خذوا زينةكم
عند كل مسجد يعني البسوا ثيابكم عند
حفظ الوقت لقوله تعالى ان الصلوة كانت على اوقات

اي فرضا مؤقتا والخامسة استقبال القبلة لقوله تعالى فويل
وجهك شطر المسجد الحرام يعني نحوه والسادسة التسمية
لقوله عليه السلام اتقوا الاعمال بالنيات والسابعة التكبير
لقوله تعالى وركب فركب ولقوله عليه السلام تحرمون التكبير
وتجليلها التسليم والثامنة القيام لقوله تعالى ومومنون لله
قائمين يعني صلوا لله قائمين والتاسعة القراءة لقوله تعالى
فاقرؤا ما ينزل من القرآن والعاشر الركوع لقوله تعالى واركع
كعوا مع الراكعين والحادية عشر السجود لقوله تعالى واسجد
واقترب والثانية عشر القعود لقوله تعالى قياما وقعودا
لقوله عليه الصلوة والسلام اذا رفع احدكم من السجدة وقعد
قد استشهد فقد تمت صلواته فاذا وجدته هذه الـ ثمان عشرة
في الحاشية واعلم ان في الصلوة
راكب ذكرى كالتسمية لقوله صلى الله عليه وسلم
يا ايها الذين آمنوا اذ بانوا للصلاة فليذكر الله
والنجح وكالتكبير الاول والثانية والثالثة والصلوة على النبي

صلى الله عليه وسلم والتسليم والركن الفعلي كالقيام والركوع
والسجود والقعود وغيرها من الافعال قول الشافعي
ان الصلوة عماد في شريعتنا فيها جميع الخير والفضل مجتمعة
ما حفظ عليها اذا امرت مغفرة ورثته في جنان الخلد مرتفعه
وعند ركعات صلوة الفرض سبع عشرة ركعة وفيها اربع وثلاثون
سجدة واربع وتسعون تكبيرة وتسع تسهلات وعشر
تسليمات وجملة الاركان في الصلوة الخمس مائة ثمان واربع واربعون
ركنا في الصبح اثنا وثلاثون ركنا وفي المغرب اربع واربعون ركنا
وفي الرباعية ست وخمسون فرضا وجملة الفرض في الصلوة
الخمس في اليوم والليلة مائة ثمان واربع واربعون فرضا واما
تصح الصلوة ولا ينال الثواب الا بمعرفة ذلك الفروض وان
ترك فرضا واحدا منها في صلوة عمدا او سهوا فقد بطلت
صلاته وحبطت عمله وسعته والحكمة في ان الصلوة المكتوبة
سبع عشرة ركعة اما الظهر والعصر فثمانية ركعة والصلوة
فتمت له ثمانية ابواب الجنة واما المغرب والعشاء فسبع ركعات

من صلاتها غلبت عنه سبع طبقات جهنم واما الصبح فاثنا عشر
ركعة الاولي يغفر له ذنوب الليل والثانية يغفر له ذنوب النهار
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام العبد الى الصلوة فقال الله
اكبر خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه واذا قال اعوذ بالله من
الشیطان الرجيم كتب الله بكل شعرة على جسده عباداة سنة
واذا قرأ الفاتحة فكما حج او اعتمر واذا اركع فكما ثما صدق
بقرانه ذهباً واذا قال سبحان ربّي العظيم فكما قرأ كل كتاب
نزل من السماء واذا قال سمح الله لمن حمده نظر الله اليه برحمته
واذا سجد اعطاه الله بعدد الشياطين والجن حسنة واذا
قال سبحان ربّي الاعلى فكما اعتق بكل سورة او آية رقبة
واذا استشهد ففتح له ابواب الجنة فيدخل من ايها شاء بغير حساب
وروي انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الرجل في
الجماعة يضاعف من صلوته في البيت وفي سوقه خمساً وعشرين
ضعفاً وذلك اذا توضأ وحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد
لا يخرج الا الصلوة لم يخطأ خطوة الا رفعت له بها درجة

وخطبت عنه بها خطبة فاذا صلى الله لم تزل الملائكة تصلي
عليه مادام في صلاة اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال
في الصلوة ما انظر الصلوة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
مع الامام خير له من الف ناقة حمراء سوداء العين ينكرها
للمساكين ويؤوي عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال
قرأت في بعض ما انزل الله تعالى علي موسى بن عمران عليه السلام
قول الحق يا موسى ركعتان يصليهما محمد عليه السلام وامته
وهي صلوة العداة من يصليها غفرت له ما اصابه من الذنوب
من ليلة ويوم ذلك ويكون في ذمته يا موسى اربع ركعات
يصليها محمد عليه السلام وامته وهي صلوة الظهر من يصليها اذ
ياول ركعة منها المغفرة والثانية انقل موازينهم والثالثة
او كل الملائكة يستحسون بهم ويستغفرون وبالثالثة او
الرباب الجنة واسرف عليهم حور العين يا موسى اربع ركعات
يصليها محمد عليه السلام وامته وهي صلوة العصر فلا يذ
ملك في السماء الا استغفر لهم ومن استغفرت الملائكة

لهم اعدت يا موسى ثلث ركعات يصليها محمد عليه السلام وامته
حين تغرب الشمس وهي صلوة المغرب خير لهم من الدنيا
وما فيها يا موسى اربع ركعات يصليها محمد عليه السلام وامته
وهي صلوة العشاء اعطاهم بكل قطرة يقطر من موصو لهم
جنة عمر منها كعرض السماء والارض وورد في الخبر ان
جبرائيل عليه السلام نزل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
من صلى الصبح في جماعة فكافاه غزوة مع النبيين
فان ادرك الفجر مع الجماعة اعطاه الله بكل ركعة ثواب اثني
عشر صدقاً فان مات الي الظهر مات شهيداً فان صلى الظهر
في جماعة اعطاه الله بكل ركعة ستين حجة وعمره فان مات
الي العصر مات شهيداً فان صلى العصر في جماعة اعطاه الله
بكل ركعة عبادة سنة فان مات الي المغرب مات شهيداً
فان صلى المغرب في جماعة اشتاق الي الجنة واعطاه الله
بكل ركعة عتق رقبة من ولد اسماعيل عليه السلام فان مات
الي العشاء مات شهيداً فان صلى العشاء في الجماعة

ومات قبل الفجر لقي الله تعالى وهو عنه راض ثم قال يا محمد
إذا كانت الجماعة في نفسين فلهما مائة صلاة وخمسون
صلاة وإن كان في ثلثة انفس فلهن ثلثمائة صلاة وإذا
كانوا في أربع انفس فلهن ستمائة صلاة وإذا كانوا في
خمس انفس فلهن ألف صلاة وإذا كانوا في ثمانية
انفس فلهن تسعة آلاف صلاة وإذا كانوا في عشرة انفس
فلهن عشرة آلاف صلاة وإذا كانوا في واحد أجر ثلثين ألف صلاة
وإذا كانوا في واحد أجر ثلثين ألف صلاة وإذا كانوا في واحد
أجر ثلثين ألف صلاة وإذا كانوا في واحد أجر ثلثين ألف صلاة
منها ركعة واحدة في الميزان وجعلت السموات السبع والأرضون
السبع والجنة والنار والعرش والكرسي والملكوت والقلل في
كنية الأخرى كانت الركعة الواحدة أرجح يا محمد لو أن
رجلا من أملاك يصلي صلاة أمته كلها ويصوم صيام أمته
كلها ويحج حج أمته كلها ويقرأ كل كتاب أنزل وهو مائة
كتاب عاربع كتب ولا شهد صلاة الجماعة إلا قيل له يوم القيمة
إنك كنت وما عملت فيكبت علي وجهه في النار إلا أن يتلقاه
الله برحمته فرحم الله امرأ باد رالي هذه الكرامة ليفوز بها

المرجات في الجنة عدد رفيع للسادات فتعجب نفسك في
الخلق وامنحها من التلذذ بالامور المحرمة مات وعز
كعب الا حبار رضي الله عنه قال لما خلق الله تعالى الجنة فقا
لها كلمتي قالت قد افلح المؤمنون الذين ينهم في صلواتهم خاشعون
يعني من صلى صلاة الخس في مواضعها كلها قائما كالخاشع بين
يدي من يخافه فقد افلح بالذخول في الجنة وعن كعب قال
حاتم الا صم يرا بالصلوة اربعة اشياء التكبير بالا حسان
والقرأة بالتفكير والركوع والتواضع والتمام والتسليم
بالخوف وقال حاتم وتفسير الا حسان ان تعبد بين يدي الله
كانت تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وتفسير القرأة بالتفكير
يعني اذا بلغ باية فيها ذكر الجنة اشتاق اليها وتمناها واذا
بلغ باية فيها ذكر عظمة الله تعالى ينظر هل في قلبه متعلق دون
الله تعالى من غرض الدنيا فيتحول عنه وعلق قلبه مع الله تعالى
واذا بلغ باية فيها ذكر جهنم والعذاب خاف من الله تعالى ويعوذ
في قلبه من النار وتفسير الركوع والتواضع بتمام وتواضع بعلم

ان له رباً وهو عبده وبواضع له وتفسير التسليم بالخوف يخاف
ويقول يقبل الله تعالى متى فعله الصلوة ام يضرب بها علي
وجهي اصعدت الي السماء ام منعت وروى عن معاذ بن
جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه وسلم الصلوة وليا لك
من وقي وقي له ومن طفق فقد ستم قال الله تعالى وليا للطفان
وعن معاذ بن النسيج رحمه الله عليه يقول بلغنا ان النبي صلى
قال لعن الله تعالى جسد ابيك اي الله تعالى وليس معه
قلبك خاشع وروى عن عباد بن الصامت رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول من توضأ فاسبغ
الوضوء قام الى الصلوة فاتم ركوعها وسجودها والقراءة فيها
قالت الصلوة حفظك الله كما حفظني ثم اصعد بها
الى السماء ولها ضوء ونور وفتحت له ابواب السماء حتى
ينتهي بها الي الله فيشفع لصاحبها فاذا لم يتم وضوءها
ولا ركوعها ولا سجودها ولا قراءة فيها قالت فتبعك الله
كما تتبعني ثم اصعد بها الي السماء وعليها ظلمة

فعلقت ابواب السماء ثم تلت ما تلت التوب الخلق فيضرب
بها وجه صاحبها روى الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما اخبركم باسمه الناس مرقية قالوا بلى يا رسول
الله قال الذي يسرق من صلوة قالوا وكيف يسرق
من صلوة قال لا يتم ركوعها وسجودها وروى عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله ملئكم الى من
الملائكة اسعوا شئنا بئس ياخذ البزاة للمصلين من
امة محمد صلعم فاذا توضأ وصلوا صلوة الصبح اخذ لهم
بركة من الله تعالى مكتوب فيها عبيدي واجتباي
حرمت ابدانكم على النار فامسكنتم مساكن الابواب
وصرفت عنكم موارد الاشرار فاذا امنوا صلوة الظهر اخذ
لهم بركة ثانية مكتوب فيها عبيدي واجتباي في
ذمتي وحفظي وكفي صبر فماد هبوا فقد غفرت
لكم واذا امنوا صلوة العصر اخذ لهم بركة ثالثة مكتوب
فيها عبيدي واجتباي بدلت سيئاتكم حسنات وادخلكم

برضاي دار كرامتي واذا صلوا صلوة المفردة اخذ لهم براءة
رابعة مكتوب فيها عبيدي واجتاني مصعداتي حيث
ملاكاتي وقد رضيت عنكم وسارضكم يوم القيمة
بما شئتم واذا صلوا صلوة العشاء الاخيرة اخذ
لهم براءة خامسة مكتوب فيها عبيدي واجتاني
في بيوتكم تطهرتم والى بيوتكم مشيتم وهي رحمتي ختمت
والى داعي اجبتهم حتى عرفتم وفراضي اديتم والى
سجتم وقد اشهدكم ملائكتي اني قد غفرت لكم فينا
دي الملك الموكل ببراءتهم ثلاث مرات حتى سمع
اهل السموات التسبح الى فان الله تعالى قد غفر
للمصلين من امة محمد صلى الله عليه وآله فلا يبقى ملك في
السموات الا يستغفر لهم ويبارك لهم بالحق والحمد لله
الهي فلا تقدر ذنوبهم بها فانت رقيب بالعباد رحيم
الهي والخرق بنا رحمتهم نفوسا رجت عفو او انت
الهي واخذلنا مع زمرة التي ثوبت لهم يوم الجزاء وانت كريم

وعن علي كرم الله وجهه انه قال سمعت رسول الله صلى الله
يقول ما من رجل او اميرة يترك الصلوة ولم يات بها الا كتب الله
علي وجهه هذا الخارج من رحمة الله الا من ترك الصلوة فانا
بريء منه وهو بريء مني وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثل
صلوة الخمس كمثل نهر جار على باب احدكم كل من شرب منه يغسل
فيه كل يوم خمس مرات فما بقي عليه من الذنوب يعني ان الصلوة
الخمس تطهر منه من الذنوب ولا يبقى عليه شيء من الذنوب
فيما دون الكبائر وهذا اذا صلى صلوة على التعليم ويتم
ركوعها وسجودها واذا لم يتم ركوعها ولا سجودها فهي من
دودة عليه وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلوا فرضكم ولا تنكروا
علي صلاتكم فان الله تعالى لا يقبل صلوة مشوبة باشتغال
الدنيا او كون صلوا اول ستغفروا لمولاكم بعد صلاتكم و
بشركم ان الله قد خلق مائة رحمة فانزل الى الدنيا منها
رحمة واحدة فمنها يتواخى الخلق بعضهم على بعض
والوالدة على ولدها ورفيع عنه عندة تسعة وتسعين

رحمة ينشرها علي امتي يوم القيمة فاما من عبد ولا امة صلي
الصلوة الخمس المفروضة الا كان تحت ظلي الرحمة يوم
القيمة وروى نافع عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي
صلي الله عليه وسلم انه قال ما من عبد ولا امة صلي الصلوة المفروضة
مع الامام الا امر الله تعالى ملك الموت عند خروجه من حصر
اقبض روي عبد ي وكون له ارفق وارحم من الوالد
لولد فاما ثم يحتم له بالشهادة فيخرج روي هو يقول
لا اله الا الله محمد رسول الله وان محمد عبده ورسوله ثم ينادي
مناد من السماء يا عبد لا تخف ولا تحزن فاني قد غفرت لك
وتجاوزت عنك واتي عنك راضيا فاذا دخل في قبره نادى
مناد من السماء يا عبد لا تسو حش فان نور ربك معك ثم
يفتح الله له بابا الى الجنة فياخذ في اليه روح الجنة ونورها من
مسيرة خمسمائة عام كل عام اثنا عشر شهرا كل شهر ثلثون يوما
كل يوم منها مائة الف سنة فاذا اتاه ملكه وتكبر قاما
عند رجليه وساء له كما يسأل الوالد ولده في دار الدنيا

فجيبها

فجيبها الصلوة فيقول لهما اذ بها عنه لا مساكلة عليه ثمة
يا تبهما صوت من ذلك النور ايها الملكان اصعدا فان الله
قد رضي علي هذا العبد والله عليه راض فيصعد الملكان ويقولان
ايها العبد طوبى لك وصلت الي ربك كر ربي رحيم فاذا اخرج
من قبره خرج روحه وصار وجهه مثل البدر ليلة تمامه
ثم يضيء لنوره اهل المحشر فاذا انودي للعرض فاقبل بين يدي
يدي الرحمن مولاه عز وجل استحي منه الرب عز وجل
ان يحاسبه ثم ينادي الجبار يا عبد اي اتي قد غفرت لك اذ
هبوا الجنة برحمتي وروى عن ابن عبد الله البجلي
ان رجلا صلي بين يدي رسول الله صلي الله عليه وسلم فامره ان
يعد لها فقال الرجل علمني الصلوة يا رسول الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بجميع بدتك واربع جميع بدتك واجتمع بجميع بدتك وروى
عن رفاعه بن رفاعه الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم جالس في المسجد فدخل اعرابي وصلي صلوة خفيفة والنبي سلم
فكلمه وهو لا يشعر به وسلم علي النبي صلي الله عليه وسلم

وربما كان يخرج فقال النبي صلّ فأنك لم تصل حتى
فعل ذلك ثلاث مرات كل ذلك يقول له صل فأنك لم تصل ثم قال
في المرة الثالثة يا رسول الله جهدت جهدي فعلمني الصلوة فقال
عليه الصلوة والسلام يا عراقي إذا أردت الصلوة فطهر كما أمرك
الله ثم استقبل وقل الله أكبر من فئة خالصة ثم قرأ ما معك من القرآن
ثم اركع وسوّط ركرك وكن حتى يستقر كل عضو منك وقل سبحان
ربّي العظيم ثلاثاً ثم ارفع واستو قائماً حتى تطمئن كل عضو منك
ثم اسجد وسوّط ركرك حتى تطمئن كل عضو منك ثم اسجد السجدة
الأخيرة كذلك ثم اصنع في ثانيته ما صنعت في أولك فإذا فعلت
هذا فقد تمت صلواتك وإذا نقصت هذا فقد نقصت صلواتك
ثم قال يا عراقي إذا فعلت هذا كما علمتك كتب الله تعالى لك
براًتين برأة من النار وبرأة من العذاب وقبلت صلواتك و
قال النبي صلى الله عليه وسلم علموا أولادكم الصلوة لسبع وأصروهم
علي تركها لعشر فبين الكفر والإيمان ترك الصلوة وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حافظ علي الصلوة الخمس وعلي وضوءها

وموتها من كوعها وسجودها ويعرف انحقاق الله سبحانه
وتعالى كان جسده حراماً علي الناس في حديث قدسي وأعلم يا محمد
إذا اثبات التوحيد من الصلوة والراحة في القبر من الصلوة وجواب
منك وفكر من الصلوة والنجاة من عذاب يوم القيمة من الصلوة
والجواز علي الصراط بالسلمة من الصلوة وقيل جهنم من الصلوة
وجعل الله الحور والقصور من الصلوة وروية الله تبارك وتعالى
من الصلوة وقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل شجرة ونهرها ثلثة أشياء
أولها العتق من النار والثانية دخول الجنان والثالثة روية
الرحمن وأعلم يا محمد فرجاً يوم القيمة مع الصلوة الخمس مع الجماعة
ولو كانت له ذنوب مثل الدنيا سبع مرات وغفر الله كلها
بكرامة الصلوة الخمس في الجماعة فلو كانت له حنات مثل الدنيا
سبع مرات بغفر الصلوة الخمس في الجماعة عذبه الله تعالى
العذاب اليم بالحمل من صلاتي الصلوة الخمس وشح الله في عمره وزرقه
واهلكه وولده وصرف الله عنه سبعين بكراً من الذليل والنفساء
ولم يصدر من صلاتي الصلوة الخمس في الجماعة لم يوسع الله تعالى في رزقه

وضيق عليه في الدنيا وما الذي يكون له فمثل الروح يحيى
من جنات عديرة وروح الى جانب لم ينفعه المال ولا ينفع البيع
والشراء ولا يجوز معاصيته ولا الشرف فيه قال الله تعالى واتم
مرفق النهار ومن الغامض الليل ان الحسنة يذهب السئات
فاذا كان يوم القيمة كانت الصلوة ظلالا له فوقه وناجا علي
رأسه ولها ساعلي يدينه ونور ايسره بين يديه وسائر
بينه وبين النار وحجته للمؤمنين بين يدي الرحمن و
ثقل في الميزان وجوز على الصراط ومفتاها الجنة لان الصلوة
تسبح وتقدس وقرآنة ووعاء وتهليل وتوحيد لان افضل
الاعمال كلها الصلوة لوقتها وروي عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عا
نسة رضي الله عنها اجلسا ذات يوم اذا جاءه جبريل
عليه السلام وقال يا محمد الله يقرئك السلام ويقول لك
يا محمد انظر اذ قلت وما افرأ يا حبيب جبريل فقال
اقرأ وأمر اهلك بالصلوة واصطر عظمي لا تسلك

مرفق الخنزيرك والعاقبة للتقوي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا حبيب جبريل فقال يا محمد اهلك
امتيك الذين يدعون سنتك ويصلون ^{عليك} ويؤمنون
بما انزل اليك ولما سمع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال يا معشر
المسلمين ان الله تعالى امركم بامر فاتبوا عليه فقالت الصحا
بة وما امر الله تعالى يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم امركم ان لا تكونوا
الصلوة الخمس في وقتها فقد تفضل بارأفكم الى انضمام
اجالكم فلا يقولوا لحدكم اذ مضيت الى الصلوة يقولوني
مرفق فاجملوا في الطلب فان انزل اقم بيدي الرحمن يايتكم
بها الى المعاد وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه
كأن روح النبي صلى الله عليه وسلم في صدق وهو يقول اميكم بالصلوة
وممكنت انما كان غابرح حتى انقطع كلامه واما الفاتحة
فمن اركان الصلوة ولا تصح صلوة الا بقراءة الفاتحة بالتميم
غير المسبوق الذي ادرك الامم قائما ولم يسمع فيه قدا
الفاتحة قبل الركوع ومن ادرك الامم في الركوع فقد ادرك

الاربعة والشرائط قراءة الفاتحة عشرون شرطاً واربعين عش
 تشديداً ثلاث في البسملة والباقي بعدها فان اختلفت تشد
 يد واحدة بطلت قراءته ويجب ان يقرأها مرتبة متواليه
 فان ترك ترتيبها او مولاتها لم يصح قراءته وان يقرأها
 بالعريته مع الفدية عليها وان لا يحن الحنا يزيل المعنا
 كانت بضم التاء ويرتل القراءة وان يسمعها القول
 عليه الصلوة والسلام لا صلوة لمن لم يقرأ الفاتحة رواه الشيخان
 والترمذي في الصحيحه بدليل قوله عليه الصلوة والسلام لا تجزأ
 صلوة لا يقبل فيها الرجل بفاتحة الكتاب وقال ابن مسعود
 رضي الله عنه ليس الرجل بيمين تسعة عشر حرفاً وزيانته التل
 تسعة عشر حرفاً لها امن منهن مروي عن رسول الله
 صلعم انه قال الحمد خمس احرف افترض الله على امي خمس صلوة
 ثم قرأ هذه خمسة احرف كتب الله له ثواب خمس صلوة لله عالى
 ثلاثه احرف فالحمد هذه والثلاثه فالحمد ثمانية احرف
 فمن قرأها اعطاها الله تعالى ثمانية الجنان وادخله الله فيها

بفضل

بفضلهم وكرمهم بغير حساب رب العالمين عشرة احرف والعشرة
 هذه وثمانية فمده ثمانية عشر حرفاً فخلق الله ثمانية عشر
 الف عام مثل هذه الدنيا فمن قرأها الى رب العالمين اعطاه
 الله ثواب عدد الخلائق كلهم الذين خلقهم الله في هذه العالم
 كالانس والجن والطيور والبهائم والسمك والاعوام
 والوحوش والتمل والجراد والحيتان في البحر والشجار
 والنبات على الارض الرحمن ستة احرف فسنة هذه و
 ثمانية عشر فمده اربعة وعشرون حرفاً فخلق الله في الليل
 والتهما اربعة وعشرون ساعة فمن قرأها الى الرحمن غفر الله
 له ذنوبه فكل ذنب اذنبه العبد في هذه الليلة والتمار صغيرا
 او كبيراً غفر الله عنه الرحمن ايضا ستة احرف فسنة هذه اربعة
 وعشرون فمده ثلثون حرفاً فخلق الله الصراط مسيرتها
 ثلثون الف سنة فمن قرأها الى الرحمن حقن الله تعالى عا
 الصراط كالبرق الخاطف ولا يدري باية حال مر عليه ماكد يوم
 الدين اثنا عشر حرفاً فخلق الله تعالى اثني عشر شهراً في كتاب الله

ان علة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله الاية فمن قرأها
الي مالک يوم الدين غفر الله له ذنوبه وكل ذنب اذنبه العبد
في هذه الشهور مغفورا له اياك نعبد اياك نعبد ثمانية احر في فالتمانية هذه
واثنا عشر وهذه ثلاثون حرفا صام خمسين فخلق الله يوما كان
مسيو خمسين الف سنة لقوله تعالى في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة فمن قرأها الي اياك نعبد حفظ الله من احوال
ذلك اليوم وياك نستعين احدي عشر حرفا فاحدي عشر هذه
وخمسون فمئة احدي وستون حرفا فخلق الله تعالى بين السماء
والارض احدي وستين بحرا فمن قرأها الي وياك نستعين
كتب الله له ثوابا بعد ذلك قطرة في هذه البحر حسنة اهدنا الصراط
المستقيم تسعة عشر حرفا فاحسنة عشر هذه واحدي وستون فمئة
ثمانون حرفا فمن قرأها الي اهدنا الصراط المستقيم غفر الله عنه
ثمانين جلدة اذ في الزمان وغفر الله له هذا الحد صراط الذين
انعمت عليهم تسعة عشر حرفا فاحسنة وتسعون اسماء من
الاسماء الاعظم وكل اسم فضيلة ودرجة وكرامة كقول الله

تعالى والذين الاسماء الحسني فمن قرأها الي نعمت عليهم
اعطاه الله ثواب قرأه تلك الاسماء الاعظم غير المغضوب عليهم
خمسة عشر حرفا فاحسنة عشر هذه وتسعة وتسعون فجلدة ذلك
مائة واربعة عشر سورة في القرآن فمن قرأها الي هذه الحروف
اعطاه الله تعالى ثواب من حتم القرآن ولا الصالحين عشر احر في
فالعشرة هذه ومائة واربعة عشر فاحسنة مائة واربعة
وعشرون حرفا فخلق الله سبحانه وتعالى مائة واربعة و
عشرين الف نبي فمن قرأها الي ولا الصالحين اوجب الله له
الشفاعة من الانبياء كلها يوم القيمة واعطاه الله تعالى ثوابهم
وكرمهم فكان ثمارهم وخدمهم امين اربعة احر في نصف
قرآنها وتممها الي امين اكرم الله تعالى بدم كرامات الاولي
جوزره الله تعالى على الصراط كالبرق الخاطف والثاني امين
الله تعالى من حر جهنم والثالث دخله الله الجنة بغير حساب
والرابع اوجب الله تعالى له بكرمه ولطفه الروية والثناء
ليس في الفاتحة سبعة احر في حروف العجالة الشاء

والجيم والخاء والزاء والسين والظاء والفاء فالتاء لانه اهل
النار يقولون وتنبؤ لانه فان من غمرا الفاتحة في صلاته
امن من الشهور والجيم لان الجيم خوف من جهنم فممن قرأ
الفاتحة في صلوة امن حر جهنم والخاء من الخذلان فقارئ
الفاتحة في صلوة امن من الخذلان والزاء من الزقوم لقوله
تعالى ان شجرة الزقوم طعام الاثيم وقال رب الفاتحة في صلاة
امن من اكل الزقوم والكسين من الشرب لقوله تعالى لهم شراب
من حميم وقاصي الفاتحة في صلاة امن من شرب الحميم والظاء
من الظلمات وقارئ الفاتحة في صلاة لا يقع في ظلمات
جهنم والفاء فريق في الجنة وفريق في السعير وقارئ الفاتحة
في صلاة لا تلحق في فريق السعير ويلحق مع الفريق الى الجنة
في عترة تارك الصلوة قال النبي صلعم اذا ترك
الرجل فريضة واحدة متعمدا كتب الله على باب النار علانا
لا بد له من دخول النار ودعا النبي صلعم الله لا يجعل
فينا شقيا ولا محرما فقال انه مرون من الشقي المحروم من

امتى قالوا لا قال الشقي المحروم وتارك الصلوة لا عقال
في الاسلام وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلعم من ترك صلوة واحدة استوفت ثلث
قلبه ومن تركها ثلثة اقام اعني الله قلبه ونحش الله يوم
القيمة سوداء وجهه زرق العينين وفادى من مشايه من شبل
الله تعالى من ضيع فزل نص الله است من رمة الله وقال خير
اعمالكم الصلوة وفي الصلوة خير من الدنيا وما فيها وقال
عليه الصلوة والسلام تارك الصلوة كافر اذا كان عامدا امتى
بالله عز وجل تارك الصلوة كعابد الوثن تارك الصلوة لا
ينظر الله يوم القيمة تارك الصلوة يخرج الله تعالى من قبره
وفي عنقه حيات وعقارب ومن لا صدق له لا دين له ومن
لا دين له لا دنياه ومن لا دنياه لا اخره له ومن لا اخره له
لا نبي له ومن لا نبي له لا حدة له ومن لا حدة له لا نار اوله
به وقال النبي صلعم تارك الصلوة علي صحت لا ينظر الله اليه
ولا يتركه وله عذاب اليم لا ان يتوب فيتوب الله عليه وقال

النبي صلعم اذا ترك عبد صلوة الصبح نادى مناد من السماء
يا غادير واذا ترك صلوة الظهر نادى مناد من السماء يا خاسر
واذا ترك صلوة العصر نادى مناد من السماء يا فاجر واذا
ترك صلوة المغرب نادى مناد من السماء يا كافر واذا ترك
صلوة العشاء نادى مناد من السماء لست لك ربنا غافل
ربنا سواي وقال عليه الصلو والسلام من ترك الصلوة عامدا
مستعمدا ابق في نار جهنم ثمانين حقباً والحقب ثمانون
سنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله
صلعم يقول ويل لمن سمع الاذان ثم استغل بدنياه عن صلوة
حتى غابته انت عدو وام صديق لنفسك فانك دميم بكل نصيب
وروي ان عمر رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم اذا فاء رسولك رجل من الانصار وقال يا محمد ان فلانا
الانصاري يدعوك لبوة عاك وهو علي خرويج من الدنيا
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معه حتى اتينا الى باب الرجل
فصرعنا عليه الباب فاذا له بالدخول قد دخلنا عليه فوجدناه

في غمرات الموت فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا فلان قال لا اله الا الله والحي نبيك محمد رسول الله فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم في اذنيه ثلثاً فلم يقلها فقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم فوقف النبي صلى الله عليه وسلم متحيراً من اجله ثم قال
اذ هبوا الي امرأة وقولوا لها ما كان عمل زوجك في الدنيا
هل كان تصدق ام لا فقالت امرأة وحقت يا رسول الله ما كان
ياكل لقمة طعام الا واطعم الفقير والمساكين فقال لها
النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يصلي ام لا فقالت يا رسول الله
ما كان يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اليس اجمعون
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم حتى طعمه وهو في الاخرة
من الخاسرين ثم قال يا معشر المسلمين الاما تركي الصلوة مرغيب
عنكم فهو عيوش علي غير الشهادة ويحتمل بختامة الشقاوة فلما
كان بعد مدة خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى البقيع
نحو جماعة من المهاجرين والانصار فوقفنا بين يدي
وهو يحدثنا ويقول ادعوا لك خوافكم المؤمنين اذ يرون

الله عليهم عذاب القبر فلما كادوا عند ذلك المصير من أجل أن
دخولنا يخرج من قبر فأتينا إلى القبر فسمعنا لصاحبه أنينا
عظيما والدخان يخرج من القبر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هل يعرف أحد منكم من هذا القبر فقال رجل
من الأنصار يا رسول الله هذا قبر فلان بن فلان
الذي مضى له وقفت ثروته وقوف النبي صلى الله
عنده رأسه وقال يا رب اغفر له ما سلف من ذنوبه وتجاوز
عن سيئاته فسمعنا مناديا ينادي من فوق رؤوسنا
ولم نره قد غفرناه وتجاوزناه عن سيئاته ثم نظرنا فإذا
نحن لم نسمع في القبر أنينا ولم نر دخانا بعد ذلك اليوم
ثم ذهب إلى المدينة وروى عن عبد الله بن شقيق
الحقيلي قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون
شيئا من الأعمال تركه كفر غير الصلوة وروى عن
عبد الله بن عمر بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر
الصلوة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نور ولا بهائها

ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نور ولا بهائها
ولا محبة وكان يوم القيمة مع قارون وفرعون وهامان و
أبني بن خلف فأتوا الله عباد الله ولا تركوا الصلوة التي
عماد الدين وصل من مال العابد من النبي بها نيل الدرجات
ونجات من الذنكات قيل إن نعت من مضى من الناس
ورى نافع عن ابن عمر عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه
قال خرجت أنا وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما في حاجة
إلى بيت أبي بكر بن الصديق رضي الله عنه بعد صلوة
العشاء فلما سرنا فرسنا علي باب رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا سمعنا أنينا فقمنا ساعة علي يمين فسمعناه يبكي
وينحب ويقول آه يا ليتني كنت أعيش حتى أنظر ما يضع
أمتي بالصلوة وأسرنا علي أمتي وأحرقنا علي أمتي فقال
فقال عمر يا أبا هريرة فقف حتى ندق عليه الباب ونناد
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدخول ونناد
ما جري فلما فرغنا الباب قالت عائشة رضي الله عنها

من بالباب فقلت انا عمرو ابو هريرة تأذني لنا بالدخول
فاذنت فدخلنا عليه فوجدناه ساجدا باكيا حزنا فقلت
نزعنا اثر الدموع على خدته وهو يقول في سجوده
يا رب انت وليي علي اممي فافعل بهم ما انت له اهل
ولا تفعل بهم ما هم اهل به يا رسول الله فداك ابو نوايرها
صل جري امرهم خبر من مع صنع وصل اليك وما لنا نرك
باكيا حزنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر لما خرجنا من
المسجد وحققنا الصلوة خرجت الي عائشة رضي الله عنها
لم اشعر اذ انزل علي جبريل عليه السلام قال لي يا محمد
ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول لك اقرأ فقلت وما اقرأ
فقال اقرأ فحلف من بعد هم خلف اصناعوا الصلوة واتبعوا
الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب الاية فقلت يا جبريل
جبرائيل وهل يضيع اممي من بعد الصلوة قال نعم يا حي
في آخر الزمان اناس من امتك يضيعون الصلوة ويأخرون
الافات ويتبعون الشهوات ويتأمرهم عندهم حين من

صلواتهم مساجد هم عامرة وهي من الذكور اربعة فيلقون
علي حطام الدنيا كما يتهاوت الذباب على الغسل فلو بهم
مسودة وظاهرهم طاهر بالثياب فقلت يا جبرائيل وما
يكون غيا فقال يا محمد واد في جهنم اذا غضبت لا ينجي من غضبها
الا ما لك يستحيون منها جميع ابواب النار وبانيتها واغلاها
وسلاسلها كل يوم سبعين مرة عليها ربانية خلافة شاد
صبركم لا يسمعون ولا يعقلون قد اعطى الله كل واحد
منهم قوة بعدد قوة الربانية في جهنم ثم في العيوف
قد قلع الله الرحمة من قلوبهم وبأيد بهم المقام من
حديد كل مقمعة لا تقدر علي حملها جميع الربانية التي
في النار فاذا القي بالمعاصي اليهم التقطت تلك الربانية
فيغلقون بالسلاسل والاغلا ثم يسحبون علي مناخير
وجوه حتى يرموه في ذلك الوادي فيسوي فيه سبعين خريفا
كل خريف اثنا عشر شهرا كل شهر ثلثون يوما كل يوم كالقشة
متاعدون ثم يخرجون من ذلك الوادي ثم يجد الله له جلا

أَخْرَجْتَنِي قَدْ جِلْدُهُ ثُمَّ يَسْمَعُونَ كَامِلَةً الْأُولَى عَلَيَّ وَجْهَهُ ثُمَّ
يَضْرِبُونَهُ بِتِلْكَ الْمَقَامِ ثُمَّ يَقُولُونَ لَهُ هَذَا أَجْزَاءُ مَنْ لَا يَنْصَحُ
فَرَأَيْتَ الرَّحْمَنَ مِنْ أَمِنْ عَصَى الرَّحْمَنَ ثُمَّ يَخْرِجُونَهُ وَيَغْسُونَهُ
ثَالِثَةً فَيَقِفُ عَلَيَّ ذَلِكَ ثُمَّ يَخْرِجُونَهُ ثُمَّ يَضْرِبُونَهُ بِتِلْكَ الْمَقَامِ
وَهُوَ يَنَادِي وَيَسْتَعِثُّ وَيَقُولُ يَا مُحَمَّدُ أَيْهَ الْبَا قَاسِمَا وَهَمْ
لَا يَسْمَعُونَ مَا يَقُولُ ثُمَّ يَنَادِي نَهْ يَا عَاصِي يَا فَاجِرُ يَا خَاسِرُ
الْمَرْيَا تِلْكَ النَّارُ يَرِيحُكَ مَا سَمِعْتَ مَا يَقُولُ فِي كِتَابِهِ الْمُبِينِ
فَيَقُولُ وَحَقُّكَ لَوْ كُنْتُ أَسْمَعُ أَوْ عَقْلُ مَا كُنْتُ فِي أَصْحَابِ
الشَّيْطَانِ يَقُولُونَ لَهُ ذُقِ الْعَذَابَ الْإِلِيمَ يَا عَاصِي فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَقُّكَ مَا يَسْمَعُ مِنْ هَذَا الْخَبَرِ وَيَتْرُكُ الصَّلَاةَ
الْأَقْدَقَ قُلْعَ اللَّهِ الرَّحْمَةَ عَنْهُ وَنُورَ الْإِيمَانِ مِنْ قَلْبِهِ وَفِي الْبُخَارِيِّ
وَالْمُسْلِمِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ
النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَنْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مَا
عَنْهُمْ وَأَمَّا لَهُمْ الْأَبْحَقُّ الْأَسْلَامُ وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ أَيْ دَرْدَةٌ بَعْدَ

إِيمَانٍ أَوْ فِي بَعْدِ إِخْصَانِ أَوْ قَتْلِ نَفْسٍ بَغَيْرِ حَقٍّ أَعْلَمَ أَنَّهُ
يُقْتَلُ مَنْ تَرَكَ كَسَلًا الظُّهْرَ أَوْ الْعَصْرَ حَتَّى تَغْرِبَ الشَّمْسُ وَ
الْمَغْرِبَ أَوْ الْعِشَاءَ حَتَّى تَطْلُعَ الْفَجْرُ أَوْ الصُّبْحَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ
وَيَسْتَحِبَّ اسْتِثْنَاءَهُ فَإِنْ تَابَ وَالْأَقْلُ بِضَرْبِ عُنُقِهِ وَغَسِيلِ
وَكُفْنِ وَصَلَاةٍ عَلَيْهِ وَدُفْنٍ مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَلَا يَطْمَأَنَّ قَبْرُهُ وَكَذَا
يُقْتَلُ بِتَرْكِ الْوُضُوءِ وَكَذَا ابْتِرَاقُ سَائِرِ الشُّرُوطِ وَكَذَا تَرْكُ الْجُمُعَةِ
وَالَّذِي يَبْطُلُ الصَّلَاةُ عَشْرَةَ أَشْيَاءَ الْكَلَامُ الْعَمْدُ
وَالْعَمَلُ الْكَثِيرُ وَالْحَدِيثُ وَحُدُوثُ النِّجَاسَةِ وَانْكَشَافُ الْعَوْرَةِ وَتَغْيِيرُ
وَأَسْتَبْدَادُ الْقَبِيلَةِ وَالْأَكْلُ وَالشُّرْبُ وَالْقُرْبَقَرَةُ وَالزُّدَّةُ وَكَذَا
فِي كِتَابِ الْمَطْوُوعِ الْقِيَامَةِ الرَّقْعَةِ مِنْ الدَّامِ الْفَانِيَةِ الْحَيَاةِ
الْبَاقِيَةِ أَيْ أَنْ تَصَلُّوا تِلْكَ الَّتِي هِيَ سَفِينَتُكَ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى شَرْطِهَا
وَلَمْ تَكُنْ فِيهَا وَاجِبًا مِنْ بَيْنَةِ فَعَلِ الصَّلَاةَ وَفَرْضَتِهَا وَتَعَيَّنَتْهَا مِنْ ظَهْرِ
أَوْ عَصْرِ أَوْ غَيْرِهَا وَمَقَامَتِهَا لِلتَّكْبِيرِ وَالظُّمَانِيَّةِ وَوَضْعُهَا بِلَا
الْقَدَمَيْنِ فِي السُّجُودِ وَأَخْرَاجُ حُرُوفِ الْفَاتِحَةِ وَالشَّهَادَةِ
مِنْ مَخَارِجِهَا وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَرْكَانِ وَلَا تَسَاهُلُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا

يفسد عملك ويحبب املك ويضيح سعيك ويطل اجرك
وثوابك ونصير ائمة بل هم من الله ما لم يكونوا يحسبون فتندم ندما
لا اخر له يا عاقل اندري انك علي من تطقت علي نفسك وتعاد بها
عباد الله ان من عبودك لوفدكم الصلوة التي هي الركن الثاني
من اركان الاسلام لتجوز بها من كثير من افات الدنيا وعذاب
الآخرة وتظفروا بما لا يحصى من المنافع في العاجل والاجل والى
لا تتركوا الى التسوية ولا همال فتد مولا يوم لا ينفع مال
ولا بنون
في يوم الجمعة عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى خلق الایام وخلق
منها يوم الجمعة وفضل امتي على سائر الامم وجعل لهم يوم الجمعة
فكلا عمل يجعله الانسان يوم الجمعة كنت الله له سبعين ثوابا
فاذا مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة غفر الله له ما تقدم من ذنبه
ويخرج من الدنيا وهو مغفور وعن علي كرم الله وجهه انه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان ليلة الجمعة يقول مرحبا
بليلة العتق والمغفرة وطلوب من عمل فيك خيرا او ردا لمن

عمل فيك شرا اخواني هذه ليلة العتق قد جعلها الله لكم
عبدا فاجتهدوا لها بالثياب الطاهرة والماء الطاهر
والعمر والمساجد كم فيها بركة والله تعالى فان لله تعالى في كل
جمعة ستمائة الف عتق كلهم قد استوفى جبر العذاب وان الملائكة
تقف علي بواب المساجد يكتبون من دخل للصلوة ^{يصلون} ويصلون
بأعمالهم فطوبى لعبدا عمل فيها خيرا وكثرا خيرا من الاستغفار
لعل الله تعالى ان يجعلكم فيها من عتقائه من النار وعن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من بكوا الى المسجد ثم دخل المسجد ولم
يتكلم احد اية حتى فرغ من الصلوة كتب الله له ثواب عشرين نبييا
وشفعه في يوم يرد واعطاه الله تعالى في الجنة قصرا من نور
خضراء لها نور يضيء كما يضيء الشمس في دار الدنيا وعن ابي
ذر الغفاري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اغتسل يوم الجمعة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتغاد ثواب
اعطاه الله بكل قطرة قطرت من بدنه قصرا في الجنة عرضته
كما بين المشرق والمغرب وجعل له يوم القيمة نورا يتسعى بين يديه

وعن يمينه وعن شماله ولا يموت حتى يرى مقعده في الجنة
وعن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال عليه الصلوة
والسلام ما عبد يسمع الاذان لصلوة الجمعة ثم ترك بيعته
شرا ثم سارح الى الصلوة ابتغاء من صفات الله الا قال الله تعالى
انظر وايا ملكك الى عبدك كيف ترك استغفاله لما سمع ذكره
اشهدكم ملكك اني قد غفرت له ما تقدم من ذنبه فاذا و
صل الى بيته ولبس فاخر ثيابه ثم دخل المسجد وصلى غيبه
فظر الله اليه فيقول عبدك قد غفرت لك ما كنت ستأثم من حسنات
فاذا ادعانا قال الله تعالى له قد استجببت ذلك فاطلب ما تريد فان
واهب لك وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سمع الاذان لصلوة الجمعة ثم لم يترك
بيعته وشراؤه ابتليه الله بثلاث حصا في الدنيا وثلاث في
الآخرة اما الثلاثة التي في الدنيا فاما ولي ان يرفع الله البركة
في كل شئ له حتى من اهل وولده واثانيه ينقص الله عمره
من زعمه ولا يقبل عمله والثالثة يسقط الله عليه ظلمه واستجاب

دعائه واما الثلاثة التي في الآخرة فاما ولي ان يبعث من غيره
مكيو با علي جهنم انفس من الله ورسوله والثانية مكتوب
علي وجهه هذا البريء من الله ورسوله والثالثة لا ينظر الله
اليه ويا امر الله به الى النار وقال النبي صلعم تجملوا بالصلوة
قبل الموت وتجتنبوا للتوبة خيل الموت فاق للمؤمن اذا ذكر
في اليوم وليلة الصلوة الخمس في الجماعة فكأنما اذرك ما ذكره الله
نبي واربعه وعشرين الف نبي وعنده الله مع كل نبي سنة
والمؤمن اذا اذرك الفجر في الجماعة وصلى العشاء الاخيرة في الجماعة
فكأنما غنم الف مدينة وكأنما استوى الف مسلم من المشركين
والمؤمن اذا اذرك الظهر في الجماعة كان خيرا له من ان يتصدق
بوزن جبل ذهب او اذ صلى العصر في الجماعة فكأنما اعتق الف
عبد من ولد اسمعيل واذا صلى المغرب في الجماعة فخير له من
الف فرس يوق جهنم في سبيل الله وخير له من الف طواف حول
البيت وخير له من ان يصلي على الناجية الف جنازة للمؤمن
اذا اذرك خمس تكبيرات في الجماعة كتب الله له بها من النار

وبراءة من النفاق ولا يخرج من الدنيا حتى يري مكانه في
الجنة ورحمة الله تعالى لا ينقطع عنه طرفة عين ويدخل الجنة
مع أول زمرة يدخلونها بغير حساب
أركان صلوة للميت سبع الأول النية الثاني القيام الثالث التكبير
الرابع الزايم قرأة الفاتحة الخامسة الصلوة على النبي صلى الله
عليه وسلم بعد تكبيرة الثانية السادسة الدعاء للميت بعد تكبيرة
الثالثة السابعة السلام بعد تكبيرة الرابعة وروي عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من حضر علي جنازة مسلم ثم يصلي عليه حتى دفنه
وتركه في قبره أعطاه الله تعالى بكل خطوة ألف حسنة ومحي عنه
الف سيئة ومن مشي في جنازة أخيه المسلم أعطاه الله ثواب
الصفيقين والمشهد آدو الصالحين
نصاب الذهب عشرون مثقالا بوزن مكة وخمسة نطف مثقال
أي تحد يد حتى لو نقص شيء يسير منع لقوله عليه السلام
ليس عليكم شيء حتى تكون عشرون مثقالا فإذا كانت ذلك

حال عليها الخول ففيها نصف مثقال فما زاد فبحسابه وروى
الشيخان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال كنا جلوسا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد إذا أنا بدروني من الطائف وقال
يا رسول الله علمني مما علمك الله فأبى أنت بك وصدقت بما أتيت
ولم أرك وإن فقد أتيتك فعلمني مما علمك الله فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم من قوله وقال له أحسنت يا عمر بن الخطاب
أمر لعمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يجعله أدا ب الصلوة وفرضها
وأدا ب الزكوة وكم يجب عليه منها فقال الأعرابي يا رسول الله
فهذا إذا كنت الصلي ولعمركم أن الزكوة فقد يجيزه فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم وحي من بعثني بالحق إليك وابن سائر
الخلق نبيا لصليت حتى تتوذيهم بجلالك ثم لم تؤد زكوة
مالك لم يقبل الله منك صفا ولا عدلا ولا ويد ذلك النار في الهلدة
المستوق جبين فقال البدوي يا رسول الله وحقق إني لم أعرف
أن علي زكوة ولكن والله يا رسول الله لا أبيت أن يترك زكوة
أبدا ما دمت حيا ثم مضى إلى الطائف وهو يدكر ما عده

عن من الشرائع الاسلام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة
 طهر الایمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله الايمان الا بالزكوة
 ولا الايمان لمن لا زكوة له قال النبي صلى الله عليه وسلم حصنوا اموالكم بالزكوة
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اهلك مال في بر ولا بحر الا بمنع الزكوة قال
 النبي صلى الله عليه وسلم من وجبت عليه الزكوة علم يدفع فهو ملعون
 والمملعون في النار قال النبي صلى الله عليه وسلم لا خير في مال لا يزكي قال
 النبي صلى الله عليه وسلم من منع الزكوة منع الله حفظ المال ورؤس
 ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتاه رجل
 وقال له يا رسول الله كم علي الا تسنان من زكوة فقال عليه
 خمس زكوة فقال يا رسول الله ليس لي مال فقال عليه زكوة
 فقال عليه خمس زكوة فتعجبت الصحابة من ذلك وقالوا يا
 رسول الله كيف تكون ذلك علي الغني زكوة ماله وعلي الضعيف
 خمس زكوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم خمس زكوة علي الغني والضعيف
 واجبة ثم ما فطأ على هذه الزكوة صمنت له الجنة ومن
 تركها واحدة منكم دخل النار مع الداهيين فقامت الصحابة

وقالوا يا رسول الله علمنا بهذه الزكوة الخمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 وسدد عليكم زكوة اليد مثل زكوة المال فان الزكوة اليد
 خمسة الاولى زكوة العين والثانية زكوة الاذن والثالثة
 زكوة اللسان والرابعة زكوة اليد الخامسة زكوة الرجلين
 اما الزكوة العين فلا ينظر بهما عورة احد ولا الى شهوة من
 شهوات الدنيا وان تبكي من خشية الله تعالى فان فعل ذلك
 فقد ادى زكوة عينيه اما زكوة الاذن فان يسمع بهما كلام الله
 تعالى وما امر به ويسمع بهما جميع علوم الدين ولا يسمع بهما
 كلام فاحشة ولا غيبة فان فعل ذلك فقد ادى زكوة اذنيه اما
 زكوة اللسان لا يغتاب بهما احدا من اهل بيته ولا يذم في عرسه
 واهله ولا يتكلم بكلام كذب وان يستغفر الله تعالى بهما وليكثر بها
 ذكر الله تعالى وتلاوة القرآن فان فعل ذلك فقد ادى زكوة لسانه
 واما زكوة اليد فان لا يضرب بهما احدا من خلقه لا بقراة
 الله ولا يقبض بهما شيئا من الحرام والشبهة ولا يرفع بهما القصص
 من حرام الى بطنه فان فعل ذلك فقد ادى زكوة يديه

ركوة رجله فانه لا يمشي بهما الى موضع مصيبة ولا الى بيت جبار
ظالم ولا الى بيت لا يرضاه الله تعالى وان يمشي الى بيت الله
تعالى ممن فعل ما ناضا من له بالجنة فقالت الصحابة يا رسول الله
كيف الخلاص من ذلك فقال النبي صلّوا وركبوا وادعوا الله
لخلة بالخير فان الله يغفر الذنوب جميعا الله هو الغفور الرحيم
في ذكر النساء ومعاشرتها قال النبي صلّوا
المرأة اذا صلّت خمسها وركبت ما لها وصامت شهرها واطاعت
بعليها وحضت فرجها فلتدخل الجنة من اية باب شاءت
وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كانت راحة النبي
صلّوا في صدره وهو يقول او صيكنم بالصلوة وما ملكنا ايها انكم
فما ابرح يقول حتى انقطع كلامه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال سمعت رسول الله صلّوا يقول ايها امرأة خرجت من بيت
زوجها بغير عليه احبط الله عملها اربعين صباحا ولا يقبل الله
منها صرغا ولا عذلا فان ماتت في تلك الايام خسرت الدنيا
والآخرة وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه انه قال سمعت

رسول الله صلّوا يقول ما من امرأة يقول لها روجها اغعلي
كذا او كذا او لم تفعلها الا حشر بها الله تعالى في جملة المنافقين
وروي ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلّوا انه قال ما من
رجل تزوج بامرأة ثم انفق عليها وكساها وحسن عشرتها
الا كتب الله له بكل درهم انفقة مائة حسنة ومحبي عنه مائة
سنة ورفع له مائة درجة قال رسول الله صلّوا معاشر المسلمين
من كان يعلم ان الله مولاة وانما يبيته فليعاشر امرأته باحسان
والا يشرخها باحسان ولا تمسكوهن ضررا لا تعتدوا فمن
فعل ذلك فقد خرج من شفاعتي وانا بوري منه يوم القيمة
وعن علي بن كهم رضي الله عنهم انه قال كنت عند النبي صلّوا في بيت
عائشة رضي الله عنها اذا جاء جبرائيل عليه السلام وقال
يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك يا محمد او صيكنم بالنساء
فانكم استحللتم فرس وجعت بكلمة الله وان فحق امانة الله
عندكم ما من رجل تزوج بامرأة بصداق ثم تزوي في قلبه
ان لا يطيها الا كان خصمه الله تعالى يوم القيمة ما من رجل
يطيها اباه

تزوج بامرأة ثم أكرهها علي ثبوت إرادة الصدق إلا عذبه الله
تعالى في جهنم بكل ذلك سبعين لونا من العذاب وما من
رجل ضيق علي امرأته حتي أبرأته من الصدق ثم طلقها إلا
عذبه الله في جهنم وما من رجل هجر امرأته في الفراش من
غير ذنب إلا كان عليه من الوتر مثل جبل أحد وما من
رجل دنا امرأته الي الفراش ثم لم تأت به إلا جعل الله عتبه
ظلمة وحشة وجعل فيه حيات وعقارب الي بدنهما يلد
عنهما الي يوم القيمة قال النبي صلعم ايما امرأة خرجت من
باب دارها بغير اذن زوجها نبي لها بكل عديم بيت في
النار ولعنهما كل شيء طلعت عليه الشمس والقمر حتي الحيات
في البحر قال النبي صلعم ايما امرأة عبدت عبادة مؤيم
بنت عمران ولم يرض عنها زوجها ما عبد الله عنها وادخلها
مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار الا ان تتوب وايما
امرأة نظرت الي وجه زوجها بوجع عايس كتب الله عليها
بكل نجمة في السماء خطئة فان ماتت قبل ان يرضي عنها زوجها

دخلت النار وعن قتادة قال ذكر لنا ان كعبا قال ما
سئل المرأة عنه يوم القيمة عن صلاحها ثم عن زوجها
وعن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هجرست المرأة
من بيت زوجها لم يقبل صلاحها حتي ترجع وتضع يدها
في يده وتقول اصنع بما شئت قال الله تعالى وليس مثل الذي
عليه بالمعروف في الآية اثبت الله لكل واحد من الزوجين
علي الآخر حقوقا تحق عليهما الطاعة والتمكين ومقام في البيت
وحقها عليه اداء النفقة والكسوة واداء المهر والمعايشة
بالمعروف قال الله تعالى وعاشروهن بالمعروف فاعلوا
كل منهما اداء ما عليه من الحق من غير اظهار ركواضه فان لم
يفعله مع القدرة فمطل الغني ظلم وان كانت له زوجتان
او اكثر فلا تكثره البيوت عند هجرته الله اذا بات عند واحدة
فيجب التسوية بينهما فان لم يفعل عصي الله عز وجل
روى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا كانت عند رجل اثنان ولم يعدل بينهما جاء يوم

القيمة وشيعة ساقطوا انما يلزمه التسوية بينهما في البيوت
عند هن لا في الجماع حتى توبات عند واحدة واصابها
بات عند الاخرى فلم يصبرها فلا حرج وعن علي رضي الله عنه
انه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم في بيت خديجة
رضي الله عنها وهو يحدثنا باخبار بني اسرائيل ثم قال بعد
حديثه ما من امرأة قالت لزوجها اقل لك الا لعنها الله و
الملئكة وخرجت على عملها بخاتم الشقاوة فقلت يا رسول الله
وان كانت من اهل بيتك قال لو كانت من اهل بيتي وعن ابي
ذر الغفاري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
من امرأة نطقت بكلمة غاشية لزوجها الا خرج الله لسانها
يوم القيمة من خلف ظهرها ثم تعلقها بلسانها وتخلد بها
وتجلبها بالسلاسل والاعلال ثم ينادي عليها في المحشر
هذا جزاء من عصت بعلمها ثم يسحبونها الزبانية في الجحيم
ثم يقولون لها ذوق العذاب الاليم بما كنت تدعي بعلمك في الدنيا
ويقال ان امرأة اذا صلت فلم يدع لزوجها ردة عليها صلواتها

في

حتى تدع لزوجها وعن ابي سلمة رضي الله عنهما ايها امرؤ
باقث وزجها عنها راض دخل الجنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابري محن لم يؤد حق والديه
قيل يا رسول الله فان لم يكن معه شيء فقال يكون حواشيها
ويسمع قولهما وما امر به فليقل الشتم والطاعة ولا يقول
لها اق واللاترهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو كنت امرأ احد الانبياء لكانت المرأة ان تسجد
لزوجها وعن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها امرأة قال لها من وجها خاف في الله
ومضى فريضك فلم تضل فريضها العنفا الله في كل يوم عشرين
لعنة ويأمر الله الملائكة ان يلعنوها الى يوم القيمة الا ان تابت
ومسكت والا لعنها الله والملائكة ويخرج زوجها على غير
شهادة ويحكم لها بخاتم الشقاوة وقال النبي صلى الله عليه
وسلم خير الرجال من اتى خيرا لمسلمته وخيرا لشار من اتى

محمد

خيرهن لازواجهن ترفع لكل امرأة منهن كل يوم وليدة أجر
 ألف شهيد قتلوا في سبيل الله صابرين محتسبين وتفضل
 أحد من علي الخوارج العيين كفضلي علي اذ في رجل منكم
 وخير الرجال من أمي من تظف باصبعه لطف الوالدة
 بولدها يكتب لكل رجل منهم في كل يوم وليدة أجر مائة شهيد
 قتلوا في سبيل الله صابرين محتسبين فقال عمر رضي الله عنه وكيف
 يكون للمرأة أجر ألف شهيد وللرجال أجر مائة شهيد قال
 او ما علمت ان المرأة اعظم أجر من الرجال وافضل ثوابا واما
 علمت ان اعظم وزر بعد الشرك بالله المرأة اذ اعصت
 نواها وقال النبي صلعم المرأة الصالحة خير من الرجل
 الصالح وروى علي رضي الله عنه انه قال دخلت الى منزل
 رسول الله صلعم انا ومعي فاطمة رضي الله عنها فقرعت الباب
 فقال النبي صلعم من بالباب فقالت انا وعلي جئنا اليك
 فوجدناه يبكي بكاء شديدا فقلنا له قد اكلى ابي واممي يا

رسول الله ما الذي ابكى قال النبي صلعم اني رايت ليلة
 اسري بي الى السماء سماء من امي في عذاب شديد قد كبر شأنهن
 فبكيت لما رايت من شدة عذابهن فقال علي كرم الله وجهه يا
 رسول الله كيف رايت فقال رايت امرأة معلقة بشعرها و
 دماغها من اسفها ورايت امرأة معلقة بلسانها والجميع نصبت
 حلقها ورايت امرأة معلقة باقدامها شديدة معلقة قد
 اخرجن ايديها من وراء ظهرها والقطران تلبس نفسها نصبت
 عليها ما يخرج في حلقها ورايت امرأة معلقة بيديها
 عن الزقوم نصبت في حلقها ورايت امرأة معلقة باكل لحم جسدها
 في النار فتوقد من تحتها ورايت امرأة معلقة قد سدت
 رجليها الى شديها وشديها الى ناصيتها وقد سقط الله على يديها
 الحيات والعقارب يا كلن لحمها ويشرب دماها ورايت امرأة
 معلقة غميا وصميا خر ساقا تابوت من نار يخرج من
 دماغ رأسها يجري في مخارجها ويدنها مئنتة منقطع من
 الجذام والبهيم ورايت امرأة معلقة تقطع لحم جسدها من

برجلها في تنقير عظم ناع

معلقة بها ومؤخرها ومن جميع أعضائها بمقاريف من النار
ورأيت امرأة معلقة مسوداً وجهها ويكون وجهها وئد بها
مسودتين وهي تأكل أمعاءها ورأيت امرأة معلقة رأسها
في الخنزير وبدنها كبدن الخمار وعليها الف لو من
العذاب ورأيت امرأة معلقة على صورة الكلب والنار تدخل
من ذئبها ويخرج من فمها والمملكة يضربون رأسها وبدنها
بمقاريف من النار قال فقامت فاطمة رضي الله عنها إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا حبيبي وقرعة عيني أخبرني ما كان الدابك
عليه صولاً في النسوة حتى وضع الله عليهن العذاب حتى عذبهن
باللوان العذاب فقال رسول الله صلعم أمّا التي كانت معلقة
بشعرها فأنها لا تغطي شعرها من الرجال وأمّا التي كانت
معلقة بلسانها وجميع نصيب في خلقها فأنها تؤذي زوجها
وأمّا التي كانت معلقة بتدبيرها فأنها كانت تغطي من لبن زوجها
بغير أدب وأمّا التي كانت معلقة برجلها في تنوير من نار
فأنها تخرج من بيت زوجها

ويأكل لحم جسدها والنار توقد من تحتها فأنها كانت تؤذي
بين بدنها للناس ولا تؤذي زوجها وأمّا التي كانت معلقة
برجلها معتقودة إلى تدبيرها وتدبيرها إلى ناصيتها وقد سلطت
الحيات والعقارب تأكل لحمها ويسرق دمه فأنها كانت
لا تستطيق ولا تعسسل ولا تظهر جسدها من الخيض والجناية
هي تتهاون وتتصري من الصلوة وأملأ لرساء والعمياء
والضمياء كانت في تابوت من نار فغير التي كانت تأتي بالولد
من الزنا وتبخله في عقوق زوجها قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل
الجنة ديوث وهو الذي يعلم أن المرأة تزني ويصبر معها وإذا
أخاف نسوة المرأة وعظها فإن أهدت النسوة هجرها في الموضع
فإن دامت عليه ضربها وسقط الثقة

وعن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أنه قال سمعت رسول الله
صلعم يقول إن الله تعالى يحب على المؤمن حق والمال به كما فرض
الصلوة على المؤمنين وإن الله تعالى لم ير من عبادة عبد حتى يؤذي
حقه قال له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلعم

يقول انا بريء ممن عطف والدته ولم يؤد حقهما وان قد استنجد
النار وخرج من شفاعتي وعن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرمت شفاعتي علي ثلثة فقلت
يا رسول الله من هم لاء الثلثة قال العاق والدته ومذمت
الحرم وتارك الصلوة وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلعم قال انا بريء ممن لم يؤد حق والدته قيل يا رسول الله
فان لم يكن معي فقال يكون هو المأوى وسمع فيهما
وما امر ابيه فليقل السمع والطاعة ولا يقول لهما ابي ولا
تتصرفهما وعن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عبد مشي الى رياره والدته
الا اعطاه الله بكل خطوة مائة حسنة ومحي عنه مائة سيئة و
رفع له مائة درجة فاذا اجلس بين يديها وتكلم معها اعطاه
الله يوم القيمة نور ايسر بين يديه فاذا خرج من عندها خرج مغفورا
عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال
سمعت رسول الله صلعم قال انظر الى وجه العالم عبادة

ونور في البدن ونور في القلب ورأى عبيد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مشي الى مجلس العالم
ابتغى بواب الله تعالى كان له بكل خطوة مائة حسنة فاذا وقف
عنده ساعة واستمع ما يقول كان له بكل لفظة يخرج من ثم
قصر في الجنة فاذا عمل المستمع بما علمه من العالم كان له
بكل عمل عمله قصر في الجنة وكانت له مائة حسنة وعن ابي
امامة الباهلي رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول
ان العالم اذا جلس في مجلسه يتكلم بالعلم انزل الله تعالى ملكة
يستغفرون له ومن حضر الى تمام كلامه فاذا انصرفوا من عنده
يقول لهم الملكة انصرفوا الي بيتونكم فقد غفر لكم فينصرفون
مغفون رفيع لهم وعن رسول الله صلعم قال لا بين مسعود
رضي الله عنه يابن مسعود عليه السلام في مجلس العلماء لا تمت قلما
ولا تكتب حرفا خير لك من اعطاء الف درهم في سبيل الله تعالى
ومن اعتاق الف رقبة ونظر الى وجه العالم خير لك من
من اعطاء الف درهم في سبيل الله تعالى وسلامك على العالم خير لك

عن عمر بن الخطاب قال سمعت ابا جهم سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم
النبي صلى الله عليه وسلم قد سئلكم من امركم قال عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
من عرف فقال هات الكتب بيننا وبينكم كتابا فذكر عني النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سئل ما الرحمن فوالله ما ادرى ما هو ولكن
باسمك اللهم كما كنت تكلمت فقال المسلمون والله لا يلبثها الا بسم الله الرحمن الرحيم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله ثم قال هذا ما قاضي علي محمد رسول الله فقال
سهيلا والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صدقناك عن البيت ولما قاتلناك و
كنى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني رسول الله وان كنت بموت
سهيلا بن عبد الله قال الزهري وذكره لعل لا يسالوني في خطبة يعظمونها احراما
الله الا اعطيتهم اياها فقال النبي صلى الله عليه وسلم علي ان تحاو ايمننا وبين البيت فنطوف
به فقال سهيلا والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام
المقبل فقلت فقال سهيلا وعلي ان لا ياتك رجل منا وان كان على دينك الارادة
الينا فقال المسلمون سبحان الله كيف رد الى المشركين وقد جاء مسلما فيسماهم
كذلك اذ جاء ابو جندل بن سهيلا بن عمرو بن سفيان في قبوذة وقد خرج من اسفل
مكة حتى رمى بنفسه بين اظفار المسلمين فقال سهيلا هذا يا محمد او هذا قال
عليه عليه ان تردده اني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما نقض الكتاب بعد قال فوالله اذ
لما اصالحهم لحكم على شيء اذ قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجره لي قال ما انا بحجة ذلك فقال
في فعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بن ابى قحزباه قال ابو جندل ارمي
معشر المسلمين اردد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد اقيمت وكما
قد عدل عنك باسديلا في الله فقال عمر بن الخطاب مرض ما شككته شككته منا
اسلمت الا ابو منذر فاستب النبي صلى الله عليه وسلم فقلت الست بنى الله حقا قال بلبي فقلت الست
علي الحق وعدو ناعلي الباطل قال بلبي فقلت فلم تعطى الدين في ديننا اذا

قال اني رسول الله واست اعطيه وهو ناصري قلت او ليس كنت تحبنا انا
سنا في البيت فنطوف به قال بلبي فاخبرتك انك تاتي العام قلت لا قال فانك
اتيه ومطوف به قال فاتيته ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا بنى حقا قال بلبي
قلت السنا على الحق وعدو ناعلي الباطل قال بلبي فقلت فلم تعطى الدين في ديننا
اذا قال الزهري الرجل انه لرسول الله وليس بعصية ربه وهو ناصري فاستمسك
فوالله انه على الحق قلت او ليس كان يحبنا انا سنا في البيت فنطوف به قال بلبي
فاخبرتك انك تاتيته العام قلت لا قال انك اتيتيه ومطوف به قال الزهري فاتيته
عمر فحدثت له ذلك اعمالا كثيرة فلما فرغ من قضية الكتاب قال صلى الله عليه وسلم لا يصحاب قومه
فاخرجوا ثم اطلقوا قال فوالله ما قام منهم واحد جرحني قال اذ ذكركم من الناس
لم يبق منهم احد دخل علي ثم سلمت مني الله عنها فذكر لها ما لقيت من الناس فقالت
ام سلمة يا بني الله احب ذكرك قال نعم قالت فاخرج ثم لا تكلم احدا منهم ثم عني
تخرج بلديك وقد عو خالفك في حلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى خرج الى ذلك
شربته ودعي حاله فخلقه فلما راوا ذلك قاموا فخرجوا وجعل بعضهم يحلق بعضا
حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه شجرة مؤمنات فانزل الله عن رجل يا ايها الذين
امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنوهن حتى يبلغن بعنهم الكوافر فطلق عمر
يومئذ امر ابنه كاتبا في الشرك فترجوا احداهما معوية بن ابي سفيان والآخر
صفوان بن امية ثم جمع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو
مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا له العهد الذي جعلناك فيه الى الله
فخرج ابى حتى ذوالخليفة فترجوا ابى كوايا يكون من ثم لم فقال ابو بصير لا احد ارجو
والله اي لا اري سيفك هذا يا فلان جيذا فاستبته الاخر فقال ارجل والله انه
لجيد لقد جرت بتم جرت ب فقال ابو بصير افي انظر اليه فامكنه منه فصره
حتى يرد وقد اخرجني الى المدينة فدخل المسجد بعدوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقد رأي هذا من قبل النبي صلى الله عليه وسلم قال قتلوا الله صاحبني والي لم يبق
فجاء أبو بصير فقال يا بني الله اوفى الله ذمتك فذكر في الهمم ثم انجا في الله منهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم وبالله مسعور حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف ان
معه الهمم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينقلت منهم ابو جندل فلكو
بغير فعل لا يخرج من غير رجل قرا سلم الا الحق يا بصير حتى اجتمعت
منهم عصاة فوالله ما يسعون بعير حتى يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم الا اعتراضوا
بغير قتالهم واخذوا ما فيهم فارسلوا النبي صلى الله عليه وسلم تناسل الله و
الرحم لما ارسل الهمم من اناء فهو مؤمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم فامر الله
وهو في كف ايديهم عنهم وايدى لهم حتى بلغ حمة الجاهلية وكانت
حمتهم انهم لم يقرؤا الله ولم يقرؤا لیسع الله الرحمن الرحيم وحالوا بينه
وبين البيت انتهى ما رواه البخاري عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم
من طريق الشيخ ومولاه عبد الله بن محمد المسندي في رواه ايضا عنهما من طريق
آخر وهذه اتمها واوضحها وصرح في طريق يحيى بن بكير بانها اخبر ابا بكر
عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اطرافا منه وصرح بسبب نزول الآية السابقة
وهو ما روي عن انس بن مالك عن ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على النبي
صلى الله عليه وسلم من جبل النعم مشاة من يديهم غرة رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم
سلما فاستحياءهم فامر الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم الآية وفيه من رواية
سليمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوهم يكون لهم بدو الفخور وثناه وصرح فيه
من رواية البراء بن عازب ان كانت الكتاب علي بن ابي طالب رضي الله عنه وان
النبي صلى الله عليه وسلم سأل ان يحيى اسم الرحمن الرحيم واسم الرسالة حين ابوا منها
فاستعظم ذلك وحلف ان لا يجاها فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم فمقبول

هو هو ينفون

ومن اربع كبر عندها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الركن والمقام باقوتان من باقوت
الحجة طمس الله نورهما ولم يولد لم يطمس نورهما الا صاغا ما بين المشرق والمغرب فلو كان العرب
على دين ابراهيم لم يكونوا الى ان غير ما نحن في الحجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكنم بن جوف الخراعي يا اكنم رايت عمر بن الخطاب يجر قصب في
فما رايت من رجل اسبه رجل من منكم ولا منكم وذلك انه اول من غيرة بن ابراهيم
وقصب الاوتان وبحر الحيرة وسيل السابية ووصل الى الصلوة وهم في مكة فقاموا اليه
في النار يوزي اهل النار يجر قصب فقال اكنم ايضا في شبهه يا رسول الله فقال لا اكنم
مؤمن وهو كان في القصب الامعاء من شد فالاصح ان العرب نسبوا الى حمة عنده
بفتحين وهي من تهمامة لان اباهم اسمعيل عليه السلام نسبوا به حمة بن عبد الله
بن مسلمة بن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان يوم عاشوراء تصوم قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان مضان في
يوم عاشوراء من شاء صامه ومن شاء تركه منقول من صحيح البخاري
قال النووي رحمه الله المختار قول المصنف في مختصره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم
كما تصوم قريش في مكة ثم قدم المدينة فوجد اليهود تصومون فصامه ايضا
بوحى او بتواتر واجتهاد بمجرد اخبار احادهم والله اعلم به او فرض الحجة فنزل قوله
تع وتذ على الناس في البيت من استطاع اليه سبيلا وقد كان قبل ذلك مما تدن
به الجاهلية مع احداث احدثوها فيه خلافا من ابراهيم عليه السلام
وقد حج معهم النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة وخالفهم فيما خالفوه من
شرع ابراهيم واعلم ان الحج من اركان الاسلام ودعاؤه العظام من اركانها
واتفقوا على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعبد صنما ولم يقار شيئا من قاذورات الجاهلية
ولذلك الانبياء عليهم السلام حملت معصومون من الكفر والكبائر قبل النبوة وبعدها
ومن الصغار ايضا عند المحققين ومجاهداه الله لم يقطر قطرة من مياه الجنة
قبل النبوة وقبل سماع الصوت والنداء ما روي في صحيح البخاري ان قريشا

قول الله هو اسم للذات الواجب الوجود
 والبحث في عربيته وعجميته واشتقاقه وما أخذه
 مشهور بين المحققين ومن غريب ما فيه ما قيل
 أصل الضمير الراجع إلى الذات فزيد اللام للجر
 أي الكل لفصار مع كاسم فادخل حرف
 التعريف فادغم فافهم واشتقت الفتحة وهذا بإسار
 الصوفية أشبه منه بتحقيق اللغة واختص
 هذه اللفظ الأشرف بخصائص لفظية دخول
 ثاء القسم واجتماع الله وحرف التعريف وحذف
 القسم والجر ويضمة الاستفهام أو هاء التنبيه
 الله وهاء الله وتختيم اللام وجوبا إذ لم يكن
 قبلها كسرة ودخول اللام دلالة على التبع
 شر بقي على الألف ذ وحيد واستحالة

في هذا الاسم من أسماء الله تعالى فيصيح للذات
 في هذا الاسم من أسماء الله تعالى فيصيح للذات
 في هذا الاسم من أسماء الله تعالى فيصيح للذات

صفة تنبئته وجمعه وتنكيره بخلاف
 الرب والزعم وغيرهما وفيه معجزة
 فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر
 بأنه لا يسمى بهذا الاسم الا شرف سوى الله
 فيقبض الله القلوب عن التجاسر على إطلاق
 هذا الغيبة مع كثرة أعداء الدين وشدة
 حرصهم على تكذيب النبي الصادق قال الله
 تعالى هل تعلم له سميا وفي التفسير هل
 تعلم احدا سمي بالله غيره وأما الخصائص
 المعنوية فما للتراب ورب الارباب
 أنت كما أنيت علي نفسك لا احصى ثناء
 عليك منقول من درة النمين شرح الاربعين

في هذا الاسم من أسماء الله تعالى فيصيح للذات
 في هذا الاسم من أسماء الله تعالى فيصيح للذات
 في هذا الاسم من أسماء الله تعالى فيصيح للذات

في هذا الاسم من أسماء الله تعالى فيصيح للذات
 في هذا الاسم من أسماء الله تعالى فيصيح للذات
 في هذا الاسم من أسماء الله تعالى فيصيح للذات

في هذا الاسم من أسماء الله تعالى فيصيح للذات
 في هذا الاسم من أسماء الله تعالى فيصيح للذات
 في هذا الاسم من أسماء الله تعالى فيصيح للذات

الرحمن هو صفة في الاصل بمعنى كثير الرحمة جدا ثم غلب على البالغ في الرحمة
 الانعام بحيث لم يستعمل غيره مع غلبة علمية المتقنية لا عراب بدلا هنا لا تمنع
 اعتبار وصيته فيوز كونه نعتا باعتبارها لو قومه صفة ولكنهما بالار
 المعنى وبجسده غير تابع للعلم بخلاف موصوفه ويجوز صرفه وعدمه لتعارف
 بينهما بسببهما الرحيم اي ذي الرحمة الكثير فالرحمن ابلغ منه بشهادة
 الانبياء والاولياء رضي الله عنهم والشيخ يارحم الدنيا والاخرة ورحيمهما و
 القياس لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى غالبا وجعل كالتمة لما
 دل على جلاله ايل الرحمة الذي هو المقصود الاعظم لئلا يغفل عباد الله عن
 وقائعه فلا ينسل ولا يعلى من غير التدبیر لان الاول كالمعلم صار كالمعلم كما تقدم
 في كلامه فاصفة متبعية بدارج من رحم بكنس غيره بعد ثقله في رحم بغيرها او بغيره بغيره
 والرحمة من نفسها في اريد بها الاستحالة في حقيقة مع غايتها من الانعام او ارادته
 وكله كونه صفة استحالة معانيها في حقيقة مع تحف المحتاج

الحسن الذي هو لفظ الوصف بالجميل وعرفا فعل بني عن تعظيم المنعم لانعامه و
 هذا هو الشكر لفظه واما الاصطلاح فهو صرف العبد بجمع ما انعم به عليه الى ما خالف
 لاجله فهو اخص مطلقا من الثلاثة قبله اي ماهية ان جعلت اللمجس وهو
 الاصل لجمع افراده ان جعلت للاستغراق وهو ابلغ مملوك او مستحق للملك
 اي لذاته فان انعم فلا فرد منه لغيره تعالى بالحقيقة والجملة خبرية لفظا
 انشائية معني اذ المقصد بها الشاء على الله بمضمونها المذكور من انصاف
 في بصفات ذاته وافعاله الجميلة ومملكه واستحقاقه لجميع الخلق من الخلق من

في ذكره

والوآء والحمد والبشارة واليدارة والمكانة عند العرش والطاعة ثم والامانة
 والهداية ورحمة للعالمين واعطاء الرضى والسؤل والكور وسماع القول وانعام النعمة
 والعفو عما تقدم وما تأخر وشرح الصدر ووضع الوزر ورفع الذكوة وعزة
 النصف وزوال السكينة والتأييد بالملائكة وابتداء الكتاب والحكمة والشيخ المصطفى والقرآن
 العظيم وتركبة الامانة والبقاء الى الله وصلاواته وملائكته عليه والرحمة بين الناس
 بما اراه الله ووضع الاصر والاعلال عنهم والقسم باسمه واجابة دعوة وتكليم
 بالمحادثات والعجم واحياء الموتى وسماع الصم ونبع الماء من بين اصابعه و
 تكبير الليل واشتقاق القمر ووردة الشمس وقلب الاعيان والنصر بالرعب والاطلاع
 على الغيب وتظليل الغمام وتسبيح الحصى وابرأ الامم والعصمة من الناس الى ما
 لا يحويه محتفل ولا يحيط بعلمه الا ما يحده ذلك ومفضله به لا اله غيره الى ما اعز
 له في الدنيا والاخرة من منازل الكرامة ودرجات القدس ومرتبة السعادة والحسن والزيادة التي
 تقف دونها العقول ونجار دون ادائها الوهم

الباب الرابع في ما اتفق الله من المعجزات وخرق العادة اعلم رحمك الله وياي ان هذا
 الباب بحر واسع لا يعلم قدره ولا يبلغ فحره وكل شاعر فيه حري ان ينسب نفسه الى
 التقصير لتعلقه باجل المقادير واطول من علمه فيه باعنا واقوي اشاعا القاصي عياض
 رحمك الله مع فانه جاء بحمل من كثر من امهات صنوف المعجزات مع مقدمة قدتها و
 قواعد مقدمها ابان فيها من قوة علمه وبراعته فمنه جديد لم يصنف في هذا الفن ان يجعلوها
 في فاتحة كتبهم كالعنوان او كالناج على ذي سلطان وها انا اذكر ان شاء الله مع
 محاسنها مع ان كتابها حسن وازيد ما ينشر من ذكر عيوده المعجزات بعدها

في ذكره

الرحمة بجمع
 المرحمة بجمع
 في وان لا تغفل
 على الكلام اصلا
 المحفل في شئ
 لغير التوبة اليه

وبالله التوفيق قال محمد الله تعاليم ان الله جل اسمه قادر على خلق المعرفه
 في قلوب عباده والعلم بذكر الله واسمائه وصفاته وجميع تكليفاته ابتداء ودين
 واسطه لو شاء لما حكى عن سنته في بعض الانبياء وجائز ان يوصل اليهم جميع
 ذلك بواسطه وتكون تلك الواسطه اما من غير البشر كالملائكه مع الانبياء او من
 جنسهم كالانبياء مع الامم ولا مانع لهذا من دليل العقل واذا اجاز هذا ولم يستحل
 وجاءت الرسل بما دل على صدقهم من معجزاتهم وجب تصديقهم في جميع ما اتوا
 به لان المعجزه مع النبي من النبي صلى الله عليه وسلم مقام قول الله صدق عبدي
 فاطيعوه واتبعوه ويا هاهنا على صدق فيما يقول قال وهذا كان وبسميت
 المعجزه معجزه العجز الخلق عن الايمان بمثلها وهي نوعان نوع في مقدور البشر
 فنحو راعنه وتحيه الله لهم عنه والى على صدق نبوته كصرفهم عن تمزيق الموت
 وعن الايمان بمثل القرآن على رأي من رأي انه كان في مقدورهم وان الله صرفهم
 عنه والنوع الثاني خارج عن قدرتهم كاحياء الموتى قلت وجعل العصي حية
 ونحو اخرج ناقة من صخرة وغيرهما مما لا يمكن ان يفعله احد الا الله تعالى فتحدث النبي
 من ما من يكد به ان ياتي بمثل ما تعجز له وقد كانت معجزات نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
 النوعين معا وهي في كثيرها لا يحيط بها ضبط فان واحدا منها وهو القرآن لا
 يحصى عند معجزاته بالف ولا بالعين ولا الاثر لان النبي صلى الله عليه وسلم قد تحدثهم بسورة
 منه فجبروا واقتصر السور انا اعطيتكم الكتاب فكل آية او آيات منه بعد ذلك
 وقد هاهنا معجزه ثم فيها نفسها معجزات ثم معجزات صلى الله عليه وسلم منها قسم
 قطعي كالقرآن والامرية فيه والاختلاف في محيى النبي صلى الله عليه وسلم به وظهره من قبله

في قوله تعالى وما من آية الا هي عنده خزائون من قبلنا
 في قوله تعالى وما من آية الا هي عنده خزائون من قبلنا
 في قوله تعالى وما من آية الا هي عنده خزائون من قبلنا

وانما معانيه كالنظم وجوده محض صلح في الدنيا ثم انه قد علم على الجملة ضرورة
 انه صلح جري على يده بمثل من الآيات وخوارق العادات كما يعلم ضرورة جري
 حاتم وسجادة عنه وحلم احف وان كان تفاصيل اخبارهم لا تبلغ هذا المبلغ
 وقسم آخر لا يبلغ مبلغ الضرورة والقطع وهو على نوعين نوع مشتهر ومنستر
 وهو ما جري وقوعه في المحافل والجمع المكنة من الصحابة وتقلد الناعمة للجماعة
 الغفير والعدد الكثير ونوع آخر اختص بالاحاد ولم يشتهر اشهرها ما قبله لكنه
 اذا صرح اليه في المعنى والتفقا على الايمان في المعجزة والحق بالمشتهر المنستر
 من هذا الوجه والله اعلم قال القاضي عياض رحمه الله **فصل في اعجاز القرآن** اعلم وفقنا الله
 واياك ان كتاب الله العزيز منطوق على وجوه من الاعجاز كثيرة وتخصيها من جهة
 ضبط انواعها في اربعة وجوه اولها حسن تأليف والقيام كلمة وفصاحتها و
 وجوه اعجازها وبلاغة الخاتمة عادة العرب في كلامهم كما نوارى هذا الشأن في سائر
 الكلام قد خصوا من البلاغة والحكم ما لم يحضره غيرهم من الامم واوتوا من ذرات
 اللسان ما لم يوت ان سائر ومن فضل الخطاب بما يقيد الالباب جعل الله لهم ذكرا طبعها
 وخلقة وفيهم غيرة وقوة يأتون من على البديهة بالعج ويزلون به الى كل سبب فيخطون
 بديها في المقامات ويسد الخطب ويرجون بين الطعن والضرر ويمدحون
 ويقدحون ويتوسلون ويتوصلون ويغنون ويضعون فيأتون من ذلك بالسبح للخالق
 ويطلقون من اوصافهم اجمل من سبط التلال فيجدون الالباب والى لؤلؤ الطعاب
 ويدهبوا الاحصاء ويحجون اليقين ويحرقون الخيالات ويستطون يد الجاهل الثبات
 ويصيرون النافذ كما لا ويركون النبي خا ملامتهم البديهة ذواللفظ الجري والقول
 الفصل والكلام الفهم والطبع الجوهرى والمنزع القوى ومنهم الحضري ذوالبلاغة

مصلح تفصيل
 المعجزات

في قوله تعالى وما من آية الا هي عنده خزائون من قبلنا

السطحات
 خطا النظم
 وفلاحة
 من الخط

والذي اذ فرغوا فلا فوات واخذوا من مكان قريب قوله تعاد فم بالتي
 هي احسن فاذا الذي ينكح عينه عدوة كانه ولي صحيح وقوله تع والارض التي
 ما ترون فيها سماء اقلعي وقوله تع فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه خاصا
 الماتة واسباها من الاي بل كل القرآن حقيقت ما بينت من ايجاز الفاظها
 وكثرة معانيها ودياج عبارتها وحسن تأليف جوفها وتلاؤم كلماتها
 وان تحت كل لفظ منها جملا كثيرة وفصولا جيدة وعامو ما زواجر مليئة
 الدواوين من بعض ما استفيد منها وكثرت المقالات في المستنبطات
 عندهم هو في سرد القصص الطوال واخبار القرون السالفة التي يصفونها
 عادة الفصحى عندها الكلام فلذلك هب ماء البيان انة ملأ ما مله من ربط
 الكلام بعضه ببعض والقيام سرده وتناصيف وجوهه كقصة موسى يوسف
 على طولها ثم اذ امرت قصة اخلفت العبار عنها على كثره تردد هاخ
 تكاد كل واحدة تشبه في البيان صاحبها وتناصيف في الحسن وجه مقابلتها
 ولا يقدر للنفوس من ترديدها ولا معاداة لمعاداتها الوجه الثاني من
 اعجاز صورة نظمه العجيب والاسلوب الغريب المحال فلا ساليب كلام العرب
 ومنها هي نظمها ونثرها الذي جاء عليه ووقفه مقاطع آية وانتهت
 مفاصيل كلماته اليه ولم يوجد قبله ولا بعده نظيره ولا استطاع احد
 مما نلت من بل حارت فيه عقولهم وتدلته دون احلامهم ولم يهتدوا
 الى مثله في حسن كلامهم من نثر او نظم او سجع او جزم او شعر ولهذا
 ما روي عن وليدين المغيره وقد سئل عنه فقال والله ما منكم احد اعلم بالاسفار
 مني والله ما يشبه الذي يقول سينا من هذا وقال عتبة بن ربيعة يا قوم

عجائز عن الكلام

قد علمتم اني لم اترك سينا الا وقد علمته وقرأته وقلته والله لقد سمعت قوله والله الله
 ما سمعت مثله قط ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا بالكهانة ونحوه ما روي في اسلام
 ابي ذر وفي قول اخيه انيس لم لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ولقد وضعت
 علي علي اقر الشعر فلم يلتئم وما يلتئم علي لسان احد بعدي الله شعر وان تصادق
 وانهم كاذبون والاعجاز في هذا صحيحة كثيرة ومع ذلك فقد كانوا الحريصين
 على معارضة واخفاء ظهوره واطفاء نوره لقيام الحدي فما جالوا في ذلك خبيث
 من بنات شفاهم ولا اتوا بنقطة من معين مياهم مع طول الامد وكثرة العدد
 وتظاهر الدوالد وما ولد بل باليسوا فما بنسوا ومنعوا فانقطعوا وهذا وقد كانوا
 اعظم قرون الدنيا في الفصاحة والبلاغة وتوابعهم ما وكان ذلك همهم وقصاراهم
 وكانوا يجمعون مواسمهم ومجامعهم للتفاخر بالخطابة والشعر وهذا كما قالوا
 ان الله سبحانه وتعالى لم يعثر رسولا الا جعل معجزة بحسب الفن الذي يعطاه
 انما الله اعلم بما لا يعلمون

والنفس تفتي تسير
 ونسأل عنه العاصم

ينسب بالذم كلاما في اسرار
 واستأصانه

من عليم هند وفي
 المنظوم الى طريق ولا علموا في اساليب الاوزان منسجبة واخبر عن الكوائن
 والاحداث والمجئيات الضمائر ما ظهر فيه صدق واعرف والخبر عنه بصحة ذلك
 وان كان اعدي الاعادي وابطل الكهانة التي تصدق مرة وتكذب عشرين اجتهادا
 من اصلها بجم السهب وصد النجوم وجاء من الاخبار عن القرون السالفة وانباء
 الانبياء والامم البائدة والحوادث بما يعجز عن تفرغ لهذا العلم عن بعضه عليما
 سياتي في الوجهين الاخيرين ان شاء الله تع الوجه الثالث من اعجاز ما انطوي

المراد

الركن سوا بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
 بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقلوا السهر وانا مسلمون فلما فرغ من
 قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط فامر منا فاحرجنا قال فقلت
 لا اصحابي حين خرجنا لقدام من بني ابي كبشة انه يخاف منكم بني الاصف
 قال فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى اذخل الله علي الاسلام
 زاد البخاري قال الزهري فذكر عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر
 الروم هل لكم في الفلاح والرشاد اخر الابد وان يثبت لكم ملككم قالوا في صواحه
 خير لو حصل الى الابواب فوجدوها قد غلقت قال علي بن ابي طالب فاستبشروا
 على دينكم فقد رأيتم منكم الذي احببت فسجدوا له وسروا عنه وفي صحيح البخاري
 زوائد اخر تركنا هذا اختصارا قال الخطابي رحمه الله اذا تأملت معاني ما تقرأه
 يعني من اوصافه صلى الله عليه وسلم تبينت قوة ادراكه ونبهة دهره من رجل لو ساعد
 معقوله مفيدة قال غيره وانما شئ بالملك واخذه الى الرئاسة فاشرها
 على الاسلام ولو امر الله هدايته لوفقه كما وفق النجاشي وما زالت عنه
 الرئاسة اللهم اننا نسالك التوفيق ونعوذ بك من الخذلان والتعوت وهو قال لا يستوي
 اسم علم له واما قصر لقب كل من ملك الروم واما النجاشي ملك الحبشة رضي الله
 عنه فقد كان اسما من مباحة الخافل واما اسلام خالد بن الوليد المخزومي وعمر
 بن العاص فذكر ما روي عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه لما رجع مع جموع
 الاضراب هب الى النجاشي ليقيم عنده مترقبا ما يكون من خيرة النبي صلى الله عليه وسلم
 قوم قال عمرو وقد علمنا عمرو بن امية الضميري رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي

في هذا الخبر ما يدل على ان النجاشي كان من اهل البيت
 ولما روي عن النجاشي في هذا الخبر ما يدل على ان
 النجاشي كان من اهل البيت

في هذا الخبر ما يدل على ان النجاشي كان من اهل البيت

فلما خرج عمرو بن امية الضميري من عند النجاشي دخلت خلفه وسأله قتله فقتل
 النجاشي واستشاط وقال سألني ان اعطيك من رسول الله صلى الله عليه وسلم الاية
 فقلت ايها الملك اكد لك هو قال يا عمر واطعني واتبعه فانه والله علي الحق وليظروا
 علي من خاله كما ظن موسى علي فرعون وجنوده فاسلم عمر وحشد علي ندى النجاشي
 ثم خرج عامدا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فليقتل خالد بن الوليد وهو مقبل من مكة فقلت
 ابن يا ابا سلمان قال والله لقد استقام الميسم وان الرجل النبي اذ هب اليه فاسلم
 فحتي متي فقلت ما جئت الا لك قال فلما قد منا علي النبي صلى الله عليه وسلم تقدم خالد بن
 الوليد فاسلم وبايع ثم دنوت فقلت يا رسول الله اني ابايعك علي ان يغفر لي ما
 تقدم من ذنبي وما تأخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم بايع فان الاسلام تحت ما قبله
 وان الهجرة تحت ما قبلها قيل وكان معهما عثمان بن طلحة العبدري ولما رآهم
 النبي صلى الله عليه وسلم مقبلين قال الاصحاب منكم مكة فلا ذكها وكان اسلامهم
 يوم الحديبية وقبل خيبر والفتح من مكة المحافل
 ولما نزل قوله تع وانذر عشيرت الاقربين صعد صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني
 يا بني علي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا
 لينظر ما هو فحاء ابوليب وقريش فقال صلى الله عليه وسلم لو اخبرتكم اني اذ ذكها بالواد
 تريد ان تغربكم عليكم انتم مضدتي فقالوا نعم ما جرت عليك الاصدقا
 قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابوليب تبا لك سائر اليوم هذا
 جمعنا جميعا فزلت تبست يد ابوليب وتبناه بالخماري من بركة المحافل

في هذا الخبر ما يدل على ان النجاشي كان من اهل البيت
 في هذا الخبر ما يدل على ان النجاشي كان من اهل البيت
 في هذا الخبر ما يدل على ان النجاشي كان من اهل البيت

في هذا الخبر ما يدل على ان النجاشي كان من اهل البيت
 في هذا الخبر ما يدل على ان النجاشي كان من اهل البيت
 في هذا الخبر ما يدل على ان النجاشي كان من اهل البيت

الاسم
 الامم والمواعظ والحكم واخبار الدار الآخرة ومحاسن الادب والسياسة قالوا
 ما عرفنا في الكتاب من شيء ونزلنا عليك الكتاب تبينا لكل شيء ولعل يذكروا
 لان من في هذا القرآن من كاذب وقال صلعم ان الله نزل هذا القرآن امرا واحدا
 وسنة خالفة ومكلا مضويا فيه نبأكم وخبر من كان قبلكم ونبأكم بعولم و
 حكم ما بينكم لا يخالق طول الرد ولا يتقص عجايبهم هو الحق ليس بالزلزل
 من قال به صلعم و من حكم به عدل و من خاض به فليج من قلمهم به اقسما
 ومن عمل به اجر ومن تمسك به هدي الى صراط مستقيم ومن طلب اليه من غير
 اضلة الله ومن حكم به غير قصصه الله هو الذكر الحكيم والنور المبين والصلوات
 المستقيمة وجعل الله امين والشفاء النافع عصمة لمن تمسك به وبجاءه من
 تبعه لا يعوج فيقوم ولا يزيغ فيستعيب ولا ينقض عجايبه ولا يخلق على كثرة الرد
 ومنها يتيسر حفظه لتعليمه وتقرير على حفظه كما قال الله تعالى ولقد يسرنا
 القرآن للذكر فويل من مذكر وقال الرحمن علم القرآن وكنت الله العليم كما لا يحفظها
 الا الواحد القهار من اهله والقرآن يتيسر حفظه للعلماء في اقر مدة ومنها ما كلة
 بعض اجزاء بعضا وحسن ائتلاف انواعها والقيام اقسامها وحسن التخلص
 من قصة الى اخرى والخروج من باب الى غير على اختلاف معانيه وانقسام القصص
 السورة الواحدة الى امر ومهي وخبر واستخبار ووعد ووعيد واثبات نبوة وتوحيد
 وتقرير وتغيب وترييب الى غير ذلك من فوائده وعوارفها لطائف التي لا تحصى
 لا تعد ولا تستقصى قال بعضهم جميع كما قال القرآن مخوف من سبعة الاولين
 الفلكية وثانيه واقفا وقع به التحدي سورة انا اعطيتنا الكتاب وكما تعاشر

قسم
 من قوله
 ما عرفنا في الكتاب
 من شيء ونزلنا عليك
 الكتاب تبينا لكل شيء
 ولعل يذكروا

عذرا وظرفا

هو يستقيها من القرآن انزله من سبعة الاف جزء كل واحد منها في عشرة ايام
 انما من كل جزء بوجهين بطريق النظر وطريق البلاغة فيصا عبقها العبد من هذا الوجه
 الى غيره كمن وجوه التخييل التي يفهم من حاول الحضاءها ان الله صنعه من صفاته الله
 لا تشبه الصفات كماله وانه سبحانه وتعالى لا تشبه الدواب والبهائم من صفاته
 البردة حيث يقول في فضل وصف آيات القرآن العظم وفي تحقيق معنى ما قرأه
 آيات حق من الرحمن محمد ^ص قد تمت تصفة الموصوف بالعلم والبر
 له تقرب من زمان وهو تحبنا من المعاد وعن عاد وعلمهم بخدمات الله فافق كل
 من النبيين اذ جاءت ولم تدم حكومات فما يتبع من شبه لن يشاق وما يتبع من
 ما خوريت قط الاعاد من حرب اغاي للاعداء اليها ملكي السلام
 ردت بلا غشاد عوي معاصمها نزة الغيوم يد الجاني عن الجحيم
 لها معان كوجه البحر في فرد ووقوعه في الحسن والقيم
 فما بعد ولا يحض عجايبها ولا تسام على الاكثار بالسلام
 وقت بها غير قايما فقل له لعل طوفت بحال الله فاهتم ان تسلمها حينه من تار لظي
 اطفأت نار لظي من ورد ما السيم كاتبا الحق بينض الوجوه من العصاة وقد جاؤكم
 وكالطاط وكالمن ان موعلة فالقسطن من غيرها في الناس لم يقسم
 لا تجبن الحسود راح ينكرها نجاها وهو عين الحاذق الفهم
 وتذكر العيون ضوء الشمس من رمد وتذكر الفم طعم الماء من سقم
 فصار من معجزة صلعم سوي القرآن الآيات السماوية فمن ذلك انشقاق
 القمر وهو مما اثبت القرآن العظيم وراه العدد الكثير من الصحابة قال تعالى
 اقربت الساعة وانشق القمر وينا في صحاح البخاري عن ابن مسعود

من فانيق

من فانيق

من فانيق

من جليل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيما استمر من ذلك واشتغل عليه الصحابة كتابه اليهم قال وهو قصير وقد فرقة
 البخاري في موضع واليهم مسلم في موضع واحد لما هي عادة وكلاهما روي عن
 اوسيان صحاب من حرب وليس له في الصحيحين غيره ثم انما روي عنه من رواية
 عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال حدثني اوسيان من فيه اني في قال
 انطلقت في المدة التي بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينما انا بالشام اذ جئني
 بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان دحية بن الكلبي جاء به فدفعه الي عظيم
 بصري فدفعه عظيم بصري الي ابي هريرة قال فقال هو قل هل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي
 يزعم انه نبي قالوا نعم قال فذبحني في نفر من قريش فدخلنا الى قريش فاجلسنا بين
 يديه فقال اتيكم اقدس شيا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت
 انا فاجلسوا بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعاني بيته فمنا فقال قل لهم
 اني سائل هاهنا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فاذ كذبني فكلد بوجهه قال ابو سفيان
 واني ان الله لولا اني انا من اهل الكذب لكانت كذبت ثم قال لئن جئته سدا كيف
 حسبكم قال قلت هو قينا ذو حشيت قال فكلد في انايه من مكدك قال قلت
 لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال
 فهل يشع الله ان الناس اراهم ضعفاء هم قال قلت بل ضعفاء هم قال اريدون
 ام ينقصون قلت لا بل يزيدون قال فهل رآهم من دين بعد ان يدخل
 في سخطه لم قال قلت لا قال فهل كنتم تاتلمحونه قلت نعم قال فكيف كان قناكم
 اتياء قال قلت تكون العرب بيننا وبينهم يسيلا يصيب منا ونصيب منهم قال فمهل
 يعبر قال قلت لا ونحن من في هذه المدة لا نذري ما هو صانع فيها قال فقال الله ما

من جليل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيما استمر من ذلك واشتغل عليه الصحابة كتابه اليهم
 البخاري في موضع واليهم مسلم في موضع واحد
 اوسيان صحاب من حرب وليس له في الصحيحين غيره
 عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
 انطلقت في المدة التي بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم
 دحية بن الكلبي جاء به فدفعه الي عظيم بصري
 عظيم بصري الي ابي هريرة
 فقال هو قل هل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي
 يزعم انه نبي
 قالوا نعم
 قال فذبحني في نفر من قريش
 فدخلنا الى قريش
 فاجلسنا بين يديه
 فقال اتيكم اقدس شيا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
 قال ابو سفيان
 فقلت انا فاجلسوا بين يديه
 واجلسوا اصحابي خلفي
 ثم دعاني بيته
 فمنا فقال قل لهم
 اني سائل هاهنا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
 فاذ كذبني فكلد بوجهه
 قال ابو سفيان
 واني ان الله لولا اني انا من اهل الكذب
 لكانت كذبت
 ثم قال لئن جئته سدا
 كيف حسبكم
 قال قلت هو قينا ذو حشيت
 قال فكلد في انايه من مكدك
 قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه
 بالكذب قبل ان يقول ما قال
 قلت لا قال فهل يشع الله ان الناس
 اراهم ضعفاء هم
 قال قلت بل ضعفاء هم
 قال اريدون ام ينقصون
 قلت لا بل يزيدون
 قال فهل رآهم من دين بعد ان يدخل
 في سخطه لم
 قال قلت لا قال فهل كنتم تاتلمحونه
 قلت نعم
 قال فكيف كان قناكم
 اتياء
 قال قلت تكون العرب بيننا وبينهم
 يسيلا يصيب منا ونصيب منهم
 قال فمهل يعبر
 قال قلت لا ونحن من في هذه المدة
 لا نذري ما هو صانع فيها
 قال فقال الله ما

والله اعلم ومن ذلك حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الجوع وجلس في طريق المسجد
 يتعطر من مائه ويستقر فيهم الايات فلم يقو على حاجته فلما نه النبي صلى الله عليه وسلم
 في حبه ثم استتبعه فوجد في بيت قريش ليل قد هرب له فقال ادع اهل البيت قال
 ابو هريرة فقلت ما هذا الذين فيهم كنت احب ان اصيب منه سيرة اتقوي بها ولم يكن
 من طاعة الله وطاعة رسوله الله بد قال فدعوتهم فشر بواحتهم وواجمهم ثم قال
 لهم النبي صلى الله عليه وسلم فشر وما ان يقولوا له حتى قال والذي بعثك بالحق ما اجلبه
 مسكفا فاحذ النبي صلى الله عليه وسلم محمد الله وسمي وسر الفضلة ومنه حديث سمع بن
 جندب رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم بقصعة فيها لحم فتعاقبوا من غدوة حتى الليل يقوم
 قومه ويقعد آخرون ومنه حديث عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه قال التامع النبي صلى الله عليه وسلم
 ثمانين ومائة وذكر في الحديث انه نجي صاع من طعام وصنع شاة فسوي سواد بطنها
 قالوا يا الله ما من الثمانين ومائة الا وقدر له من سواد بطنها ثم جعلوا في
 قصعين فاكلوا اجمعون وفضل من القصعة شحمة على البعير ومنه حديث سليمان بن
 الالكوك رضي الله عنه في يوم من الايام اصابته فمخضة شاة في
 بعض الغزوات فدعى النبي صلى الله عليه وسلم ببقية الازواد فجاء الرجل بالخشية من الطعام وفوق
 ذلك واعطاهم من جاء بالصناع من ثم فجعل علي نطع قال سلمة فخرته كبقية العنز
 فما بقي من الخيش وعاء الاملاؤه وبقي منه ومنه حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
 في اول الهجرة انه صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولاي بكر من الطعام شاة ما ليغنيها
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادع ثلث من اسرا الانصار فدعاهم فاكلوا حتى شربوا
 ثم قال ادع اثنين فكان مثلكم قال ادع بعين فاكلوا حتى شربوا وما خرج احد
 منهم حتى اسلم وابع قال ابو ايوب فاكل من طعامي مائة ومائون وعن ابي هريرة

من جليل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيما استمر من ذلك واشتغل عليه الصحابة كتابه اليهم

انظر في نسخة
 روي في نسخة
 روي في نسخة

رضي الله عنه قال امر في رسول الله صلى الله عليه وآله ان اذ غلب اهل للصفحة فتبعتها حتى جمعت
فوضعتها بين ايدينا صفحة فاكلنا ما سئنا وفرغنا وهي مثلهما حين وضعت الآيات
فيها امر الاصابع وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وكان في الزبير بن
منه قوم ياكلون الخبز ويشربون البقر فقص لهم من طعام فاكلوا حتى شبعوا
وبقي كما هو ثم دعي بعشر فشر بواحي رفا وبقي كانه لم يشرب وامر صلعم بن
الخطاب رضي الله عنه ان يزودا بعائنة راكين احمس من قليل ثم قدر الفضيل راكنا
فزودهم منه وبقي بحاله ومن ذلك حديث جابر وشكاه الى النبي صلى الله عليه وآله استداده الخمر ماء
عمره ابيه عليه في يومهم وكان بين الهم اصل مال فلم يقبلوه وكان ثمرة لا يفي بخلافهم
بينين فامرهم النبي صلى الله عليه وآله ان يخدموا وان يبيدوا ثم نزلوا على حديثه ففعل
فجلس النبي صلى الله عليه وآله حول اعظم بيته وامر ان يوقى من فاهم الذي لهم وفي
كانه لم ينقص منه ثمرة وسكت البيادر كلها ومن حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال اصاب
الناس فمحصه فقال النبي صلى الله عليه وآله هل من شيء قلت نعم شيء من التمر في المزودة
قال فأتى به فادخله فخرج قبضة فبسطها وادعي بالبركة ثم قال ادع عشرة
فاكلوا حتى شبعوا ثم عشرة كذلك حتى اطعم الجميع كلهم وشبعوا قال اخذ
ما جئت به وادخله كذلك واقبض منه ولا تأكل فقبضة على اكثر مما جئت به
فاكلت منه واطعمت حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وابي بكر وعمر الى ان قتل عثمان
فانتهى مني فن هب في رواية قال فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من
وسق في سبيل الله وهذه الباب واسع والكثرة في الصحاح وكذا ذكر معجزة
في اماء فمنها حديث الاستسقاء وآية عظيمة وقد سبوا في توارخ السنين
ومنها حديث انس رضي الله عنه قال كانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم

في هذا الحديث ما يدل على ان النبي صلى الله عليه وآله كان ياكل من التمر ويضعه في المزودة
او يبيدها في المزودة او يبيدها في المزودة او يبيدها في المزودة

يخبره فاتي رسول الله صلى الله عليه وآله باناء فيه ما في يده اصابع او لا يكاد يغير موضعها
رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك الاناء يدك وامر الناس ان يتوضأوا منه قال فرأيت الماء
ينبع من بين اصابعه فتوضأ الناس حتى توضأوا من عندهم قال فناداهم
كنتم قالوا زهاء ثلثمائة ومثله عن ابن مسعود رضي الله عنه جابر بن عبد الله قال عطش
الناس يوم الحديبية وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله ركوة فتوضأ منها واقبل الناس
نحوه وقالوا ليس لنا الا ماء في كونك فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده في الركوة فجعل
الماء يفور من بين اصابعه كما مثال العيون قال سالم بن ابي الجعد رضي الله عنه جابر
كم كنتم قالوا كنا مائة الف لكنا فاكلنا خمس عشرة مائة ونحوه عن جابر ايضا في
غزوة بواط وذكر حديثها الطويل وفيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا جابر ناد بالوضوء
فاتي بقطرة في عزاء شجيرة فغمز النبي صلى الله عليه وآله بكفه وتكلم بشيء لا ادري ما هو وقال
ناد بجفنة الركبة فاتي بها فوضعتها بين يدي واسطر رسول الله صلى الله عليه وآله يده في
الجفنة وقرق اصابعه وصحب جابر عليه فقال السلام الله قال فرأيت الماء يفور
من بين اصابعه ثم فارقت الجفنة واستدارت حتى امتلأت وامر الناس بالاستسقاء
فاستقوا حتى روي اقطعت هل بقي احد له حاجة فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله يده من
الجفنة وهي ملأى قال لا تزدوني في البار عن عمران بن الحصين رضي الله عنه واما تغير
الماء وروي معاذ بن جبل رضي الله عنه في قصة غزوة تبوك انهم قد ذابوا العين وهي شئ
بشيء من ماء مثل الشراك فغزوا من العين بايدهم حتى اجتمع في شيء ثم
غسل رسول الله صلى الله عليه وآله فيه وجهه ويديه ثم اعاده فيها فخرج من الماء مائة
جيش بحس الصواعون ثم قال يوشك يا معاذ ان طالت بك حياة انك ترضى ما فيها

وهو ما يعني
الوضوء في الجفنة

وهو ما يعني
الوضوء في الجفنة

بالكسر العيون كالحسين

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآه سألته عن الآلوة والبراءة عازب

من رآه سألته عن ربه وفي الحديث أنهم وجدوا في بيدها ماء قليل فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على
جباها وارتدوا منها فصر فصر ودعى فيها فحاشيت فاروا وانفسهم وركابهم
وفي رواية أنه أخرج سهما من كنانته فوضع في فم قليب ليس فيه ماء فروي
الناس حتى ضربوا بعض ومن المشهور في الصحاح حديث ميثاء أبي قتادة
وحديث صاحب المزاة بن فضل في نطو الجاهات لم يصلح من ذلك قصة
حينئذ الخديج وهو حديث مشهور منتشر متواتر رواه من الصحابة بضع عشرة
ورواه عنهم أصحافهم من التابعين وفي الخبر عنه أنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يحط عليه فلما
اتخذ المنبر المنبر وعد عنه سمعوا له صوتا كصوت العسار وان تج المسيد
لخواره وكثر بكاء الناس لما صاروا قامة فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده عليه فسكت وقال
ان هذا بكى لما فعد من الذكر والذي نفسي بيده لو لم التزمه لم يزل هكذا الى يوم
القيمة تخبرنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فذوق تحت المنبر و
في احاديث روايات ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان شئت ان امرت الى الحائط الذي كنت فيه
تنت كدعوقك وتكلم خلقك وان شئت اعزبتك في الجنة فيا طروليا الله من مكر
ثم اصبح اليه النبي صلى الله عليه وسلم يستمع ما يقول فقال لا تغرسي في الجنة فيا طرمني
اوليا الله واكون من المكان في مكان لا ابكي فيه فسمي من تليق فقال النبي صلى
وقد فعلت ثم قال اختاروا البقاء على الفناء وكان حسن البصري اذا حدث
بهذا الحديث فقال يا عباد الله الخسبة تجي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا اليه لكان من الله
فانتم احوان شقوا في الله الى لقاءه وعن عبد الله بن مسعود مره قال كنا نأكل

الطعام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نسمع تسبيحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم

من رآه سألته عن ربه وفي الحديث أنهم وجدوا في بيدها ماء قليل فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على جباها وارتدوا منها فصر فصر ودعى فيها فحاشيت فاروا وانفسهم وركابهم

حسن من سألته عن ربه

الطعام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نسمع تسبيحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من حصي فسبحني في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا التسبيح ثم وضعه في يدي
فسبحني ثم في يدينا فمنا سبحي ومثله تكلم الدراع لم يصلح واخباره بان فيه
السم وقال علي مره كنا بمكة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الى بعض نواحيها فلما
استقبله سحر ولا حرج الا قال له السلام عليك يا رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم اني لا افرح
بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعدني في الاعرف الان وجئت القبا اذا اشتمل علي
النبي صلى الله عليه وسلم وعلي ثيبي بملاءة ودعي لهم بالسنة من النار كسرة اياهم بملاءة
فامنت لسكفة الباب وحوائط البيت امين امين ويقر من همار جفان احدا
ابن واصحابه وسقوط الاصنام التي كانت حول البيت باشارة وقد كانت مسدودة بالاصاص
وروي عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هو علي المنبر وما قر والله حوقد ثم قال يجتد
الجبار نفسه انا الجبار انا الجبار انا الله المتعال فخرج المنبر حتى قلنا لخرقة النبي
عنه واما المعجزات في السحر وشهادته له وانقيادها الامه ففي الصحيح عن جابر
بن عبد الله مره قال ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم يكمل يسبح فاذ يسبح
بساطي الواد فانظروا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احدهما فاخذ بعض من اغصانها
فقال انقاد علي يا ذن الله تو فاقادت معه كالبعير الخشوش الذي يمانع قائدها
وفعل بالآخرى كذا حتى كذا اذا كان بالمصنف قال التثنية على ان الله تع فالتأمت
وفي رواية انه امر جابر ان يأمر احدهما ان يلق بواحيهما فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حاجته رجعا فاحدا اليه فبها وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسماء بن زيد بان ياتي
الى الخلات واجامر فامر من ان يتقار بن لفضاء حاجته فامر من قال اسماء فوالذي
بعثه بالحق لقد رأيت الخلات يتقار بن حتى اجتمعن والحجارة يتقارن حتى

قال صلى الله عليه وسلم

من رآه سألته عن ربه

الطعام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نسمع تسبيحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم

من رآه سألته عن ربه وفي الحديث أنهم وجدوا في بيدها ماء قليل فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على جباها وارتدوا منها فصر فصر ودعى فيها فحاشيت فاروا وانفسهم وركابهم

يوم عيد
صلوات على سيدنا محمد وآله

الذي يقدر يبدؤه ويرى ان حمام مكة اطلقت عليه يوم الفتح ودي لها بالبركة وان
 حمامين وقتنا علي في الغار حين طلبه المسلمون ونسجت علي فم العنكبوت العنكبوت
 ومن حديث الطيب وقد خرج الدارقطني والطبراني والبيهقي بالفاظ مختلفة
 وحاصلها ان النبي صلعم وجدها موفة قد صادهما اعرابي فساء له ان يظلمها
 حتى ترضع اولادها وترجع فاطلمها فذهبت ورجعت كافا ويضعها فانس
 الاعرابي فشفع اليه في اطلاقها فاطلمها فخرجت تعذو في الصبراء وتقول انك
 ان لا اله الا الله وانك رسول الله صلعم ومن قصة الاسد مع سفينة مولد رسول الله
 صلعم وهي قصة مشهورة وقصة العصابة وذلك الوحوش لها انك لمجد وروي
 انها لم تأكل بعون النبي صلعم حتى ماتت وكلام الحمار الذي اصاب بخيبة وقوله
 اسمي يزيد بن شهم فسماه النبي صلعم يعفور وكان يوجه اليه وراعيها
 فيستدعيهم له وروي انه لما مات النبي صلعم تردى في بئر حرا وجر ناضا
 وحديث الناقور التي شهدت اصابعها عند النبي صلعم انه ما سرقها وانها ملكه
 والساة التي جلبها العسكر وهم نزلها وتكلمانه قار وتقم ثم قال ارفع اربطها
 وما اراك ان تربطها فربطها فوجدها قد ذهبت فقال ان الذي جاء بها ذهبت
 وزاع عن فخره ليصلي وقال لا اله الا الله فبكاه فماتت كعضو او اخذ
 صلعم باذن ساة فبقي اثره كما لم يمس وكان في ذرارها فصل في كلام
 الموتى والصبيان روي انس رضي الله عنه ان سائبا من الانصار توفى وله اثم عجوز عمياء
 قال فجنيناه وعزيناها فقالت ما تبني قلنا نعم فقالت اللهم ان كنت تعلم
 اني حابرت اليك والي بشكر جاء ان تعفي عني كل سدة فلا تحملني على هذا المصيبة

والله اعلم بالصواب

وذكر عن النعمان بن بشير رضى الله عنهما ان زيدا بن حارثة فرق بينا في بعض رقة الملائكة
ففرقوا بيني اذ سمعوه بين العشاء والنساء فبينهم حكماء من الانبياء والنصف
محمدا رسول الله الذي الامى الى حرة من

7.11.1920

فما برحنا ان كشف الثوب عن وجهه فطعم وطعمنا واستشهدنا ببن قيس
شماس بالامامة فلما ادخل القبر سمعوه يقول محمد رسول الله ابو بكر الصديق
السعيد عثمان البر الرحيم وخسرني دين هارثة النوب عن وجهه بعد الموت
وقال محمد رسول الله النبي الامي وخاتم النبيين ذلك في الكتاب الاول ثم قال صدوق
وذكر ابا بكر وعمر وعثمان ثم قال السلام عليكم يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ثم عاد متاجعا
واما كلام الاطفال فعنه حديث مبارك اليمامة وفي رواية كالم النبي صلعم يوم ولد
ثم لم يتكلم بعدها حتى نبت وكان يسمى مبارك اليمامة ومن حديث الصبي التي
طرحها ابوها بواد واضلها فانطلق مع النبي صلعم الى الوادي ونادى يا هانا فلاته
اجيبني يا ذا الله فخرت وهي تقول ليتك وسعدك فقال لها الا ان ابو بكر قد
اسلموا وان احببت ان اردك اليها فقالت لا حاجة لي بها فوجد الله خير الي منها
فصل في ايراد المرضي وفي العاهات من ذكر ما روي اهل الصحاح ان الله صلعم
تفل في عيني علي كرم الله وجهه يوم خيبر فدمه شديد فبرأ من حينه ولم يملعها
ورث صلعم عن قتادة بن النعمان عن ابيه يوم احد وقد نزلت علي خذ فكانت
احسن عينيه ففقد كذا يقول الحديث مفتخر انا ابن الذي سالت علي الخبيث
وقد تكلف المصطفى احسن الرثاء وروى الذارقطني ان عينيه سقطتا معا
ومنه حديث الامي الذي امره ان يتوضأ ويصلي ركعتين ويوجه الى الله به صلعم
ففعل ففرق الله عليه بصره واصاب ابن ملاعب الائمة استسقاء فبعث الى النبي
صلعم فاخذه صلعم بيده خنوة من الارض وقتل عليها ثم اعطاها رسول فاناها بها
وهو على شفا فلقاها في سيرة ماء فشر بها فشفاه وانكسر رجل عبد الله بن عبيد

رواه عبد الله بن الفضل

عبد الله بن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الرحمن

القرآن من الموت

ومن قتل ابا رافع فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم عليها قال فاني لم استكها
 وطوقته صلعم علي ضربة بساوي سلم بن الاكوع اصبها يوم خيبر فبرأت
 واثقل خالد بن الوليد بالجر احده يوم حنين فجاء صلعم بعوده يقول من يداني
 علي خالدا ليدفعا صلعم وقد اسند اليه مؤخره فنفق علي حرمه
 فبرأ وجاءته امرأه بابت لها به جنون فمسخ علي صدره فخرج نفعه فخرج من خوفه
 من الجلاء الاسود فسقي وكانت في كف ثمر حيد الجعفي سلمة تمنعه القبض
 علي الشيف وعنان الدابة فحركها صلعم بكفة حتى ارتفعت ولم يبولها اثر وسأله
 صلعم جارية طعما وهو يأكل فبنا ولها من ثدييه وكانت قليلة الحياء فقالت
 انما اريد الذي في فمك فبنا ولها ما فيه ولم يكن يسأل شيئا فتمنع فلما استقر
 في جوفها التي عليها من الحياء ما لم يكن بالمدنية امرأه اسد حياء منها فصل
 في اجابة دعائه صلعم قال احذيفة كان رسول الله صلعم اذا دعى لرجل ادركت
 الدعوة ولك ولد ولك ومن ذلك دعاه صلعم لاشرب ما كان قد سبقه ذلك
 ومنه دعاه لعبد الرحمن بن عوف بالبركة فاستقر من سبارة ما استقر حتى صولحت
 احذيفة وجاءته الاربعة وهي التي طلعتا في مرضه فموتته علي نفقة فماتت الفاء بعد
 بصر صفة الفاسية وثما نفقاته في سبيل الله الواقية اعقب يوما واحدا
 ثلثين عبدا وصدقة بتسعمائة بعث بها تحمل من الخبز وباقياتها واحلاها
 ودعي لسعد بن ابي وقاص ان يكون مستجاب الدعوة فمادعي سعد لا حياء عليه
 الا استجب له ودعي بعض الاسلام بعمر اباي جمل فاستجيب له في عمر وقال
 للتابع لا يغضض الله فاك قال فعاث عشرين ومائة سنة لم تستطع سب
 وقال ابن عباس اللهم فقه في الدين وعلمه التأويل فموت بعد ذلك البروق حمان

هذا هو الذي كان عليه
 من الخبز وباقياتها
 واحلاها

القرآن ودعي لعبد الله بن جعفر بالبركة في صفقة يمينه فيما اشترى شيئا الا يخرج فيه
 هو دعي مثل ذلك للمقداد ومثله لعروة بن ابي الجعد الباري قال البخاري فكان لو اشترى
 التراب مخرج فيه ودعي علي ان يكلف الخمر والقر فكان يلبس ثياب الشك في الصفه وعكس
 ولا يالي ودعا فاطمة ابنته ان لا يجيها الله قال فما جعت بعد ودعي علي مض
 يسبع كسبع يوسف فاخذته امه حتى استعطفت فحفظت عليهم
 ودعي علي كسري ان يمزق الله ملكه كل عمر فلم يبوله باقية ولا بقيت لفارس رياسة
 وقال جل ام يا كل سماله كل يمينه فقال لا استطيع فالالا استطيع فلم يفعها
 الي فيه ودعي علي عتيبة بن ابي لهسان بسط الله كلامه فافترسه الاسد
 ودعي علي في سن حين وضعوا السلا علي رقبته وسمي سبعة منهم قال ابن مسعود
 فلقنهم يومئذ علي يوم بدر ثم القوا في القليب وكان الحكم بن ابي العاص خنثا يوحى
 ويغير النبي صلعم بعينه فقال له كذا فلم يزل يخنث حتى مات ودعي علي حمان
 فلم يقبل الارض يوم مات فصل في كذا كانه وانقلاب الاعيان له فيما كراماته
 لمسه اوباشه صلعم من ذلك الالة الباهرة والعبدة الظاهر وهو ما ثبت في الفتح
 من خبره في راي طلبة وخفق صلعم وسئل جعل الاسحى بحقيقة كانت
 فلم يملك لها شاطا وبارع من بطنها باثني عشر الفا وركب حمارا قتلوا السبعين
 عبادة وكان بعد لايسار وكان شعره من شعرة في قلنسوة خالد بن الوليد كان
 يستفتح بها في حروب فيفتح عليه واعطى الحسن والحسين لسان فضاه وكانا يكيان
 عطشا فسلتا وكان يتفر في افواه الصبيان الرضا فبكنهم ربه الي اللول وكان سلمان
 الفارسي مواله علي ثلثمائة ودعي يغرسها ويعمل عليها حتى يطعم وعلي ربيع اوقية
 من ذهب وغرسها صلعم بيده فاطمعت من عامها الا واحدة غرسها غيره فقلعها
 صلعم ثم غرسها فاخذت فاعطاه مثل نصفه الدجاجة من الذهب بعد

هذا هو الذي كان عليه
 من الخبز وباقياتها
 واحلاها

هذا هو الذي كان عليه

ان اذارها على لسانه فوزن منها اربعين اوقية وبقي عنده مثل النسي
اعطاهم وقال احسن عقل سقاني رسول الله صلعم بشرية من سويوسر اولها
وسرته اخرها فمبارحة احد سبعة اذ اجعلت فيها اذ اعطست فبرها اذ
ظلمت وانكسر سيف عكاشة يوم بدر فاعطاه رسول الله صلعم جندل خط فصار
في يده سيفا صارما يستعمله للرب الى ان استشهد في قتال اهل الردة وكان
هذا السيف يسمى العود ودفن صلعم بعد اربعين يوما بعد عرجونا فرجع
في يده سيفا ومن بركته صلعم درة الخوايل كساة ثم معبد وغنم حليلة وسافر بها
ونساء الملقاد ومسح صلعم على اسن قيس بن زيد الجذامي ودعي له مصوفات وهو
ماثة شفة ورأسه ابيض وما مشيت رسول الله صلعم اسود فكان يسمى الاغدر
ومسح صلعم على بطن عتبة بن وزيد وظهره فكان له طيب نساءه وسلك
الدم عن وجه عاتكة بن عمرو وكان جرح يوم حنين فكانت له عزة كثره الفرس
ومسح وجه قتادة بن ملحان فكان لوجهه برق يراه في كاهله ونضح الماء
في وجهه ربيبة من بنين بنت ام سلمة فاكسبها ذلك مما الا عظماء وامر اذ ان ينضمها
من عين مخرج فيها ففعل فبر او مخرج في دلو وصبت في يده فكانت منهن اربعة المسكر
واحاديث هذا الفصل الفصل واسعة وبركانه صلعم عزيمة عظيمة وبنيا في سنين
ابو اود والتمذي باسناد جيد عن ابي جري جابر بن سليم الهجيمي ثم قال رايت
من جلاله الناصر من رايه لا يقول شيئا الا صدر واعنه قلت من هذا قال الواسو
انه صلعم قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا اقل عليك السلام فان عليك السلام
حبة الموتى قال السلام عليك قلت بانت رسول الله قال انما رسول الله الذي اذا اصابك من
فدعوة كشف عنك ولذا اصابت عام سنة فدعوة انتعها لاذ كنت بارض قوم اوفلاء
فقلت ارحمك فدعوة ثم ها عليك قال قلت لعقيلي قال لا تشبه احد في ارضها

ادوية من الادوية
بالتم في قلعة في المنطقة بشار
بها الكاد من

سببت بعد حرا ولاعبدا ولاعبيرا ولاساة قال ولا تحقرة من المعروف شيئا وان
مكتم اخاك وانت منسبط اليه بوجهك ان ذلك من المعروف وان رفع اذنك الى غير الساق
فان ابنت فالي الكعبين واياك واياك واسبال الازار فانما من الخيلة وانه الله لا يحب الخيلة
وان امر اشتمك وعيذك بما تعلم فبكر فلا تعثره بما تعلم فم فانما وبان ذكر عليه وفي معنى
الدين بالنبى اذا انا بكتك فابنته فوعدت هاجر رسول الله محلول

فصل فاما ما اخبر به من الغيور فامر مشتم والخبره متواتر والاثبات يجمع
متعد من وبنيا في سنين اوداود عن حديثه مرضه قال قام فبنا خطيبا من رسول الله صلعم
مقاما فبنا من شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حديثه حفظه من حفظه
ونسبه من نسبه قد علمنا صحاي هؤلاء وان يكون مني شيء فاعرفه فاذا كره كما يدكر الرجل
وجه الرجل اذا غار عنه ثم اذا رآه عرفه ثم قال حديثه ما دري انني اصحاب ام تناسوا
والله ما ترك رسول الله من قال قنت الى ان تقضي الدنيا ليخ من معي ثلثمائة فصاعدا
الا وقد سماه لنا باسمه واسم امه وقبيلته وقد خرج اهل الصحاح من ذلك الخبر واسعة
من ذلك اخبره اصحابه بالظهور على اعدائهم وفتح مكة وبسالمقدس واليمن والشام
والعراق وفتح خيبر على يد علي في غنيمه واختلافاته وافتراقهم على تلك
ثلاث وسبعين فرقة الناجية منها واحدة واخباره امة اذا مسوا المطيطاء
وخبرتهم بنات فارس والروم من الله باسمهم بينهم وسلط سائرهم على خيارهم وتوا
صلعم نوبت في الارض فزابت مشارقها وغابرها وسيلع ملكا في مازن لومنا
فامتد ملكهم في المشرق والمغرب اعظم من امتدادهم في الشام واليمن واخباره بطلان امة
واخذهم ما لا يدولوا وعبادة خولا وروح اول العباس بالاباب السود وملكهم
اضعافا وملكوا وروح المهدي وما ينال اهل بيته وقتيلهم وشتمهم وقول العلي

فمن قال
فمن قال

محمد بن
المتبحر
مدني
فمن قال
فمن قال
فمن قال

كماله واليسبوق او يقتلوك او يخرجوك ويكرهون وهم يكرهون الله والله خير
 المالكين والاخبار في اذي الكفار لم صلحهم وحرمهم على الفكرة وتظاهروهم
 على ذلك وايضا شائعة فلا تقول بسرها والله تعالى اعلم من كثرة
 ولما بعث صلح اخفيتم وجعل يدعوا له ملكة ومن اتاه اليها ستر فانتبه ناس عامتهم
 ضعفاء الرجال والنساء والموالي وهم اتباع الاسلام في حديثي سفيان مع هرقل فلقوا من المشركين
 في ذات الله تعالى انواع البلاء فيما انزل الله عليهم من دينه ولا النوى من بهيمة الحمار
 وروي انه صلح كان يرى من خلفه ما يرى من امامه وبه فسر قوله تع وتقبلك وري
 انه صلح كان يستوي في نظره الضمير والظلمة وان كان يرى من الزنا احد عشر نجما
 وكان موسى عليه السلام يرى يوحى اليه ان الله لم يبصر التملة على الصفا في الليلة الطلما ميرة
 عشرة فراسخ وصار صلح اباركاته وكان اسدا له وقتة فصرعه من بهيمة الحمار

عزير الغشيل

بسم الله المحافل

من اهل الحمار

لما اركم من بين يدي
 في يوم صوم يوم الخلاء ارض بصوم
 عن ضياء الله للناس ليجوم الاضاحي
 التي تسر عنها فيم من غائب

الفاروق بين الامم والاعراق
 الفاروق بين الامم والاعراق

كماله واليسبوق او يقتلوك او يخرجوك ويكرهون وهم يكرهون الله والله خير
 المالكين والاخبار في اذي الكفار لم صلحهم وحرمهم على الفكرة وتظاهروهم
 على ذلك وايضا شائعة فلا تقول بسرها والله تعالى اعلم من كثرة

من اهل الحمار
 من اهل الحمار

وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ عَنْهُ وَمَا يُبْدِي لَهُمْ

Handwritten signature: *John H. ...*

وفي التاسعة اولى كانت او الثالثة عشر قبل الفصح لسهر من منها وعشر ايام خرج مع عمي ابي
طالب الياسام في تجارة فلو كان معهم ابو بكر فلما بلغوا بصري رأى حجة الراهب وتعرف منه
صفات النبوة وتحققها وسأل ايا طالب الغنة فقال هو ابن ابي فناسه ان يرد الى ملكه خوفا عليه من
صفات النبوة وتحققها وسأل ايا طالب الغنة فقال هو ابن ابي فناسه ان يرد الى ملكه خوفا عليه من
اليهود والنصارى فخرج ورجع مع ابو بكر وزودهم بحجارة الراهب شيئا من الكعك والخبز فمما ذكر
في هذه السفرة ان نزار من اليهود رأى وعرفوا منه ماعز وبجراؤا فارادوا به سوء فزدهم بحجارة وذكروا
الله من جوعا وعذروا في جاع مع ابي عيسى الذي في من رواه ابي موسى الاشعري من هذا السهر ما معناه
ان نزار من النجوم تسعة اقلوا فاسألهم بحجارة ابي نزار فقالوا ان هذا النبي خانج في هذا السهر و
لم يخطر بوالا البعث اليه منا ناس وانما قد اخبرنا خبره بطريق هذا قالوا انهم امراد الله ان يقضي الله بقدر
احد من الناس ان يرد قالوا لا فقالوا فنبأ بعوه واقاموا معه كل يومين من الرعاية ترعاه وعلانية
الرجل من اعداء وحفظه في صباحه ومساءره من قدامه وخلقه وشكاه من من بوجه المخافاة

وفي الخامسة والعشرين خرج صلعم مع ميسرة غلام خديجة في تجارة لها قبل ان ينزجها بشهرين واربعة
وعشرين يوماً وفيها كان من ام نسطور الذي اهاب ما ذكره قوله ميسرة ممن هذا الرجل فقال من ورس من
اهل الحرم فقال هذا نبي وهو امر الانبياء وحكي ميسرة انه كان اذا اشتد الحر ظللته غمامة
ولما رجعا لما عن خديجة ما قد رآه فاضعفه من ربح الخافه ولكن كحديث بن الهيثبان من
يهود الشام حين قدم المدينة فمولى كفا لم يخرجهم فلقوا حضرة المورث وعلم انه ميت قبل عهده الي
ابن سبعة واسم ابن عبيد اخوة قرينة بن ك فكان سبب اسلامهم وفلاحهم وكذا كما
ذكر من قصة اسلام سلمان الفارسي وتثقله من الاحبار واحدا بعد واحد حتى دله اخرهم علي
مبعوث النبي صلعم ولما قدم المدينة تعرفوا صفات النبوة علي ما ثبت عند من الوصف واسلم من بهجة الخصال

واما خلق النبوة فهو من جملة اجزائه الخلقية صلعم واوله ان الملك لما سقا قلبه ولا ماء وضعها
لخاتم حبيد والحكمة فيه لما ملى حكمة واما ان ختم عليه بالوعاء المملوء مسكا او زكزا ثم ختم عليه ومحملة
من اسفل في وجه كفة النير اي وهو الموضع الذي يسوق منه الشيطان من غير وهو بضعة تاسف
لونها كلون جسد عليه خيال وصفية كذا الخيلة والخيصة كهيئة الحمام بهجة الخافه
وقال ابن ابي عمير الخاتم عبارة كعبة الحمام او طمة وقطنة بكسر القاف على اصل منقارة و
في تاريخ نيسابور مثل البندق مكتوب فيه بالتم محمد رسول الله س

من المواد العظيمة الشأن الفقه

وانفق في هذه السنة من حدود سنة الف الف دينار في اعمار المسلمين يصلح للخدمة وبيع الرضوان
وفي كل ما اخبرنا به شيخنا الامام المسند والناظر في العبدية الفقهاء ابو الفتح المدي اجازة و
مناولة من دله سنة خمس وثلاثين ومائتها في رواية لنا عن ابي الحسن بن محمد بن ابي طالب البخاري
وركان الذي ابراهيم بن محمد بن صدوق القمي قال اخبرنا المسند المحدث ابو طالب البخاري
انا ابو عبد الله الزهري انا ابو الوفاء عبد الله بن ابي القاسم السمرقاني انا ابو الحسن بن محمد بن محمد
الداودي انا ابو محمد بن عبد الله بن احمد الحنظلي انا ابو عبد الله القمي انا ابو عبد الله بن اسمعيل
البحاري روى عنه انا ابو عبد الله بن محمد انا عبد الله بن انا معمر انا الزهري انا
عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن ابي بصير كل واحد منهما محدث صاحب قال لا يروى

رسول الله زين الحبيب حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلعم ان خالدة الوليد بالغميم
في خيل من اقرش طلعت فخذوا ان الهميم فواته ما شعر بهم خالدة حتى اذا هم بقرة
الجسر فانطلقوا ركضوا في القرى وسار النبي صلعم حتى اذا كان بالنسبة التي هي على علم منها الجارة
بركت راحته به فقال الناس هل حل فاجبت قال جئت فقالوا ما خلأت القصور فقال النبي
صلعم ما خلأت القصور وما ذاك لها خافوا ولكن حبسها حبس الفيل ثم قال والله نفسي بين
الاسيا لوني خطه يعظمون فيضاهر ما زلت الا اعطيتم اياها ثم خرجها فوثبت قال
فعدل عنهم حتى نزل باقضى الحديبية على عهد قليل الماء يترصد الناس تترضا فلم يلبث
الناس حتى زحوا وشكى الرسول الله صلعم العطش فانزع سبها من كنانته ثم امرهم ان
يجعلوه فير فواته ما زال الجرس لهم بالري حتى صدر راعنه فيسألهم لئلا اذا جاء بدليل

الذي جاء للزناحي في نفر من قومه من خراقة وكانوا عبيد نصم رسول الله صلعم من اهل تامة فقال
اخبرك لعبدي لؤي وعامر بن لؤي من لوا اعداد مياه الحديبية معهم العود المطايل وهم
مقاتلون وصادوا عن النبي فقال رسول الله صلعم اتاكم بخي فقال احدو لكننا حشام معتمون
والذي يرسلنا فيهم فاضربهم فاضربت بهم فان ساء ما ودتهم ماء وخلقوا بيني
وبين الناس فان اظهروا ان يدخلوا فيها دخل فيه الناس فخلقوا والا فندجهم قوا بيني
وانهم ابوا فوالذي نفسي بيده لا اقاتلهم على امر من هذا حتى يتفردوا لقي وليفقد الله
امرهم فقال بديل بن ورقان فقال لؤي اني قد سمعنا من هذا الرجل عينا
وسمعه يقول ولا فان سمعتم ان تعرضه عليكم فعلنوا فقال سفيان وهم لاحاجة لنا ان نخبرنا
عنه بشيء قال ذو الررى منهم هات ما سمعتم يقول قال سمعته يقول لا وكذا اخذتهم
بما قال النبي صلعم فقام عروة بن مسعود فقال اني قوم السم بالوالد قالوا بلى قال اولست

مطالع فیضیه
مطالع فیضیه

بالولاد قالوا قال فلان انتم تسمون في قالوا قال النبي صلى الله عليه وسلم انتم تسمون في اهل عكاظ فلما لم يحوا علي
جنتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا قال فلان هذا قد عرف عليكم خطه شدا اقبلوها ودعوني
آية قالوا الله فانه فجعل لكم النبي صلى الله عليه وسلم نحو من قوله لبيد فقال عروة عن ذلك
اي محذرات ان استأصلت ام فوجدت هل سمعت يا محمد بن العريجي اصدقه قبله وان تلك الاثر
فان والله لا اري وجوها ولا اري اسواقا من الناس خليفاء ان يروا ويدعوا فقال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه نظر الالات اخبرني عنه وذرعه فقال من ذ قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه والذين يسيرون
بده لولا ان كانت لك عندي لم اخرج بها لأجبتك قال وجعل لكم النبي صلى الله عليه وسلم فكما كلمه اخذت
والخبرة من سبعة من بني قاطم عليهم من النبي صلى الله عليه وسلم ومعا السيف وعليه المغفر فكما اهو عروة بيده اليخنة
النبي صلى الله عليه وسلم بيده بنعل السيف وقال آخر يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من عروة رأسه فقال من
هذا قالوا المغيرة بن سبعة قال اي عند الست اسع في عندي وكان المغيرة صاحب قوما في الجاهلية
فقالوا واخذوا مالهم ثم جاءوا فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فليس منه في شيء
ثم ان عروة جعل من مواصيبي النبي صلى الله عليه وسلم بعينه قالوا الله ما نتم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت
في كفهم وجعلهم منكم وجعلهم منكم واذا امرهم بامر الله وامروا واذا نواضا كادوا يقتلون
عليه وصوته واذا كان خفصوا اصواتهم عنده ما يحذرون اليه النظر تعظيما له فجمع عروة الى اصحاب
فقال اي قوم والله لقد وفرت علي ملوك ووفدت علي قصر وكسري والنجاشي والله ان رايت ملكا قط
يعظم اصحاب ما يعظم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم والله ما ان تنخم نخامة الا وقعت في كفهم وجعلهم منكم
بها وجهه وجلده واذا امرهم بامر الله وامروا واذا نواضا كادوا يقتلون عليه وصوته واذا كان
خفصوا اصواتهم عنده وما يحذرون اليه النظر تعظيما له والله قد عرف عنكم خطه شدا اقبلوها وقال جرير
بن كنانة وعوفي آية فقالوا الله فلما اشر على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو
من قوم يعظمون الله فابغضوها فبعثت له واستقبله الناس بلبون فلما رآه ذلك قال سبحان الله
ما ينبغي له ان يصعدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدر قد قدت واسمرت
فما اري ان يصعدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال مكر بن حفص فقال دعوني آية فقالوا الله فلما
اشر على النبي صلى الله عليه وسلم هذا سكران وهو رجل فاجر فجعل لكم النبي صلى الله عليه وسلم فيمنها هوكم اذ جاء
سهيل بن عمرو وقال اخبرني في اتيوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سئل لكم
من امرهم قال مع قال الزهري في حديثه فحجاء سهيل بن عمرو فقال اهاك الله بيننا وبينكم كتابا
فدعي النبي صلى الله عليه وسلم كما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الزهري فواته ما ادري
ما هو ولكن اكتب بسم الله باسم الله كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا يكتبها الا بسم الله الرحمن
الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا الله ما قاضه عليه محمد رسول الله فواته اسلموا الله

الذين يسيرون

لو كنا نعلم انك رسول الله ما صدقناك عن البيت ولا قالنا ذلك ولكن اكتب محمد بن عبد الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني رسول الله والله اني رسول الله قال الزهري وقد ذكره في
لا يسلموني خطه يعطون فيها جوار الله الا عظيمه ياها فقال النبي صلى الله عليه وسلم علي ان تجلوا
بيننا وبين البيت فخطوه فقال سهيل والله لا تترك العري انا اخذنا ضغطة ولكن ذكر
من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعليه لا يا بنيك جوارنا وان كان علي دين الله فواته الله فقال
المسلمون سبحان الله كيف قال المسلمون وقد جاء مسلما فيمنها هم كذا اذ جاء ابو جندب ابن سهيل
بن عمرو بن سيف في قيوده وقد خرج من اسلمه عكرمة بن محب فبينهم بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا
يا محمد اما افاضه علي ان ترضه الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم يقض الكتاب بعد قالوا فواته الله اما الصالح على
شيء اذ قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجره لي قال انا انا عجزه فم قال لي فافعل ما انا بفعل قال فلن يترك
اجزاه الله قال ابو جندب اي معشر المسلمين امة الى المسلمين وقد جئت مسلما الا الله ما اقرت وكان
وعدي ب عبد الله بن مسعود في الله فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما شئت من اسلمت الا اومد فابيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت الست بني الله حقا قال لي فقلت الساعلي الحق وعدوا علي بالباطل قال لي قلت فلم تعطي الدين في
في ديننا اذ قال النبي صلى الله عليه وسلم ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا اناسنا في البيت
فخطوه قال لي انا اخبرك بك ناس العام قلت لا قالوا فانا ناسنا ومطوفون به قال فانت اياك فقلت يا
اياكم اليس هذا بني الله حقا قال لي قلت الساعلي الحق وعدوا علي بالباطل قال لي قلت فلم تعطي الدين في
ديننا اذ قال النبي صلى الله عليه وسلم وليس يعصيه ربه وهو ناصري فاستمسك بعروة فواته الله
علي الحق قلت اليس كان يحدثنا اناسنا في البيت فخطوه قال لي قالوا فانا اخبرك انك ناسنا العام
قلت لا قالوا انك ناسنا ومطوفون به قالوا فانا ناسنا فواته الله فلما فرغ من قضية الكتاب
قال صلى الله عليه وسلم قوما فاسخروا ثم اخلقوا قالوا فواته ما قام منهم رجل حتى قال ذلك فلما لم يبق منهم
احد دخل علي ام سلمة رضي الله عنها فحلفت ان لا ياتيها من الناس فقال ام سلمة يا بني الله احببت لك قال نعم
قالت فخرجت ثم لا املك احد منهم حتى يذنبوا فادعوا جالف فخلقه فخرج ولم يكلم احد منهم
حتى فواته الله فخرجت فخلقه فلما راوا ذلك قاموا فخرجوا وجعل بعضهم يحلو بعضا
حتى كاد بعضهم يقتل بعضا ثم جاءه شقة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتنوهن حتى يبلغن بعنهم الكوافر فطوونهم يومئذ امروا ان ياتوا
له في الشكر ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة من كنز بهجة المحافل

الذين يسيرون

الصلوة وازكي التسليم وقد كان النبي صلعم يتأذى منهم بالقول
اعظم من تأذيه بالفعل ولما عكسوا اسمه الكريم وسبوه مذمنا
بدلوا عن غير قال الا ترى ما يدفع الله عني عذابي اذ في شئ سبوني
ويجوزون مذمنا وانا محم صلعم يعني انهم موقعون لسيئهم على وصف
ولم يكن بهذا الوصف صلعم ثم ان رسول الله صلعم انصرف من الطائف
راجعا مبهوما مخويا فلما بلغ قريش الدخايل وهو قريش المخازل
اتاه جبريل عليه السلام معه ملك ليأمر واستاذنه ان يطبق علي
قريش الاخشياء وها هو جبريل ملكه فذكر صلعم وقد تقدم الحديث
في ذلك مستوفيا ثم اخذ راجعا الى مكة حتى اذا كان بمنحلة
قام من الليل فاضلى فمدت يده تسعة وقيل تسعة من جن نصيبين
وهي مدينة بالشام مباركة وجنتها سادات الجن والكريم عدد اوتوه
او ربعث ربعث ابليس حين بعث جنوده ليشترقوا له الاخبار
عن سبب دعهم من استراق السمع فلما سمعوا قراة النبي صلعم ولوا
الى قلوبهم منذر من قد امنوا واجابوا لما سمعوا فقص الله سبحانه
على بنيت صلعم خبرهم فقال واذا ضربنا اليك نفرا من الجن يستمعون
القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضى لولا ان قومهم منزل
اللائة وحكي انهم من نصيبين قريش من اليمن غير التي بالعراق وقيل
انهم من نصيبين وان جن نصيبين انما يعود الى مكة والصواب

انه لم يرههم ليلئلا قال المولف كان الله له هكنا ينقل عن ابن اسحق
رحمته الله تعالى وتبع غيره ان استماع الجن ينخله كان عندهم جمع
صلعم من الطائفة وحده وثبت في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي
ذلك كان عن انطلاقة في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق
مكة يخط فسمعوه وهو يصلي بهم صلوة الفجر وما ثبت فيه مقدم علي
غيره ويدل عليه ما رواه الترمذي عن ابن عباس رضي وصحة انهم
لما رأوه يصلي يا صحابه وهم يصلون لم يصلوا ولا يسجدون معه
تعبوا من طواعية اصحابه لم قالوا القومهم وانه لما قام عبد الله
بعبود كادوا يكونون عليه ليل او ثبت في صحيح مسلم انه
اتاه داعي الجن مرة اخرى بمكة وذهب معه وقرأ عليهم القرآن
وسألوه الزاد فقال ان لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه وينفع في ايديكم
او فرما يكون لحما وكل بعره علف لدايكم فقال صلى الله عليه وسلم
لا تستنجوا بهما وانما طعام اخوانكم قالوا نعم وكانوا اثني
عشر الفا من جنزة الموصل وورث احاديث اخر قد علي
تكرير اجتماعهم بالنبي صلعم وكان ابن مسعود معه في احاديث
المرات وانه اعلم فصل واختلاف في اصل الجن فقلهم
والشياطين من ولد ابليس وقيل هم ولد الجن والشياطين
ولد ابليس ثم انهم مجسمون محتاجون الى التغذية
كالانس خلافا لمن انكره من كفر الاطباء والفلاسفة

ويتصورون في الصور المختلفة وأكثر ما يتصورون حيوات
 وروى في حديث أنهم ثلاثة اصناف وصف لهم اجنحة يطرون
 بها في الهواء وصف حيوات وكلاب وصف يحلون في
 يطحنون وسموا اجنحا لا يستارهم عن اعين الناس
 وجائز رؤيتهم وكان صلى الله عليه وسلم مبعوثا اليهم
 كالاشرار قبل ولم يكن ذلك لنبى قبله والصواب ان مؤمنهم
 يدخل الجنة وكافهم يدخل النار وروى انهم قبائل
 متكاثرة واصناف متباينة واهواء مختلفة حتى قيل
 ان فيهم قدرة ومرجية ورافضة واسماع
 وانهم ليحرمون الاعمار الطويلة من بهجة المخاض

وروى ان الله تعالى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثلاثة اصناف وصف حيوات وعقارب وحسنا من الملائكة وصف
 كلاب في الهواء وصف حيوات وكلاب وصف يحلون في

ويتصورون في الصور المختلفة وأكثر ما يتصورون حيوات
 وروى في حديث أنهم ثلاثة اصناف وصف لهم اجنحة يطرون
 بها في الهواء وصف حيوات وكلاب وصف يحلون في
 يطحنون وسموا اجنحا لا يستارهم عن اعين الناس
 وجائز رؤيتهم وكان صلى الله عليه وسلم مبعوثا اليهم
 كالاشرار قبل ولم يكن ذلك لنبى قبله والصواب ان مؤمنهم
 يدخل الجنة وكافهم يدخل النار وروى انهم قبائل
 متكاثرة واصناف متباينة واهواء مختلفة حتى قيل
 ان فيهم قدرة ومرجية ورافضة واسماع
 وانهم ليحرمون الاعمار الطويلة من بهجة المخاض

ويتصورون في الصور المختلفة وأكثر ما يتصورون حيوات
 وروى في حديث أنهم ثلاثة اصناف وصف لهم اجنحة يطرون
 بها في الهواء وصف حيوات وكلاب وصف يحلون في
 يطحنون وسموا اجنحا لا يستارهم عن اعين الناس
 وجائز رؤيتهم وكان صلى الله عليه وسلم مبعوثا اليهم
 كالاشرار قبل ولم يكن ذلك لنبى قبله والصواب ان مؤمنهم
 يدخل الجنة وكافهم يدخل النار وروى انهم قبائل
 متكاثرة واصناف متباينة واهواء مختلفة حتى قيل
 ان فيهم قدرة ومرجية ورافضة واسماع
 وانهم ليحرمون الاعمار الطويلة من بهجة المخاض

وفي سنة احدى عشر اجتهد صلعم في عرض نفسه على القبائل
في مجامعهم بالمواسم وفي عرفات وحنيفة وذو الحجاز فكان من
خير ذلك ما ذكره محمد بن اسحق انه لما رجع صلعم من الطائف وجد
قومه اسد ما كانوا عليه فكان من عرض كذبة فلم يجيبوه ثم بنو
عبدا بن بطون من كلب وكان مما قال لهم قد احسن الله اسم
ابيك فلم يقبلوا منه ثم بنو حنيفة فزده واعليه اقبح مر
وكان عمه ابو لهب يقفوا امره فكما اني قوما ودعاهم
٧ السنة ثم كذب واحد منهم وفي هذه بدو اسلام الانصار
وحين اراد الله سبحانه وتعالى اعزاز نبوته وسياقه خير الدنيا
والاخرة الى الانصار لقي النضر السبيعي الخبيث عند العقبة
وعرض عليه ما عرض على غيره فقالوا فيما بينهم والله انه للنبي
الذي تواعدنا به اليهود فلا يسبقنا اليه ثم صدقوه و
امنوا بما جاء به واخبروه انهم خلقوا قومهم وبينهم العداوة
والبغضاء وقالوا ان جمعنا الله بك فلارجل اعذمتهم فيما
ذكر ابن اسحق وغيره ابوامامة اسعد بن زارة وعوف بن الحرث
وهو ابن عفران ورافع بن مالك بن العجلان وقطبة بن عامر
وعقبة بن عامر وجابر بن عبد الله بن مرثبان رضي الله عنهم فجمعهم
ولما قدموا المدينة واخبروا قومهم بذلك فشي فيهم الاسلام فلم
يبق دار من دورهم الا وفيها ذكر من رسول الله صلعم واستبعدة
اشهر من ثمانية الثانية عشرة قبل الهجرة بسنة اسرى به صلعم

من المسجد الحرام من بين زمزم والمقام الى المسجد الأقصى وهو بيت
المقدس ثم الى السموات العلوية الى ما لا يعلمه الا الله وفارقه جبريل
انطلقت عنه الاصوات وسمع صرير القام في اللوح المصنوع ثم سمع كلام
المولي فاوحى اليه ما اوحى فابنت رفته ليلته ليلته من اهل الطائف
والعلماء من غير ادراك ولا احاطة ولا تكليف بخد صلعم عليه ولم وعلى
افضل ما صلح على احد من عباده الذي اصطفى وطاع الصبح صلعم واخبر خير
ليلته وما جرى له في تلك الليلة كقصة قريش ومثوبة واستبعدة لكثير
من الناس حتى اراد الله من ضعف ايمانهم وقدرته ثم استوفى صفوه
بييت للمقدسين ولم يكن ائمة فضيلة فكر صلعم كذا عظيم افرجه الله له
فجعل خبرهم عنه وهو مبصرة وفي رواية بنو نسي بن بكر بن اسحق الله
صلعم لما اخبر قومه بالشفقة والعلامة في غيرهم قالوا متى تجي قال
يوم الاربعاء فلما كان تلك اليوم وانظر وقت قريش بنظرهم وقد في النهار
ولم تجي فاعلوا رسول الله صلعم فربطوا في النهار ساعة وحبست عليه
الشمس صلعم وفي موسم هذه السنة وافاء من الانصار اثنا عشر
رجلا وهم اسعد بن زارة وعوف ومعاذ ابنا عفران ورافع بن العجلان
وهو كان بن عامر وعبادة بن الصامت وزيد بن نعلية وعياض بن
عباد وقطبة بن عامر هؤلاء خبز جيوت ومن الاوس ابو الهيثم
بن الشحام وعوف بن ساعدة فلقوا رسول الله صلعم بالعقبة
وهي العقبة الاولى فبايعوه ببيعة النساء ان لا يشركوا بالله
شيئا ولا يسبقوا الا اليه ولا يقرضوا في آخر ما قرأه في آية بيعة المؤمنين
وذلك قبل ان تفرض الحرب وبعث معهم صلعم مصعب بن عمير
الغباري يقرضهم القرآن ويعلمهم الاحكام فكانوا يسمونه

المقرئ وكان منزله على سعد بن زرارعة و دخل به اسعد بن زرارعة
يوما حائطا لبني ظفر من الاوس واجتمع اليهما نفر من اسلم فقال
سعد بن معاذ لاسيد بن حضير انطلق الى هذين الرجلين اللذين
اتيا و امرنا لسنفها لسنفها صغفاء فانما جرحها فلو لا ان
اسعد بن زرارعة ابن خالتي لكفيتك فاخذ اسيد خربته واقبل
نحوها وحين رآياه قال لسعد لم يصعب هذا اسيد قوم قد جاءكم
فاصدوا الله فيه فقال مصعب ان يجلس اكتمه فوقف عليهما
متبسما وقال ما جاء بكما تسفهان ضغفانا اعترلا ان كان لكما
بانفسكما حاجتي فقال له مصعب او تجلس فسمع فان رضيتما
قبلته وان كرهت كف عند ما نكره قال انصفت فركز جرحه وجلس
قلنا عليه القرآن و دعاه الى الاسلام فاسلم ثم قال لهما ان ورائي
رجلا ان اتبعكما لم يتخلف عنه احد من قوم قومه وسار سلة
اليكما فلما اقبل اسيد راجعا الى سعد قال سعد احلف بالله
لقد جاءكم اسيد بغير الوجه الذي ذهب به عنكم فلم يقف عليهما
سأله سعد فقال والله ما ريت بهما باسا وقد حدثت ان بني حارثة
جرحوا الى اسعد بن زرارعة ليقتلوه وقام سعد غضبا حتى وقف
عليهما فلما راها مطمئنين عرف ان اسيد انما اراد منه ان يسمع
منهما فوقف عليهما متبسما وقال لاسعد لولا ما بيني وبينكم من القرابة
ما رمت ذكركم مني حتى تغشانا في دارنا بما نكره فقالا له ما قال الا
وفعل مثل فعله ولما رجع سعد الى قومه قال يا بني عبد الاشهل كيف
تعلمون امري فيكم قالوا سيدنا وفضلنا قال فان كلام رجالكم

وشائكم علي حرام حتى تؤمنوا بالله ورسوله فما امسني في دارهم
مشركا ثم فلتا الاسلام في دار الاصل وكلها الامكان من بني امية
بن عبد و حطمة وواقف من هجرة الى قتل
وفي سنة ثلث عشرة هجرية حجج الانصار مع حجاج قومه من اهل الكوفة
فلما قدموا مكة عدوا رسول الله صلعم العقبه من او سط ايام الشريق
وهي العقبه الثالثة المتفق على صحتها واما ان اذكها مختصرة على معنى
ما ذكره اهل السير مع مراعاة بعض اللفاظ كما افعل في غيرها من القصص
قالوا فلما كانت ليلة الميصاد با تواقع قومه فلما مضى ذلك الليل خرجوا
مستخفين ولما اجتمعوا بالشعب عند العقبه جاءهم رسول الله ومع
عنه العباس وهو يومئذ مشرك فخطب العباس فقال يا معشر الكفرة ارجعوا
محلنا حيث قد علمتم وقد منعنا من قومه في عمر ومنعنا من قومه
في بلد وقد ابي الا الا نقطاع البكم والحق بكم فان كنتم ترون انكم وافون
لم عباد محمودة اليه وما نفوه عن خالف فانتم وما تحلم وان كنتم
ترون انكم مسلموه وخاذلوه فمن الآن فقالوا نعم يا رسول الله وخرج
لذلك ونفسكم ما شئتم رسول الله صلعم وقلنا علم شيئا من القرآن
ثم قال يا ايها النصارى تمعنوني عما عنوني من انتم في ههناكم وابل لكم
فقال البراء بن معمر في الغم والذل بكم ما الحق فمينا لنمذعنا عما
لنجمع عليه لئلا نؤاخذوا بابلنا يا رسول الله فخرج اهل الحلقه والصلح
ورأيناها كابر اعز كابر فقال ابو الهيثم ابن ابي رباح يا رسول الله
ان بيننا وبين الناس جبلا وانا قاطعوها وقال قول عيسى او فعلا
ذلكم انظر كذا الله ان ترجع الى قومه وتذعنا فتبسم رسول الله صلعم

ثم قال لا اله الا الله والحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله والحمد لله الذي هدانا
لله فوجده وقد كان يخرجوا في طلب القوم فقاتلهم وادركهم ركوا سعد
بن عباد والمهند بن عمرو باذخر فاعجزهم المهند وادركوا سعدا
فوجدوا به الى مكة اسيرا يضربونه فاستنقذه منهم جيرة بن مطعم
والحرث بن الحر بن امية لصنابع كانت تستعد في رماها فقال سعد بن
بن الخطاب من بين المحاطة قال اهل التواريخ امر الله سبحانه
وتعالى رسوله بالهجرة وقرض عليه الجهاد وذلك في سنة احدى وعشرين
سني الهجرة وهي سنة اربع عشرة من النبوة توارى وعشرين من المولد
ومنها ابتداء التاريخ الاسلامي ففي ربيع الاول منها يوم الاثنين
هاجر صلعم الى المدينة هجره في الماركة صلعم من قباء كان كلما حاذوا
من على دار من دور الانصار اعترضوا وازوا ابن مام ناقته يقولون هاتكم
يا رسول الله الى القوة والمنعة فيقول لهم خلوا سبلها فاتها ما مورة وقد
ارخي لها من مامها وما يحركها وهي تنظر عينا وشمالا والناس
كنفيها حتى يركت حيث يركت على باب مسجدهم تارت وهو عليها
فسارت حتى يركت على باب بابي اتوب الانصار في ثم التفت عينا وشمالا
ثم تارت وركت في مبركها الاقوال والفت جرائها بالارض
وارزمت فنزل عنها وقال هذا المنزل ان شاء الله تع فاحتمل ابو ايوب
رحله وادخله بيت فاختار الله له ما كان يحتاج فيه كان تحت النور
على بني النجار فبقيهم وقد صرح عنه صلعم انه قال خير دور الانصار
دار بني النجار فبقيهم او سبط دور الانصار وهو ارض عبد المطلب ولم
يؤرب حتى ابنتي مسيعة ومولاهما

ثم قال لا اله الا الله والحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله والحمد لله الذي هدانا
لله فوجده وقد كان يخرجوا في طلب القوم فقاتلهم وادركهم ركوا سعد
بن عباد والمهند بن عمرو باذخر فاعجزهم المهند وادركوا سعدا
فوجدوا به الى مكة اسيرا يضربونه فاستنقذه منهم جيرة بن مطعم
والحرث بن الحر بن امية لصنابع كانت تستعد في رماها فقال سعد بن
بن الخطاب من بين المحاطة قال اهل التواريخ امر الله سبحانه
وتعالى رسوله بالهجرة وقرض عليه الجهاد وذلك في سنة احدى وعشرين
سني الهجرة وهي سنة اربع عشرة من النبوة توارى وعشرين من المولد
ومنها ابتداء التاريخ الاسلامي ففي ربيع الاول منها يوم الاثنين
هاجر صلعم الى المدينة هجره في الماركة صلعم من قباء كان كلما حاذوا
من على دار من دور الانصار اعترضوا وازوا ابن مام ناقته يقولون هاتكم
يا رسول الله الى القوة والمنعة فيقول لهم خلوا سبلها فاتها ما مورة وقد
ارخي لها من مامها وما يحركها وهي تنظر عينا وشمالا والناس
كنفيها حتى يركت حيث يركت على باب مسجدهم تارت وهو عليها
فسارت حتى يركت على باب بابي اتوب الانصار في ثم التفت عينا وشمالا
ثم تارت وركت في مبركها الاقوال والفت جرائها بالارض
وارزمت فنزل عنها وقال هذا المنزل ان شاء الله تع فاحتمل ابو ايوب
رحله وادخله بيت فاختار الله له ما كان يحتاج فيه كان تحت النور
على بني النجار فبقيهم وقد صرح عنه صلعم انه قال خير دور الانصار
دار بني النجار فبقيهم او سبط دور الانصار وهو ارض عبد المطلب ولم
يؤرب حتى ابنتي مسيعة ومولاهما

قال الله تبارك وتعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد
منهما مائة جلدة اي غصص يحصى اذا لم يقم امره
يسمى الزاني واذا لم يقم امره يسمى الزانية واذا لم يقم
تخته امره يسمى محصنا حلة الترجم قوله تعالى لا تأخذكم
بهمار اوتوه في دين الله يعني لا تأخذكم الترافعة والوجه
في دين الله ومعناه لا تحمليكم السفقة في ابطال الحد والافاقه
على الزاني والزانية في الحد والوجه من استغنى بهما عن بشرية
في الزاني فان الرضي بالكفر كفر لان الله تعالى ارحم بعباده من
الوالدة والوالد لان الله تعالى امر في القرآن في الحد والوجه
على الزاني والزانية في الدنيا بالسفقة عليهما ميتا اذا اخطا
احدا علي احدا وهو يحكي علي الخاطي يريد ان يعصيه بالشر
باني نوح واذا لم يحكي به يد به الشدة عليه لان الله تعالى امر في كتابه
العزير الحد والوجه لان الله تعالى في الدنيا بسفقا
في الاخرة استد من سبعين الف مرة فمن لم يقم حده في
الدنيا فانه يضرب في الاخرة بسوط من النار على كل مسو جا

قال ابن ابراهيم عليه السلام جمع الى اصحابه
المؤمنين وسار بهم يريد الشام فذكر قوله تعالى عز وجل فامن له نوط
قال ابن مهاجر الى ربي الاله اقال فصار ابراهيم حيا دخل بلدة يقال
لها حمران فنزل فيها مدة من عمره واستخلف فيها من المؤمنين يومئذ
وسار حيا دخل الاردن وبها ملك يقال له رصاد وقف وكان هذا الملك
جالسا على منظر له اذ نظر الى ابراهيم عليه السلام وسار خلفه ويوحى
اليها حيا او فقصا عليه فقال لابراهيم من انت اقال فاحل ابراهيم
ابراهيم وكره ما يجري بينه وبين عمرو فقلت افرغ من ذلك قال الملك
من هذه قال هي اخي فنظر اليها فاعجب فقال الملك تزوجها مني قال
ابراهيم هي اعلم بنفسها مني فافق الاحل لك فقال الملك ان لم تزوجها عند
غصتها منادى قام الملك من مجلسه الى موضع آخر وامر بحمل سارية
اليه فتغيرت على ابراهيم حاله وما هو عليه فدعا الله عز وجل فارتج المجلس
بالملك وبسبب يده وقلت الى عنقه وعلم انه لا يجيبه من ذلك الا النضر
اليه فقال لسارة الا ترين ما انا فيه فقالت لا اذ غضبت علي خليل الله اهله
فقال ابن تائيب مما عملت ونام عليه فسلي ابراهيم ان يدعونه فيضعه عني
قال فدعي ابراهيم ربه فادعى الله اليه لا اظنقه وان يخرج من ملكه
ويسلم البلدة اليك هاجر واسم عجل قال فذكر ابراهيم

ذلك للملك فرضي بذلك وسلم اليه بلده في مملكه ومروا به عليه بيده واخرج
من مملكه وفارق من بلده الي بلده اخرى وكانت له جارية في بداية الحسن
والجمال وكانت بكره عنده وهي هاجر اسمعيل عليه السلام ثم اتته
عز وجل اوحي الي ابراهيم ان يرزق من سارة ولدا يخرج من ظهره ذرية
الانبياء وكانت سارة راجية لذلك فكريت وايست وعلمت ان الله
عز وجل لا يخلف الميعاد غير انما قالت يا نبي الله اني امرتك بخير ان اتبر
تعالى يرزقك المولود واتي قد كبرت وهذه جارية في هاجر التي
اخذتها من الملك صا دو وقد وهبتها كدفعة ل الله عز وجل يرزقك
منها ولد اصلها فقبلها ابراهيم عليه السلام منها فواقعها فحملت منه
وتمت اشهرها فوضعت اسمعيل عليه السلام كانه القدر المنير وفي وجهه
نور ينبت المحر صلي الله عليه وسلم قال واجتنب سارة لانك لم يكن لها ولد حتى
بالغ لمن عمره سبعين فلم تطلق سارة ان ترى اسمعيل وامر هاجر
مع ابراهيم وادخلتهما الغيرة كما تدخل علي النساء فقالت يا نبي الله اني
لا احب ان يكون هاجر معي في الدار فحق لها الي حيث شئت فاوحي
الله عز وجل اليه جبريل ومع فرس من الجنة وقال يا ابراهيم احمل اسمعيل
وهاجر علي هذا الفرس فركب ابراهيم وهاجر واسمعيل من وراءه فحملها
علي الفرس حتي بلغ الحرم فاوحي الله اليه ان انزل بينهما ههنا فزلا فزل

هاجر واسمعيل قربا من البيت والبيت كانه يومئذ كانه ربوة من تخريب
الطوفان اياه ثم قال ابراهيم لهاجر كوني ههنا مع ولدك فاتي راجع وبنك
امرت فقالت هاجر تعالي من تخلفنا قال علي بيتي فتمت اراد ابراهيم عليه السلام
ان ينصرف التفت يمينا وشمالا فلم ير في ذلك المكان احدا فقال عند ذلك
رب اني اسكت من ثم يتي بولد غليظي فرمخ عديك الحرم الايسة
ثم رجع ابراهيم عليه السلام وقد ركبها هناك وله ثالث لهما الله عز
وجل فلتا الله التبارك الله عليهما فوات هاجر في موضع بين زمزم
شجرة فعلق عليها ثوبا تظلمها من حر الشمس وفرغ الماء الذي كان معه
في الكوز وعطشا فلبس هاجر ما تصنع غير انها كانت تعد وغوا الصفا
مرة ونحو المروة مرة في طلب الماء وهي تقول اني انا انا انا عطشا قال فامر
عز وجل جبريل ان يسطر اليهما ويسترهما بالجماء فزل عليه
بنك فانصرف هاجر الي ولدها واذا باسمعيل يحث يا صابو لا تترك
عين من زمزم فخرجت هاجر سافدة لله عز وجل ثم عمت الحصار حول العين
كي لا يستر ما فيها فقال لها جبريل طعني واشري فان الله عز وجل
هذا المكان يسكنه ويقال ان هاجر ولدت الحصى حول العين والمكان
يسمى عارجه الرض قال فسكن هناك حتي اقبل قوم من اليمن يدينون
الشام وكانوا يقصرون علي الحرم فمروا بطريقهم فمروا بذلك وقالوا ان ينقض

الظير الذي الموضع التي يكون فيها الماء والعمارة ولم نرها هذا ماء قسط
فاخذوا يتخفون حتى نظر الله هاجرهم عليه السلام وما السلام والى الوعد
فقالوا انت من الاسرام ملجئة فقالت من الناس وانا هاجر جارية بين
خليل الله ابراهيم عليه السلام وهذا النبي من ذكر كبرت انه خلعها
هناك وانصرف الى الشام فشرعوا في تلك الماء حتى رويها من ثم
قالوا لاجل هذا ياترك واحد في هذه الماء قالت لا بل اخبرني الله
لي ولولدي فقالوا ان حضرناهمنا وسكننا في جوارهم هل يمتنعينا
من هذا الماء قالت لا فانه الله يشربه خلق الله قال فرجعوا الى بلادهم
ثم احملوا الهياكلهم ومواشيهم فارحلوا حتى نزلوا الحرم فصاروا الهياكل
انما يقول دعوة ابراهيم عليه السلام حيث قالوا واجعل افئدة من الناس
تهوي اليهم قال ونشاء اسمعيل عليه السلام حتى بلغ مبلغ الرجال
وكان يحج معهم الى الصيد ورجع وماتت امه هاجر ثم تزوجوه جارية ممتة وبلغ
الحج موت هاجر الى ابراهيم عليه السلام وانشا وان ينظر الى ولده اسمعيل
فاستأذن سارة في ذلك فاذنت له فجاءه جبريل عليه السلام بفروكه
وسارحتي وقف بالحرم على بيت ولده اسمعيل ثم قال السلام عليك ايها
المنزل اقم بكه الامراة فقالت ما حاجتك ان صاحب البيت يغائب في بعض
ما امره فقال ابراهيم اذ ارجع فقول له ابدل عتبة دارك في دار رضاها لك

انصرف في الحال على فرسه الى الشام فاقبل اسمعيل عليه السلام الى منزل
فاخبرته المرأة بما امره ابراهيم والله قال له غير عتبة دارك فادار رضاها لك قال
اسمعيل فصفيه لي فوصفته له فقال لها عند ذلك الخفي يا هلك واجتمع اهلهما
عليه وقالوا ايها النبي كبرهت منها فقال له السلام تعرف خليل الله قدر انما
تزوج امرأة من جبريل فقال لها هائلة بنت عمرو بن الحارث الجعفي وولدها
اسمعيل اثنى عشر ولدا في سنة ابطن منهم مند وراخو خثابت في بطن ودراب
وعومان وعوامك وادري وقيطور وتليد ومنيع وصفي واسن وسيرة قال ثم
انشا ابراهيم عليه السلام الى ولده اسمعيل ثانيا فجاءه جبريل بفروكه وسار
باذن سارة واقبل الى الحرم وقد عمر الله وجل ذلك المكان بحجر فلما وقف على باب
الحج البتة لا اسمعيل قال السلام عليك ايها المنزل فبادرت المرأة اليه معترضة
وقالت وعليك السلام ايها الرجل الجيد فانزل قد نكح مني فاني
صاحبة بيت غائب وانه يعود عروقي فقال لها هائلة عند ذلك طعام قالت نعم
عند ناخبة وجاءت ببطيخ عليه شراخ لحم ابراهيم من لحم الصيد وجاءت
بقدح فيه ماء فقال هل شئت غير هذا افرحك حب او زبيب قالت يا امها هذا
طعام بلدنا ولكنه يجلب اليها فاني وبقا ولطعامنا قال فاني صائم ولكن علي ذوق
الظير فاغسله فقالت انزل فقال اما النزول فانه حق له جليل عن الفردوس
وموضع فذم على المقام فغسلته وغسلت رأسه ودهنته فقال لها ابراهيم

إذا جاء صاحب البيت فأقره السلام وقولي له الزم عتبة ذلك
وإن لم تجد رضىها لك وانصرف إبراهيم عليه السلام فلما رجع
إبراهيم سبى ويل من الصيد أخبرته امرأة بمكان وصفته له فقال
لقد كنت كثرتمه علي ولقد صرت الآن أكرم بالكرم خليل الله
عز وجل وانت العتبة قال ثم اشتاق إبراهيم إلي ولده ثالثا
فصار البر فصادف ولقيه فأوحى الله عز وجل اليان بيني وبينك
فلم يكن إبراهيم يعرف أحد ود البيت فأنزل الله عز وجل غمامة علي
قد ربيت وقيل لها حفرة وأجاءوا نزل الغمامة فآخذوا جميعا في ذلك
فذلك قوله تعالى وأذبرفع إبراهيم القواعد من البيت واسميعيل
قال ثم أخذ جبريل عليه السلام أيديهما حتى أتى بهما إلي مني
فامرهما بالصلوات الأربعة الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم أتانا
هناك حتى صليا الظهر والعصر ثم مضيا إلي الموقف واستقبلوا اللعنة
بالدعاء والتكبير حتى غربت الشمس ثم خرج بهما إلي المزدلفة فبانا
هناك فلما أصبحا وقف بهما علي المنع الحرام ثم أفاض بهما قبل
طالع الشمس إلي منى فميا جرة العقبه ثم انصرفا وقد علمهما
المناسك ثم استقبل إبراهيم القبلة بالدعاء فقال ربنا وأبعث
فيهم رسولا منهم الآية فاستجاب الله دعوتهم ثم قال رب اجعل هذا

البلد آمنا وارزق أهله من الثمرات ثم أوحى الله عز وجل إليه أن ينادي
الناس بالحق فوقف علي حائط البيت ونادي عباد الله محمدوا بيت الله
واجيبوا داعي الله فابلغ الله عز وجل صوته أهل المشرق والمغرب
حتى سمع النطق في الأصايب فاجاب إبراهيم كل من وقوف الحج
دون من لا يحج فذلك قوله تعالى واذت في الدنيا من الحج يا نوح رجالا
وعلى كل صامر الآية ثم أنزل إبراهيم ولده ورجع الحجر الشام
قال وبينا سليمان علي السلام يسير في الهوى إذا أمر علي رجل من بني
إسرائيل اسمه مرعب وهو يعمل بالمسحاة في حرت له فلما رأي بساطه
قال سبحان الله لقد أعطيته آية داود ملكا عظيما فسالت الريح صوته
من الأرض إلي مسامع سليمان فرفع رأسه إلي الطير لأنها كانت تظله فامرها
بضم احتجتها فإذا أضمتها تركب الشياطين علي أعين البساط فإذا فطنت
الشياطين ذلك سكتت الريح فتخط البساط إلي الأرض وبدأ افعلوا
ذلك وصار البساط إلي الأرض فوثب سليمان عليه السلام عن كرسيه
إلي مرعب انفساهم عليه فرة علي السلام فقال مرعب أما الذي ألقى لك
يا سليمان عن هذه الملك الذين هو قريب الزوال فقال انزلني ما سمعت
منك فقال مرعب ايا بني الله لا تنظر إلي هذه الملك فإن الذين عرفوه
عز وجل وأنابوا لا يمدون أعينهم إلي الدنيا وهم بها فقال سليمان

صدق يا مرعبه اقال له مرعبه امناكم انت في هذه الملك فقال
منه سنيت بسرة فقال فهل تجد لما مضى لدة قال لا والله
بالعلم فقال مرعبه اوانا كذلك في موضع هذا فما يخرج من الامن
الا بقدر قوتي فقال سليمان صدقت ولكن لكل قوم رزق قليل
وكثيرة الي بقاد ثم قال سليمان يا مرعبه ان الله عز وجل عبادا
استغلوا بعبادته عن غيره واشتغلوا بعبادته انفسهم عن غيرهم و
انت يا مرعبه امهم ولن يعذب الله عز وجل امته تكون فيها مثلك
فسلكت مرعبه اساعته ثم قال يا بني الله من اين قلت هذا اقال
فاوحى الله عز وجل الي سليمان اني لا صرف العذاب عن خلقه اذا
كان فيهم واحد مثل مرعبه ا فقال سليمان عليه السلام اللهم
اجعل مرعبه ارفيق في الجنة فاوحى الله عز وجل الي ان مرعبه
قد سبقك الي القهار وان رفيقك في الجنة نبي يجيئ من بعدك
فقال النبي بن زكريا قال فوة عن سليمان الي بساطر
مدينة بسا وبلقيس قال لعب اول ملك اليمن عبد شمس بن يعرب
بن فحطان وهو يعرف بسبا وانما سمي به لانه كان من سبا العرب
وكان جبارا ذا قوة ولا يعرف بلده الا بسبا وكان قد احكم بناه
المدينة وحصنها بسور عظيم وابواب من حديد وغيره فجاءها

الغيس الكثير من انواع الفواكه قال وهب وكانوا مع ذلك كفر عتاة
متمدين فبعث الله عز وجل اليهم انبياء في وقت واحد فلكد بهم
وهو ابتليهم والرسول فيما بين ذلك يصبرون علي اذاهم ويذكرونهم
نعمنا الله عليهم قال لعب لقد كانت امرأة تم بين البساتين والمكثل
علي رأسها فيمنسأ المكنل من الفاكهة من غير ان تجني المرأة شيئا
ولهم مع ذلك مسناة ومن وراء المسناة ما يجتمع فيها من العيون
ولهم انواع التمهك في ذلك الماء وهم في بلدة طيبة وعافية شاملة
فذلك قوله تعالى بلدة طيبة ورب غفور لا تعجل عليهم بالعقوبة
ويتوب علي من تاب قال وكانت الانبياء يحذرونهم فقامت امة وهم
لا يبالون بذلك ويزدادون عتوا قال وهب وكان فيهم رجل كبير السن
يقال له عمر بن عامر فأتى رؤياها ثلث ثلاث مرة في ثلاث ليال اري
كان مدينة بسا وما حولها من المدن والقرى قد غرقت باجموعها
فارتاع لذلك وعرف انه كان ذلك لا محالة فاحتال للنجاة من ذلك فقال
لابن له نظرا اذ اجلس في نادي قومي ورايتني قنار عني الكلام وكذا
في فاذ اردت عليك ردا فقم الي والظم وجهي فقال الغلام ولم
افعل ذلك يا ابت قال لا من الامر ولا تخبر به احدا من اقبالك
وسرى برهان ذلك فلما كان من الغد خرج الشيخ الي نادي قومه

وجلس يتكلم فيهم فردد عليهم ولده وكذب وقام ليس بغضبان
ووثيل ولطم وجهه فقال الشيخ ايلطمني ولدي هذا ابيكم
والله لا قتلته فاجتمع البس قومهم وقالوا لا تفعل ^{فانك تدين} فلو فعل هذا
غيره لانصفنا منه ومازلوا يسالون حتى حالوا بينه وبين ولده
فقال الشيخ الان اذا منعتموني من قتله فلا امكث ببلدة اصابني فيه
هذا الذك وحلف بالامان ان يبيع جميع ماله لعقار ولا اراضي
ويحول عنها الي غيرها فاغتم قومهم لك ثم اشترى منه عقارة
جميعه وقبض الثمن وتحول عنها الي بلدة اخرى ثم كتب بعد ذلك
الي بني عمه من اهل سبا واخبرهم بما رأي في منامه وحذرهم الغرق
فاجتمع القوم الي ملكهم سبا واخبروه به لك فبعث الملك الي
الكهنة فحضروا بين يديه فاخبرهم بذلك فقال الكهنة القول
علي ما قاله عمر بن عامر وانا قد وجدنا في كتبنا ان هذا كاهن
المدينة من قبل فامرت حمر تنقب هذه المسناة فيغرق اهلها قال
ففرغ الملك من ذلك فعهد الي المسناة وامر بعمارتها وسك
كل فرج كان فيها بالكلس والحجارة وربطوا حول المسناة
سنانير واهرا كثيرة وهم بعد ذلك يكتبون الرسل ولا يرجعون
الي طاعة الله عز وجل فلما اراد الله عز وجل هلاكهم قبلت

الفارات لهم فستارعت اليهم السنانير فلما قربت منها عرفت
السنانير انه من سخط الله عز وجل عليهم فاستأخرت عنها قد
الفارات الي تلك السنادود وجعلت تنقبها حتى قريت من الماء وكد
في اول النهار فاوحى الله تعالى الي الانبياء ان يخرجوا عنها فخرجوا
وصاروا الي رؤس الجبال ثم انفتق من الماء تلك المسناة حتى وقعت
ثم انهدمت عن اخرها وجاءهم السيل وهم غرقا فلو ان فاحتمل سبا
واهلها وهواشيها الي اعدا البلد ثم وقعت الصخرة بارض سبا وقرتها
وجاءهم السيل وفاخر الماء في دورها وقصورها حتى صارت كلها
لحجة كالبحر فذلك قوله تعالى وارسلنا عليهم سيل العرم فلم ير الماء
ظا في بارض سبا حتى اهلكها واهلها ثم نصب طمار بعد ذلك ونبت
في مواضع البساتين الاثل والخمط والسدر قال وكان قوم منهم قد
التجوا عند معاينة السيل الي جبل فلم ير الوهاك حتى نصب الماء
وبوا لا تفسرهم وعمرهم امرار لهم فلم يخرج لهم الادب والقوت
وكانوا يموتون قوتهم بالاثل والخمط والسدر فذلك قوله تعالى وبذلنا
بجنتهم جنين ذواقي اكل خمط واثل وشي من سدر قليل فالحق
الاراك والاثل كالطرفا والسدر النبق فذلك قوله تعالى ذك حمريناهم
بما كفروا وهل يجازي الا الكفور ثم انقضت اهل سبا وتنازل عنهم

قوم وهلكوا ثم جاء قوم اخرون من ولد حمير بن سبا فنزلوا بلاد سبا
وقالوا هذه بلادنا فاول ملك كان من ملوكهم يعرف بعروب بن الحارث
بن مرة بن مالك بن سبا ثم ملك بعده الحارث بن شداد بن ولد حمير بن
سبا ثم ملك بعده ابرهته بن اسع وهو ابرهته ذو المنار والنفيل
ذو المنار لانه اول من اقام المنار وحده الحدود ومسح الارض من ولد
قحطان بن ملكين بعده رجل فظا غليظ يقال له من ارحي الحميري وكان
من عادته ان يفرض على اهل مملكته في كل اسبوع جارية ويردها الي
الي اهلها واهل بلده لا يقدر من له على حيلة وكان له وزير من ابناء
ملوك حمير يقال له واسمى الهدهاد بن الملقاط بن عمرو بن مرة وكان
لهذا الوزير الف قصر وكان له الف فرس عتيق والفسيف يماضي وكان
يرجع الي حسن وجمال وعقل وكان مولعا بالصيد وكان لحسن رما
تصون له البن علي صومرة الظبي فاذا اصطاده و اراد ذبحه كمشه
وقال لا تعجل علي فاني جئت انظر الي ههنا ومن وجهك قال وكانت
البن كثير اما توتي اهل اليمن فحلف ذو شرح بن الهدهاد ان يقتل
ملك البن ويترج ابنته يقال لها عميرة وكان حسن ما بحيث يفتن
من تراها من قبال البن وكان ذو شرح اذا ركب يركب في جيش قليل
فقطضي ان يركب ذات يوم فمتر علي وادي شجار من بلاد اليمن فلما

وقالوا هذه بلادنا فاول ملك كان من ملوكهم يعرف بعروب بن الحارث بن مرة بن مالك بن سبا ثم ملك بعده الحارث بن شداد بن ولد حمير بن سبا ثم ملك بعده ابرهته بن اسع وهو ابرهته ذو المنار والنفيل ذو المنار لانه اول من اقام المنار وحده الحدود ومسح الارض من ولد قحطان بن ملكين بعده رجل فظا غليظ يقال له من ارحي الحميري وكان من عادته ان يفرض على اهل مملكته في كل اسبوع جارية ويردها الي الي اهلها واهل بلده لا يقدر من له على حيلة وكان له وزير من ابناء ملوك حمير يقال له واسمى الهدهاد بن الملقاط بن عمرو بن مرة وكان لهذا الوزير الف قصر وكان له الف فرس عتيق والفسيف يماضي وكان يرجع الي حسن وجمال وعقل وكان مولعا بالصيد وكان لحسن رما تصون له البن علي صومرة الظبي فاذا اصطاده و اراد ذبحه كمشه وقال لا تعجل علي فاني جئت انظر الي ههنا ومن وجهك قال وكانت البن كثير اما توتي اهل اليمن فحلف ذو شرح بن الهدهاد ان يقتل ملك البن ويترج ابنته يقال لها عميرة وكان حسن ما بحيث يفتن من تراها من قبال البن وكان ذو شرح اذا ركب يركب في جيش قليل فقطضي ان يركب ذات يوم فمتر علي وادي شجار من بلاد اليمن فلما

وقالوا هذه بلادنا فاول ملك كان من ملوكهم يعرف بعروب بن الحارث بن مرة بن مالك بن سبا ثم ملك بعده الحارث بن شداد بن ولد حمير بن سبا ثم ملك بعده ابرهته بن اسع وهو ابرهته ذو المنار والنفيل ذو المنار لانه اول من اقام المنار وحده الحدود ومسح الارض من ولد قحطان بن ملكين بعده رجل فظا غليظ يقال له من ارحي الحميري وكان من عادته ان يفرض على اهل مملكته في كل اسبوع جارية ويردها الي الي اهلها واهل بلده لا يقدر من له على حيلة وكان له وزير من ابناء ملوك حمير يقال له واسمى الهدهاد بن الملقاط بن عمرو بن مرة وكان لهذا الوزير الف قصر وكان له الف فرس عتيق والفسيف يماضي وكان يرجع الي حسن وجمال وعقل وكان مولعا بالصيد وكان لحسن رما تصون له البن علي صومرة الظبي فاذا اصطاده و اراد ذبحه كمشه وقال لا تعجل علي فاني جئت انظر الي ههنا ومن وجهك قال وكانت البن كثير اما توتي اهل اليمن فحلف ذو شرح بن الهدهاد ان يقتل ملك البن ويترج ابنته يقال لها عميرة وكان حسن ما بحيث يفتن من تراها من قبال البن وكان ذو شرح اذا ركب يركب في جيش قليل فقطضي ان يركب ذات يوم فمتر علي وادي شجار من بلاد اليمن فلما

جند الليل اوكي الي تلك الشجرة وكان ذلك المكان مسكنا للبن فلما
مضي من الليل بضر سمع ههنا من البن فقام ونادي معاشر البن قد نزلت
بكم الليلة علي ان تضيفوني فامسحوني من السعار ثم قال فجعلت البن
يشتد له من السعار هاهم تقبعت اليد عميرة بنت الملك البن علي حسن صورتها
فلما نظرها ذو شرح ذهل عقله من حسننها وجمالها ثم غابت من عينه
فدخل حبثا في قلبه ولم ينزل في موافقة البن وكانوا في واديهم يهدي
اليهم الهدايا التي تصلح لهم قال فسمع به عميرة بن العميرة بن الهيثم ملك البن
فصافه واخافه الفتر حتى صار كالخاع عنده فلما راي ذلك ذو شرح وثق
قد استمكن من ملك البن قال ذو شرح هل لك ان تزوجني ابنتك عميرة
ليكون ذلك لي شرفا الي الممسات قال فزوجته بنته بحضرة ساءت البن
وانصرف ذو شرح الي مدينته سبا واهدي هدايا كثير الي ملك البن والي
سادات قومهم ثم انصرف الي الوزير وهو ذو شرح فدخل بها
فحملت منه في الحال والوقت بقدره اسه عز وجل -

قال وهب فلما قامت الولادة وضعت جارية احسن ما يكون للنساء
وهي طيفس غير انما تلت احما بعدها الملك ثم الملك ثم الملك ثم الملك
ينعمه لاهلها فمتر البن وكان لها من الحسن والجمال ان لا يوصف حتى قالها
نمرة اليهم فلما بلغت قالت لا يسا وهو ذو شرح يا ابنتي اني قد كرهت البن

وقالوا هذه بلادنا فاول ملك كان من ملوكهم يعرف بعروب بن الحارث بن مرة بن مالك بن سبا ثم ملك بعده الحارث بن شداد بن ولد حمير بن سبا ثم ملك بعده ابرهته بن اسع وهو ابرهته ذو المنار والنفيل ذو المنار لانه اول من اقام المنار وحده الحدود ومسح الارض من ولد قحطان بن ملكين بعده رجل فظا غليظ يقال له من ارحي الحميري وكان من عادته ان يفرض على اهل مملكته في كل اسبوع جارية ويردها الي الي اهلها واهل بلده لا يقدر من له على حيلة وكان له وزير من ابناء ملوك حمير يقال له واسمى الهدهاد بن الملقاط بن عمرو بن مرة وكان لهذا الوزير الف قصر وكان له الف فرس عتيق والفسيف يماضي وكان يرجع الي حسن وجمال وعقل وكان مولعا بالصيد وكان لحسن رما تصون له البن علي صومرة الظبي فاذا اصطاده و اراد ذبحه كمشه وقال لا تعجل علي فاني جئت انظر الي ههنا ومن وجهك قال وكانت البن كثير اما توتي اهل اليمن فحلف ذو شرح بن الهدهاد ان يقتل ملك البن ويترج ابنته يقال لها عميرة وكان حسن ما بحيث يفتن من تراها من قبال البن وكان ذو شرح اذا ركب يركب في جيش قليل فقطضي ان يركب ذات يوم فمتر علي وادي شجار من بلاد اليمن فلما

فاسماني في بلاد الأشر فأتهم أحب إلي من الجن قالوا يا نبي الله لم يملكوا
غلبا وهو يفتقر منات العرب وذكر لها كيف يفتقر البكا ثم يرد من أيها
ليمن فقال لا عليك يا بنت بل اريد ان تبني لي قصر خارج ما بينة سبا وجن
اليم ثم انك تشرين ما يكون مندي قال ففعل ابو ماذ لك بعد ان استعان علي بنات
جماعة من الجن فتحويت اليه ونزل معهما جماعة من بنات الجن في قصرها
كان لها ملا وا في وجواهر لا يوصف فقامت بلقيس في قصرها هناك
ثم انتشرت حديثها الي ملك سبا شرعي بن مشراح فكتب يخبره ورجله حري وثق
علي القصر فحب من حسن بناء ثم انفذ مريد خذ اليها القصر فاما بالغوا الباب
منعوا من الدخول فانصرفوا الي الملك واخبرته بجميع ذلك وهي ابنة وضر
قال فدعا الملك بوزيره وقال له لك مثل كل هذه القصر ومثل هذه الابنية
ثم لم يخبر في هذا ولا استاذنتني علي بناء هذه القصر فقال لها الملك ان هذه القصر
انفقت علي الملك ورثته من ابي واما الانبياء في ابنة عميرة بنت
عميرة وعمر بن العيثم ملك الجن فقال له الملك صدقت غيبي انك تحتاج تزوجا
منني فقال ايها الملك حتى استاذنك فقال له الملك افعل ذلك قال فاصط
الوزير الي قصر ابنة فاذن له فدخل علي ابنة بلقيس واخبرها بذلك فقالت
يا ابنتي زوجي من من ولا تخفي فاني قاتلتك قبل ان يصل اليك قال فرجع ابو
فاخبري الملك فاقدا انجحت عليه بذلك فرجع ثم دعا بروسا من مملكته و

قصة بلقيس
والملك سبا
والابنة عميرة
بنت عميرة

عقد عليها ونزوح بمائة كسب اليراث قصري هذا بنا المجد
في عمارته وقد جمعت فيه من الالات التي تصلح لمنك ما يحل
عن الوصف فان رايت ان يتحول الي قصري فافعل فلما وصل اليها
الير وثب من ساعته وليس احسن ملبوس من ثيابه وغيرها وركب
في حشمه وعبيدة فبلغ ذلك بلقيس وصعدت الي سطح قصرها
ودعت بابيها وامرته تقول ان ابنتي هذه من بنات الجن ولم يرقظا
مثل هذه الجنود ففرق هؤلاء في التواحي وادخلت وحدها
ففعول ابوها ذلك فامر الملك بتفريق جنوده وانفرد وحدها
الي القصر فدخل وكان للقصر سبع ابواب وكانت بلقيس قد اعدت
علي كل بابها جارية من بنات الجن كانها الشمس في الحسن وفي ايدى
اطباق الذهب فهاذا في ردهم وطيبت وامرته اذا دخل
ان يدثر عليه ذلك فدخل من الباب الاول فتر عليه ذلك وكذلك
الباقي حتى دخل سبع ابواب ففقدت البدر جارية فاصعدت
المجمل والعرش حتى تخرج الي بلقيس قال فخرجت بلقيس
من خدرها بحسنها وجمالها والتاج علي راسها فقالت الملك من
حسن صورتها وزينتها ثم جلست عند علي العرش فاخذ الملك
في المحادثة والملاعبة قال ثم اتى بمائة من ذهب عليها وان

قصة بلقيس
والملك سبا
والابنة عميرة
بنت عميرة

الطعمه قال فامتنع الملك من الطعام وقال لا يريد ان اغفل عن
حسن وجهك واشغل باكل الطعام قال ثم انذاك بعد
ان الرمنه وبكل ثمه عت بالشراب فالتج بالشراب فاحل الشراب
حتى خاف الملك من نفس السكر فشرى بلفيس اخري مملوءة والكهنه
على شرب مثلها فلم يستم شربها حتى وقع على قفاه لا يعقل
من امره شيئا فدعت بلفيس بسيفها فذبحته وقاتل للجواري
اقضوا على رجل هذا الفاسق فقبضوا على رجله وجره من بين
يديها ثم دعت بابيها فلما دخل رأتى الملك مذبحا ففرح بذلك
ثم كتب الى خزان الملك عن الملك اني احببت التزول في قصر هذه
السيدة فاجمعوا ما في الخزائن من الاموال فانفذوا الي فلما ورد
الكتاب الى الخزان جمعوا من الاموال شيئا عظيما فانفذوا الي قصر
بلفيس ثم انهما امرت بعد ذلك بالتحاد طعام كثير ودعت بساده
مكوك اليهن وكانوا مائه سيد وكثر فلما جلسوا في قصرها امرت
بتقديم الطعام حتى اذ اكلوا وشربوا فلما دبت فيهم الشراب جاءوا
فاشرقت عليهم وقالت ايها السادة يقول لكم الملك اريد ان توجهوا
الي عدي بنسائلكم وبناتكم فقالوا لا كيد ولا كرمه للملك ما بلفيس
الله قد فضح بنات العرب حتى لا الله طمع فينا ايضا قال غضبوا

غضبوا شديدا فقالت لهم بلفيس لا تغضبوا حتى انظر في امركم
وانا فاعوانت لكم ثم غابت عنهم ساعه ورجعت حتى اشرقت
عليهم وقالت ان الملك قد نام فلما قوكم ايها السادة في هذا الملك
ان ارحمكم منه هل تملكون عليكم قالوا نعم والله وحلفوا اليها
قال فانصرف عنهم بلفيس ورجعت وبداها من امر الملك فالفقه
اليهم قال فخرجوا بذلك فرحاشديدا او خرجوا من قصرها فخرج
وعرف اهل سببا بما قد انزل عنهم من البلاء والجور وان الملك
هي السيدة الزمان بلفيس بنت ذي شرح ففرح جميع اهل تلك
المدينه والقري فلم تزل ملكتهم بضع عشر سنه حتى بعث الله
سليمان نبيا وملكها في تزويج سليمان
بلفيس قال وكان السبب في بصال خبر بلفيس الي سليمان انه كان سائدا على
بساطه ذات يوم في الهوى وكان الهدى دليلا على الماء لانه كان يرى الماء
من فراخ فقال الهدى وكان اسمه يعقرب في نفسان هذا وقت نزول نبي
الله الي الارض فلا ترفعن في الهوى اطلب الماء فلما ارتفع راي هو بهذا الهدى
اخر من ناحيته اليهن مقبل عليهما والتعاب فتعرف منه من اين انت قال اننا
من ايمن قال الاخر وانت من اين قال انا من الشام من ههنا ههنا النبي الله الملك
سليمان قال ومن سليمان فقال النبي الله ملك الحق والانس والطير والوحش

فقال ان هذا ملك عظيم بحيث يطيعه هذه الخلد في فقال له هل في
اليمن ملك قال نعم فيها ملكة يقال لها بلقيس وهي في بلاد اليمن
وتحت يدها عشرين الف قائد تحت يدها كل قائد كذا وكذا الف من
العسكر قال فقل لك ان بنطاق معي حتي تراها قال نعم فانطلق اليها
حتي انبأ بلقيس ان ياتيها الي قصر بلقيس فنامت وابصرها وابصر عرشها
قال وحضر وقت الصلوة لسليمان عليه السلام فقام يقرأ الحمد ففعل
ما لم يدر به الهدى ام كان من العائنين ثم دعا بالعقاب وقال له تعرف
خير الهدى فطار العقاب في المشرق فلم يدر اثر ثم طار الي المغرب
وشمالا فاذا هو بالهدى مقبلا من بلاد اليمن فاخبره يقول سليمان فيه
وجاءه حتي او قضا بين يدي سليمان فسلم له وحياته وقال ملكك
الدهر وعشت الابدي يا بني اقم اذكر وقوفك بين الجن والانس فرماه
من يده وقال له اخبرني بما كنت وغبت عن عيني قال احطت بما
لم تحط به وجئت بشيئين من شياطين ايقين اني وجدت امرأة
تلكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجد
لها وادب الله ثم خر ساجدا لله عز وجل وقال ان لا يسجدوا لله الذي
يخرج الغيب في السموات والارض قال فتداه هو الشرف فلما فرغ الهدى
من ذلك قال سليمان مستظرا نفدي اصدف فقام كنت من الكاذبين

هذا الهدى
الذي هو الهدى
الذي هو الهدى
الذي هو الهدى

هذا الهدى
الذي هو الهدى
الذي هو الهدى
الذي هو الهدى

وسال سليمان عن الماء قال هو تحت قائم ذكر سيك فامر سليمان بالترج
بان تجولوا البساط والكرسي ثم نقر الهدى بمنقاره فخرج الماء خارجا
قال فشرب الناس منه وتوضوا وصلوا ثم قال سليمان للهدى اذهبي
بكاتبتي هذا القدر اليهم ثم تولوا عندهم فانظر ماذا يرجعون ثم امر سليمان
لاصف بن برخيا ان يكتب كتابا للهدى المرأة يكون كتابا لطيفا فدعا
اصف بصحيفة من فضة وكتب فيها بسم الله الرحمن الرحيم الله من سليمان
وانه بسم الله الرحمن الرحيم ان لا تعلو علي واتولي المسلمين وختم الكتاب
بختم المسك وبعدد مع الهدى مع زمرة الطير يكونون اعوانا له
علي حمل الكتاب فقبلوا خوبلا د اليمن حتي نفقوا علي قصرها
فاذا هي قائمة في قبها فبادر الهدى من كوة من كوي القبة في
منقارة الكتاب فالقيها اليها عجبت واستوت فاعدا واخذت الكتاب
وصاحت حتي اجتمع اليها قومها ثم قالت اني اتي الي كتابكم
انتم من سليمان وانتم بسم الله الرحمن الرحيم ان لا تعلو الي واتولي المسلمين
فلما قرأت الله من سليمان علمت انتم من ادبي فقرأت الكتاب عليهم
وعلمت انهم من رجل عظيم لان حامل الكتاب الهدى فقالت
في نفسها لا ينبغي لي ان اتكبر علي هذا الرجل ثم انما احضرت كبار
قومها ورؤوس اهل مملكته واخبرتهم بشان الكتاب وما فيه و

هذا الهدى
الذي هو الهدى
الذي هو الهدى
الذي هو الهدى

هذا الهدى
الذي هو الهدى
الذي هو الهدى
الذي هو الهدى

هذا الهدى
الذي هو الهدى
الذي هو الهدى
الذي هو الهدى

فقال ان هذا ملكك عظيم بحيث يطيعك هذه الخلائق فقال له هل في
 اليمن ملك قال نعم فيها ملكة يقال لها بلقيس وهي في بلاد اليمن
 وتحت يدها عشرة آلاف فأخذت يد كل قائد كذا وكذا الف من
 العسكر قال فقل لك ان ينطلق معي حتى تراها قال نعم فانطلقوا اليها
 حتى انبأوا باليمن ثم صاروا الى قصر بلقيس فناموا وبصروا بصر عرشها
 قال وحضر وقت الصلوة لسليمان عليه السلام فلم يركب الهدى فقال
 مالي لا اري الهدى ام كان من العنانيين ثم دعا بالعقاب وقال لتعرف
 خبر الهدى فطار العقاب في المشرق فلم ير اثر ثم طار الى المغرب فوجد
 وشمالا فاذا هو بالهدى مقبلا من بلاد اليمن فاخبره يقول سليمان فيه
 وجاءه حتى او قضاة بين يدي سليمان فوجد له وحياء وقال ملكك
 الدهر وعشت الابدين يا بني اقبل اذكر وقوفك بين الجنة والنار فما به
 من بهد وقال له اخبرني بما كنت وغبت عن عيني قال احطت بها
 لم تحط به وجئتك بشئ مبعوث من شيا نبأ يقين اني وجدت امرأة
 ملككم واتيت من كل شئ ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون
 من دون الله ثم خر ساجدا لله عز وجل وقال ان لا يسجدوا لله الذي
 يخرج الجبال في السموات والارض قال فتأده هو الشرف فلما فرغ الهدى
 من ذلك قال سليمان مستنظرا تهدي اصد فتأمكت من الكاهن

هذا هو الملك الذي
 كان في اليمن
 وسمي بلقيس

هذا هو الملك الذي
 كان في اليمن
 وسمي بلقيس

وسال سليمان عن الماء قال هو تحت قائمته كرسيتك فامر سليمان الرجح
 بان يحولوا البساط والكرسي ثم نفر الهدى بمنقاره فخرج الماء خارجا
 قال فشرب الناس منه وتوضأوا وصلوا ثم قال سليمان للهدى اذهبي
 بكثا في هذا القصر اليهم ثم تولوا عنه ثم فانظر ماذا يرجعون ثم امر سليمان
 لاصف بن برخيا ان يكتب كتابا للهدى المرأة يكون كتابا لطيفا فدعا
 اصف بصحيفة من فضة وكتب فيها بسم الله الرحمن الرحيم انت من سليمان
 وانت بسم الله الرحمن الرحيم ان لا تعالوا علي واتوني مسلمين وختم الكتاب
 بختم مسك وبعث مع الهدى مع زمرة الطير يكونون اعداء له
 علي حمل الكتاب فقبلوا خوفا من الله حتى نفثوا على قصرها
 فاذا هي نائمة في قبتها فبادر الهدى من كوة من كوى القبة في
 منقارة الكتاب فالقيد اليها عجبت واستوت قاعدة واخذت الكتاب
 وصاحت حتى اجتمع اليها قومها ثم قالت اني اتي الي كتابكم
 انت من سليمان وانت بسم الله الرحمن الرحيم ان لا تعالوا الي واتوني مسلمين
 فلما قرأت ايتها من سليمان علمت ان الله من ادعي فقرأت الكتاب عليهم
 وعلمت ان الله من رجل عظيم لان حامل الكتاب الهدى فقالت
 في نفسها لا ينبغي لي ان اقبل على هذا الرجل ثم انها حضرت كبار
 قومها ورؤوس اهل مملكته واخبرتهم بشأن الكتاب وما فيه و

جاءت
 اذ كنت خارجا فوجدت
 كتابا في القصر

هذا هو الملك الذي
 كان في اليمن
 وسمي بلقيس

هذا هو الملك الذي
 كان في اليمن
 وسمي بلقيس

انه قد امر بالرحيل الى قبله والى عنده فماد انما مروني فقالوا
نحن اولو قوة واولوا بأس شديد ولا امر اليك فانظري ماذا انما من
قال فعلمت انهم قد اخطوا في الرأى في المحاربة فقالت انت
هذه الكتاب من رجل عظيم واني مرسل اليهم بعدة يعني
فان كان نبيا لم يرد الدنيا ولم يكن لنا امر في الطاعة قال وارجع
الهدى الي سليمان واخبره بجميع ذلك قال فامر سليمان بالجن
والشياطين ان يفرشوا مبداء ذلك بلد من ذهب وفضة وامرات
ينزلها حول مبداء ذلك حائط من فضة وله شرافات من الذهب
والفضة وعلى كل شرفة من نار محلاة قال وكانت بلقيس قد
اخذت مائة لينة من ذهب وفضة ومائة غلام امرد ولهم ظفائر
كظفار النساء ومائة وصيفة مضمومات الشعور وتاج من الذهب
محلاة بالجوهر ومائة فرس من جباد خيل اليمن باجلة الديباج و
بجزع مما في منقوب معوج الثقب وبعثت هذه الهدايا مع وزير
من وزرائها وامره اذا دخل على سليمان يحفظ لسانه ولا يتكلم
بالكثير وكتبت اليه كتابا واخبرته بمرور كتابها اليها ثم قالت
اليك مائة وصيفة ووصيفة علي بن واحد فيجب ان تميرهم
دكورهم وانما انهم من غير ان تكشف عنهم وبدرة غير منقوبة

هذا هو الكتاب الذي
اوردته سليمان
في كتابه
والذي
اوردته
سليمان
في كتابه
والذي
اوردته
سليمان
في كتابه

هذا هو الكتاب الذي
اوردته سليمان
في كتابه
والذي
اوردته
سليمان
في كتابه

فما من من يقبها من غير ان يستعين باحد من الجن والانس ويقار وروى امير
صا لم ينزل من السماء ولا تبع من الارض قال وجاء الرسول فنظر الى ميدانه
ذلك والى حيطانه والى تلك التيجان فتعجب ثم دخل على سليمان ولم يظهر
شيئا مما جاء به الي سليمان لانه استعقر مكان معه قال فتران الوزير
اعطاه الكتاب فنظر سليمان الي ما فيه وميز من الوصائف والوصيفات
وامر ودة فثقت الدرة ثم امرها باء خال البيت في الجزء المنقوب ثم امر
بالخيل ان تجري الي ان تعرف ثم ملأ القارور من ماء العرق الخيل ثم قال للوزير
بلقيس ارجع الي صاحبك مع ما جئت به من الهدية وقل لها اني
بمال فما اتاني الله خير مما اتيتكم الاية ارجع اليهم فلتايتهم بخير
لهم بها الاية قال فاحذر الوزير في هذا ورجع الي بلقيس
بمكان من امر سليمان فقالت بلقيس بقومها عرفت الان ان رأي كان
اصوب من رأيكم في المحاربة ومن اين لنا طاقة بنى امرسل
قال سليمان لما بلغه ان بلقيس تريد ان تأتي اليه امر الجن والشياطين ان
يعملوا صرحا كالبركة العظيمة القيمة قد ام مجلس ولا يور مجلسه الا عليها
وهو الصرح وملاها ماء وبنوها بالحجارة والرصاص والكلس والرخام وغير
ذلك ثم جعلوا على الصرح من فوق الماء سطح من قورير زجاجا صافيا
لما ففعلت الجن والشياطين ذلك وملا الصرح ماء وكان سطح من قورير

هذا هو الكتاب الذي
اوردته سليمان
في كتابه
والذي
اوردته
سليمان
في كتابه

هذا هو الكتاب الذي
اوردته سليمان
في كتابه
والذي
اوردته
سليمان
في كتابه

هذا هو الكتاب الذي
اوردته سليمان
في كتابه
والذي
اوردته
سليمان
في كتابه

فاذا نظر اليه الناظر طرقت له لجة من الماء قال ثم ان بلقيس جمعت اموالها
وكوزها وجميع ما تملكه فاحدته معها الاعرشها فانها تركته بعد ان غلقت
الابواب عليه وسارت ومعها ملوك اليمن وسادتها قال فعند ذلك قال
سليمان انتم يا بني تعرشها قبل ان ياتوني مسلمين قال غفرت من الجن
انا انيك به قبل ان يقوم من مقامك قال ريد اسرع من ذلك فقال اصف بن برخيا
اذا انيك به قبل ان يردك ايك طرفه وكان اسم الله العظيم فلما رآه مستقر
عنده قال هذا من فضل ربي قال نعم قبلت بلقيس فجعلت تنظر الى الجن
والسباع والوحوش والطيور وهلم وقول لا يضر بعضهم بعضا فحجبت
من ذلك ثم انها نظرت الى الصريح الممر من قوامه فقال لها سليمان تقدري
الى المجلس فلما ابدت ان تتقدم الى المجلس حسبت الصريح لجة وكشفت
عن ساقيها فقال لها انصرح ممر من قوامه ثم نظرت الى ملك عظيم وكان
سليمان قال لها قبل ان تعبر الصريح هل تعرفين عرشك اذا رايت كان عرشها
قد اتى به اصف بن برخيا قبل وصولها الى سليمان وقد جعل في جانب مجلس
سليمان عليه السلام قال فلما بات العرش ونظرت اليه قالت كاذب هو يعني
عرشها ثم انها قالت بعد عبورها الصريح الى سليمان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واسلمت مع سليمان سمرت العالمين قال واسلم قومها باسلامها
ثم جعلت بلقيس تمشي حتى وقعت بين يدي سليمان فامرها بالجلوس

فجلست ونظر حسنهما وجهها فقال لها يا بلقيس افنت كثير من عمر كافي
عبادة الشمس فقالت يا بني امه كان ذلك من ابائي والآن فقد دخلت في دينك
ثم قال لها سليمان بعد ان اسلمت تحبين ان ترجعي الى بلدها وما كنت
فيه قالت لا يا بني اريد ان احب ان اكون معك واكون من بعض منسائك ففرح
بنك سليمان ورتجها في الخال باذن الله عز وجل القصر الذي
بناه سليمان لبلقيس روي عن وهب انه قال بلغني ان سليمان كان
قاعدات يوم فقال للجن والشیاطين اني احب ان يتوا بلقيس قصر
يكون في نهاية الحسن ولا تتركوا صورة الاوتنوها في ذلك القصر قال
فبنوا لها ذلك القصر واتخذوا اخلا واشجارا وكرموا ما وصلها من الذهب
واعطوا نعاما من الياقوت وجعلوا يحضرونها من الجن والانس فلما دخلت
اليه بلقيس بقيت متحيرة من عجائب ما رآته قال وهب ولم تجلس بلقيس
علي صرير بعد اسلامها ولا لبست حريرا ولا تخلت بالذهب فكانت تقول
حسبي من الحسن والجمال فوحيدني واسلامي هدرت العالمين وتزوجني
بنبي اسم سليمان داود ولا جلست الا مثل جلوس سليمان ولا اكلت الا مثل
كله ولا لبست الا مثل لبسته ثم ولدت بعد ذلك من سليمان ولدا فسمته رجلا
قال وهب وبينما سليمان يسير في الهوى علي بساطه
اذ مئزر علي الطير فلم يري الغراب وكان الغراب اول من يستأذن سليمان

في الانصراف لبعده وكره فلما مضى في ذلك اليوم افتقده سليمان من الغد فلم يره
واستبطاه فلما اقبل قال ايها الغراب كيف اخترت هذا الموضع البعيد لتكون
ابدا في الطيران ثم قال سليمان اني اريد ان اركب في جزر البحر لاسفر سكانها
الذين يبعدون غير انهم عز وجل فكن علي مقدمي لتدني علي الطريق وتختبرني
بكل جزيرة وبحر واذ ابلغت مسكنك فارني اياها قال فركب سليمان في القبة
القوارير واحتملت الريح وفيها جنود من الجن والانس وكان الغراب علي مقدمة
يدله الطريق ويخبره بكل جزيرة وبحر حتي قطع جزرا كثيرة خربت وفي و
سطها شجرة قحلة لا يدرى ايت شجرة هي فقال الغراب يا بني امد هذه شجرتي
ومسكني وانا اطير اليك في كل يوم من هذه الامكان فقال كيف اخترت هذا الموضع
الموحش علي سعة الدنيا فقال يا بني انه انا هو مسقط راسي وفي هذا العيش
نشأت وفرحت فلا استقر في موضع غيره ولا استطيع سواه واني اغدوا
من هذه الامكان خميصا وروح بطير لا احدث معي ولا علي ولا لي فضاخ سليمان
عليه السلام صيحة وقال ايها الغراب لستني كنت مثل حالك في هذه الجزيرة
اغدوا خميصا وروح بطيرنا واعدو يوم القيمة لا لي ولا علي ثم كان سليمان
بعد ذلك لا يلبث الا في هجرته الذي ولد فيه وكان يقول هو مولدي ومثالي
كما قال الغراب الرجل المقبوض بالهند قال وهب ان ملك الموت
نزل يوم علي سليمان في صورة الامميين وفي مجلس سليمان رجل من بني اسرائيل

فجعل ملك الموت ينظر الي ذلك الرجل حتي ان الرجل فرغ منه فزعما شديدا
فلما خرج ملك الموت اقبل الرجل علي سليمان فقال يا بني انه ان هذا الرجل
الذي كان في مجلسك راه يحذر نظره الي فقال يا هذا هو ملك الموت فقال
الرجل يا بني انه اسالك ان اقام الريح حتي يحملني الي ارض الهند فلم يلبث
الريح فحملته الي ارض الهند في ساعته فقال قبض ملك الموت روح الرجل
في ارض الهند قال ودخل بعد ذلك ملك الموت الي سليمان فسلم عليه ففرقه
عليه السلام فقال له سليمان يا ملك الموت لقد كنت في اليوم عند النظر الي ذلك
الرجل الذي كان في مجلسي حتي خاف منك فقال يا بني انه اني كنت امرت
بقبض روحه في موضع من ارض الهند في وقت من هذه النهار في هذا اليوم
فلما رايت عندك نظرت اليه وجعلت اتعجب مني يصل الي ارض الهند في هذا
اليوم فاذا الريح قد جاءت به فقضت روحه هناك كما امرت فتعجب
سليمان من ذلك نوبة الملك وابته قال كعب بن سليمان
كذلك اذ بلغ ان ملكا يقاله له نوبة في جزيرة من جزر البحر وقد احتوي
علي تلك الجزيرة قال فامر سليمان الريح ان تحمل بساطه فتعده علي كرسيه
وجنوده عن عيشه ومثاله وبين يديه فحملته الريح حتي وصل الي تلك الجزيرة
قال فانقضت العفاريت علي من في الجزيرة من الكفار فقتلهم وقتلوا الملك
واحتوي سليمان علي ملكه وحزائه واخذ ابنته وكان يقال لها شحوب

ولم يكن لها في زمانها حسن منها ثم احتمل سليمان امواله وابنته
بعد غريب الخيرة ورجع الى بلده فنظرت بلقيس الى شحوب
وانها عاقله جملته وصار سليمان مشغوفاً بها وهم ان يترؤفها
وكانت تدعو وجل قد امره ان لا يترؤف علي بلقيس بل اباح لذات
قال فحملت شغف شحوب فترؤفها وشي مكان الله امره به وقال
واستد ذلك علي بلقيس قال ثم ان شحوب بعد ان اسلمت سالت
سليمان ان يأمر الشياطين ان تصور لها صورتين علي صورة ابنيها
واماها ليسكن ما بها من الشوق اليهما قال فاذن في كل لصحر الجني
فانخذ ذلك لها فلما نظرت اليهما علي صورة والديها سكن ما بها
ثم انها كانت تسجد لهدى بن الصنمين وامرت خدمتها ان تسجدوا
لها فبلغ ذلك نساء سليمان وسائرته ولم يجسروا ان يخبروا
سليمان به لكانتم اتصل خبرها لا صف بن برخيا فدخل علي سليمان
فقال يا نبي الله اني قد كبرت ووق عظمي وقد امرت ان اخطب
بن بدي بنجي سراً تبذل ثم اذنت لي فاذن لري ذلك فجمع عائلته
ثم صعد المنبر فذكر الله عز وجل واثني عليه ثم صلى علي محمد وآله
كان قبله ومدحهم حتى ذكر في اخرهم سليمان وهم يمدحون فعاينه
سليمان علي ذلك فقال يا نبي الله ما كنت امدحك لما كنت علي غير

ما انت عليه الآن فانك قد تزوجت بامرأة لم يؤذن لك في تزويجها
وهي في دارك منذ زمان تعبد الاصنام والتماثيل ففرغ سليمان
من ذلك فقال يا اصف وكيف تخبرني بذلك قبل هذا اقال لا في
رايت مبيدك اليها ما منعني ان اخبرك قال فوثب سليمان ودخل
اليها فطافها ثم امر بالصورتين فكسرتا فاعثمت الجارية به لذلك
عما سند يداها وحجتها تدعو وجل اليها فاكثمت بامرأة لم يؤذن
لك في تزويجها وقد كانت تعبد الاصنام في ذلك فاستعد الان
للفتنة الفتنة لسليمان وذهاب الخاتم قال وهب وكان
سليمان كلما نزل منزلاً من البراري كانت الجن والشياطين ينزلون
ليرقصوا يدعوا فاذا اراد التحول عند خروجه وقد كان له قصر علي
ساحل البحر فامرهم ان يتركوه ولا يخبروه في فجاء سليمان الي ذلك
القصر فنزل له وكان صخر الجني معه وكان مهتما ان يفقده
خاتمه لانه قد علم ان ملكه في خاتمه لانه كان يقي سليمان
جارية يقال لها الامينة وكان اذا اراد ان يدخل يتوضأ في
الخلاء قال فجاء سليمان ذات يوم فنزل القصر الذي علي الشاغل
واراد ان يدخل يتوضأ فخلع الخاتم وسلم الي الجارية فجاء
صخر وقد اتى عليه شبر سليمان للفتنة فقال للجارية هات

الخاتم فناولته اياه فلمنا صار الخاتم في يد صخر الجني لم يستقر فيه
لان شيطان فرما في البحر فجاءت حوت باذنه عز وجل فانا
بتلونه ومضى صخر الجني فجلس علي كرسي سليمان قال صخر
سليمان من الخلد وقد غيرت عروجلي صورته علي صورة صخرة
الجني فطلب الخاتم لسليمان فقالت الجارية اعود بائنه منك اني
دفعته الخاتم لسليمان فعلم سليمان ان الله عز وجل قد وقع
الفتنة به والبلية فخرج يريد ان يدخل القصر وهو يقول
للناس انا سليمان بن داود وهم يهرون به ويقولون لست بسليمان
بل انت صخر الجني قال بن عباس ان صخر الجني لم يقدر علي نسا
سليمان ولا علي شئ من ماله وخزائنه ووقع النجوم علي ظهره
وسمع الناس منه ماله بمرعوان سليمان فارتابوا في امره وعرفوا
انه مقصود واخذوا في طلبه وجعل سليمان يدعي القرابي
ويقول انا سليمان والناس يشتمون له حتي لعن بطنه بظفمه
من الجوع فقال سليمان اليه انك ابتليت كثيرا من الانبياء ولم
تخرمهم بن لك ابي مرقد ولا سلطت عليهم من يسترهم ويلعنهم
الرب فاني تائب اليك من خطيئتي ولا اعود الي مثلها ابدا
فلم ير سليمان ذلك الا بعين بوم الم يدخل احشاه الطعام

لان
الله لم يتيه له شئ في تلك الايام وكان يمشي علي السطح
وهو يكي فاذا هو يقوم يصطادون السمك فسالهم شيا من
الطعام فمنعوه وطردوه وقالوا انصرف عنا فما راينا الا وحش من
فقال ما عليكم من وحاشته وجهي اذ اطعموني قالوا وحش سليمان
فمننا اليك لتوجهك ضربان ثم تعدا قال يا قوم انا والله سليمان
بن داود قال فتادوا رجلا منهم وقالوا هدا ابراهيم سليمان
قال فجاء ذلك الرجل وبه عصى فضرب بها رأس سليمان
وقال تكذب علي نبي الله قال فبكي سليمان حتي بكيت الملك
فاوحى الله عز وجل الي الملك ان هاهنا بليته الرمح وليس
بليته العذاب واتي سائر الير ملكه قال وبكي سليمان حتي حمله
اولئك الضبادة ثم ناولوه سمكة واعطوه سكيناً وقالوا انطلق
الي الساحل وثق بطنها ثم اضرم نارا واشوقها علي واكلها
قال فاخذ سليمان السمكة والسكين وتقدم وثق بطن السمكة
فاذا بالخاتم قد خرج وعليه نور فاخذ سليمان فغسله وجعله
في صبرة فعاد اليه حسنه وجماله فوضع السمكة وصار
يطلب صخر الجني ثم جعل يرمي علي تلك القرية وكل من اكله في ذلك
الوقت صار لماراه سجد له تحية قال فبلغ ذلك صخر الجني

فهر ثم دخل سليمان واجتمع اليه الانس والجان والشيطن
والوحوش والطيور وورد الله عز وجل ملكه قال ثم ان سليمان
بعث العفاريت في طلب صحب الجن فمضوا حتى اجدوا واتوا به
فامر سليمان عليه السلام ان ينقله صخرة واحدة وصفه بالحد يد
وجعل بين الصخرتين وطبقتهما عليه وفتح عليه خاتم وامر
بطرحه في بحر طبرية فيقال انه فيها الى يوم القيمة
حدث سليمان حين عزم يطر في علي نسائه قال كعب وكان
قد اعطى من القوة ما لم يعط غيره مع انه كان ياتي على خمسة
حررة وسبع مائة سريته ولقد قال يوما لا طوف في علي الف من
النساء ولا جامعهن كلهن فتحمل كل واحدة منهن بغلامين
فارسين يكون الخيل وغزو البلاد في سبيل الله ولم يقل
ان شاء الله فطاف علي جماعته فلم تحمل منه غير واحدة حملت
بنصف انسان فذلك قوله تعالى والقينا علي كبريت جسد
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو استثنى اخي سليمان لولد له ما قال
ولجاهدوا في سبيل الله قال فكان سليمان لا ياتي امر بعد ذلك
الا استثنى فيه وفاة بلقيس قال وصبا قامت
بلقيس سبع سنين وسبع اشهر ثم توفت فدعا تحت حائط

امد يته تد من ارض الشام ولم يعلم احد بموضع قبره الى ان قام
الوليد بن عبد الملك بن مروان قال ابو موسى بن خضر بعثت في طلبه
الى مدينة فالكشف عن تابوت طويل مستوي ذراعاً متخذ من حجر
اصفر كانه الزعفران مكتوب عليه هذا مد فري تايوت بلقيس الصلوات
من جهة سليمان بن داود اسلمت ليلة عشرين خلت من ملكه فخرج
بها يوم عاشوراء وتوفيت يوم الاثنين من شهر ربيع سنة سبع و
عشرين خلت من ملكه وتوفيت ليلة تحت حائط امده يته تد قمر
يطلع علي دفنها اسن و كان الامم دفنها قال فرغنا عطاء القادح
فاذا هي عضة كانت قد دفنت في ليلة فكتبنا بذلك الى الوليد
فامر بتركه الى مكانه واراد بنسب عليه بالصخر والمهر
اللولؤي قال ثم ات سليمان قال لعفارين هل تعرفون لولؤي صغر
ويصا بقدر سبعين ميلا في عرض مثل ذلك فقالوا ما سمعنا بذلك
ففي جرد الدنيا قال نعم في البحر المحيط بالعالم الاعظم فامر الغواصين
وكاوا لا يفارقونه في سفر ولا في حضر فامرهم ان يغوصوا في البحر
الخضراء في البحر الاعظم وكان عدد دهم سبعين شيطانا قال فاعترضهم
ملك البحر فقالت الشياطين نحن اعوان نبي الله سليمان بن داود
امرنا باخراج اللولؤيين من هذه الموضع فتركوهم قائما خاضوا اخرجوا

اللولوين قال فامر الشياطين فبنوا له هناك قببة عظيمة فوضع
احد بجما على راس القببة وعلق على القببة فنادى من الجوهر
وجعل لها ابوابا من الذهب وبني حول القببة بيوتا واسكن بها من
صالح بني اسرائيل ففهم بنو اسرائيل ما هم صلبون سليمان الى المغرب وبني
هناك قببة اخرى ووضع اللولوة للآخرى على راسها وبني حول
القببة مساكن واسكن بها كثيرا من صالح بني اسرائيل
الثنين قال وهب ثم ان سليمان امر الرشح فحملته حتى نظر الثنين
المحذوف بالعالم فجعل يسيروا على طرف من اطرافهم فاذا احسن ملك
فقال له يا بن داود اهل تعلم اني محيط بهذه العالم الدنيا هو ميسر
خمسة اعمام يا بن داود انك لو سمعت صرير لسان هذه الثنين
لطار في اذكارك لو انك وضعت الدنيا في فير لكانت كالخردل في فلاة
بوت ففعل ذلك امر سليمان الرشح ان يرد بساطا الى مستقر الغمام
فسار هناك حتى نظر الى ملكة هناك فخرج من افواههم النور الطلع
بيوتهم اشد غر وجل ويقطعون لا يفتر وبنوهم نظر الى مجمع القطر
من السحاب ثم نزل من هناك مجنوده الى مسكن الليل وانتهار فاذا
هو ملك الموت وهو يقول اللهم اعط صل منفق خلفا وكل همك
تلفا ثم امر الرشح ان يحيط بساطا الى الارض المقدسة

موت سليمان عليه السلام وكان سليمان في طول سفره يري شخصا
بين يديه يسبق كل شيء فقال ايها الشخص من انت فاني اراك تسبق
الرشح قال انا ملك الموت المفترق للشميل فتغير لون سليمان
ووقعت عليه الرعدة ولم يزل الثعب يربح حتى عاد الى منزله
فاماد دخل الناس عليه راوه متغير الوجه هموم القلب فقالوا يا بني
ان الله ما حالك وما قصتك فانا لم نرك قبل اليوم كذا لك فقال انه
انعرض لي في سفره ههنا املك الموت فالتفت في من الثعبين في ذلك
وانه لو كان قد اتى الى وانصرف عني فلك قد اترجع الي وهذه ابني
مرجيم قد جعلته خليفة عليكم فاسمعوا له واطيعوا ففعلوا
السمع والطاعة فلما راع الشياطين استحلاله لا يند فرحوا وعملوا
انرا اذ مات فقد استرحوا من التعب والنصب قال واحد سليمان في الصوم
والصلاة والعبادة حتى ان الله اقام طائرا في كل ليلة لا يتركها ففعل
عينه ساعة في محرابه فاني وقت نفس تفره بنقاره فاستيقظ وكانت
الطيور تتناوب عليه وكان سليمان يحكي في تلكه في نور شياطين غيرة
ابعد اورد وكانت امه جالسة من وراء الحجاب حتى اذا احسن سليمان
يتلو القرآن يبلغ الى ذكر النار فيغضب عليه فكانت امه تنضح الماء على
وجهه حتى يفيق قال فلما ان ضعف سليمان في العبادة توقا على

من شدة ضعفه فيما اتاهو في محله متوكيا قائما اذا اتاه ملك الموت
يا بن داود حذ هذه الملكة تطيب ثيابها قال فاخذها من يده
فتمها قال فاخذها من يده فتمها قال فخرجت روحها فاخذها
الملك ورفعتها الي عليين قال وبقى سليمان ميتا قائما على بعض
الابل ولا يتحرك فاما نظروا اليه على تلك الحالة هابوه وقالوا انه لم يميت
وانه الحي وهابوه ان يموتوه فلم ينزل الاشر والجن والشياطين والطير
لك ذلك في لطاعتهم حتى مضت سنة فاما كان بعد السنة وقعت الازفة
في اسفل العصي فذلك قوله تعالى فاما قضينا عليه الموت ما نهم عليه
موته الا دابة الارض تاكل مناساتنا يعني عصاه فخر سليمان كالحجة
الحبيرة الياسية فاقبل رجوعهم بن سليمان مع علي بن ابي طالب وعمر بن الخطاب
وعن قولهم وكانت الجن تدعي علم الغيب فاما اخر يعني سليمان
بينت الجن ان لو كان في عالم الغيب ما لبثوا في لعدا البصيرين وقال
صفوان السكسكي كان سليمان في ملكه عشرين سنة وعشرة منها
في ملكه بيت المقدس وعشرة منها في غزواته وطوافه في الدنيا
وثلاث سنين في بناء مدينة مدية من ارض الشام وجعل فيها
بيت الربح وسجن الربح فيها واستعمل الزهد والعبادة والتواضع
لربه عز وجل قال وذهب عاش سليمان ستين سنة وكان في ملكه

من بقية مدها اربعين سنة وبقى من ملكه اربعين سنة قال فتمت
بنو اسرائيل من بعده ثلث فرق فرقته كفرة واتبعو الشجرة وفرقة
اغترلوا وقالوا لا نطيع بعد هابا افرقتا اغترلوا وقالوا لا
نطيع ااتبعو ابنه رجيم فقام فيهم كما يقول الانبياء وكان له ولد
يقال له اني وكان له ولد يقال له ابينا وكان بينهما
مولد صالح عليه السلام قال فيسما كابوك ذات يوم في بيت الازدحام اذ كانت
نظفة صالح في ظهره وصار لها نور على جبينه فقام ثم انبى فسمعها تقول
جاء الحق وزهق الباطل الا بعدا وسحق الثمود لكفرها وهذا صالح بن كابوك
يصلح الله به الفساد قال ففرغ كابوك من ذلك وذهب ليقوم الي الصنم الاكبر
فاذ هو بالصنم قد تمسك وهو يقول مالي وماك ياكابوك امثلك يخذمني
وقد استنار الدنيا بنور وجهك قال فوقع علي كابوك اربعة قال وبلغ ذلك
الملك فاعتمر لذلك فقال له من حوله ايها الملك ان ذلك من مشيئة كابوك وليس
خدمته فاذن لنا في قتله لانه ما يوجب لهذا الصنم ما يوجب لنفسه فيجب
عليه فاذن لهم في ذلك فدخلوا عليه ليقتلوه فاعتمر اسرا بصارهم عنده وجفت
ايدهم فلم يمان التليل اهبط اسر ملكا في كابوك فاحتمل من منزله ومضى به
مسيرة اميال كثيرة من بلاد ثمود حتى ثمود حظه في واه كثر الاشجار ومضى
فبقى كابوك في ذلك الوادي لا يدري في اي مكان هو ونظر في الغار في الجبل

قد ظل ذلك الغار شجرة قد دخل في ذلك الغار ليكن من حر الشمس فتنام هناك
فصرب الله عز وجل علي اذنه فلم يزل نائما هناك مائة سنة وكان القوم افتقدوه
فلم يروه فاتخذوا للاصنام خادما غيره يقال له داود بن عمر وكان كلبا بول
في دار قومه امرأه يقال لها رعووم وكانت المرأة كثيرة علي زوجها فيها هي
ثامنة ذات ليد قد بكت بكاء شديدا علي زوجها اذ قامت فلما فرأت
عزرا ينعق علي باب دارها فخرجت في طلبه فرأت طائرا علي مثل القو
رأسه ابيض وظهره اخضر وبطنه اسود وهو احمر الرجلين والمنقار
اخضر الخنا حير في موضع اذنه شنفه وفي عنقه رة معلقة بسلسلة
من ذهب فقالت ايها الطائر ما احسنك واحسن لونك وخلقك ولقد كنت
عزير علي صاحبك فخرت منه فانطق الله عز وجل لذلك الطائر وقال
هرمت من صاحبي ولكنني في ذلك العراب الذي بعثني الله عز وجل الي
قائلا لما قتل اخاه اهابيل حتي اوترته كيف يوارى سوءة اخيه وانا
طائر من طيور الجنة ولكن ويحك ايها المرأة اراكي باكية حزينة قالت
فقدت زوجي منذ مائة عام فقال الطائر اتحبين ان ارشدك اليه فقالت
ان ذلك لعجب ان اصل اليه قد فقدته منذ مائة عام فقال الطائر اكرمني
ان الله علي كل شيء قدير ثم قال لها اذرتي فابعد عني قال فقدت
زغوم سيف كان لزوجهما وتبع الطائر وهو يطير قريبا من الارض

وهي تمشي وراة وخفف الله عليها الطريق حتي سارت بها اياما كثيرة
في الليل ثم صار بها دلي ذلك الوادي ووقفا معا علي باب الغار ثم نادى
الطائر يا كلبوك بن عبيد قم بقدره من بحري العظام وهي رميم فاستوي
قاعد اذ دخلت عليه زغوم ازوجته فلما رآها وراة تعارفا واعنتقا
ويكيا بكاء شديدا ثم وقعها فحملت منه بصالح عليه السلام فلما جعلت
النفطة في رحمها بعث الله ملكا ملك الموت فقبض روح كلبوك فمات
وخرجت زغوم من الغار وطار الطائر بين يديها يرشد ها الطريق حتي
دخلت بلاد ثمود ووقع التباشير في البر والبحر يحمل صالح عليه السلام حتي
تكلمت تكلمت اياما وماتت فوضعت في ليلة الجمعة من شهر المحرم
فولعت وحببة عظيمة ووهدة عظيمة شديدة في البراري والحيال
بولادة صالح عليه السلام واصبحت الاصنام منكوسة علي رؤسها
فدخلوا عليها فوجدوها علي تلك الحال فاعلموا بذلك عتقا شديدا ثم
رفعوها باجمعها فزودوها علي سرورها تقدم الملك الي الاصنام الكبير
بالقواضع والخشوع وقال ما هذا فنادي هم ابليل من خوف الصنم يال
ثمود واعلموا اذ قد ولد فيكم غلام يدعونه الي دين هود وهو ليس عليكم
خوف منه قال فخرج الملك وخرج من كان معه مشبهين قال وشاء صالح
وكان له حسن وجه وجمال ولهم مع ذلك ذواتان علي ظهورهما كانهما ملوئتان

وكان صالح يرمي قبال ثمود بعد ان بلغ عشرين سنين وهو يقول يا آل ثمود
تذكروا حسبي ونسبي انا فلان فاقمى فلانة فيقولون بلي انك من
احسبنا وانسبنا حتى اذا انت عليه خمس عشرة سنة فينما هو ذات يوم
عند امه اذ غلبت عيناه فنام عند امه اذ سمع صيحة عظيمة وجلبة شديدة
فانتبه فرعوا وقال ما هذه الصيحة يا اماء فقالت يا بني انت عني هدر رجل
يقال له النور من اولاد سام بن نوح يغزو نافي كل سبع سنين مرة فيأتي
على جميع اموالنا وموالتنا ياخذها وهذا جلبة تمسكها قال فوثب صالح
عليه السلام الى سيف ابنه وسلاحه وجعل يعد وحتى اذا خرج من البلدة
فاذا بالملك جندع بن عمرو وسادات قومه مجتمعون وقد اخذوا جميع
اموالهم وهم لا يستطيعون ردعهم عنهم ولا انتزاع الاموال من ايديهم قال
فسارط صالح حتى لحق القوم وصالح بهم صيحة ازعجهم والقي الله عز وجل الرعب
في قلوبهم ومات منهم خلق كثير من صيغته واستنفذ منهم جميع الذي اخذوا
ورما كانوا اخذوا وغنموه من اموال قومه فجعل الملك وقومه من ذلك
قال فاقبل القوم كلامه على صالح ويقتلون يديه ورجليه واخذ قواب
واكرموه وعظموه فلما راى الملك ذلك منهم فرغ على ملكه منه وحشي
ان يعز لوه وتولوا صالحا كما كان فيه يقتله ولس عليه جماعة من خواصه
ففرق صالح ان الله عز وجل قد عصمه منهم وايقن الملك انه لا يقدر على صالح

وعلم الناس ان صالحا لا يقدر عليه احد بسوء فلم يزل في قومه معظما
مكروا حتى انت عليه عشرين سنة وكان له من الحسن والجمال ما لا يقدر
احد يتمتع بالنظر الي وجهه من نوره وكان انشبه الناس بشيث بن ادم
عليه السلام حتى انت عليه ثلثون سنة فاعطى من اللحم والعلم والتكليم والو
شيء كثير وكان لباسه من الصوف والعاراة من خوص النمل النخل وكان
افصح اهل زمانه واحسنهم منطلقا مبعث صالح عليه السلام
قال فكمشا الى عليه راجعوا سنة اوحى الله عز وجل الي جبريل عليه
السلام فنزل الي صالح فسلم عليه من مرة عز وجل ومشيئة بالرسالة وامره
ان ينطلق الى ثمود ويدعوهم الى طاعة الله عز وجل وان يقولوا لا اله الا الله
وان صالحا رسول الله وكساه جبريل حلقة خضراء من حلل الجنة وخبه
بخاتم النبوة والعز فاعطاه قضيب ادم عليه السلام وقال له انك يا صالح
انك لقابن عجايب لم تسمع بمثله في ايام هود ونوح ثم عز جبريل
الي السماء ثم اقبل صالح الي قومه وكانوا مجتمعون في يوم يحدون
عيد او قد جمعوا هناك الاصنام وفرقوا العاقر بان الكثير وتقدم صالح
حتى وقف على الملك وقال قد علمت ابدا اني فاعجب محبت وقد جسد
رسولا ادعوك وقومك الي شهادة ان لا اله الا الله وفي صالح عبده ورسوله
فقال الملك يا صالح ان قبال ثمود لا يرضون ان يكون مثلك اليهم رسول

غير اني انظر فيما تقول فعد الي عندنا قال وشاء ذلك الخبر في البلد وكبر علي
اهل البلد فلما اصبحت الملك دعا باشراف ثمود واورثهم مكانا صالح قد قاله
بالامس فقالوا ايها الملك احضره حتى نسمع كلامه فلما احضره ناداهم
فاقبلوا وجلسوا بين يمين الملك وشماله فقال صالح يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من الاله غيره هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها واستغفر لكم الاله فقالوا يا
يا صالح قد كنت فينا مرحوا قبل هذا اتكلمنا ان نعبد الا ما يعبد اباؤنا الاله
فقال صالح يا قوم اني اراكم ان كنتم علي بينة من ربي يقول علي حجة اعطانيها
ربي ثاني منه رحمة فمن ينصرني من امه ان عصيته الاله فقال الملك يا صالح
كيف استحصل ذلك بالرسالة من بيننا وقد فعل علينا من جميع قومك وانت تعلم
انني قومك قوي الاشرا والاحساب وهم اهل الانصاف واني قبائل ثمود
من هولاء منكم واعلا وافصح لسانا فقال صالح ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
ثم اقبل علي القوم فقال اتقوا الله واطيعواي وما امساكم عليه من الهم ان اجري
الاعلي رب العالمين ان تتركوا فيما همونا امين في جنات وعليون وزروع
ونخل طلحها عظيم والعظيم هو اللبن وتحتون بيوتنا من الجبال بيوتنا فارها
يعني حارة قين في جبلها يقول اتوهمون انكم تتركوا في هذه النعمة وانتم
تكفرون فاقبل عليه اناس منهم فقالوا انما انت من المسخرين قال ثم امن به بعضهم
ثم اقبل الملك علي قومه وقال انكم عرفتم صالحا في حسبه ونسبه وانارجل منكم

تقولون في امره فقالوا ايها الملك انه كذلك اشري بعني المتي عليه الذكر من
بيننا يقول ام عز وجل سيعلمون غدا من الكذبة اب الاشري بعني اذ احل لهم
العذاب ثم خرج صالح من عنده الملك وامره جبريل ان يبني لنفسه مسجدا
ولعن مع من المؤمنين فاستعان علي بنينا بنصر من الملائكة ونصر من بني عمه
حتى فرغ منه وهبط علي جبريل بشجرة يقال لها شجرة السعفة ففرسها
علي باب المسجد وانبع ام عز وجل من اصداعها من الماء العذب قال فكان
المؤمنون يعبدون فيه ربهم وكان صالح يخرج كل يوم الي قبيل من قومه
يدعوهم الي عبادة الله عز وجل فكان يعظمه بايام غدا وما حل بهم وكان
يقول لهم ويلكم تونوا الي ربكم ولا يعزكم اموالكم فلما اموال بني عاد كانت اكثر
من اموالكم وعددهم اكثر من عددهم واشد منهم قوة ولم ينفعهم ذلك حين نزل
بهم العذاب قالوا يا صالح انك امرنا ان نعبد هالم نره ونترك ما كان يعبد
اباؤنا ونحرقنا بما حل بعباد وانما كانوا بنوا بيوتهم علي الاحقاد التي
هي الزمالة فنسفتم الرياح لذلك وليس كذلك بيوتنا لانها منقوتة في الجبال
الصم دوت مهبت الرياح فلا يقدر الهلك وجنوده علينا قال فلما قالوا ذلك
سمعو اهداة عظيمة وصوتها كما يقول جلا صالح وبطلت الاصنام فاذا
اصنامهم قد ساخت في الارض كلها فلم يجدوا الا الصنم الاكبر فلما سألوا
القوم ذلك عظم عليهم وقالوا ما هذا الا صنم صالح الا ان يتكبر علينا

منه
وانه ادوا لثمود
وقالوا ما بين يدك

ويجئنا عبيدا ولا يقدر علي ذلك ابدا ولقد كان صالحا فبنا صا وقالوا لارقد
ظهر كذب وخلاف فلما سمع صالح شوق عليه مقالتهم وحمل عليهم وصالح عليه صيحة
وفي يده عصاة آدم فانهز موا من بين يديه مرعوبين حتي هلك منهم جملة وصالح
بهم صيحة اخرى فالتقي الله عز وجل في قلوبهم الرغب قال فاعلمت صالح لقومه
لما عاين اولئك الموتى من صيحة وبكا عليهم قال وجعل القوم يومئذ يصلح
واحد بعد واحد حتي زاد عدده المؤمنون علي اربعة الاف رجل وكان
ممن آمن منهم رجل يعرف بذي القرنين سليمان وهو ابن عمر صالح وكان
له امرأة يقال لها الصدف وقته بنت الحيا فلما اسلم اعز الله وامتهنعت عليه
الحيا ان يعود الي دينها وكان له اولاد منها فرمت بهم في وجهه فلم يلبسها
ولا بآولادها ولا بما لها وتجنبت في مسجد صالح عبادا عظيمة قال فلم يزل
صالح يدعوهم حتي غاب عنهم سبعين عاما فلما كان بعد ذلك دعا عليه صالح فا
عظم الله ارحام نساءهم كما فعل يقوم هود وجفت الاشجار فلم يثمر ولم يمل
لهم بفرة ولا شاة ولا صنعت قال واجتمع القوم علي صالح وقالوا انه قد كثر
علينا الفساد منك في امورنا ومولانا وشنا واصنامنا فان خرجت عنا والافتنا
فذلك قولك عز وجل قالوا اظير فابك وعين معك الاية قال فصاح بهم صالح
صيحة خروا علي وجوههم خوفا ورعبا قال فلم يزل يدعوهم حتي اتى عليه
زيادة علي مائة سنة يدعوهم وهم لا يزدادون الا اعتوا فلما ارى ذلك منهم

عزم علي السد عا عليهم بالهلكة فاقبل علي صاحبها المؤمن
وقال لهم لا تخرجوا من مسجدكم حتي عود اليكم فاني خارج الي بعض
هذه الجبال لا تعبدوا هناك اياتا فلما خرج الي الجبل جعل
يدور فيه حتي مسي فنظر هناك الي عين مارة ففقد م وتوصلا
ثم قام يصلي ليل عوا عليهم فري في الجبال كهفا يسطع منه نور فلما داني
منه ثم رآ تحتها مسك فدخل الكهف فاذا هو يسير من الذهب عليه
الوان الفرش وفي وسط الكهف قد يدل من جوهرة بيضاء فبقي صالح
متحيا ثم صعد الي السرير ومحيي نفسه علي تلك الفرش فضرر الله
تعالى علي ذنبا برعين سنة لا يعرف احد من المؤمنين ولا من الكافرين
لرخبر او لا اثر او لا ين توخر فخرج المؤمنون في طلبه فلم ير واليا اثر او
سمعوا لرخبر فبكوا بكاء شديدا فترأوا لهم ملك علي صورة ادي وقال
لهم ما لكم تبكون وقد غفلت ايد انكم وتغيرت احوالكم قالوا لا نأفدنا
صالحا من بيننا منذ كان اول لسانه ولا نطالع علي اثر من اثاره ولا نسمع
فقال الملك لا تخرجوا فانه في حفظ الله عز وجل واسبيل لك الي الجنة
الا ان تودن الله فبدا وانصرف الملك واخذت الناس في العبادة حتي
تضعفت ابدانهم وكان يموت الواحد بعد الواحد وكلما مات واحد
يدفن الي جنب الله مسجد صالح ويكتب علي قبره هذه اقية فله بن

فلان خربت منكم خلق كثير قال فليأتكم لصالحي اربعين سنة انتقم
من قوم فاستوي قاعه او قال امر دنان اصلي ركعتين وادعوا علي في
هولاء فاخترت النوم علي عبادة ربني فقام وخرج من الكهف فوجد علي
يجري فوضأ وصلي ركعتين فلما اراد ان يدعوا علي قوم سمع هاتفا
يقول لا تعجل علي قومك فان عجلتك غيبتك عن قومك اربعين سنة
فالصوفي يريد قوم فاذا ابرسوم واشار لا يعرفها حتى اذا اشر في علي مجده
اذا هو خراب ليس في الامم لك تحفظون من فساق قوم وفي صالح
متعجا وقال يا الهي ما فعل اهل هذا المسجد الذي خلقهم غير فناداه
الملئكة اما بعضهم فانه قد ماتوا والباقي فقد رجعوا الي دين قومهم
لما اسوا منك انك لما عجلت علي قومك لادعاء ضربت سر عز وجل
علي اذك اربعين سنة الي الان وقد بعثك الله عز وجل الي قومك فسر
اليهم وعظهم وادعهم الي طاعة الله ولا تعجل فان ربك ليس بجعل
فعلهم صالح عند ذلك ما كان فخر ساجدا وهو يقول الهي وسيدك انك
علي كل شئ قدير فاجاب الله عز وجل الي انطلق الي قومك وادعهم الي
عبادة الله وانكف عن عبادة الاصنام ثم اقبل صالح فاذا القوم مجتمعين
في موضع عبادهم ومعهم ملكهم وهم في زينة حسنة وقد نصبوا الصنم
والعلم عن ايمانهم وشما ثلها فناداهم صالح قولي لا اله الا الله

واي صالح رسول الله يا قوم اني ارسلت اليكم مرة وهذه اخري فلما
سمعوا ذلك تحيروا وشاقطت الاصنام علي وجوهها ونطقت
الذئاب وهي تقول جاء الحق من ربنا ثم تكلم الملك جندع وقال
يا هذا امن انت قال انا صالح بن كايوك قال ام ليس قد بقي صالح فينا
طويلا ثم غاب عنا اربعين سنة ايها الرجل ما انت بصالح بل انت ساحر جحشا
بعده وهو ابقته فاذا بالشجرة التي كانت علي باب مسجدك قد انقطع
من اصلها ثم ارتفعت وانقضت عليهم من الهوي وقد صارت اعضانها
واوراقها حيات وعقارب وهي تصيح كذا يتم بال قوم هذه اصلي رسول
الله اليكم فاهوت نحو الملك فقال يا صالح ادر كني حتي انظر في امرك
فقال صالح اليكم تنظرون في امري قد رايتم عجائب صنع ربي عز وجل
والا تؤمنون ثم دعا صالح ربه فرجعت الشجرة الي مستقرها باذنه الله
عز وجل وكان للملك ابن عم يقال هديل بن لقيم فقال يا صالح قد
علمنا انك فاصح في مقالك غير اننا لا نحتاج الي نصحك قال فانصرف
صالح عنهم ثم قال يا هذا انكم ميتت في يومكم هذا انت واهلك ولدك
في وقت الكلد او كذا او اذا كان غدا تموت امك فيه وابوك فبادر الي
الايمان فانك ان امت احياك الله عز وجل وجعلك حجة علي قبايل
وتكون الصدوق فيهم الي مستحي اجلك قال فامتنبه وصدق ثم انصرف

الرجل والناس ينتظرون اليك الوقت الذي وقته صلح عليه السلام
 لينظروا الي صدق صلح فلما جاء ذلك الوقت مات فيه الرجل واهله
 وولده وابنته في ذلك الموضع فمات كان من الغد مات
 ابوه وامه فتعجب الناس من ذلك كثير اخرج الملك علي بن عتبة جرم
 شديد فقال لهم صلح يا آل مؤد كيف كان هذا الميت ^{عظيم} تكمن فقالوا
 خير رجل حتي مات فقال صلح ان احياء الله عز وجل بديعوا اتؤمنون
 بي وبالهي وتبرون من اصنامكم قالوا نعم قال فجاء صلح الي منزل
 الرجل والناس حوله فدخلوا فاذا الرجل ميت واهله وولده
 قد اصابهم ربه عز وجل ثم نادى الرجل باسمه يا فلان فقال
 ليبيك ليبيك يا نبي الله واسلوي جالسك اسويئا وهو يقول لا اله الا
 الله وان صلح ابده ورسوله فلما عاين القوم ذلك ازدادوا وكفرا
 وقالوا ما هذا منك يا صلح الا سمعتم اجمعوا قد خلوا علي صميمه الكبير
 وذكر ما يلقونه من صلح فنطقوا ابليس من جوف القوم وقالوا اني
 ما يقولون فانصرفوا الي ما انتم فيه من طيب الطعام والشراب
 ولين اللباس فاذا رايتهم صلح اقولوا له اشتابي هاتي كما اتيني هو
 ونوح والانبيا من قبلك فخرجوا من عنده مسرورين حتي لقوا صلح
 فقولوا فقالوا له الذي تلقوه من ابليس فقال لهم صلح انكم قد رايتهم

عندكم

من كلام الوحش والسمك والطيور والحياء الموتي وغير ذلك من الايات فما
 الكفاية ولكن اي آية تريدون قالوا ان يزيد منك ان تخرج معنا الي هذا الوادي
 فقد عوا بما تريدون وندعوا نحن بعدك ذلك اصنامنا وننظر الي الصنيين
 واي المدعو امن يستجاب فقال صلح مستحي يكون ذلك قالوا اليوم عيدنا وكان
 لهم عيد يخرجون فيه الي الصحرا او فلما كان ذلك اليوم خرجوا بزيهم ثم هبطوا
 جبريل عليه السلام فاحتمل صلح الي غار والبس فيه صدام وجبة
 حوي ورد او شيك ونعل هابل وخاتم ادم من وقلده بسيف نوح
 ثم احتمله فاهبطه علي باب مسجد و قد رآه الله عز وجل حسنا ومملا
 قال فوضا صلح من العين التي علي باب مسجد ثم صلى ركعتين
 ودعا ربه عز وجل بما اراد ثم اقبل نحو الملك وقومه قال فلما دنا من قوم
 لم يعرفوه لما قد كسي من الجمال والبهاء فابزى صلح يتخطا الصفوف حتي
 وقف بين يدي الملك ثم نادى يا آل مؤد اني رسول الله اليكم جميعا فامنوا
 بي تسلموا من عن ابليس عز وجل فقالوا يا صلح نريد ان يشهدنا من ربك
 قال ما تريدون قالوا ان يزيد منك ان تخرج لنا من هذا الصحرا فانة كانت صحرا
 بيضاء فان اخرجتها لنؤمن بك ونعلم انك صادق فقال صلح ان ذلك
 هين علي رجلي ولكن صفوها فقال الملك لقومه من الذي يصف الناقة
 فقال ابو بن عمرو وخادم الاصنام انا ذنبي اني الملك في وصفها فقال

فخرجوا من ذلك الموضع
 ونظروا الي اصنامهم
 وعلموا انهم كانوا
 من الذين كفروا
 من الله تعالى

فخرجوا من ذلك الموضع
 ونظروا الي اصنامهم
 وعلموا انهم كانوا
 من الذين كفروا
 من الله تعالى

صفها فقال داود بن عمرو يا صالح ان كنت نبيا حقرا رسول الله فافترج ليا
ناقة ذات الواد من احمر لامع واصفر فاقع واخضر يانع واسود خالك
وابيض يقيق يكون بصرها كالبرق الخاطف ورغاهها كالعقد القاصف
وسيرها كالريح العاصف طولها مائة ذراع وليكن ذات ضروع اربعة
فتحلب منها لبنا وماء وخمر وعسل قال فوثب رجل اسمعيل بن السليم
فقال ايها الملك انا ذني في وصف الناقة فافترج داود بن عمرو وقد قصر في وصفها
فقال صفها فقال صالح اخرج لنا ناقة تكون هيافة زيافة حكاكة سجاجة
في سيرها حبيب وفي صورتها غيب وليكن ذات لغام وغيض وسانم عسبا
عينا فان اخرجتها كذا كذا امنا بذا فلما كثر ذلك على الملك اعرض عنهم وقال
لقد اكرمتم ثم اقبل علي صالح وقال ان هؤلاء قد اكلوا عليك غير اني اصفها
لك بما في قلبي وهي ان يكون ناقة ذات فرث ودم ولحم وعصب وعروق وقصب
وجلد وشعر بخالط وبر وليكن مع ذلك شكلا شلوا وعصاة مضاهبا
كوكبا غير اشقر هيفار حامها جمد ارحم موليه معقبه لها ضروع كابر ما
يكون من القلال تدتر من غير ان يشتد ترشحيب لبنها عز اصافيا ذكنا
وليكن مع ذلك لها فصيل لا يتبعها على مثل رغاهها فاذ امرغت الناقة اجابها
فصيلها مثل غرها وحينها وليكن حينها الاخلاص لربك والتوحيد
والاقرار لك بالنسوة والرسالة فان اخرجتها علي هذه الصفات امنا بذا

قلنا وحججه عن رجل الي صالح ان اعطى القوم ما سألوك فلو لا في اجبت
انه يكون بدعائلك والا اخرجتها اسرع من طرف العين فاقبل صالح علي فومر
وقال ان الله عز وجل قد شفعني في حاجتكم فان اخرجتها ربي افتمنون
قالوا نعم علي شرط ان يكون لبنها اللبن الحمر والحلي من العسل قال صالح
ان اخرجتها كذا كذا اتؤمنون قالوا نعم علي شرط ان يكون لبنها في الصيف
بارد او في الشتاء حار الامير بن مر بن النضر الابرقي ولا فقير الا استغني
قال صالح ان اخرجتها ربي كذا كذا اتؤمنون بي قالوا نعم علي شرط ان لا نرى
في مراعيها لكن يرمي في رؤس الجبال وبطون الادوية وتدرها في الارض
لمواسيننا قال صالح ان اخرجتها ربي كذا كذا اتؤمنون قالوا نعم علي شرط
ان يكون الماء لنا يوم ولها يوم ولا يفوتنا اللبن قال صالح ان اخرجتها ربي
كذا كذا اتؤمنون قالوا نعم علي شرط ان تدخل علينا بالعشيات وتجي
كل واحد منا باسمه وتنادي الامن امد الله فليخرج فمن خرج فيضع
ما يري تحتها وتحت ضرعها يمتلي غريها من غير احتلاب منا قال صالح
قال صالح اتؤمنون حقيقة قالوا نعم علي هذا الشرط الحقيقي قال صالح
قد شرطتم شرا كثيرا كثيرة واني اشترط ايضا عليكم ان لا يربها احد
منكم ولا يربها بسهم ولا بحجر ولا يمنعها وفصيلها الماء قالوا هداك
يا صالح فاخذ عليهم العهد ثم صلي ركعتين ورفع رأسه وودعها فلم تزل

الاجبت

له لبنا

قد ام القوم عن مواضعهم حتى اضطربت الشجرة ونحطت وتجزأت من اهلها
بماء معين حتى سال وجري القوم ينظرون ثم سمعوا دويًا كدوي الرعد
فرفعوا رؤسهم فاذا بقية من يافوتية حمراء انقضت من الهوي ولبا اربعة
ابواب من الزبرجد الاخضر معلقة بسلاسل اللؤلؤ والمرجان وهي
تنادي يا صالح انا بقية ابيك ادم ايتك بيسمي وزيتي فويل لالامود
اذ لم تؤمنوا هذا اليوم ثم اتخذت القبة على الشجرة وحو لها الملكة
بعل قال فتقدم صالح الى الشجرة فصر بها بقضيب فاضطربت
وجعلت تأقن كما تأقن المرأة للحامل عند الطلق ثم انها تشامخت
صعدت ثم تطامت الى موضعها واجتمعت الطيور عليها نظلها
با جحشها وترسل عليها من مناقرها ما لم ترجع بالوان تغريدها
قال فبقي الملك من معه متعجبين وكانت الناقة تدور في جوانب الشجرة
كما يدور الحمل في بطن امه ثم اضطربت الشجرة وخرج رأس الناقة كما
وصف الملك ثم تخلقت الناقة من جوفها وخرجت كأنها قطعة جبال
حتى وقعت بين يدي ملك وقومه وهي احسن ما وصفها ولعينها
شعاع ونور ولها ذوائب من الوان الياقوت والزبرجد وعليها زمام
من اللؤلؤ من سنامها التي فيها سبع مائة ذراع وما بين رجلها خمسمائة
ذراع طول كل قائمة من قوائمها خمسون ذراعًا ومائة ذراع وضربها بعنق

فمرها بالماض مع علي قد مر الناقة لكل فرع اشاعت رحمة من الرحمة الى الرحمة
عشر في الغمر وهي تنادي لا اله الا الله وان صلحنا رسول الله ولها عرق
كان قد نظم باللؤلؤ ثم تقدم جبريل عليه السلام فامر علي بقطع الحربة كانت معه
فخرج فضيلها على لونها ثم نادى الناقة انا ناقة تربي سجد من خلقي
وجعلني اية من اية الكري فالتفت الملك اليه فبدا قام عن سريره الى صالح
فقبل رأسه ثم قام معاشه قبل كل ثود لاعمي بعد الهدي انا الله
ان لا اله الا الله وان صلحنا رسول الله وامن معه في ذلك اليوم خلق كثير
من اهل مملكته وغيرهم فلما راي داود بن عمر وخادم الامام ان القوم
يؤمنون فادي بصوت رفيع يا ال ثود ما اسرع ما صوبتم الى هذا
الشاعر انا كانت الناقة قد اخرج جمالكم فها هو الي اصنامكم فسلكوها حتى
يخرج لكم احسن مما رايتم فلما سمعوا ذلك وقفوا ولم يؤمنوا قالوا اذا
شهاب ابن عمر اخو الملك ان يؤمن فعلبت عليه الشقاوة فلم يؤمن فقال
فيه واحد من المؤمنين هذه الايات رأينا عصبت من ال عاد الى بني شعاب
فلم يؤمن وقام علي شقا كذا كان من منع الثواب
والم يخشع عقاب الله فيما يكون من الاله ولا العذابا
قال وعبد بقية القوم الى اخي الملك واسم شهاب فملكه علي
انفسهم وعقد الناج علي رأسه قال ودخل الملك جندع الى المدينة

وكسر الصنم الذي يعبد ، وكسر سريره ورفق امواله على المومنين ولبس القوم
للخشن وجعل يطوف ويطوف ويقول يا الهود قولوا كما قال القوم يسوع
ويقولون ويملك يا جندع اغتارك صلاح يسوع فكان يقول لهم انكم في
معتر اليس تعلمون ما كنت فيه من الملك والعز فتراني اخترت الباطل
علي تتركها قال فكان الملك جندع لا يفارق صلاحه ويعبد الله حق عبادة
وكانت الناقة تتبعه صلاحا كاتباع الفضيل لانه فاقبلت ثمود علي صلاح
فقالوا ان نحن لم نخس الناقة يسوع نصرف ربك عنا عند ابر قال نعم الي
منتهى اجمالك واعطيتي ذلك عهدا قال فكانت الناقة تخرج وفصيلها
يتبعها حتي تصعد الي رؤس الجبال فلا تمر بشجرة الا انفتحت اليها
اغصانها فتاكل الناقة منها اطيا بها ثم تهبط الي الارض فتزعي هناك
وتدبر ما علي وجه الارض لا غنام ثمود واذا امست قد دخل المدينة
وتطوف علي وراهلها وتنادي بلسان فصيح الامن امرا منكم الذين قلعتم
فكانوا يخرجون اليها بالاولاخي ويضعوها تحت ضرعها والذين يخرجون
حتي ميلا الاينة فاذا علمت الناقة انهم قد اتوا من الذين اقبلت
الي مسجد صلاح فلا تزل تسبح الله عز وجل حتي تصبح ثم تخرج الي مرعها
فكان ذلك شأنها قال وكانت مواشي ثمود اذا مرأت كبر الناقة وراوها
ياي وتذلي رأسها تنفر مواشيهم منها حتي اضرة ذلك بهم ومواشيهم وغناتهم

هذا هو القوم
الذين كانوا يعبدون
الصنم الذي كسره

منه

فيا من يتقها من غير ان يستعين باحد من الجن والانس ويقار وبقرة ابراهيم
بها ان تملأها ماء ثم ينزل من السماء ولا ينبع من الارض قال وجاء الرسول
فتنظر الي ماله ثم ذكرك الي حيطانه الي تلك الشجيرة فتعجب ثم دخل علي
سليمان ولم يظهر شيئا مما جاء به الي سليمان لانه استخفى ما كان معه قال
ثم ان الوزير اعطاه الكتاب فنظر سليمان قال وكان للقوم يريشرون
منها ليس لهم سواها وعليها بكرة عظيمة وعلي تلك البكرة اعمدة الحديد
فاذا كان يوم الناقة تأتي وتذلي رأسها وشرب ماؤها ويقول الخدعة
الذي سقاني من فضل مائه وجعلني حجت علي ال ثمود وكانت تخرج من
فيها في قم الفضيل حتي يروى ثم تأتي حرم مسجد صلاح وكانت
الناقة يقول اذا اصبحت الهي كل من شرب من لبني فامن بك و
برسوك فزده ايمانا ويقينا ومن لم يؤمن بك ولا برسوك فاجعل ما يشرب
من لبنني في بطنه دوا وانه له انك علي كل شيء قدير قال وكانوا
يعانون مواشيهم تزداد في كل يوم هزلا فقالوا ما ترى يا دوت يا الجن
فيه من هذه الناقة تذلني الاشجار اغضابها اليها وهذا مواشيها قد
هلكت هزلا واذا شربنا من لبنها اعتنتنا المحكة في ابداننا والامر انا
وليس لنا في هذه الناقة فرج وكبر ذلك عليهم فاجتمعوا علي عقرها
وكانت فيهم امرأة يقال لها غنبر بنت عمير ولها اموال وهو اشي

هذا

منه

منه

ولها أربع بنات موصوفات بالحسن والجمال يقال لها صدوقة
بنت الحيا ولها ايضا مواشي كثيرة وحيل فاجتمعوا على عقد الناقة
ودعت قومها الي ذلك فلم يجيبها احد منهم فبينما صدوقة كذلك اذ مر
بها رجل يقال له الحجاب وكان مولعا بالنساء فقالت له صدوق لقد جئت
قليل وقصرت يدك يا حجاب لا تحب ان مثلي لك امة الي الممات
فقال حجاب وكيف لي بذلك فقالت اريد منك ان تعقر الناقة وان اكل
روحها وخادمها فامتنع من ذلك فقالت له صدوق لقد جئت قليل
وقصرت يدك لم تركتني واقبلت الي ابن عم لها يقال له مصدع ابن
مهر وكشفت به ايدى من وجهها وبدنها وعرضت نفسها عليه
فقال يا مصدع ابن مهر انما تترى بالحال والجمال اقبل لك في
رغبة وصد في عقر الناقة فاجابها الي ذلك فاقبلت الي ذلك صدوق
الي عنبر فخر تباين ذلكا واني قد افهم غير انه مفرد وليس معه من
يتبع ولكن قومي الي عنبر ثمود قد ارى بن ثمود وكان هذا اقدار بن
سالف شاقا ولم يتزوج فاعرضني عليه بناتك وما لك بعقر الناقة فوثبت
عنبرة الي بناتها وزينتهن واقبلت بهن الي اقدار بن سالف وكان
هذا اقدار اقم رجل في ثمود وكان في عينه من زرقته وحي الفد
فطس وعينه كانا بعد سنان في الضفر وكانت له حية على طول

غير انه كان يترى بشجرة عظيمة فينطحها برأسه فيكسرها قال فعرضت
عنبر بناتها عليه فاختار منهما الرثابي فاجابها الي عقر الناقة و
اجتمع اليه مصدع واخوه وود غيل ودا عرو وداود بن عمر وخادم
الاصنام وداود بن صمفة ووليد بن خلس والمصري وبن المليل
فهؤلاء تسعة الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه وكان في المدينة تسعة
رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون قال وطافوا باجمعهم على
قبائل ثمود يعلمونهم بعقر الناقة حتى روي بهم صغيرهم وكبيرهم
وما كان منهم من ياتي عنهم فاجتمع هؤلاء التسعة بسوقهم وقبائلهم
فاوتمروا بها وذلك في يوم الاربعاء قال فاقبل قد ارى حتى لقد
في اصل حجر الباقون معه وكان قد ارى هذا عن زنا لا يعرف له الهبة
فقدعوا واباحهم بان تصدق ينظرون قال فاقبلت الناقة حتى
قربت من البئر فنادى عنبرة يا اقدار اليوم يومك وانت السيد في
قومك وجعلت عنبرة تترى له بناتها فذلك قوله تعالى فنادوا
صاحبهم فتعاطى ثعمر قال فهد قد ارى قومه وكذا اصحابه وكان
اول من اياها اقدار فاصاب لبنتها يعني حلقها ثم مصدع ثم الباقون
ثم اقبلوا بالشيء ويضربونها حتى لقطعت ورعت وكان رعاها
انما اندرت فصيلها في الهرب ففرحت حتى صار في رأس

الجبل ورفع رأس الجبال السماء وعالي ثمود باللعنة والعدا اب وقد امروا
 عليها بالسيف مرة يضرب رأسها ومرة يضرب عنقها وجنبها ثم صاح
 يا حباب هاتوا فقطعوا من مراقي موضع شئتم من لحبها فقطعوا
 وقعدوا يسربون ويأكلون وصالح لا يعرف شيئا من ذلك حتى نادته
 الوحوش والسياب يا صالح هتكت ثمود حرمة ربنا وقعدوا مرة فاقبل
 صالح ومع المؤمنين من قومه حتى اشرق عليهم فظفر ما هم فيه غير متحركين
 بفعلهم فاقم صالح غمامة يد اوبى حتى جرت دموعه على خديه ثم قال
 الهي وسيدى بحق احمد المصطفى نبي الرحمة المبعوث في اخر الزمان
 الا انك انت على ثمود عدا ابنا من عندك يارب العالمين وجعل الفضيل
 ينادي من رأس الجبل الهي وسيدى انتقم لاقى ولسوكل من هؤلاء
 القوم الفاسقين فتبادر القوم يريدون الفضيل فهرب منهم الى رأس
 الجبل فلحقه القوم فحقروه واقتسموا الحمدة ووقف صالح يبكي هو وقومه
 وبطلت الصخرة التي خرجت منها الناقة فصارت فوق ديار ثمود
 باربعين ذراعا وهي تنادي ويقولون انجحكم الله باهلكم واولادكم منا
 انجحتموني بناقرة تربي التي خرجت مني والناس لا يبالونك بما سمعوا
 او بما مروا من هذه الاعاجيب قال فاجحى الله عز وجل الى صالح
 ان اندر قومك بالعدا اب حين عرفوا الناقة فاقبل عليهم صالح وقال لهم

الى فاجتمعوا
 اليه فقالوا

فلكم عقرم ناقة الله فاقبلوا وتعرضتم لخطه فابشروا الان بعد اب الله فقالوا
 افعل يا صالح ما بدا لك فقد عقرنا واكلمنا من لحبها وشربنا ولثنا يا صالح
 لك منذ بعيد مبتدئنا بالعدا اب وما نرى لك انك فقال لهم ما بلغتم تتعوا في
 داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب قال فيات القوم ليلتهم فلما
 اصبحوا افاذ اكل موضع قد وطنه الناقة وقد فجر بعيون الدماء وكل شجرة
 اكلت الناقة منها صارت في حمرة الدم فظهرت الصخرة في الوانهم فعدوا
 الى صالح وقالوا ما هذا التغيير في الواننا وبلاؤنا فقال ذلك غضب ربكم
 وهذا اليوم اول يوم من الثلاثة الايام وانكم تصبحون غدا او قد اجرت
 وجوهكم ثم تصبحون بعد ذلك وقد اسودت وجوهكم والعدا اب
 يايتكم ويرا ذلك فلما انصرفوا عنده قالوا انما نحن بفعل بنا جميع ما يقول
 سبحانه ولكن اجتمع على قتله حتى لا يمكنه الاساءة الينا فقال الشعب
 نفر الذين قتلوا الناقة نحن نقدر ونحلفوا على قتله فانك تولى تعالى
 لبيته واهلهم لنقولنا لوليت ما شهدنا ما فعلك اهل الالب وجعلت
 الصخرة تزداد في وجوههم حتى صارت كالزعران قال فلما جئهم الليل
 اقبل هؤلاء الشعب الى صالح ليقتلوه فوقف لهم جبريل ورجل كل واحد
 منهم بحجر حتى قتلهم فلما كان من الخد نظرت ثمود الى الشعب مقتولين
 يقولون انه من فعل صالح فصرخوا على الحجر عليه ليقتلوه فامر الله صالحا

الصف

ان يخرج من مسجد فلما خرج دخلوا مسجد قلمبروه فانصرفوا ثم اصبحوا
في الثاني خمرة وجوههم وازدادوا في كل ساعة حجرة حتى صاروا الى ثوب
الدم ثم اصبحوا في اليوم الثالث فاذا وجوههم مسودة كالقلم فابقوا الى العذاب
فانزل بهم الى محالة فلما عاينوا ذلك حفروا لانفسهم حفائر ولا هيلهم وزوا
رهم وليسوا الانطاع من الجلود ودخلوا تحت الحفار ينظر من العذاب
وصالح يخوفهم وينذرهم عن الله عز وجل وهم لا يباليون به لكنهم يفتنون
فلما كان في اليوم الرابع وهي ليلة يوم الأحد اوحى الله عز وجل الى
جبريل ان يودقهم بغيره وابتعدتني وانكر ما يرويتني وبقروا فاتي
ووجدوا محتجتي وكذبوا رسولي فانزل اليهم بسطوتك وامر خزنة
النيران ان ترسل عليهم من تحت الارضين بطيافا تشاد من نار لظي
نزاعة الشوي وقد مر عليهم قصورهم وديارهم فقبض جبريل عليه السلام الى
مالك وامر بما امر الله به عز وجل وتشريح جبريل جناح غضبه وجعل يرمي
منظر ١ جفنة حمراء توحهاها كالجبال الرقاسي والملائكة مرتعدون
غضب رب العالمين يقولون قد وسق قد وسق عفوك يارب ثم زجر
مالك خازن النيران لجمعهم زجرة حتى اضطربت واخرجت الزبانية
من لظي الشرارة المأمورة بها لها زفير وشهيق ثم مرت من تحت طبقات
الارض نحو بلاد مؤود ثم خرجت من اوابل بلادهم فلما استوفت فطرت

تدرك الجبال وانصدعت الارض وجفت الاشجار ومود في خلا ذلك
بارك جانيته في حفائرهم منظره للعذاب قال فانزل جبريل عليه السلام
فاخذوا بنجوم الارض فتنزلت بهم بيوتهم وقصورهم وهم يهتفون
الزلزلة والترجفة وفي ذلك الايام منون وقد اخذ كل واحد منهم هذه
وولده الى صدرهم وهم لا يكترتون قال ثم نشر جبريل جناح غضبه على
ديارهم ثم صاح صيحة فكانوا الكاف الكاف فكانوا اليهم المحضر
قال ثم اقبلت سحب سود اعلى ديارهم ورؤسهم فمرتهم بوجه الجرح
سبعة ايام حتى صاروا رمادا فلما كان في اليوم الثامن انزلت
السحاب وطاعت الشمس بيضاء فبقية وسكنت الارض من الزلزلة
ثم انزلها خارج من مسجد مع المؤمنين فجعل يطوف على ديار مؤود
ويقول اين قوتكم ويطلبكم اين اموالكم وجمعكم اين تلك الاضنام التي
عبدتموها من دواب الحمير ما اغنت عنكم شيئا من غضب الله عز وجل
ثم جمع اموالهم واسلخهم واحتمل منها ما كان قد مر عليه هو ومن معه
من المؤمنين من قومهم واصحابهم ثم امرهم بالرجل الى الشام وصاروا الى
ارض فلسطين فكان بها الى ان مات فقير هناك وهذا اخر حديث
صالح عليهم السلام البير المعطل ذو القصير المشيد عن كعب قال
قبض الله عز وجل روح نبي صالح عليه السلام بارض فلسطين خرج اصحابه

الى ارض اليمن فتفرقوا هناك فرتين احدهما نزل بارض يمن عدن وهم
اهل البير المعظلة والاخر صاروا الى حضرموت والقصر المشيد وقيل
البير المعظلة والقصر بناء رجل يقال له جدد بن عاد وذلك انه رأى
ما نزل بقوم هو من الريح العقيم فعند ذلك عزم على بناء قصر مشيد لا يكون
لريح عليه سلطان من شدة بناءه واخذ في بناءه وبالغ في شيدته فلما
فرغ منه وتحول اليه انتقل اليه خلق كثير واحبوه وكان فيهم من القوة ما
احد هم يرب الجبل فينقبض بيده وكان هذا الرجل الذي بنى القصر يلقب
الشحر من الارض بعروقها وكان يأكل من كل الطعام ما ياكله عشرة رجال
من قومه وكان مولعا بالنساء حتى تزوج زيادة عن سبعين امرأة وورث
من كل واحدة ذكر وانثى فلما كثر قومه واولاده طغى وبغى وكان اذا انعكس
على احدى قصره مع نسائه لا يمر به احد الا لم يقتله كائنا من كان حتى
كثر فساداه فاهلك الله عز وجل بصيته جبريل جارية من السماء فا
هلكه وقومه واولاده ولا يجسر احد ان يدخل داخل القصر مما نزل
بسكانه ويقال ان فيه حية عظيمة ويقال ان هذا القصر يسرع من داخله
انين كامين المريض المعظلة فانه بارض عدن وكان اهلها
على دين صالح وكان ينقطع المطر عنهم في بعض الاوقات حتى بلغهم
الجهد فاعطاهم الله هدا البير على ان يشركوا شيئا ويعبدوا حق عبادة

وكان البير القوم معجدين بهذه البير وكانوا يبنوها بالوان الصخور ويبنوا
حولها حيطاناً على عدد قبائلهم وكان ملكهم يسوسهم باحسن السيادة
فلما مات ملكهم حزنوا عليه حزناً شديداً حتى لم يتناولوا طعام ولا
شراب فاقبل عليهم ابليس حتى وقف على كبرئهم وفاديهم وقال
يا بنية آل ثمود ما لي ابركم منتهين من التبع وقد اعطاكم الله عز وجل
هذه البير التي لم يكن لاحد مثلها ينبع منه ماء معين قالوا ولم لا
يكون ذلك وقد فقدنا ملكنا مع احسانه اليس قال ابليس ان طاعتكم
هذه ام ميت ولكنه احبب عنكم ليلانوه وكلما يطعم بين ايديكم
فلو لم يتموه في احسن صورة وانتم قامة واطيب رائحة وكما هم
من وراء حجاب يكون الحكم والنم عبادة قالوا كيف لنا ايها الشيخ بذلك
قال ابليس اناء لكم عليه غير انكم اذا رايتهم فيجب ان تشبهوا البير
وتعبدون ليرضي عنكم فانه انما احبب عنكم لانكم لم تكونوا تعبدون
ثم خرج بهم ابليس غير بعيد ثم قال لهم امكثوا في هذا المكان حتى اتيكم
بكم المظلل فاتخذ لهم صنماً على صورة الملك ولون وقامته وحليته
ثم اتى به حتى اقامه في مجلس الملك وسرين وكان قد اتخذ من سريره
ثم انصرف الى القوم فقال لهم ها هو افة ملككم قد استوى على راسه فتقوموا
واسمعوا كلامه فاقبلوا حتى وقفوا من وراء السترة واقف لم يصفو

الضنم شيطاناً يكلمهم بلغة لا يذكرون أنها لغة ملكهم ثم قال للقوم اسمعوا
فقال الشيطان من جوف الضنم كذبتم يا قوم ما لي اراكم تبكون قالوا لا انا
فقد نال ايها الملك مع حسن نظرنا وجميل رأيك فقال الشيطان من جوف
الضنم كذبتم فلو اقم كنتم تحبون كما تقولون كنتم تعبدونني وكنت
فيكم رفا وقد لبث فيكم اربع مائة سنة ما فيكم من يسجد لي سجدة واحدة
وقد علمتم كيف استرعي فيكم والان قد البسني رجي ثوب
المجاهدة والالهية وصيرني قائماً فيكم لا اكل ولا اشرب ولكن
اعلمكم واخبرني كم بعلم الغيب فاعبدوني وسموني رباً فاني اقول في
رؤيكم اني قالوا ايها الملك انا ونحن نخول فارنا وجهك قال فرجع
ابليس الحجاب حتى راوه فلم يذكروا من صفات الملك شيئاً فخر وقال له سبحان
وامتنع بعضهم من ذلك يتفكرون في ذلك امر واحتي انقضت الايام وفي
كل ذلك لا ياكل ولا يشرب ولا ينام وهو مع ذلك يكلمهم ويأمرهم وينهاهم
فقال اليه جميعهم واتخذوا من ابدن الله عز وجل وسجداً والاسلام
وكان فيهم رجل من خيار قوم صالح فلما ارى من القوم ما هم فيه من ترك
الدين وعبادة الضنم خرج من بلدكم هارياً حتى لحق بالحرم فعبد ربه
هناك حيناً وكان اسمه حنظلة ويقال له انه كان نبياً وكان اسم ذلك الملك
غلمس ابن خميس قال فيها حنظلة ذات اليد من قريت من الصفا اذ

اياه آت في منامه وقال اذ ركب يأمرك ان تشير الى قومك فتخبرهم عن
ربك ان لم ير جمعوا عن عبادة الضنم وقد كرمهم العهود في البئر المعطلة
وانهم ان لم يفعلوا ولم يؤمنوا غار ماء البئر حتى تقوموا عطشا قال
فاستبصر الرجل وخرج من ساعت من الحرم حتى اتى قومه بارض عدن
فلما ووفق عليهم قال ان هذا الذي يعبدون من الضنم لا يضر ولا ينفع و
ان الذي يكلمكم من جوف الضنم شيطاناً فلا تهلکوا انفسكم كما اهلكها قوم
عاد ومود وابلغهم رسالتي تربي في البئر فلدن بوه وهملوا بقتل فلما
فعلوا ذلك عطلت تاليمهم حتى لم يسجدوا فيها قطرة فمضوا الى الضنم
فلم يكلمهم فلما عاين الشيطان الملك هرب فاتيهم صبي من السماء
فبقوا اجمعين اذ اهلكوا عن اخرهم ويقال ان فيهم شيطانين مصنفين
حسبهم سليمان بن داود عليهما السلام فهذا الحديث البئر المعطلة
والقصر المشيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال تعالى
ابعد تعالى الي عيسى عليه السلام قال يا عيسى اذهب الي مدينة الشام وعرض
عليهم الاسلام وقال لهمي ويستدي قوموا لاني انت احق مني فعلى عيسى
صدقته ولكن اذهب فاني فيها كفار يريد ان ادخلهم الجنة لا موزة كل المتكلمات
والقمار ومزوا الذين فذهب عيسى عليه السلام ووصل الي المدينة وليلة
بابان عظيمان باب الي ساحل البحر وباب الي جانب البر فدخل عيسى عليه السلام

في الباب الذي في ساحل البحر فأتى عجوزة غسلت ثيابها فقال عيسى عليه السلام
السلام عليك يا عجوزة فنظرت العجوزة إلى وجهه فقالت يا غلام اين تريد
قال هذا المدينة ثم اخذ طينا وجعله على كتفه وصورة طير ثم قال يا طير
اذهب فلما نظرت العجوزة قالت يا غلام انت ساحر او كلهن فقال عيسى
لانا ساحر ولا كلهن ولكن رسول رب العالمين قالت العجوزة يا غلام
لي ولد قطعة لحم ولا يلدن ولا رجلان ولا غيره فان جعلت ولدي
صورة انسان لامنت انا اليك حق وانك رسول الله صادوق فقال عيسى
عليه السلام استني ولذلك فقالت حيي معي الي بيتي فقال عيسى ومخيت
خلفها حتى دخلت في الدار وخرت الاصنام ساجدة وعلى بابها
اربعون صنما فنظر عيسى عليه السلام فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له
فخرت الاصنام الي وجوههم ثم دخل البيت وجلس فيه واقبلت المرأة
ولدها ووضعت بين يدي عيسى عليه السلام ورمي عليه السلام بردة
فضرب بعصاه وقال يا غلام قم حيثما تجوز من يقول له كن فيكون فقام
الغلام ونظر بعينه وقال اشهد ان لا اله الا الله وان عيسى رسول
الله ثم قالت المرأة واستشهد ان لا اله الا الله وان عيسى رسول الله ثم
قال عيسى عليه السلام للعجوزة ارسلي ولدك لاني رسول الله الي الملك
فقالت هو لك فقال عيسى عليه السلام يا غلام اذهب الي الملك وقل له

مع مخلصا لا اله الا الله وان عيسى رسول الله فن ذهب الغلام الي باب الملك فسمع من موطن
قصره مناديا ينادي من ياتني بعيسى حقا ايسر ازوجته بنتي واعطيه نصف مملكتي و
جعلته وزير في جنوبي وفيما في امير افرجه عيسى عليه السلام فنظر اليه فبشمت فاحكا
وقال الغلام ما اصفحك يا عيسى فقال كيف ما اصفحك كنت قطعتهم لذلك يد ولا رطل
ولا صورة انسان فمن صورته الانسان فهو قادر ان يدرك ما كنت افرجه الغلام كما
كان فسمعت امه فبكت بكاء شديدا واخذت رجل عيسى عليه السلام فحضر عيسى عليه السلام
عند ولدها ورمي عليه البرد وضرب بعصاه وقال قم حيثما اردت فقام حيا ونظر بعينه
وقال اشهد ان لا اله الا الله وهذه الاشراك له وانك عيسى رسول الله فقال عيسى يا غلام
اذهب الي الملك فاعرض عليه الاسلام فن ذهب الغلام الي الملك وقال يا غلام انا الملك
ارسلني رسول رب العالمين وقل معي قول الله لا اله الا الله وان عيسى نبي الله وكان قد ام الملك
ثلاث سنين فمستطت الاصنام على وجوههم وخر الملك مغشيا عليه فلما افاق قال
هل منكم احد انا لقيتني بشا ف هذا الغلام فقام واحد من غلمانه واخذ السيوف وضرب
الرأس فمحي وراوا الشور فبكت فسمعت امه بكت بكاء شديدا وذهبت الي عيسى عليه
عليه السلام واخبرت بقتل ولدها ثم حملت ووضعته بين يدي عيسى عليه السلام ورمي عليه
عيسى بردة وضرب بعصاه وقال قم حيثما تجوز من يقول له كن فيكون فقام الغلام
وقال اشهد ان لا اله الا الله وان عيسى رسول الله فقال امه الثانية فقال عيسى
اذهب الي ناصر فن ذهب الغلام فوقف بين يدي فقال الملك اما قلت يا غلام ومخيت
وراوا الشور قال الغلام نعم قال الملك من احببت قال احباني من خلقتني وخلقتك
ثم قال الغلام قل معي قول الله لا اله الا الله وان عيسى رسول الله فقال الملك من يكفني
شأن هذا الغلام فقام واحد من غلمانه واخذ السيوف وقطع يده سبعة عشر قطعا
ورمي لحمه الي الشباع فسمعت امه واخبرت الي عيسى عليه السلام فقال عيسى اذهب
الي لحمه ولذلك فقالت اين لحم ولدي قد اكل الشباع فقال عيسى يا عجوزة احرقي لحمه ولذلك
على الشباع وعلى النار فذهبت العجوزة الي الشباع واخذت لحم ولدها ورميته
الي عيسى عليه السلام ورمي بردة وضرب بعصاه وقال قم حيثما تجوز من يقول له
كن فيكون فقام الغلام وقال عيسى ارسلي الثالث فقال عيسى عليه السلام اذهب

انه فاصرك فذهب الغلام ووقف بين يدي الملك فقال يا غلام اما قلت وسميت ابي
النساء قال نعم قال من اجبت قال احيا في الذي خلقتني وخلقتك وقال ايها الملك قل
معني قولنا خلاصا لا اله الا الله وان عيسى رسول الله فقال الملك هل منكم احد ان يكون
شأن هذه الغلام فقال رجل انا الكفيف منه ثم اوقد اربعين حملا من الخاطب واخذ
الغلام وقطع لحمه ورماه في التنوير واخرقه حتى صار رمادا اجعله ثلثة اجزاء
في بطون الاودية وجزءه رماه على رؤس الجبال وجزءه رماه في البحر فلبثت العجوة
وقالت يا عيسى كان لي ثم بن عيسى ولاي ولد قال عيسى يا عجوة هذه الالبان خرج
ساحل البحر وابسبح الوضوء وصلي ركعتين خفيفتين قد عالى الله سبحانه وتعالى
فامر الله الملك في بيده الرياح ان ياخذ الرماة الذي في بطون الاودية وعلى رؤس
الجبال ويجمع في البحر ثم امر الله الملك بيده امواج البحر ان سلم الرماة لعيسى عليه السلام
فاتي الامواج رماة الى الساحل فاخذ عيسى عليه السلام ومريم برور
بعضه وقال يا غلام قم حيث فقام الغلام حيثما قال ارسلني الرابعة فقال عيسى
عليه السلام اذهب اليه فاصرك فذهب الغلام ووقف بين يدي الملك زوجني بنتك
واعطني نصف مملكتك واجعلني في حيوتك وان مررت في ممالك اعرس وقلم معي قولا
لا اله الا الله وان عيسى رسول الله فقال الملك هل منكم احد ان يكون شأن هذه
الغلام فجاء ابليس عليه اللعنة على صورة شيخ كبير وقال ايها الملك هذا اسخر
كذاب فان جعلت امر بنتك بيدي فانا التي تحت لا يقدر عليها فقال
يا شيخ الامر امرك فقال ابليس عليه اللعنة انت تطلب بنت الملك قال نعم قال فامن
قال للغلام واصد اقربا الف ناقة محمولة بالذهب فجع الغلام الى عيسى
وسلم عليه فرجع عليه السلام فقال رجعت حيثما قال نعم ولكن اتوني تحت فقال اخذتهم
قال الغلام طلبوا مني الف ناقة محمولة بالذهب فقال عيسى عليه السلام ارجع
اليهم وقل لهم ارسلوا معي عشرة فسمع الملك ومن معه فارسل عشرة فجاءهم الى
عيسى عليه السلام فقال عيسى عليه السلام انطلقوا يا شباب بهولة العشرة الى جبل كذا
واضرب بعضا من الجبل وقال ان كان عيسى حقا نبيا فيلزم من هذه العشرة محمولة

بالذهب فذهب الغلام ومن معه الى الجبل ثم ضرب الغلام بعضه ففتح من
الجبل وخرج منه ناقة محمولة بالذهب ثم بعها في ناقة حتى تم الالف وبلغوا
الى الملك فنظر الى ابليس وقال يا شيخ قد كسر حجتك فقال ابليس عليه اللعنة
عندي حجة اخرى لا يقدر عليها احد ابدا او قال ان يقدر بنت الملك وقال
اريد بنته واسلامه وقال ابليس ان بنت الملك تريد بيتا بين السماء والارض
الارض وله سبع طبقات وفي كل طبقة سبعين قصرا اولها من الياقوت
الاحمر والثاني من اللؤلؤ البيضاء والثالث من الياقوت الاصفر والرابع
من الذهب والخامس من الفضة والسادس من الخفاف والسابع من الحديد
ويصلون نفران يجريان من الاسفل الى الاعلى وعلى كل طبقات ألوان من الثمار
فجمع الغلام الى عيسى وقال يا بني الله اتوني تحت من عظمة من الاول قال
نعم قال طلبوا مني بيتا بين السماء والارض له سبع طبقات وصف
الغلام كما وصف فمضى وصلي ركعتين وصلى الى الله فاجاب الله الى عيسى يا عيسى
اني جعلت هذه المعجزات لك فقل خلقتك فاذا اطلع الشمس ارفا نظري الى طلوع
الشمس فلما اصبح جاء عيسى الى الغلام وقال يا غلام اذهب الى الملك وقل له
يا ملك انظر الى طلوع الشمس فقال الغلام ووقوين يدي الملك والله
ان الهك الحق وان عيسى رسول الله الصادق ثم قال الملك يا غلام ائتني به
فقال الغلام ليس يا نيك الان فحضه الملك وقوله الى عيسى امدا ويدك عليه السلام
فقال يا عيسى عليك السلام وفقك وربك خير فقال الملك يا عيسى امدا يدك
وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد انك عيسى روح الله
ورسوله ومعه اربعون الف رجل من قومه ونزول الغلام بنت الملك بفضل
وكرمه تمت القصة الميمونة في ايمان الملك وقومه تمت

قال كعب الخبار رضي الله عنه ان كان في الاول ملك اسما
ناهيل بن تاويل ومن له نجران ولا يعرف الا عبادة الاصنام وكان على كعب
حسن الشيرة في رعيته ويحسن الي محسنه ويحفظ عن مسيئه من
لم يترك ولد احسن اليه عليه ما نثر نثره وكبر مستر وانس من الولد
وانه يات ليلته متفكر في ملكه من يرثه من بعده وطالت ليلته ولشدته
بدر الاسف والحسرة على ملكه ان يصير الي احد غير ولده فلما اصبح جمع
اهل مملكته واطباؤه فشكل في ذلك اليهم فنظر النجوم في علمهم فقالوا يا
الملك لاجل ان تولد لك ولدا اتيت واعطوه دوا فاكل الملك وطواء امه
فحملت وولدت بنتا من احسن العالم وجدا واكرمهن خلقا فسميها
فرقيسون ثم ماتت امها ودفعها الي بعض ازواج حريمه في عليها
سبع سنين ثم ادابها بنو لها قصر وجعل فيه كل ما يحب من بنو ادم من
الطيب والطير وغيرهن حتى اتي عليها خمس وعشرون سنة ثم ادابها
زامها مع جنده واعطاها كل ما ارادت من الديباج والخز والجواهر
والذهب والفضة فاكل معها وشرب فقالت يا ابت فقال لها الملك
باسيطة الملك فقالت رايت هذه المخلوق من الرجال والنساء وفي الكل والنس
والنعم لا يشكر ومنها فقال لها يا سيده الملك اسعي علي فاننا انعم عليك
هذه النعمة فقالت صدقت يا ابت ينبغي لي ان اشكر علي النعم

علي ورتبتي فلمن شكر الملك هذه النعمة فقال يا سيده الملك
هذه النعمة لم نزل نرثها واحدا بعد واحد قالت ان لها انقطاعا
وذلك ان اباك مات قال الملك الساعتر هذه النعمة لصنم الحج لا نعرف
الها غير وهو من ذهب احمر صريع بانواع الجواهر فقال لها الملك
هذه الهة والسر اباك من قبل فلما نظرت للجارية الي العجوبة
فقال يا ابت اصنع لي مثل هذه الصنم جديدة فامر الملك ان يصنع
لها صنما من ذهب موصوع بانواع الجواهر والسر الذي يبلغ الاحمر
والخمر والابيض ووضع في مجلس فوق سر من الياقوت وجعل
لها الشومر من الديباج وكانت تعبده عند طلوع الشمس وقومها
محبين وتنظر الي وجع الصنم بكرة وعشيتا واقفين علي يمينه وشماله
فخرت له ساجدة من دون الله وحل ايليس في بطن الصنم وقال
لها يا سيده الملك انا الهك حقا فاعتقدي عبادتي ثم ادابها
ايها ذات يوم اكرمها بما يملك من الخي والخي وكساها باللباس
الفاخر ونظر اليها وسألها عن نفسها فقالت مهلا ايها الملك هذه
عيب عام بعد موتك فرجع جمع الملك الي نفسه واستحياء وتركها
ثم كان لا يحبها الا بما ارادت فاعطاها الله العقل والفهم حتي ملك
الملك شي بين الخلائق الامم مشا ومرتها وكانت من احسن الناس

طرفة من كثرة الناس الصدقة وكان الملوك من كل جانب جواربها
يخطبها ويأتي أبوها ابن زوجها المارئي من عقالها وفهمها فكشفت
حتى أتى عليها خمسون وعشرون سنة قال لعجب الاحبار رضي الله عنه
فيما هي ذات يوم جالسة فغطشت فخرت من منظرها حمامة
عظيمة فتوقفت على رأس الصنم فقالت الحمامة يا ابنة الملك
قولي للحمد سر رب العالمين قال لعجب الاحبار رضي الله عنهم
هي من ذهب وعيناها من العقيق الاحمر ومنقار من اللؤلؤ الرطب
مكلمة بانواع الجواهر جعلت ابنة الملك تنظر اليها اذ قالت
الحمامة يا ابنة الملك قولي لاله الاله وحده لاشئ يكره له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو علي كل شئ قد مر قال لعجب الاحبار رضي الله
عنه فخرج ابليس من جوف الصنم هاربا له وخان عال فنظرت ابنة الملك
اليه فخرت صاعقة فرجة اجتمعت الجوارح وقلن لها ما الذي يهك
فكانت بعد الافاقة قد سمعت باحد قال مثلها فوقه الانسalam
في قلبها فجعلت تتفكر في قول الحمد سر رب العالمين وتقول ان هذا
رب عظيم ما سمعت باحلي منه في البيت تشعري من لرو من يقول
حتى يفهمني اياه فكشفت ساعة فيهما هي بين يدي الصنم اذ
نسقطت على رأس الصنم الحمامة اذ نظرت ابنة الملك الي حسنها

فخرج ابليس هاربا له خاها عال وهو يقول النار من يميني وشمالني
ومن فوقني ومن تحتي وابنة الملك تنظر اليها وقد شغفها حب الحمامة
وقالت ابنة الملك ايها الحمامة الحسن تر ما انت وما قلت قالت قولي
لا اله الا الله خالف كل شئ يحيي ويميت وهو حي لا يموت وهو علي
كل شئ قد مر الذي خلق السموات السبع والارض السبع ومن
فيهن ورازقهن ومحيهن ومميتهن وباعثهن قالت ابنة الملك
ما اعظم هذا الرب اين يكون وابن هو وابن يري فقالت الحمامة
ما يكون من نجوي ثلثة الالهون اربعهم والاحمسة الالهون اربعة منهم
ولا ادني من ذلك ولا اكبر الالهون معهم اين هو معهم اين كانوا قالت
ابنة الملك ايها الحمامة صف لي هذا الرب اين هو وابن كان قالت
الحمامة يا ابنة الملك اذ مرت بتبارك وتعالى قبل كل شئ واسخر كل شئ
انما امره اذ اراد شيئا ان يقول لم يكن فيكون قالت ابنة الملك
هذا الرب عظيم فهل قال احد فيه مثل هذه المقالة قالت الحمامة
يا ابنة الملك اهل السموات والارض يقولون مثل قولي هذا الا ان
كفر بالله العظيم ثم قالت الحمامة ان هذا الصنم الذي تعبدون
قبي عند رأسه وقولي اليه هذا الكلام فانه لا يضر ولا ينفع قالت
ابنة الملك كيف يضر وينفع وهو مصنوع قالت الحمامة لم تعبدوا

ما لا ينفعك ولا يفترك ولا يغني عنك شيئا قالت ابنة الملك اخبرني عن
هذه الرتبة ما ثواب من اطاع وما عذاب من عصاه قالت الحمامة
اتامن اطاعه فلذ الجنة واتامن عصاه فلذ نار جهنم قالت ابنة الملك
صفي الجنة التي يجازي بها من اطاعه فقالت الحمامة يا ابنة الملك دخل
الجنة من يشاء اطاع الله في هذه الدنيا الفانية فاذا مات العبد
المطيع والعاصي بقيت الارض بلا وارث الا الحق الذي لا يموت
فيامر الله فالحق الصور فينفخ في الصور فاذا الخلائق قيام ينظرون
خائفين فيحاسبهم الرب العظيم فيدخل المطيع دار من صواب
ويدخل العاصي دار هوانه قالت ابنة الملك احبب بعد الموت
فقالت الحمامة نعم فهو من خلقك من ماء ومهين ثم اخرجك الى امر الدنيا
سائلة قالت ابنة الملك ايها الحمامة اهل الجنة ايموتون قالت
الحمامة لا يموتون فيها ولا هم يحزنون ولهم فيها ما تشتهي انفسكم فيها
وهي قصور من ياقوت ويطوف عليهم بولد ان مخلد ومن مع ازواجهم
وفيها سورة من ذهب وفضة مشبكة باللؤلؤ يتجسسون فيها النعم
كل يوم ولا ينقطع عنهم ابد واستطالت الاشجار عليهم الاغصان
حتى يصير اليموتهم فيها كمنهم ما يشاءون وهم جرد من
مكحولون فاعصوا علي ربهم سبحانه الذهب ويايد بصبر اسودت

الذهب طعامهم وشربهم يخرج منهم عرق طيب زاطيب من المسك
قالت ابنة الملك مثل هذا اقل عمل العالمون لقد القيت في قلبي الى
هذا الرب العظيم حبا لا ازيل في طاعته حتى الفناء ولكن ايها
الحمامة اذكر لي ما لمن عصاه من العذاب قالت الحمامة يا ابنة الملك
ان نار جهنم لا يموتون فيها وحرها شديد وقعرها بعيد وماؤها
صديد وعدا ايسا كل يوم جديد وعليهم ها ينقلبون ومن جملتها
يسرون ومن عدا ايسا يكون ويستغيثون من العذاب ولا يغاثون
لهم احقابا والحقب الواحد ثلثمائة وستون سنة وكل سنة ثلثمائة
وستون يوما وكل يوم الف سنة مما تعدون ويضربون بالمقامع ويترامون
من قطرات وينادون بالويل قالوا مرتنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما
ضالين فحفف عنا يومئذ العذاب فرفع لهم سحابة مظلمة من النار
فتمطر عليهم من النار على رؤسهم فتخرج من ادبارهم قال لعب الاجناس
رضي الله عنه فصرخت عظيمة واغفلتاه الويل لي من عبادة الصنم
فوقعت كالميت فطارت الحمامة فانت الجوارف شوا عليها الماء فلبثت
ثلاثة ايام مغشيا عليها فاحبى الملك فجاء اليها مشرع عا وقال يا رسول الله
الملك ما تشاءك وما هالك فافاقت وقالت اعوذ بالله من نار جهنم فقال
لها الملك انت مسكورة فادوكي قالت ما انا مسكورة الله الله في نفسك

ايها الملك واستغفر الله الملك من عبادة الفتنم وقل لا اله الا الله الذي
في السماء عرشه وفي الارض سلطانه قال كعب الاحبار رضي الله عنه
فلما رفعت صوتها بشهادة لا اله الا الله خرج الشيطان هاربا الى مكان
عال وهو يقول ايها الملك قد حدث في بلدك حدث لا اقرب صديق
هذه اقدخل الملك فقال يا سيدي الملك من علمك هذا السحر قالت ايها الملك
ما هذا سحر وما هو الاحق من امر الله تعالى واكره هذا الضمير وعبد الله
تعالى الذي خلقك وبرزقك وحيتاك واماتك فان اطعته اسكنك الجنة
وان عصيته ادخلك النار فغضب الملك وخرج من عندها ثم قامت
وكسرت الصنم ونصبت بالذهب وغيره على الفقراء كرامة لله تعالى
ثم قال الملك يا سيدي الملك انتهت هذه المقالة ثم انه خرج من عندها واقبلت
على الصلوة والصيام واكملت خبز الشعير والملح والجهنم في عبادة الله تعالى
قال كعب الاحبار رضي الله عنه ان الحمامة اتت الى ابنة الملك فقالت السلام عليك
يا ابنة الملك فقالت وعليك السلام ايها الحمامة لقد امتت بآله السماء
وظهر امر بنت الملك عند الناس فاجتمعت الناس عندها وقالوا الملك
ان تركت ابنتك على هذه الحالة افسدت مملكتك فدخل عليها وقال
يا سيدي الملك ارجعي عما انت عليه فقالت لا ارجع عن قول لا اله الا الله
فلما خرج ابوها نصدقت بما عندها من الاموال ومنعها من كل شيء

ويعد بقطع يدها ومن جملها وبأخراجها من قصرها ثم خرج من عندها
فما زادت الا لعبادة الله تعالى وجاء الخد اد و قطع يدها وهي تقول
ليس معاليه الا الله تعالى والارض قال كعب الاحبار رضي الله عنه فبكت
الملك والشمس والقمر والظير رحمة لها ثم غمس يدها في الزيت
وهي تقول يا اله السماء صبر في علي ما نزل بي ولمح عني كاذبا كان مني
ثم جعل عريانة من كل لباس فخرجت الى البرية وبقيت منفردة فرفعت
صوتها بالبكاء وهي تقول يا اله السماء والارض قد ترى مالي من الوحشة
في الغار فير اسود واولادهن فعند ذلك ايقنت بالهلاك فربطت يدها
بالصبر وحولها اسود وقالت السلام عليك نحن مومنون لك فبكت
زما فاكل من اطيب الاشجار ثم خرج ابن الملك الانطاكية الى الصيد فوصل
اليها في الغار فلما نظر اليها تعجب من حسنها وحولها اسود وقال ابن
الملك الانطاكية كوني معي فقالت ليس لي حاجة الي ملك الدنيا وقصت
له فعل ايها فقال تزوج بك وقالت ان دخلت في الاسلام رضى
بك فرضي وقالت له قل لا اله الا الله وخذ لا شريك له فقال وامن وعظمت
له بالجنة والنار فحسن اسلامه وحمدا الي منزله فتر وجوها ووصي امره
بالاحسان اليها بكل ما يمكن فاكرمتها اكراما عظيما وبستها بالدم والياقوت
واقامت على رأسها الف خادمة بلباس فاخر فوعظت لانه بالجنة والنار

فأمنت في الحال وعبدت معها حق عبادة فوقعت الخصومة بينهما وبين
أزواجهم ثم خرج ابن الملك الأنطاكية إلى الحرب وأوصى بأمته بكرام زوجته
فرقيشون وكنيت سائر نسائه كنأبا إلى أمه ما بعد فإذا أقبلت إلى أبي
هذه أفاخر جي الساحة من عندك حتى تقيم إلى البرية فبشرت الله هذه الكفا
محبة إلى فرقيشون فمكنت مدة من الزمان عند أمه ثم كتبت ثانياً
مثل الأول فعلمت ما في الخط فخرجت إلى البرية هاتمة على وجهها
وحزرت العجوز أم الملك حزناً مديداً فمكنت في الغار فوضعت غلاماً
حسناً فارضعت للظبية وهي تقول لا إله إلا الله وألّا يجعل للشیطان
علي سبيلاً فيعنيها ذات يوم عطشا جأوت إليها الحمامة فشكت إليها
بكل ما وقعت عليها فقالت الحمامة يا ابنة الملكا بشرني بلجة فإن الله
تعالى يوفيك أجره ويرفع عليك كبرك حتى تحملي هذه الصبي ثم انصرفت
الحمامة فالتقي الله على الجارية النعاس فنامت وضمت ولدها إلى صدرها
ثم استيقظت من نومها وقد قرأ الله عليها ما يدعيها بعمه وكرمه وقد مرت فلما
نظرت الجارية إلى ذلك حمدت الله ثم سارت إلى خراب ومكنت زمناً
وإذا نامت ترضع الظبية ولدها وأبنت الله فيه شجرة ثم إن خرج لها
كل يوم منها رقافة واحدة وأكلت عند الفطر وأخرج الله لها ماء عند
تفطريه وتشرب منه فمكنت في الحال قال العجب الأجبار حتى إنه عنه

ثم إن ابن الملك الأنطاكية قد رجع من سفره إلى أمه سالماً غاماً وعلم خرج
فرقيشون إلى البرية وخرج ابن الملك مع خمسة نفر من أصحابه متجسرين
في الغار فاقبلوا بكياً وفرقيشون ما فعل بك لذهرا حية أم ميتة يا ألسنة
السماء أطلعي عليها حيث كانت فبعث الله ملكاً ينادي يا ابن الملك
قال ليتك أيها المنادي قال ارفع علي جبل كذا وكذا وادها تسمع
إن شاء الله تعالى قد حفظ وديعتك وفادي يا فرقيشون يا مخزجي
من الضلالة إلى الهدى بمشيئة الله تعالى فمكنت إليها الحمامة
وسلمت عليها وقالت يا فرقيشون أطيعي لربك فأنه مؤمن بالله
فنادت ليتك يا ابن الملك أدن مني فدي منها ونظر إليها وعلم برؤيتها
وبوجود ولدها وبأبنات شجرة ثم أنه وماء عذب فحمد الله تعالى
وزاد إيمانه وقال ابن الملك قومي يا فرقيشون إلى موضع سوء هذا
الموضع فقاموا وساروا إلى موضع فيه كثير الأشجار والأثمار فمكنت
فيه من بعد بين الله تعالى مع الشرور وجلا هك في طاعة الله تعالى
حتى أتاهم الموت فقام مع الإيمان رحمهما الله تعالى وحشر فأنبت
في نورهما ببركة سورتي يس آمين آمين

عن كعب الاحبار رضي الله عنه قال قال قال
رسول صلعم كان في بني اسرائيل شاب يقال له نضوحا
وكان مسرفا على نفسه وكان لا يتورع عن شئ من المال فم
فلما اراد الله تعالى بعبد خيرا جعل له في نفسه خيرا جارا
قلبه واعطا قال كعب وكان له دينا مشحونا حسنة وكان في
الفترة بين عيسى روح الله وبين محمد حبيب الله قال
كتاب الله تعالى عليه وحسنت توبته وكان له زوجة
توافقه فقال لها يا هانك اعلمي اني قد فكرت في ذهاب عري
بغير ما لا يرضي الله تعالى والتي قد عنمت على التوبة مما انا فيه
وارجع الى الله تعالى عيسى الله عز وجل يقبل توبتي ويقبل
عن خطيئتي والتي اريد اقصد بعض هذه الجبال الكور في
اعبد الى ان ياتي بي اجلي فان اخترت مقصدي فخرجت الى الله
تعالى عز وجل وان لم تريد ذلك فاخترت فرأى فقال
له يا نضوحا انما سروري بسرورك ومرادي بمراذك فقال
جزاك الله خيرا فهذا اظني بل قال فرمى الله الفتى الى مكان
معه من الدنيا فتصدق به على الفقراء والمساكين وتيسر حجة
من صوفى وليست زوجته مثل ذلك وخرج الى الله تعالى

وكان قليل النظر
اليها

هذا هو المقصود من هذه القصة
ان الله تعالى يحب العبد
الذي يترك ما كان عليه
ويقبل توبته ويقبل
عن خطيئته

خرجت صحيحا بقية خالصة قال كعب وانما يحتاج الجبل
من الجبال فيرمي مخافة قد خلا يتعبد ان حق العباد وانكفا
على صياحه الثمرة وقام الليل فكان ورمده يقول له زوجته
يا نضوحا قم ما هذا النوم انا خرجنا الى الله تعالى ولم نخرج
الى النوم قم يا نضوحا الى بيتك فاقبول توبتنا فاذا كان
وقت افطارها خرج الفتى الى الجبل يطوف فيه فان وجد
فيه شيئا يفطر ان عليه من نبات الارض وان تعد طوليا
على ذلك قال كعب فاقاما على ذلك مدة من الزمان فعلم الله
تعالى صدق بينهما واخلاص توبتهما فبقى هو وزوجته اقلية
اقام لم يحدا ما يفطر ان عليه فقال الفتى رب اني اصب في هذه
المرأة الكيف تصبر قال فخرج الفتى يطوف في الجبل يطلب شيئا
يفطر ان عليه حتى انتهى الى مكان منقطع فاذا هو بشاة
قائمة قد سقطت في الارض وليس لها حراك للمشي فقال
في نفسه لاخذ هذه الشاة تكون عندي على سبيل الوعدة
الي ان ياتيها طالب فاذا جاء طالبها دفعته اليه ولا اخليها
في هذه المكان المنقطع طاعة ياكلها الوحش قال ثم ساقها
الى زوجته فقالت زوجته ما هذه الشاة يا نضوحا فقال

هذا هو المقصود من هذه القصة
ان الله تعالى يحب العبد
الذي يترك ما كان عليه
ويقبل توبته ويقبل
عن خطيئته

هذا هو المقصود من هذه القصة

الوقت قال قد دخل الحاجب عليه فقال ايها الملك اني بالباب شاكا
 يريد الدخول عليك فقال الملك ائذ والبر بالدخول قد دخل
 جبريل عليه السلام علي نضوحا فاستمر فزع عليه السلام ثم
 اجلسه الي جانب واحد ثم ومسالر عن امور ثم قال ايها الشاغل
 الك حاجتي حتى افضيهما لك فقال له جبريل عليه السلام نعم قال
 الملك ما هي قال ايها الملك اني عبرت منذ سنين هذه الارض
 وكان معي شاة فغلب علي النوم فذهبت عني فقميت اطلبها
 فلم اجدها فقبل لي انك اخذت الشاة فقال الملك هو عندي
 كن ذلك فقال جبريل عليه السلام اريد الشاة فاني محتاج اليها قال
 الملك وانت ما احبها قال نعم فقال نضوحا للعبيد علي بتلك الشاة
 المباركة من بين الغنم فاتي بها فقال هذه هي فقال نضوحا ايها الشاب
 خذ مكانها ما تريد من الغنم قال الملك فاتي قد تباركت فيها
 ثم قال الملك فقال جبريل ما اريد سواها فقال خذها بامر الله
 لك فيها ثم قال الملك لك حاجتي غيرها قال نعم قال جبريل هل
 انتفعت من شاتي بشيء قال نعم هذه الاغنام والعبيد قال جبريل
 عليه السلام فادفع لي ما انتفعت قال الملك خذها بامر الله لك
 فيها قال فشكرك الله قال جبريل عليه السلام هل انتفعت منها بشيء

غير هذا اقال نعم هذه الخيل والعبيد والمملكة التي افاضها الله
 والاموال منفعت هذه الشاة فخذ الجميع فانت احق بالجميع
 مني يا فتى قال الملك هل بقي لك من حاجتي قبل ان اخرج من
 المملكة قال نعم هل بقي من منفعت شاتي شيئا قال نعم الشاة
 التي علي وعلي زوجتي من منفعت شاتك فسر معنا الي المغارة التي كنا
 فيها منعت فاذ لنا بها خلقين من الصوف فاذ وجدناها في الشاة
 والا استرنا بالمغارة قال ثم نزل علي سرير ملكه واخذ بيده
 وسار الي المغارة واخذنا اجنبتهم فلبسناهما ونع البير الشاة
 وقال الملك هل بقي لك من حاجتي قال نعم قال فشكرك الله
 ما اكتسبت في يدك وبدن زوجتك من شاتي فقال نعم قال الملك
 مر فاما شئت فقال جبريل عليه اذها هنا كئيب من الثراب اريد
 ان اقلع من مكان الي مكان اخر فقال نضوحا افعل ما شئت فيهما
 بمسحات وفقتين وقال جبريل عليك لام امضيا فانقلا هذه الثياب
 فاخذ نضوحا المسحات بيده واخذ بيده فقتل وضرب بالمسحات
 في الكئيب واراد ان يملأ فقتل فقتل فقال جبريل عليه
 السلام علي ظهره فاحني ظهره واراد جبريل ان يصنع
 فقتل علي ظهره واذا النداء من الله يا جبريل فوعز في

الشاة

نعم انا عليه السلام
 الشاة

جبريل عليه السلام
 قال الملك ايها الشاب
 انما احببت ان اقلع من مكان
 الي مكان اخر فقال نضوحا
 افعل ما شئت فيهما
 بمسحات وفقتين وقال
 جبريل عليك لام امضيا
 فانقلا هذه الثياب
 فاخذ نضوحا المسحات
 بيده واخذ بيده فقتل
 وضرب بالمسحات في
 الكئيب واراد ان يملأ
 فقتل فقتل فقال جبريل
 عليه السلام علي ظهره
 فاحني ظهره واراد
 جبريل ان يصنع فقتل
 علي ظهره واذا النداء
 من الله يا جبريل فوعز
 في

كان جرجيس هذا عبدا صالحا ولم يكن نبيا وكان في
زمانية ملك من ابناو الانجرام عاجم يسكن بلدا الموصل كان جيتار اعانيا
واسمه داو ارمير وكان يعبد صنما الذي قد اخذ له لنفسه وامر اهل
مملكته بعبادة وكان جرجيس في ارض فلسطين ومعه جماعة من
المؤمنين يكتفون ايمانهم قبله اليه خبذه الملك وكان جرجيس قد
مرق من ابيه مالا فاحتمله معه وسار هو واصحابه حتى وصل الى ارض
موصل ودخل الى المدينة فرأى الناس على تلك الحالة والصلالة من عبادة
الاصنام والمعاصي فلما رأى ذلك من حال ملكهم ورجالهم سئل نفسه
لماذا عز وجل وفرق تلك الاموال على اصحابه واقبل نحو الملك والقوم وهم
في عبادة وقد فرسوا البرية بالديباج الاخضر والاحمر وامر بالاطعام
والهدايا بين يديه وامر الناس بالسجود للصنم فكل من سجد له جمع
عليه خلعة نصيبه مثله وهم في اكلهم وشربهم والانهماك على عبادة
الاصنام فلما رأى جرجيس ذلك من امرهم لم يحتمل ان يصبر وتقدم
حتى صار بين يدي الملك وقال ايها الجيتار المتمر وعلى الله اسمع كلامي
فاني قد انتكناصها فقال هات قال جرجيس انك عبد مملوك لا تملك
ضم ولا نفعا واني تركت قومي فمك هو الله الذي لا اله الا هو الخالق البارئ
المصور الحي القيوم قد عمدت الى حجر لا يضي ولا ينفع ولا يغني عنك شيئا فرببتك

وجعلت فتنه وحملت الناس على عبادة من دون الله عز وجل
فقال له الملك من انت ومن اين اقبلت فقال انا جرجيس بن عبد
الله من ارض فلسطين قد اقبلت اليك اجاهدك في الله عز وجل
فقال يا جرجيس ان اجبت الي ما اجاب اليه الناس كرمك
الكرامك الكرم احدا واحللتك محل هؤلاء النفر يا جرجيس
ان فيما اعطاني مرقى من النعمة لخير من نعمتك وفيما الكرمي
به خير من الكرمك قال الملك وما نعمة عليك وانت في مرقاة
الحال فقال له نعمت ربي علي ان خلقني سويا وهذا في اليدين
ولم يجعلني ممن يعبد حجر الا يضر ولا ينفع قال له الملك انك
ان خالفتي فيما طلبت منك قتلتك وعدت بك بعد ان
التم قال جرجيس اني غلام انك قاتلي غير اني قد بددت نفسي
ولم ينجني من عز وجل في مجاهدتك واني امرجوا من الله الذي
رفع السمات بقدرته وبسط الارض بعظمته وفضب عليه
الجبال بقوة واثبت فيه الخلق بعزته ان ينصر خا عليك ويصبر في
علي عدا ابك فلما سمع ذلك منه غضب غضبا شديدا وامر بحبستين
فحبست بين يديه ووقد رجليه بوترين وكان كيدي وودعي
بامشيا من الحديد فشرح جسده بهائم وعي باللعن واللعن

والخل وصبره على جسه قال فصبره الله على ذلك ولم يميت قال
فدعي واوتاد من حديد وسامير فسمي عيسى بن ميثمار بن وضرب
الاوتاد في صدره فصبره الله عز وجل ولم يميت قال فدعي بحوض
من نحاس كالشور ولما ربح قوائم فاوقد تحتها نار عظيمة حتى
احمر ولقد ثم امر جرجيس فكتفت يداه ورجلاه والقي في ذلك
الحوض واطبق عليه طوب من نحاس فجعل الله عز وجل عليه ذلك الحوض
برءا وسلاما قال ونزل عليه ملك باذن الله عز وجل ومعه
عليه نفعه احسن مما كان وتقل في عيسى رواه في نفعه سميكا
بصير فلما كان من الغد امر الملك برفع رأس الحوض فاذا هو جرجيس
علي احسن مما كان عليه وعليه ثوبان ابيضان فقال له الملك يا جرجيس
انك قد اعيتني سحر فقال له جرجيس ليس هذا بسحر بل الله
عز وجل قد فعل بي ذلك وصبر في علي عن ابك فها هنا التي من هرة
الاباء فان الله ففرغ الملك من ذلك فرعاشد يدا وايقة الهلاك
قال ثم ان الملك امر برفا وقد يداه ورجلاه وامر باسطوانة
كبيرة فطرح عليه ثم انصر فواعنه فلم ينزل تحت الاسطوانة يوما
فلما كان الليل امر الله عز وجل ملكا فنزل عليه ورفعه عن الاسطوانة
ونزع الاوتاد من يديه ورجليه فوثب جرجيس من الغد وخرج حتى

وفت بين يدي الملك فدعا له الى الله عز وجل وامر ان يعتبر بتلك
الايات والمعجزات التي رآها فيه فلم يسمع قوله وامر بخشيتين فشدت
بينهما وامر بالمشار فقطع جرجيس به حتى صار نصفين ثم امر ان يقطع
قطعا ثم امر بالقائد بين يدي الاسود ففعلوا ذلك والقوة للاسود
فلم تقرب له وولت عنه وبقي مطروحا حتى جاء الليل فامر الله عز وجل
ملك ان يجمع من تفرقت فجمعهم ثم جعله الله عز وجل جسدا
لكا كان ورفعه فيه روح فوثب قائما فاقبل نحو الملك فاذا هو
في طريقه بامر الله فقالت يا جرجيس واتي اعلم ان ربك علي كل شيء
قديم وقد كان بي ثورا عيش به انا وولدي وقد مات فلوسالت
الهك ان يحيب لي فاعطاها جرجيس خشبة وقال لها امضي
واصري بها الثور فانه يحيي باذن الله عز وجل فجاءت المرأة بالخشب
فرايت الثور متفقا فجمعت ثم ضربته بتلك الخشب فاذا الثور قد
صار حيئا قائما باذن الله تعالى وهو بين يديها فامنت باذن الله عز وجل
وجرجيس واخذت الثور اليها قالوا قبل جرجيس الى الملك
فلما راه قال لا صحابه قد اعيا في امر هذا الرجل فما ترون قالوا
ما هن الا سحر قال فدعي الملك بالسحر وكان فيه سحر حاذق
فقال له الملك ان جرجيس هذا قد احيى ثورا لهذه المرأة فانرا

مثله قال فدعى الساحر بؤس فنفخ في احدى اذنيه حتى صار ثورين
ثم نفخ في اذنيهما حتى صار اربعة ثم دعى بخسبة الغدا ان واللات فشدوا
علي البئر ان ثم حوث عليها والقي البذر فنبتت من ساعته ثم سبل
وقام سوقه فخصه ودراسه وذر اكا ثم طحنت وخبزها ووضع الخبز
بين يدي الملك فحبب الملك من ذلك ولا خلع عليه واعطاه جارية
سنيته وقال كل ما يعمل جرجيس فسمي لاسك فيه قال التاجر للملك
وما تريد ان اعمل جرجيس قاله اجعل لك باقا فدعا بقدر حقه
ما وفتقل فيه ثلاث ثغلات فصار اسود كالقير ثم ناوله جرجيس
وقال اشرب قال فاخذته جرجيس وقال ليس من الركن اكله وشربه
فلما استوفاه قال الحمد لله فلم يعمل فيه الا شرب شيئا فاقبل التاجر
علي الملك وقال هذه شربة لو فرقتها ساعلي عامر خلق لا يصحو ان مرنا
وكلا باكلهما واثبتته جرجيس صادق في قومه ولم يصب قادرا علي
كل شيء وامتنع به وبرته وشهدت ان صدق علي الحق قال فان
جرجيس ذلك اليوم خلق كثير فامرهم الملك فضيبت اعناقهم
كلهم ثم امر جرجيس بقطع علي وجهه فامر بالسيار كثيرة فوضعت عليه
ثم امر به فقطع قطعاً وهو حيا حتى مات ثم امر ان يجرى حتى
صار من ماء ثم امر ببعض ذلك الماء فمر في البحر وبعث في البحر ثم

قال لو كان البحر جرس سبعون الها ما قدر واعي احيائه فلما مره وارها
سمعوا صوتا هائلا من السماء يقول يا بحر ويا بر ويا سهل ويا جبل
احفظوا ما يلقي اليكم من هذه الماء فلما ذرته ارماده في الهوى
هبت الرياح الاربعة فجمعت في موضع واحد ثم احياء الله
عز وجل فقال علي قد مبر وهو يقول سبحان من لا يقدر علي قهر
أحد سواه واقبل حتى وافي الي الملك فسيق الخبر اليه ان جرجيس
قد عاد حيا فدعاه الملك من ذلك وامر به ليؤخذ وينشد بعض
الي بعض ويجوع ولا يطعم ولا يستقي حتى يموت ثم امر بجسه
في دار امرأة عجوز فقير قال فحملوه هناك وصنوا عليه بابا فبقي
اياما حتى بلغ منه الخلق فقال لها يا عجوز هل عندك طعام
قالت ان الناس كانوا يؤاسوني لان لي ابنا لا يسمع ولا يبصر ولا
يتكلم ولا يبطلس ولا يمشي وهو من فكا نوابر حمون ويصدقني
عليها وقد جلست ها هنا وقد انقطع عنا الجمل ذلك الرزق فقال
لها جرجيس يا عجوز لمن تعبدين قالت اعبد الهة افلون تعني
الصنم فقال وما افلون وهو حجر لا يبصر ولا يسمع ويجك يا عجوز
ما لي بك ما رأيت وما سمعت من الايات التي ظهرت من قدرة
الله تعالي قالت بلي ولكن اطلب لي الان من ربك الذي فعل بك

هذا كله ينفذك طعاما قال وكان في البيت الذي للعجوز اصطوانة
تحت السقف فدعى جرجيس مربية فاحضرت الاصطوانة وولدت الانصان
وجعلت تلقي علي جرجيس الفواكه فلما راى العجوز ان صنت بالله عن رجل
وعج جرجيس وحزنت شاكجة لله تلعثم قالت يا جرجيس لو دعوتك لربك
ينفي يلهي مما به قال فغوب فصلي ركعتين ودعاريه فرد الله عليهما
ما عدم منه قال فسمع وابصر وفكهم وبطش وبقيت رجلاه فقالت
يا جرجيس لو دعوت الله حتي يرد علي رجليه فقال ذمير الساءة
فان لذلك وقتا يجعله الله حجة علي هذه الطاغية قال فلما كانت
بعض الايام خرج الملك متنيها فدخل بيت العجوز فنظر الي تلك
الشجرة الخضراء في بيتها فحجب من ذلك وبعث فاحضر جرجيس
فقال اني اريد ان اسالك عن امر وهي حاجتي لي فان قصيتها امنت
بك وبترك فقال جرجيس سل عما بدا لك قال ان هاهنا في الكهف
علي شاطئ جبل وفيه مومي من اهل هذا البلد فادع ربك حتي
يحيي بعضهم قال فاقبل جرجيس حتي وقف علي الكهف وامر بفتح
ما فيه من العظام المتخزة ثم انه اسبغ الوضوء وصلي ركعتين ودعاريه
في ذلك فجعلت العظام تدب بعضها الي بعض حتي صارت اجزاء
ثم انه مر وشوا قيا ما علي اقل امهم بقدره الله فاستأنف الملك اني ذكركني

متعجبا وكان من جملةهم شيخ كبير فقال ما اسمك وفي اي زماني
كنت فقال سمي ثوبيا بيل وقد مت من زمن كذا كذا فحسبوا فاذا
هو ميت من اربع مائت سنة قال فلم يؤمن الملك ولكنه امر جرجيس
جرجيس في بيته فلما اقبل الليل اخذ جرجيس في قراءة التوراة
والزبور فسمعت امرأة الملك وكان اسمها اسكندر مربية فجعلت
تبكي حتي سمع جرجيس بكاءها ثم انها امنت بالله فلما كان بعد ذلك
واذ ابتلك العجوز التي كان جرجيس محبوبا عندها قد اقبلت
وولدها علي عاتقها فقال جرجيس للغلام انزل عن عاتق امك
سويا بقدره الله قال فنزل ومشى بقدره الله تعالى فراه الملك
فحجب منه وسمع ان امرأته قد امنت فدعا الملك امرأته واحضرها
اليه وقال لها ما اسرع ما عمل فيك سحر جرجيس وانا اقا سير مثل
هذه السنين وانت فامنت به في ليلة واحدة فامر بها ان تعري
من الثوبها وان يشد شعرها الي اوتاد وجعل عليها امشاطا
من الحديد حتي يقطع جلد ها ولحمها فقالت يا جرجيس ادع
لي ربك حتي يخفف عني هذا العذاب فقال لها جرجيس
ارفعي رأسك ففرغت رأسها فضحكت لما رأت من ثواب الله تعالى
المعد لها ثم نظرت مرة ثانية الي الاخرى وبكت فقال لها الملك

نزوجها ما الذي اضحكك اول مرة وما ابكي لك من بعدها فقالت
 اما الذي اضحكني لاني رايت دار ثوابي وما اعدته السرح من النعم
 في جوار الرتب التي فوجئت بها لك وضحكك من الفرح واما ابكي لك
 ثاني المرة لما رايت الزانية مستعدة لتقبض روحا بعد وله
 ثم ماتت من ساعتها رحمة الله عليها اذ ائما ابد او يقال انتم ما امن
 بجز جيس الاثثة نفر امرة الملك والعجوز التي جسر عندها
 والمرأة التي احس بها ثورها ومن امن قبل ذلك قتله الملك قال
 فعند ذلك امر ادم عز وجل ملائكة العذاب والخطا ان يدعوا
 اهل الموصل وان يحلوا عاليها سافلها في اقل من طبوق الجفن
 على الجنة فهلكوا عن آخرهم وعجل ادم بارواهم الى النار همت

لب
 من الله الخ ختمه

الحمد لله الذي افاض علينا
 من الصلوة على الرسول المصطفى
 وصلى على اهل بيته كل سعادة
 ابن الطريق شريفة وطريق
 فشريرة كسيفة وطريق
 كما لم يبق في الدنيا

فشريرة

فشريرة الفد بدين فخالق
 وقيامه بالامر والسعي
 فشريرة الفد بدين فخالق
 وقيامه بالامر والسعي
 فشريرة الفد بدين فخالق
 وقيامه بالامر والسعي

الحمد لله الذي روف مصليا على الصلوة على الرسول محمد

تمت القصيدة للباركة الشريفة المشتملة بمداينة
الاذكيا الى طريق الاولياء

بسم الله الملك الوهاب

وصلى الله على خير خلقه

والله اعلم

وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد وآله وصحبه

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك من شكر والورى عنه يقصر لكون ايادي جوده ليس

وشاكرها يحتاج شكرها كذا شكر الشكر يحتاج يشكر

ففي كل شكر نعمة بعد نعمة بغير تناء دونها الشكر يصغر

فمن لم يقضي حق واجب شكرها تحمل ضمن الشكر ما هو كبر

القصيدة المشتملة على مدح الرسول محمد وآله وصحبه
والصلاة والسلام على خير خلقه
والله اعلم بالصواب

وَأَبْدَعُ مِنَ الصَّنِيعِ فِي مَلَكُوتِهَا وَفِي مَلَكُوتِ الْأَرْضِ كَيْفَ تَتَكَبَّرُ

وَلَا يَسْمَعُ أَذُنٌ وَلَا الْعَيْنُ أَبْصَرَتْ وَمَا تَشْتَبِيهِ النَّفْسُ فِي الْحَالِ خَيْرٌ

[illegible]

تزيدها كل حين وغيثا زيدا صفا قط لا يتكدر
 من الدار والياقوت تبنى قصودها ومن ذهب مع فضة لا تغفر
 وما يشتهي من لحم طير طعامها وفاكهة من ماله فيخير
 ومنه وفيها كافورها وريحها وشمها والسلسيل وكل
 ومن عسل والحجر نفيس ان جواهرها من البان وما يغفر
 وغالي حير في شيا ولباسها وحبها ولباسها ولباسها
 ومن زعفران نهارا وحيثا ومن جواهر اشجارها تلك كل
 فواله تكفي حبة لبيلة اديت ابيحت لاتباع وحق
 واكوها من فضة كالبدر على شارب منها ولا هي تصفر

بها الكاس ينقي الف عام علي فله نافذة هذا اول اكل يطهر
 ومن ذهب من اهل الجاهل صفا يلد بها عين بل عين لغيرها صفة تقى فكل لا هو السير
 ومن كونه خيل من النفر والبها ومن جواهر البخر نور
 ركب من الياقوت والسبح عسجد ان فتاد من تطا حيث نظر
 وان ولجها حور جواهرها عايب البان البان نور
 هو اكل خودات غيد وخر مدني الذهب لا تبلى ولا تغفر
 نبت عبا ارباب سيد قواصر لطف كحيل للملاحه نفير
 غولي الحلي والحلي عين فواخر نكت تطرت من كل ما يتقد
 ثوب في خيام الدار فموضه البها على سر الياقوت تغدا وحق

كتاب
 من النور
 من النور
 من النور

وبين جوارها نهارك اذا مضت علي كبت مسك الزكي تحنر
ملاح نكته في روق الحن والبها وكل جمال وانه للمدح بقصر
وما للمدح فيمن نشرها وابسامها يضيئ الدنيا في والوجود يظفر
ومن يعذب البحر الاجاج في قها ومن حسنها للعالمين يحتر
ومن لو بدت في مشرق ضامع ومات الورى من حسنها حين تظفر
ومن زوجه يغشى باؤل نطق الى وجهها لولا البقا كان يقضي
ومن مجها من خلف سبعين حلة يبي كيف يقوي مدح تلك ويقدر
ومن هي من نور ومسد وحوي فما لسان للمدح عنها يعجب
وما للمدح الا ان يثبت داني باعلا فاما العكس ذاك يحقر
وهو منيب بالاعمال يادني

وليس لحدود والجنان مثاب ولا عشر معشار ولا شيء يذكر
فخري من الدنيا جميعا خادها فاحسن لهن تحت الخمار مخمر
واحقر ثبات المحاسن والتي تستبى اوصاف الحسان يصدر
فما الفضة البيضاء نثيت بعسجد وما البسف مكنون النعام طس
بها وحسما اليواقيت في الصفا وفي روق ما للؤلؤ الرطب ينش
وما الدر مارومان مالهم ما لها وما البدر ما زيد وشهد وعبر
تنايا وكعب ثم جيد ومقلة ولون ولين ريقها وللعطر
هل اليرم في جيد من القد والبها من جيدها نور ومسد وحوي
وهل للمعاين كبحر من اجال مدام وشهد للمناهد يساكر
*وهل الله يا عبيد
سكعين هي كيو*

لعاشرة القصص من سلاسل عظام وغلال ففعلوا وحرو
 ومطعمهم من قوتها وشربها عجم بها الامعاء من سلسل
 عصاة وخمار وبيع طباقا وسبعين عاميا عجمها قد نهوا
 وجناتنا كالجحيم فيها عقاب يقال وضرب ولا يافي يهر
 غلاطاسنا اذ في بدنه مقام اذ اصاب الصم الحجاب لكسر
 ومطعمهم من قوتها وشربها عجم بها الامعاء من سلسل
 وسبقوا ايضا من صديد وجيف تجر من فرج الذي كانا في
 وقد سار من يوم عيون سائر لؤلؤ عظيم للخلاق يسكر
 فاعجابنا لذي ناري وجمعة وليس لذي ناري او تلك الحذر
 اذ لم يكن خوف وشرق ولعنا مما اذ اليه فينا من الحذر نذكر
 وبنال صابرين ولا يكر فكيف عالج لذي ناري يا قوم نصبر
 فاننا ان اللد اعظم حرة على ذلك فليست الحشر الحشر
 فاننا في كلاب مراد الى نهبنا لذي ناري ولا نذكر
 يبيع خفي بالمعنى عما يد وليس لنا عقل وقلب منور
 فطوي لمن نوفي المناعة والية واقامة في طاعة الله نعصر
 ومن بعد حمد الله هدي عقاب على السنة العز والحق كسفر
 وتلك الى نزل الصغار فتاها شعارها الوعد ان اللد انبج

عن قول الشاعر
 ما كان من عجمها
 ما كان من عجمها
 ما كان من عجمها

لها السبل الواسط الحيدة منج
 ولهم في حمة
 رفعت عليا علوا من المم
 مشيت مع سوار معظم هل يذهب
 له بعض رايات العلم مع المم
 فكح من تحقيق العلوم وعارف
 وها هي لها الت في حمة عشر
 علامتنا عن كيف اوابن اوني
 ونقص وشبه او شر يك والياء
 قد يكلام حبي لاف وكائي
 يا حبيب الله منكم
 بسمع وعلم مع حيو وقدرة
 وليس عليه جب بل عقابك
 محبة شرع دون عقاب قدني
 ورأيت حق وداك سفاعة
 وجوهر عقاب يفر وهر

عن قول الشاعر
 ما كان من عجمها
 ما كان من عجمها
 ما كان من عجمها

عن قول الشاعر
 ما كان من عجمها
 ما كان من عجمها
 ما كان من عجمها

اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعد بين سري وسري
نقوي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلني
من ذنوبي كما يغسل بالماء والثلج والبرد

من أفرغ كرا بالقلب وهو مراقبة لا تشغل بحدوث نفس ممل

نحو نيت كالكلاب بالنسب يقص حابه قلب فلا تترك فاعلا

قد جمع العراف جلهم وعلي ان افضل الطاعات لله العبد

الانفس يكون خروجها ودخولها بالله والملاخل

بالشأن ثم اطلنا تحت ثم فوق صفة له مع كبرج فاستكمل

او ذكر تقييل ود الذكرك الخفي من غير تحريك التفاهة اولا

من لم يكن في بدا امر جاهد المربوق من هذه الطريقة خروا

وكذا المعرفة تخصر عليه في غالب من غيرها لن تحصل

وجها فسر ان رلي من ذائلها وحلية بنوع فضائل

كل يوم اجعل ارضا فارضا
ما شوق البلاد طولاً وم
عجالي اذا قفلت في الموت
وفي القبر كيف اطعم غصص
املي غزقي فلو كان غمر
الفرعام الابد ان غمر
لست ادري كيف الشياقة لقد
رضق فوا دى بذكر الموت
ما راي في غفلة ولعلنا
مقبلات التي ركضت ركة

فصل
في
فصل
على

سالت الذي عم الوجود بجلوه
 ومن منه فيض الفضل للخلق
 بعد خلقات البقوا
 لها وجنيل الاجر والتمتع
 وفيما التوفيق ثم استقامته
 وغفر انزلات ومافات بحبر
 وفي موصلة العز وان يحيى قلوبنا
 ويسكن دهر من يقين وبحبر
 ولي شكي انبت طلال وان يدع
 فابت الذي بالخال يارب بحر
 بحفك عالمنا بما انت اهل
 وانت الذي تدي وتعلم وتغفر
 واجبا بنا والمسلمين جميعهم
 ولا تتركهم الغفوق بالكل
 وصل على الهادي النبي واله
 واصحابه ما لا تخرج في الافق
 صل على تباري الملك عرفا مستملا
 وقد ان للشمس الغروب وقابله
 وان في البلاغة قاصدا
 فبا الله ان عفو الله يغفر
 فبا الله ان عفو الله يغفر
 فبا الله ان عفو الله يغفر

وحيث حقا ذكر الله

هذا الذي اوصى الله

والحمد لله رب العالمين

طالع الثريا

نال امام العالم العلامة والحبر المحجة النهاض

في هذا اليوم

في هذا اليوم

في هذا اليوم

في هذا اليوم

في هذا اليوم

في هذا اليوم

في هذا اليوم

في هذا اليوم

في هذا اليوم

في هذا اليوم

في هذا اليوم

في هذا اليوم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فهذا تأليف
 سمي **بطلوع النور** **بإظهار ما كان خفيا**
مسألة فتنة الموتى في قبورهم سبعة أيام أو دها غير واحد
 من الأئمة في كتبهم فأخرجها الأئمة أحمد بن حنبل رضي الله عنه
 في كتاب الزهد والحافظ أبو نعيم الأصبهاني رحمه الله في كتاب
 الخليفة بالاسناد إلى طاووس أحد أئمة التابعين وأخرجها
 ابن جرير في مصنفه بالاسناد إلى عبد بن عمر وهو أكبر من طاووس
 في التابعين وفي كتابه صحابي وعزاه الحافظ زين الدين
 ابن رجب في كتاب أهل الصور إلى مجاهد وعبد بن عمر
فخرج هذه الروايات الثلاث حكم المراسيل المروعة
 على ما في تفرقه وفي رواية هذه الرواية أو دها الحافظ أبو نعيم
 وفيه **عبد بن عمر** زيادة أن المنافق يفتن أربعين صباحا
وهذه الرواية هذه الزيادة أو دها الحافظ أبو نعيم
 عبد البر في التمهيد والامام أبو علي الحسين بن علي
 في شرح الموطأ وحكاها الامام أبو عبد الرحمن الجوزي في المآل
 في الشرح الكبير على رسالة الامام أبي محمد بن أبي رزق
 أبو القاسم بن عيسى بن ناجي في المآل الكيفية في شرح الرسالة
 أيضا **ذكر الرواية المفسرة** **عن طاووس**
 قال الامام أحمد بن حنبل رضي الله عنه في كتاب الزهد أنه حكى
 هشام بن العاصم قال حدثنا الأشجعي عن سفيان قال طاووس
 أن الموتى يفتنون في قبورهم سبعا وكانوا يستجيبون أن يطعموا
 تلك الأيام **وقال** الحافظ أبو نعيم في الخليفة حدثنا أبو بكر
 ابن مالك حدثنا عبد الله بن محمد بن حنبل حدثنا أبي حدثنا
 هشام بن العاصم قال حدثنا الأشجعي عن سفيان قال طاووس

حدثنا الأشجعي عن عثمان قال قال طاووس أن الموتى يفتنون في قبورهم
 سبعا فكانوا يستجيبون أن يطعموهم تلك الأيام
ذكر الرواية المفسرة **عن عبد بن عمر**
 قال ابن جرير في مصنفه عن الحارث بن أبي الحارث عن عبد بن عمر
 قال يفتن رجلان مؤمن ومنافق فأما المؤمن فيفتن
 سبعا وأما المنافق فيفتن أربعين صباحا **الحكام على هذا**
من وجوه عديدة الوجه الأول رجال الاسناد
 الأول رجال الصحيح وطاووس من كبار التابعين قال أبو نعيم
 عنه قال إذا ركت خمسين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وروى عنه قال إذا ركت سبعين شيئا من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن سعد كان له يوم مات
 بضع وسبعون سنة وسفيان هذا الخبر رحمه الله وقد أكد
 طاووسا فان وفاته طاووس سنة بضع عشرة ومائة في أحد الأقوال
 ومولده سفيان سنة سبع وتسعين إلا أن أكثر روايت عنه بواسطة
 أبي اسير ابن عبد الرحمن ويقال لابن عبد الرحمن وأما الاسناد الثاني
 فعبد بن عمر هو النبي قاضي أهل مكة قال مسلم بن الحجاج صاحب
 انه ولحقه من النبي صلى الله عليه وسلم وقال عنه انه رأى
 النبي صلى الله عليه وسلم فعلى هذا يكون صحيحا ولو كان
 له من مائة على عهد عمر بن الخطاب وهو أول من ذكرها
 لو كانت وفاته قبل وفاة ابن عمر وأما الحارث فهو ابن عبد الرحمن
 بن عبد الله بن سعد بن أبي دباب الذي روى له الحارث
 في مناقب الحارث ومسلم في صحيحه وروى عنه ابن جرير

مادون العلم تدويني احذر وكي عن خلق كثير من التابعين
ومات سنة تسع واربعين ومائين وقد جاوز المائين
الثاني المذرفي من الحديث والاصول انما روى
سما لا يحال للرأي فيه كما مور البرخ والاهره فان حكمه الرفع
لا الوقوف وان لم يصرح الراوي بسببه الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال الراوي والاكتفاء

وما اتى عن صاحب حيث لا يقال راي حكمه الرفع على
ما قال في المحصول كونه اني فالحاكم الرفع هذا الرتبة
وقال في شرح ما جاء عن صحابي موقوف علم ومثله لا يقال
من قبل الراي حكمه حكم المرفوع كما قال الامام فخر الدين في المحصول
فقال اذا قال الصحابي قول لا ليس للاحتياط فيه كحلب
فهو محمول على السماع بحسبنا للظن به كقول ابن مسعود
من اتا سا حرا او غرقا ففركه من ثا انزل على بحر مله
محمول على ما روي عليه الحاكم في علوم الحديث معروفة المسانيد
الى لا يترك سندها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ومثال ذلك قد كررنا له احاديث هذا الحديث
وما قاله في المحصول وجود في كلام عن واحد من التابعين
ما روي عن عبد البر وعنه وقد ادخل ابن عبد البر في
الاصول هذه الاحاديث رد فرها ما لد في الموطا موقوف
مع ان موضع الحديث في الموطا من الاحاديث كبرها
ما روي في الموطا منها حديث سهل بن ابي حنيفة في صلاة الخوف
وقال في التمهيد في الحديث موقوف على سهل في الموطا عفا
جاء عن الراي في ذلك قال ومثله لا يقال من جهة الراي
انما كلام الراي في شرح الاقوال في الموطا في الموطا
في شرح الموطا في الموطا في الموطا في الموطا

الصحابي في الاحوال للاجتهاد فيه ولا له تعالى بيان
في شرح غريب كالاخبار عن الامور الماضية من كذا الخلق
والاخبار الانبياء عليهم الصلاة والسلام والافيه كالملاحم والعين
والخبر به يوم القيمة في خبر الاخبار عما حصل في ذلك نوال مخصوص
او عقاب مخصوص قال وانما كان كان الحكم للمرفوع لان
اجبار بد لك يقتضي محض الله وما لا يحال للاحتياط فيه
فيه يقتضي هو موقفا للمقابل وهو قول الصحابي في الموطا في الموطا
عليه وسلم واذا كان له حكمه حكمه الموقوف قال مرسلا في الموطا
هو مرفوع ومثال ذلك المرفوع من الفعل حكما ان يفعل
الصحابي ما لا يحال للاحتياط فيه فانه في ذلك على ان ذلك عند
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام الشافعي رضي الله عنه
في صلاة على في المسبوق في كل ركعة اثنان من ركوعين اثنان
في الام شرح النجدة وقال الموطا ابن حجر في النجدة
هل ان الصلاح ما قاله الصحابي ما لا يحال للاحتياط فيه
فحكمه الرفع كالاخبار عن الامور الماضية من كذا الخلق
وقصاص لا نبياع عليهم الصلاة والسلام وعن الامور
الافيه كالملاحم والعين والبعض وصفة الحية والار
والاخبار عن عمال يحصل به نوال مخصوص او عقاب
مخصوص وهذه اشياء يحال للاجتهاد فيها في الموطا
في الموطا في الموطا في الموطا في الموطا في الموطا
في الموطا في الموطا في الموطا في الموطا في الموطا
في الموطا في الموطا في الموطا في الموطا في الموطا

من الراي في الموطا في الموطا في الموطا في الموطا
في الموطا في الموطا في الموطا في الموطا في الموطا
في الموطا في الموطا في الموطا في الموطا في الموطا
في الموطا في الموطا في الموطا في الموطا في الموطا

ابن حجر وهذا هو معدن خلق كثير من كبار الامة كصاحب الصحيح
والامام الشافعي وابي جعفر الطبري وابي جعفر الطحاوي
وابي بكر بن مردويه في تفسيرهم المسند والبيهقي وابن عبد
البرقي اخرين قال وقد حكى ابن عبد البر الاجماع انه يسنن
ويذكر كجزم الحاكم في علوم الحديث والامام فخر الدين الرازي
في المحصول انتهى وعبارة المحصول اذا قال الصحابي
قولا لا مجال للاجتهاد فيه حمل على السماع لانه اذا لم يكن
من محل الاجتهاد فلا طريق الى السماع من انبي صلي الله
عليه وسلم انتهى وقال الحافظ ابو الفتح
البرقي في شرح الزيدى ما رواه المصنف عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ان الدعاء موقوف بين السماء والارض
لا يصوب منه شيء حتى تصلى على نبك وهو وان كان موقفا
عليه فله لا يقال من قبل الراي وانما هو امر توقيفي محله
حكم المرفوع كما صرح به جماعة من الامة واهل الحديث والاصول
في الامة الشافعي رضي الله عنه ورضي عنه في بعض كتبه
كما نقل عنه وصح اهل الحديث ابو عمر بن عبد البر
فادخل في كتاب التقيي احاديث من اقوال الصحابة
مع ان موقع كتابه الاجاديد المرفوعة من ذلك حديث
ابن ابي حنيفة في صلاة الخوف وقال في التمهيد في الحديث
موقوف على سهل في المطاع عند جماعة الرواة في ذلك وعنده
لا قال من جهة الراي وقد ذكره فعل الحاكم ابو عبد الله في كتابه
في علوم الحديث وقال في التمهيد السادس من مفرقة الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم ذكر في كتابه احاديث قول ابن عباس
في بعض من الدين في كتابه طائفة قوامه انشأ

يقال في ايام العشر كل يوم الف يوم ويوم عرفة عشرة
الف يوم قال يعني في الفضل وقول عبد الله
ابن مسعود من اني سأحزنا او عرفا فقد كفر بما انزل
على محمد صلي الله عليه وسلم قال وهذا في اشباهه اذا قاله
الصحابي وهو حديث مكذوب وكل ذلك مخرج في المساند
ومن الاصولين الامام فخر الدين الرازي فقال في كتابه
المحصول اذا كانت الصحابي قولا ليس للاجتهاد فيه
مجال فهو محمول على السماع وقال القاضي ابو بكر البرقي عقب
ذكره لقول عمر ومثله اذا قال له عمر لا يكون الا توفيقا لانه
لا يدرك بظن انتم ههنا اكله اذا صدر ذلك
من الصحابي فيكون مرفوعا ميثلا فان صدر ذلك
من التابعي فهو مرفوع مرسل كما ذكر من الصراح ذلك
في نظير المسئلة وصرح به البيهقي في هذه المسئلة لخصها
فانه اخرج في شعب الايمان بسند عن ابي قلابه قال في الحديث
قصر الصوم رجب ثم قال هذا القول عن ابي قلابه
وهو من التابعين فله لا يقال ذلك لانه لا يخرج
فوقه عن ياتية الوحي ومنه في كتابه البيهقي
ايضا في شعب الايمان بسند عن ابي قلابه قال من حفظ
عشر ايات من سورة الكهف عصم من غلبة الرجال
ومن من الايام من الحفظ حفظ من الجماعة الى الجماعة وان
لا يركب الرجل ليرى كم ينظر واما يوم القيمة ووجهه كما نقله
البيهقي ومن قرأ يس غفر له ومن قرأها وهي جارية

ومن قراءتها فأنما قرأ القرآن إحدى عشرة مرة والحكمة قلت وتلك
القرآن ليس ثم قال عقيب هذه انقل اليها عن النبي صلى الله عليه
وهو من كبار التابعين ولا يقال ذلك ان صح عنه لا لا عينا
الامام مالك رضي الله عنه في الموطأ عن يحيى بن
وروي انه كان يقول ان المصلي لم يصلي الصلاة وما فاتته وقضها وما فاتته
من وقته العظم او افضل من اهلها وماله قال ابن عبد البر
هذا له حكم المرفوع اذ يستحيل انه يكون مثله رأيا. ويحيى بن سعيد
من صغار التابعين **وروي** ما لذي الموطأ ايضا عن
سعيد بن السيب انه يقول من صلى بارض فلاة صلى على نفسه
ملك وعن مثله ملك وان اذن واقام صلى وراه من الملائكة
امثال الجبال قال بعضهم هذا لا يقال بالراي فهو نوع
واستدل به السبكي على حصول فضيلة الجماعة بذلك
وروي عبد البر ارق عن عكرمة قال صفوف اهل
على صفوف اهل السما فاذ اوقف امة في الارض اثنى
اهل الارض عقر للعدا ورده الحافظ ابن حجر في شرح البخاري
في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم من وافق ثمانية امة
الملائكة وقال مثله لا يقال بالراي فالمصير اليه اولى وعكرمة
تأني في هذا الامر الذي نحن منه من ذلك فانه من احوال الجمع
التي لا يدخل للراي والاختلاف فيها ولا يطرح في الصفوفها الا
بالوقوف والتلاع عند باب الله الوحي وقد قال **وروي** ذلك
عبد بن عمر وطاوس وهما من كبار التابعين فيكون حكمه
حكم الحديث المرفوع المرسل وان ثبت لفظة عند من عمن
حكمه كما في المصنف قال ابن عبد البر في التمهيد
في شرح حديث من وافق ثمانية امة احكام للاختلاف في
قوله ليس في ذلك اختلاف للاختلاف والله يعقل

بما لا يشرك له وقال الوطحي في التذكرة هذا الباب ليس فيه
التياس ولا مجال للنظر فيه وانما فيه التسليم والانتفاء
لقول الصادق المرسل الى العباد انتم **وروي**
ويروى ما ذكرناه ان هذه الامور اذ اصدرت من النبي
تحتل على الدفع اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اخرج ابن ابي الدنيا بسند له عن ابي جعفر
ابن علي قال كان علي بن حسين يكره ان العبد اذا احتل الى قبر
نادي حمله اذ يشرب النار فيقول يا احوثاه ما علمتم ما علمت
بعدكم اذ احاكم بين النار فيا حشرناه على ما فرطت في جنب
الله انسنا باله كل ولد او جوار او صديق او احب احبسي
عن قبري فانه ليس بين صاحبكم وبين النار الا ان تواروا
في التراب والملائكة ينادون امض عدوا لله فاذا دعي من حفرة
يقول ما لي من شقيق رطاع ولا صديق حرم اذا دخل
القبر ضرب ضربة تدعوا كل دابة غير الحز والاشرب
واما ولى الله اذا احتل الى قبره وليس بالجنة نادي حمله
يا احوثاه ما علمتم اني بشرت تفدكم بالرضي من الله والجنة
والسجدة من سخط الله والنار فعلى ابي الى حفرة فيا لبت
فومي بعلمون بما عقر لي ربي وحفلي من المكر من الملائكة
ينادون **وروي** امض ولى الله الى ربي حرم يثيب بالشيء اليسير
العظيم **وروي** اللهم احولا بعدن اور وبعه الى الجنة فاذا
دخل القبر يلقى حوثة من رحمة الجنة بحمد الله كل ذي روح
عن الحسن **وروي** قال ابو جعفر كان علي بن حسين

ظهرت له في القبر
الجنة

رجل من بني زهرة والله يا علي بن حسين لو ان الميت يفعل
كانت ميتة ميتة جنة اذ لو تب عن ايدي الرجال
من سريه فضلك اناس من الفسقة وعصير علي بن حسين
وقال اللهم ان ضمة كذب بما جاء به محمد بنو نبيك فخذ
اخذوا سيف فالت ضمة كذا اربعين ليلة حتى فحاة قال
ابو جعفر فاشهد علي بن مسلم بن سعيد مولاة وكان علي بن
خيار او انه اتي علي بن حسين ليلا فقام اشهد اتي سريته
ضمة اعرفه كما كنت ارفقته حيا واهل بيادتي ففر
ويل طويل لضمة لان بيتك كل خليل وحللت في نار الجحيم
فيها بيتك فالفقت فقال علي بن حسين نساك الله
العاقبة هذا من ضحك واضحك الناس بحديث رسول الله صلى الله
عليه وآله فان طويلا ذكر علي بن حسين الحديث او كما من غير تصريح
يعزو اليه النبي صلى الله عليه وآله انك لا على علم ذلك لا تفسد
ثما نقالت من قبل الراي وانما مقتد التوافيق والسماح
ثم لما وقعت هذه القصة صرح بانه حديث جاية رسول الله
صلى الله عليه وآله او بالجملة فالجواب على مثل هذا انما ارفع
من الابور التي اجمع علماء اهل الحديث **الوجه الثاني**
اذ انظر ان اثر طاووس حكم الحديث المرفوع المرسى واسا
الي التابعي صحيح كان حجة عند الامة الثلاثة ابن خنيفة ومالك
واحمد رضي الله عنهم مطلقا من غير شرط وانما عند ائمتنا
الامام الشافعي رضي الله عنه فانه يوجب بالمرسل انما يعتمد
بحدوثه في غير ما يثبت اجبي مرسل اخر او فعل صحابي
في افة ولا يثبت له ههنا من جوده فانه روي مثله
من صحابة وعن عبد بن عمر وهما تابعيان ان لم يكن عبيد صحابيا
من عهد ان سلات احاد بعض ان المرسل الاول قال

في اخر كتابه حديثا ابو بكر عن علي بن عبد الله قال قال يحيى
ابن سعيد مرسلات مجاهد احب الي من مرسلات عطاء
ابن ابي رباح بكثير كان غطاء ياخذ ياخذ عن كل ضرب
قال علي قلت ليحيى مرسلات مجاهد احب اليك ام مرسلات
طاووس قال ما اقدرها واما اذا قلنا بثبوت الصحابة
اعني من غير فان الحديث يكون مرفوعا متصلا من طريقه
وانظر طاووس بن عبيد بن جابر فانه يروي في مرتبة
الصحة وقد اخرج ابن عبد البر بابي عبيد بن عمر هذا اعني
ذهب اليه من اختصاص السؤال بالمتفق وان الكافر
الصرح لا سال ولولا ثبوته عنده وصحته ما اخرج به وقد
قال النووي رحمه الله في شرح مشتمل الحديث المرسى
اذا روي من طريق اخر متصلا بتدبيره صحة المرسل وجاز
المحتاج به وبصريح المسألة حديثان صحيحان
الوجه الرابع قوله فكلوا يستحبون من باب قول
التابعي كانوا يفعلون وفيه قولان لاهل الحديث والاصول
احدهما انه ايضا من باب المرفوع وان معناه كان الناس يفعلون
ذلك في عهد النبي صلى الله عليه وآله فاعلم به وتعرفت به والثاني انه
من باب العزو الى الصحابة دون انتسابه الي النبي صلى الله عليه وآله
ثم اختلف في علي هذا اهل هو احاب عن جميع الصحابة فيكون نقل
للإجماع او عن بعضهم على قولين اصحهما في شرح مشتمل للنووي
رحمة الله **الثاني** قال يمشي الذين الذين في شرح العتمة
المسماة بالموردة في في علم الحديث قوله التابعي كانوا يفعلون
يدل على فعل البعض وقيل يدك على فعل جميع الامة او البعض
منهم

اللفظ يراد به انه كان مشهورا في ذلك العهد من غير ان يكون مقولا
طاووس فكانوا يستحبون ان حل على الرفح كما هو القول
الاول كان ذلك من تمة الحديث المرسل ويكون الحديث
استعمل على امرين احدهما اصل اعتقادي وهو فتنه
الموتى سبعة ايام والثاني حكم شرعي فزعي وهو ان
التصدق والاطعام عنهم مدة تلك الايام السبعة كما استعمل
سواء التثنية بعد الرقن ساعة وبكر مجموع الامرين
مرسل الاستاد لا طلاق التابعي له وفيه شبهة
الصحابي الذي بلغه ذلك ويكون مقبولا عند من يقبل
المرسل مطلقا وعند من يقبله بشرط الاعتقاد لمجبه
من مجاهد وعن عبد بن عمر وحسين فلا خلاف بين
الامة في الاحتجاج بهذا المرسل وان حملنا قول
فكانوا يستحبون على الاخبار عن جميع الصحابة وانه نقل
الاجماع كما هو القول الثاني فهو متصل طاووسا وركب
كثيرا من الصحابة فاخبر عنهم بالمشاهدة واجتمع بقية
من لم يتركهم منهم بالبلغ عنهم من الصحابة الذين ادرجهم
وان حملناه على الاخبار عن بعض الصحابة فقط كما هو القول
الثالث وهو الاصح كان متصلا عن ذلك البعض الذين ادرجهم
وحسين فالحديث مستعمل على امرين كما ذكرنا
الثاني فهو متصل كما هو ظاهر ما لا يخفى
على ما تقدم بقرينة لا يوجب الا تصديرا عن صاحب الحديث
قد اطلقنا ما يفي فيكون مرسل الحد و الصحابي
البلغ لهم السند في هذا القول الامر الثاني المنقول
عن الصحابة او عن بعضهم فاصح ذلك المرسل لا ينفي
اعتقاد المرسل عند الرواية وحمل صحابي فيكون هذا

عندنا لما لا بعد العاصدين السابقين وهما قول مجاهد وقول
عبد بن عمر ويكون الحديث مستملا على حله مرفوعة مرسله
وحمله موقوفه متصلة عما فيه لتلك الجملة المرسله وانما
اوردناها طاووسا كذلك لان قصده توحية الحكم الشرعي
وهو استحباب الاطعام عن الموتى مدة سبعة ايام فذكر ان سبعة
ورد ففتنهم في هذه الايام ولهم دافعه عليه بالقاء
حيث قال **و** يستحبون ان يطعم عنهم تلك الايام
ويظهره الاثر في ذلك ما اخرجه الترمذي
والبيهقي في شعب الايمان عن الزهري قال انما حمله
المندل بعد الوضوء لان ما الوضوء نور ان اراد الزهري
وهو من التابعين تعليل الحكم الشرعي وهو ترك التلخيص
بغير الوضوء بسبب لا يوجد الا من احوال القيمة فلما اورد الحديث
ورد التعليك اورد مرسل الحد وقامته الصحابي
وبد قال **و** التووي رحمه الله في اخر شرح مسلم قد علمت
الصحابة فمن بعدهم هذا فيفتي الانسان منهم بقول الحديث
عند الحاجة الى الفتاوى الرواية ولا يرفعه فاذا كان في وقت
اخر رفعه **و** قال الربيعي رحمه الله في شرح السنن في صحيح
الحجج وفي المفتي لفظ الحديث ولا سند له رسول الله
صل الله عليه وسلم او بحمل امر طاووس انما يوافق هو
اقبال الجملة الاولى ايضا لان الاخبار عن الصحابة باهم كانوا
يستحبون الاطعام عن الموتى تلك الايام السبعة صريح
فان ذلك كان معلوما عندهم وانما كانوا يفعلون ذلك
يقصد التثنية عند الحاجة الى الايام المستأنسة يكون
اشك واذا كان ذلك وحمل الصحابة

عن التوفيق كما تقدم تقرره وحسبنا يكون الحديث من باب التوفيق
المتصل بالمرسل لأن الرسائل قد رآه وتبين بالانضمام
ببطل طاووس عن الصحابة ولهذا قلت في آخر الحديث
أسانده قد صح وهو مرسل وقد تركت من جهة متصل
لأنه وإن كان مرسل في الصورة الطاهر إلا أنه عند التام
اتصاله من جهة ما نقل طاووس عن الصحابة من أسانده
الاطعام في تلك الأيام المستلزم لكونه من أسانده
الفتنة لما كان معلوما عندكم وبشرى بذلك
السر في إرسال طاووس الحديث وعدم تسمية الصحابة
له كان مشهورا إذ ذاك والمتبعون له فهم كثرة فاستغنى
عن تسمية أحدهم ولأن في استيعاب ذكر من بلغه طوله وإن
سمي البعض أو لم لا يقتصر عليه أنه لم يبلغه إلا من سمي فقط
وخصوصا على القول بأن هذه الصيغة تحمل على الاحتار
عن جميع الأمة فإن ذلك يكون البلغ في عدم تسمية أحد
من المتبعين وعلى كل تقدير والحديث مقبول وحق
لأن الأمر ليس أن يكون متصلا وبين أن يكون مرسلًا عن
مرسلان آخران ونقل بعض الصحابة لو كان أو كل
الأمة في ذلك العصر فقد انتشر الكلام على قبول الحديث
ولما احتجاج به من جهة قبي الحديث والاصول والله أعلم
الْحَامِشُ قال الإمام عبد الجليل
ابن أبي عمير في شعب الإيمان ونقله عنه أبو عبد الله
في شرح رسالته أن أبي عبد الله عليه السلام قال
في حديثه قال قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعض أرواح السعداء في القبر في سجين نعم أرواح

وأما الزمان فهو مدة نفا الخلق فيه من أول مديات أقبوت
من الجن والانس إلى يوم يبعثون وأما الحال
فأما سعة أو معدية أو محبوسة حتى يتخلص بالسؤال
من الملكين الثاني انترف فقول وأوحبوسه
حتى يتخلص من الملكين الثاني صريح أو ظاهر في أن في ذلك
القرن تكون في يد بحيث علك محبوسا لا جلا إلى أن يتخلص
وتلك المدة هي التي في الأيام الواردة فهذا ما يبدل ذلك ويوم
صاحبها في كتاب أحواله القبولين
كما قد قال الأرواح على القبور سعة أيام من يوم دفن
اليت لا تفارقه وهذه آثار يورث بعضها بعضا
الْحَامِشُ الحق العلاء على أن المراد بقوله
تفتنون وبفتنة القرسؤال الملكين منكروا
والأحاديث صريحة فيه والله أعلم ملكا السؤال
الفتانات **و** البخاري حدثنا أبو حنيفة تفتنون
في القبور فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما الموقوفون فيقول
هو محمد رسول الله الحديث **و** أحمد والبيهقي
حدثنا أما فتنت القبر في تفتنون وهي يسألون
فإذا كان الرجل الصالح اجلس في قبره ثم يقال له فم
قارط كفف فسر قوله يفتنون يسؤال الملكين
و أحمد وأبو داود ومن حديث أنس مرفوعا أن هذه الأمة
تتلى في قبورهم هذا إن المؤمن إذا وضع في قبره أتاه ملكا فقال
الحديث **و** أحمد والطبراني والبيهقي من طريق
أبي الزبير أنه سأل جابر عن عبد الله عن قتادة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن هذه الأمة

تتلى في قبورهم فاذا دخل المؤمن قبره وتولى عنه اصحابه حملا
ملك شديد الاكتمار فيقول له ما كنت تقول في هذا الرجل
الحديث **وروي** ابن ابي الدنا في التفسير والبيان
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
وما منكروني ونكير قال فانا الفقيه الجليل في تفسير
وروي ابو نعيم والبيهقي
مسألة **وروي** ابن ابي
رسول الله صلى الله عليه وسلم
منكروني ونكير قال وما منكروني

وروي البيهقي عن عمار بن
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم القيامة
يثبت الله الدين اموا بالقول الثالث **وروي** ابن
حديث كل ميت يحتم على عمله الا الذي مات مرادفا في سبيل
فانه يتموا عمله الى يوم القيمة وتؤمن من فتان القبر
وروي السامي حديث اخر خلا قال يا رسول الله
ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم الا الشهاد قال
بارقة السيف على راسه فتنه **وروي** جوي
ابن عباس قال شهد رسول الله جنازة رجل من الانبياء
فذكر الحديث وفيه سؤال الملكين **وروي** في
فتنة من على الموت **وروي** في احاد شريفة
صحة فان المراد بفتنة النفس شيئا من شكوكها
وروي ابن ابي نعيم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
القبر ثلاثة اكنة **وروي** في ما كان من احوال
ابن الجوزي عنه ايضا **وروي** في القبر

مورج

منكر

اربعة وثلاثون نكس وناكور وسيدهم زمان **واما كلام**
وروي ابن الاثير في الزاوية في حديث انك تفتنون في قبور
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
من فتنة القبر ومنه الحديث
ن اي فتنة يكون في قبورهم
وروي النور في شرح
ليه في انك تفتنون في القبور
في هذا ما علك هذه الرجل
الله صلى الله عليه وسلم

وروي ابن ابي نعيم
هذه الحاشية في الصحيح **وروي** الجاوي ابو حمزة
ابن ابي السمر في التفسير في شرح هذا الحديث للفتنة
واجوه **وروي** في معناه ها هنا الا مبتلا ولا امتحان
ولا اختبار **وروي** قال التاجي وابن شقيق والقرطبي
في شرحهم على الموطا **وروي** الامام ابو محمد بن ابي يزيد
في الرسالة وان من المؤمنين يفتنون في قبورهم
ويقالون ويثبت الله الدين اموا بالقول الثالث
وروي في سفر بن عمر في شرح الرسالة قوله يفتنون
اي يختبرون وهو قوله وسالون واتي به
نفسها اموا يفتنون **وروي** في شرح
الرسالة الفتنة بالمراد بها الفتنة وهو قوله تعالى
والفتنة امتحان القتل **وروي** في المراد بها الامتحان
وهو قوله والله كاولي يفتنونك ويطلق ويراد
الاضلال قال تعالى اني لا افتنكم وطلق ويراد بها
الاختبار وهو قوله تعالى **وروي** في قوله تعالى وهو المراد

فيكون قوله يفتنون مضاه يختبرون **قالت الامامية**
علم الدين السخاوي **في ارجوزته** في اصول الدين
وتكلم ائمال عن محله صلى الله عليه وسلم حذر
من فتنة العباد في القبور والعرض يوم القيمة والتشريع
قالت سارحة فتنة القبور سؤالات **سؤالات**
الوحدة السابعة ان قال قال المروزي في السنن
في سائر الاحاديث تصريح بذكر سبعة اشياء اولها
تصريح بنفيها ولا تعرض للقول بالفتنة **قالت** سارحة
مطلقة صادقة بالمرء وبالكثير فادار **قالت** سارحة
من طريق مقبول وجب قبوله وكان عند اهل الحديث
من باب زبادات الثقات المقبوله وعند اهل الامور
من باب حمل المطلق على المقتدر **قالت** سارحة
اجاب في السؤال ورد في مطلقة وورد في حديث ان السؤال
يعاد عليه في المجلس الواحد ثلاث مرات فحمل ذلك على الاطلاق
على هذا الحديث ان المشار اليها احدها اخرجه ابن ابي حاتم
في تفسير حديث ابن قنانه بسند حسن والاخر اخرجه
ابن مردويه في تفسير حديث ابن عباس بسند ضعيف
ونظروا في انصافه ورد في الحديث مجيء ملحد في احاديث
مجى ملك واحد **قالت** القرطبي لا يتاقي بينهما لان الملك
روى مجى ملك لم يلق في هريرة ولا نائلة عن عزم وضم
قالت او الا حادثة المطلقة لم يلق فيها ولا يفتن
هو في يوم واحد ولا قتله ولا ياتيه في يوم الاول
فلا يتاقي بينهما وجس رواية اخبر يفتنون **قالت** سارحة
الوحدة الثامنة **قالت** سارحة في اعادة السؤال بعد السؤال
الاول هل هو السنين او لا **قالت** سارحة في اعادة السؤال

او

واحد من ربه ودينه ونبيه وجواب واحد يكرر عليه
بعض السؤالات والجواب الاول للتاكيد وقد ورد في الحديث
بانهم لا يفتنون عن شيء سوى ذلك فنصر عليه العلامة **الوحدة**
قالت سارحة في الحكمة في التكرار سبعاً وهذا كتبه
بالاول **قالت** سارحة في الجواب الاول ان تقول هل طننت ان المقصود
من السؤال علم ما فيه من خرافات الاحاد او لم يحصل المقصود
وسعاد الله لا يظن ذلك فاقول قد علم الله ما هو عليه في كل
السؤال بل وعلم الله الملكات ايضا ولذا ورد في الصحيح
انها يقولون لا اجد احداً يسميها لجاناً فقد علم ان كانت
لونها انما المقصود من السؤال امور احدها اظهار
شرف النبي صلى الله عليه وسلم ومكانته وخصوصيته
ومرسته على سائر الانبياء فان اسوال العبد انما جعل ليعلم ما
هو خصوصية شرفه بان الميت يسأل عنه في قبره ولم يعط ذلك
في قبله **قالت** سارحة في قوله صلى الله عليه وسلم فاما فتنة العين فهي
تفتنون **قالت** سارحة في قوله صلى الله عليه وسلم فاما فتنة العين فهي
من حديث عائشة بسند صحيح **قالت** سارحة في قوله صلى الله عليه وسلم
سؤال المقبور خاص بهذه الآية لان الامم قبلها كانت الرسل
يأتيهم بالرسالة فاذا ابوا كفت الرسل واعز الوهم وعجلوا
للعذاب فلما بعث الله سبحانه محمداً صلى الله عليه وسلم بالرسالة
اسلك عنهم القباب واعطى السيف حتى يدخل في دين الاسلام من دخل
لمائة السيف ثم ترسخ الايمان فكانوا بين المسلمين في سبيل
فلا ياتوا قيصن الله لهم فتا في القبر ليستخرج سركهم بالسؤال
بالبينة الله الخ من الامم **قالت** سارحة

ويوقف ذليال فان كان من الابواب عرجت الملايكة بالحق
وروجه الى عليين وهو نظير ايقافه في الجسر على سفينة
واستواضه عنه حتى ان من وجد من الابواب اجتمع على الصراط
وان كان من الفجار هويت الملايكة بوجهه وفتحت له ابواب
وهو نظير ايقافه في البحر على سفينة خيم في النبط في وقت
حتى اذا كان من الفجار لقي في النار النار **الاربع** قال بعضهم
الثالث قال بعضهم جعلت فتنة القبر فتنة للمؤمنين
واظهار الايمانه ومحيطا لربوبه **والثاني** يعرض العباد
فعل سيئة فان عقوبتها تدفع عنه اشياء ان يتوب فيها
او يستغفر فيغفر له لو لم يعمل حسنة فتجوزها فان الحساب يذهب
السيئات او يبتلى في الدنيا بمصائب فتكفر عنه او في الآخرة
بالضغطة والفتنة فيكفر عنه او يدعو الى احواله من المؤمنين
ويستغفرون له او يهدون له من ثواب اعمالهم
ما يتفقه او يبتلى في قرضات القيامة باهوال تكفر
او تدركه شفاعته بدينه او رحمة ربه انتهى

الرابع قال غير الجليل القصر في شعب الایمان
اليعني في سبوا الملوك الفتنان في القبر ان الخلق في الزمان
الشرائع وقبول الايمان لا بد لهم من الاختيار لاسيما تعاليم
ومن النظر فيه ومن امر الرسل وما جاءت به وهو المعبر عنه
باول الواجبات عند عرض الشرائع على العقول فيعتقد
كل واحد في قلبه ويشرح على حسب ما قدر له حين
لقرضهم افكار الباطن والفكر فيما كانت به الرسل من احوال
الغيب فمن من منار حاد او ساكن فتابي لو من من ثوبين
مصدق وموقر مطبق ثابت **والثاني** في حالة الكمال
الدنيا اول ما وجبت عليهم الواجبات الموحين الموت فلما

الموت في الماخرة فتبوا بالجزا عن عقابهم واهوالهم خرا وفاقا
ولذلك يقول الملكان للسول قد علمنا انك كنت لوميا ولا دت
ولا نلتك وعلو الشك حبيت وعليه مت على حسب اختلاف
اسرار الخلق في الدنيا ثم لور ذلك يفتح لكل حدا بالجنة
وتألف الى النار يظن الى مقعد منهن وسعي ذلك
ان الرسل كانت من عند الله وفتحت للعقول ابواب
دين الاسلام حتى عرضت على العقول وحسن وجوب الواجبات
وامرت بتباعد الخوف منه وامرت بالترام الطافات وترك المعاصي
ودكرت للعقول ان من التزم الطافات جازى بالجنة
ودخلوا من اعرضوا الى وقع في الكفر ودخل النار من
داخل مفتوح له بدخوله في الاسلام والشرائع ومن بين
خارج نافر فيقال للعبد ذلك الوقت هو مقبور في الجنة
او النار ان ذلك الله به مفعلا من النار او الجنة كما صنع
هو بنفسه في دار الدنيا فافهم **الخامس** قال الناجي
في شرح الموطن المختار في القبر منزلة التكليف والعبادة
وانما معناه اظهار العمل واعلام بالمال والفاقته كاختبار
الحساب لان العمل والتكليف قد انقطع بالموت قال
ما ذكره الله عنه من مات فقد انقطع عمله وفتنة الرسل
بمعنى التكليف والتعب لكنه شيرها بالصعوبة بها
وعظم المحنة بها وقلت الكتاب معها انتهى

السادس في الموصوفين بالسواك عرفت منه حكمة
التكرير اما على المعنى الاول فلان التكرير يبلغ في اظهار
شرف المصطفى وخصوصيته ومكانته واما على المعنى
الثاني فلان ذلك هو وقت العروج بالروح الى عليين والجنة
كما قال صلى الله عليه وسلم فاليه لا تدرك بالهويين

ولهذا جعل الصراط الذي هو احد من المسلكين والحق من الظهور
الى وصول الانسان اليها سريته ولا شك في مقصده في كل الطريق
فجعل موضعه لوصول الروح اليها بكرة ومنكر الفتنه سبغة
ولهذا جعل الصراط الذي هو الصراط المستقيم على
المعنى الثالث في اوضح كونه قد يكون على الطريقين صغيرا من الزور
ما يقتضي الشك فيه عليه ذلك وهو حجة عليه من العلم في حقه
حيث لا يفتي منه بذلك وكفر عنه ولو شالا لنتقم منه
بعباد القبر الذي هو احد من السوال **سبعة** ولكنه لا يظفر
بعباد المؤمنين فكفر عنهم الصغار بمقاساة هؤلاء
السوال ونحوه وحصر عذاب القبر بالكبار ونظيره
في الاحكام الشرعية من وجف عليه بغير فرض من العقوبة
على الاعتدال في القول والانتهاز ورحمة له ورفقائه
او لكونه من ذوي الهيات الذين يكتفي في تحمل برهم بمثل ذلك
وقد ورد الحديث ان فتنة القبر اشد فتنة تعرض على المؤمن
من تمام شدتها تكررها سبعة ايام **الوجه العاشر**
ان قيل لما الحكمة في هذا العدد بخصوصه فالجواب
ان السبع والثلاث اهما نظري في السبع فما اردت تكرير فانه يكرر
في الغالب ثلاثا واذا اريد المبالغة في تكرير كرسنقها
ولهذا اكرزت الطهارة في الوضوء والغسل ثلاثا وما اردت
المبالغة في طهارة الجحاشية الكلية كرسنقها فلما كانت
هذه الفتنة اشد فتنة تعرض على المؤمن جعل تكريرها
سبغا لانه اشد نوع التكرير والمبالغة **سبعة**
مناسبة ثالثة وهي ان استعراض الاعمال على الصراط يكون
على سبع عقاب ويرى على سبع قنطرة وقد تقدم في السوال

انه جعل في السوال الذي هو احد من المسلكين والحق من الظهور
الى وصول الانسان اليها سريته ولا شك في مقصده في كل الطريق
فجعل موضعه لوصول الروح اليها بكرة ومنكر الفتنه سبغة
ولهذا جعل الصراط الذي هو الصراط المستقيم على
المعنى الثالث في اوضح كونه قد يكون على الطريقين صغيرا من الزور
ما يقتضي الشك فيه عليه ذلك وهو حجة عليه من العلم في حقه
حيث لا يفتي منه بذلك وكفر عنه ولو شالا لنتقم منه
بعباد القبر الذي هو احد من السوال **سبعة** ولكنه لا يظفر
بعباد المؤمنين فكفر عنهم الصغار بمقاساة هؤلاء
السوال ونحوه وحصر عذاب القبر بالكبار ونظيره
في الاحكام الشرعية من وجف عليه بغير فرض من العقوبة
على الاعتدال في القول والانتهاز ورحمة له ورفقائه
او لكونه من ذوي الهيات الذين يكتفي في تحمل برهم بمثل ذلك
وقد ورد الحديث ان فتنة القبر اشد فتنة تعرض على المؤمن
من تمام شدتها تكررها سبعة ايام **الوجه العاشر**
ان قيل لما الحكمة في هذا العدد بخصوصه فالجواب
ان السبع والثلاث اهما نظري في السبع فما اردت تكرير فانه يكرر
في الغالب ثلاثا واذا اريد المبالغة في تكرير كرسنقها
ولهذا اكرزت الطهارة في الوضوء والغسل ثلاثا وما اردت
المبالغة في طهارة الجحاشية الكلية كرسنقها فلما كانت
هذه الفتنة اشد فتنة تعرض على المؤمن جعل تكريرها
سبغا لانه اشد نوع التكرير والمبالغة **سبعة**
مناسبة ثالثة وهي ان استعراض الاعمال على الصراط يكون
على سبع عقاب ويرى على سبع قنطرة وقد تقدم في السوال

في السبع

السبع المعنوية في الشرع والحلقة كسبع حداث قد استدل على
على ان ليلة القدر ليلة سبع ناز الله خلق الله سبع اجزاء من الارض
وايطوا في سبع ايام من سبعة ايام من سبعة ايام من سبعة ايام
وما انزلت الارض من سبع دور في اثنان الانسان يراى سبع
ثم يحل في سبع ثم يكمل طوله في سبع ثم يكمل عقله في سبع ثم يظهر
مناسبة اعتبار هذا العدد بحكمة وقد قلنا

في ذلك ابدأ بسبع
في عام سبع ايام سبع المدة اذ من بعد سبع وسبع كان في غيرها
اذ من شهر الفبط سبع ايام لبرمها الذي بالطقس قد مر
وساع في هذه الايام مساة النقل على فيها في الوري اذ
بان مديت هذا الخلق في سبع من الدهر منها غار اذ
فتا فيها هير من اولوا سعة فجام اي سبع في الوري كسرها
ابدت في حلة الاعداد مبتكرا سبعة ايام اذ هير
كارب من سبع نيران اجري بالسبع الثاني وحيد القف

الوحدة الحادية عشر اخرج الحكيم الترمذي بسند
عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال في القدر حساب وفيها
حساب من هو سبع في القدر جاز ومن هو سبع في القيمة عذب
قال الحكيم الترمذي انما يحاسب المؤمن في القدر يكون هون
عليه عداه الوقف فموصوف في البرزخ يخرج من القدر قد انقض
منه انتهى وههرون كان صورة الموفوق على حصة
وان حكمة حكم الموضع كما تقدم في سبع وسبعة
الحج الايام احدى عشر من الله عنه في مسنده ههرون
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحاسب المؤمن

المؤمن في سبع ايام من سبعة ايام من سبعة ايام من سبعة ايام
والحكمة والحكمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يحاسب المؤمن في سبع ايام من سبعة ايام
في القدر احدى عشر من الله عنه في مسنده ههرون
من ثلاثة من الغيبة والنية والبول فالاك وذلك
وله سوا ههرون قال لبارج قد ذكر بعضهم السبع في تحفيق البول
والنية والغيبة بعد اب القبر وهون القبر اول سائر الايام
وفيه المودج كما يقع في يوم الغيبة من العقاب والمواب والماعي
الى يعاقب عليها يوم القيمة توعان حق الله وحقا لعباده واول
ما يقضى فيه يوم القيمة من حقوق الله الصلاة ومن حقوق
العباد الدنيا والبرزخ فيقضى فيه في مقدمات ههرون
الحقن وسائرهما فقدمة الصلاة الطهارة من الحدث
والحيث وموعدة الدنيا والنية والوقفة في الاعراض
وهي السراوان لا دي فيبدأ في الترخ بالمحاسبة والعقاب عليها
انتهى

قال ابن رجب وروي بن محلان عن عون بن عبد الله
قال نقاب ان العباد اذا دخل قبره شغل عن صلاته
اول شيئا تسيالك عن فان جازته له صلاة تطهر فيها سوي ذلك
في عمله وان لم تجز له لم يطرف في شي عيسى عليه السلام
الوحدة الثانية عشر ان قيل مقتضى كون ليلة
سبعة ايام سروعة التلقين في الايام السبعة والمجواب لا اما اول
قال التلقين لم يثبت فيه حديث صحيح ولا حسن بل حديثه
ضعيف با اتفاق الحديثين ولهذا ذهب جمهور العلماء ان
التلقين احدى عشر من الله عنه في مسنده ههرون
وانما التلقين في الصلاة وبالله الموفق في طرأ ان الحديث
في الطهارة في القبر في الايام السبعة ان هذه هي

الوحدة الثالثة عشر اخرج الحكيم الترمذي بسند
عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال في القدر حساب وفيها
حساب من هو سبع في القدر جاز ومن هو سبع في القيمة عذب
قال الحكيم الترمذي انما يحاسب المؤمن في القدر يكون هون
عليه عداه الوقف فموصوف في البرزخ يخرج من القدر قد انقض
منه انتهى وههرون كان صورة الموفوق على حصة
وان حكمة حكم الموضع كما تقدم في سبع وسبعة
الحج الايام احدى عشر من الله عنه في مسنده ههرون
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحاسب المؤمن

توفيقه لا يدخل للراي فيها ولم يرد التلقين إلا ساعة واحدة
خاصة وورد في سائر الأيام إلا طعامه قالوا أو يرد في سائر
الأيام هل يظهر اختصاصه بالليل أم لا **قلت** ظهر
مركبة **قلت** ظهر حكمه أن الأول **قلت** ظهر في ذلك
من حضر الدفن من المؤمنين الشفاعة وكذا لما يكون في اليوم الأول
لأن الشرح لم يرد بتكليف الناس المتيقن إلى قبره إلا لرفقته
خاصة ولم يتكليفهم التردد إلى قبره بعد ذلك فلم يشرع التلقين
سائر الأيام لما في تكليفهم التردد إليه طول الاستماع من المشقة
فاقتصروا على ساعة الدفن **الثاني** أنه إن كل من دخل
صعب وأول نزول قبره ساعة لم يتقدم له مثلما قط فأس
بالتلقين وسؤال القليل فإذا اعتاد بالسؤال أول
يوم والبقية سهل عليه بقية الأيام فلم يحتج إليه وشرح الإطعام
لأنه قد يكون ذنوب يحتاج إلى ما يلفسها من صدقة
وذكرها فكان في الصدقة عنه معونه له على تخفيف الذنوب
ليخفف عنه هول السؤال وصعوبة خطاب المالكين
الوجه الثالث علم
لم يرد تصحيح بيان الوقت الذي يحكي فيه المالك في سائر الأيام
وأما ورد أنها بآتيانه في اليوم الأول إذا انصرف الناس
من دفنه وقد توخى من قول عبيد بن عمر يؤمن
المومن سبعاً والكافر أربعين صباحاً انتهى باتيان في سائر
الأيام أول النهار وقد يكون أراد بقوله أربعين صباحاً
أربعين يوماً كما حوت عادته بذلك أن يكون أربعين يوماً
أطلاقاً للجزء وأول ذلك لا يكون فيه ذكره على وجه
أول النهار ويحتمل أن باتيان في سائر الأيام في مثل الساعة
التي حكيها أول يوم دفن في العباد في ذلك عليه الله تعالى

وإذا

في هذا الخبر لم يرد وقت من النهار لكون ذلك من المعينات
التي لا يطلع عليها إلا بتوفيق من صاحب الوحي ولا طريق
إلا الاستدلال عليها إلا بالبرهان فكيف أن يظن أخبار
طائفة من غير موقع في الغيبة سبعة أيام صدر عنهم
من غير توفيق أو سماع أو بلاغ ممن فوهم عن آياته
الوحي حاشاؤك لا لا يظن ذلك من له أدنى تميز
الوجه الرابع عشر ورد في أحاديث السوال
المطلقة أن المالكين يعيدان عليه السوال ثلاث مرات
في المجلس كما تقدمت الإشارة إلى ذلك ولم يرد في
حديث الأيام السبعة تصريح بمثل ذلك فيجب
حريان ذلك كل يوم بناء على أن الأحاديث المشوارة
إذا كان في كل واحدة منها إطلاق من وجه وتقييد
من وجه بقدر إطلاق كل حديث بتقيد الآخر
كما هو قاعدة الأصول وهذا منه **الوجه**
الخامس عشر قال فائدة في حديث البخاري
أنه يقال له عقب السوال ثم صاغها قد علم أنه لا شيء بعده
والجواب أن هذا كلام من لا يسمع نطق في الحديث
ولا اطلاع على مصطلحات العلماء المتكلمين على الأحاديث
سبحون طرق الحديث كالأورد وآياته ويصون بعضها إلى بعض
ولا جدون من كل حديث ما فيه من فائدة **الوجه**
ويقولون فيها خلا من تلك الزيادة هذا حديث فيجوز
في غير آياته عليه في الحديث الذي في البخاري لفظه
عن أبيه قلت إني تكره من الله عن أبيه السبع رسول الله
صلواته عليه **الوجه** أنه قد أوحى إلى أنكم تقتنون في
القبور فيقال ما علمك هذا الرجل قالوا من أولونق

فيقول هو محمد رسول الله خاتم النبيين والمرسلين
فاجتنبوا اتباعا فيقال له نعم صالحا فقل عليا انك كنت في الموضع
ولما المناقش او المراتب فيقول لها او في موضع اخر
يقولون شيئا فقلته كذا القسط البخاري في الحديث
عليه وهو اخضر حديث وقد ورد في الكوائف احاديث
مطولة صحيحة فيها زيادة **ك** في اعتمدها الناس
ولا يسعهم الا اعتقادها فان اخذ هذه الرحلة هذا الحديث
فقط وترك ما سواه لزمه رد ما ثبت في الاحاديث المستقيمة
الصحيحة ولا يقع في ذلك ما قل من ذلك انه لم يد **ك** في
الحديث التواتر من ربه ودينه وهو ثابت في غيره وان لم يكن
يقول في الجواب رضي الله ودينه الاسلام ومن ذلك
لله لم يسم منه الملكا منكر وتكبر ولم يلدت اهل السنة
الى قولهم اعتقاد اهل بعض ما جاء في بعض طرق الحديث الى غير ذلك
من الزيادات الواقعة في احاديث السوال على كثرتها فانها اكثر من
حديثا ما من حديث منها الا وقته زيادة ليست في غيره من لم يبق
الا على حديث واحد من بعض حديثا حقه ان يسكت مع السالكين
ولا يقدم على رد الاحاديث والاعمال وتاويل حديث البخاري
انه يقال له ثم صالحا عند اخرج جواب بحجبه في اخر يوم نباله
فيه وكذلك من المحدثات المطوي **ك** في الحديث
كثيرا ما حدث فيه **و** من الحسن ما وقع للمناظر ابي محمد بن
عبد البر حيث تكلم على الحديث الذي في الموطأ وعنه ان جبريل
لم يصل في وقت فرض الصلاة فالتفت صلى الله عليه وسلم
الصلاة الخمس الامم واحدة فقال **و** الجواب **ع** من ذلك
انه قد ثبت امامة جبريل لو قد بين وقوله ما بين هذين وقت
وهذه زيادة بحسب ما في الاثر **و** العار **و** النقل **و** العار **و** النقل

فيقول **و** كذا الا ان كان في الحديث **و** اما الحجة في شهادة من شهد
في رواية **و** انما ينصرت انتهى كلام ابن عبد البر وقع له
الله تكلم على حديث **و** من طريق من سئل زيادة على
ثم قال **و** من طريق **و** مثل هو لا عند مالك حجة وهو لا
ظاهر حديث الموطأ وحديث هو لا بالصواب او لا من غير
زادوا او اوصحوا وفسروا اما اجلاء غيرهم واهله هذه
عبارة **ب** وقال القزويني في شرح مسلم في حديث عليه
بن عمر بن العاص في صوته وقبائه هذا الحديث اشتهر
وكثير من رواية فكثير اختلافه حتى ان لا يصير عند
انه مضطرب وليس كذلك وانه اذا تتبع اختلافه وضم بعضه
الى بعض انتظمت صورته وتناسب مساقه اذ ليس فيه
اختلاف تنافر ولا تناقض بل يرجع اختلافه الى ان بعضهم
ما سكت عنه غيره وفصل بعض ما اجمعه غيره انتهى ولا شك في انه
لا ساقا في بين حديث السبعة وحديث البخاري فانه يجمع بينهما
بان معنى حديث البخاري قد اوحى الي انكم تفتنون في
الفتور فيقال ما ملكت الي اخره ان ذلك يقع في سبعة ايام لانه
لغظ مطلق صادق المروية **و** با **ع** من فاداروى التنقية
ان ذلك يقع سبعة اوجوب قوله وحمل **ع** الحديث وهو قولهم
صالحا على ان ذلك يقع عند انتهاء الفتنة وذلك باخر يوم منها
و الجواب **ب** لطائف احدها ان سنة الالهام سبعة ايام
يلغى **و** الا ما سمر الى الان ملكة والمدنية والظاهر انها
لا تترك من عهد الصحابة الى الان والاهم احوالها
عن سلف الى الصدر الاول **و** رأت في التواريخ كثيرا
في تراجم الامم يقولون وقيام الناس على قبة سبعة ايام من
القبائل **و** قال **ع** القاسم القاسم القاسم القاسم القاسم

المسيحين كذب القترى فما نسب اليه
المشرك سمعت الشيخ الفقيه ابا الفتح نصر الله
عبد القوي الميضي يقول توفي الشيخ نصر الدين بن
المقدس في يوم الثلاثاء التاسع من الحرام سنة تسعين
واربع مائة واثنا عشر مائة في شهر ربيع الثاني
عشرين حرمه الميثاقية قد عرف انه يستغنى
جماعة كاتبا لولن اصلا كالصديق والبرهيد والمرايط
ومن الحق لهم ومن اللطائف في ذلك ما اوردته
الجزولي من اية المالكه في شرح الرسالة قال روي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان منكروا فكبرا ينزلون
بالجنت في قمر وهما وطان اسودان ازرقان وطان
في شعورهما ويتحيان الارض بانامهما يمشيان في الارض
كما يمشي احدهم في الضباب بيد كل واحد منهما
مرزبة من حديد لو وضعة على اعلى جبل في الدنيا لاد
كاد وب الرصاص فيها لانه فقال له عمر رضي الله عنه وانا انا
لان قال نعم فقال اذن والله اخاصهما فراه ان عبد الله
بعد موته فقال له ما كان منك فقال له انا في الملكان فقال له
من ريك ومن نبيك فقلت ربي الله ونبي محمد وانتما من ربي
فظهر احدهما في الاخر فقال له انه عمر فولا ياعني
قال الجزولي ومثله يروي عن ابي العالى انها
وقفا عليه وهما بالان بكلامه فقالت لهما ما شانكما انتما محاري
افندت في ذكره عمرى ولسرت للصرة فاحسنا ان يقول
وقد امتلأت الدنيا بالقوا في وسدت ففانما المعالي
فقال له عليما انك ابو العالى ثم هنيئا ولا مبالى

ابو العالى هو امام الحرمين وهذا الذي وقع له
من العلم فلو لم يكن من بركة العلم الا هذا الا علم
كانت فيه كفاية وطلبه هذا ما اخرج به الحافظ
ابو الطاهر اسلم في الطيوريات عن سهل بن عمار
قال رايت يزيد بن هارون في امام يعقوب بن
فقلت ما فعل الله بك قال انا في قري بلحان وطان
غليظان فيقال من ريك وما ديك ومن نبيك فاخذت
بلحيتي البيضاء وقلت لثقي بقالب هذا وقد علمت الناس
حوائجنا من سنة قد كهاوا قال الحافظ ابو القاسم
اللاكاي في السنة احبنا محمد بن المظفر بن حرب حدثنا
ابراهيم ابن محمد بن عثمان الميساوري قال سمعت
احمد بن محمد الجيزي المزيقي يقول حدثني عبد الله بن الحارث
الصنعاني قال سمعت جويرية بنت محمد المقرئ البصري
يعول رايت يزيد بن هرون الواسطي في امام يعقوب
موتة باربعين قال فقلت ما فعل الله بك فقال تقبل
من الحسنات وتجاوز عن السيئات وذهب في التبعات
قلت وما كان بعد ذلك قال واهل يكون من الكرم
ابا الكرم عفره نوبى ولا دخل في الجنة قلت فم نلت
الذي نلت قال مما ليس الذكرو في الحق وصديقي
في الحرب وطول قياي في الصلاة وصبري على العناء
قلت ومنكر ذلك هو حق قال اي والله الذي لا اله الا هو
لقد افعداني وسالاني وقال لي من نبيك وما ديك
ومن نبيك فقلت انفس من الحبي البيضاء من الزايب فقلت
هناك يسالك انا يزيد بن هرون الواسطي وكنت في ذلك

العلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَا السُّؤَالُ
الْحَمْدُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالسُّؤَالُ عَلَى الْإِسْلَامِ
وَأَفْضَلُ الْفَلَاحِ وَالنَّشَاءِ عَلَى النَّبِيِّ حَامِ الْإِسْلَامِ
وَأَهْلِ النَّهْيِ وَصَحْبِهِ وَحَبْرَةُ أَهْلِ النَّهْيِ
وَهِيَ أَرْجَوُةٌ مَفِيدَةٌ فَهِيَ أَهْوَاؤُهَا عَزِيدَةٌ
فِي فِتْنَةِ الْقُرَيْشِيِّنَ يَسْأَلُ وَمَا اتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى
وَجَوَابُ الْآيَاتِ بِالسُّؤَالِ

اعلم هذا والله للرشاد . موقفاً لطرق السداد
إِنَّ الَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ السُّنَّةِ . الْحُجَّةُ أَمْضَى مِنَ الْإِسْنَةِ
أَنَّ سَوَالَ الْمَلِكِ مِنْ قَبْرِ حَقِّ الْإِيمَانِ بِمَنْ
أَتَى بِهِ الْقُرْآنُ بِالْإِسْأَارَةِ . وَوَقَعَتْ آتِيَةُ الْأَثَارِ
تَوَاتَرَتْ بِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي . قَدْ بَلَّغَتْ سَبْعِينَ عَشْرَةَ
وَالْأَسْأَلُ فِي الْكَلَامِ . يَبْتَغِي اللَّهُ الدِّينَ أَمْثَلًا
وَكَوْنًا إِذَا كُنْصِفْنَا الْمَوْحِدَ لَمْ تَزَحْضَمْ لَهُمْ وَصُوتًا
أَحَابَ عَنْهُ مَا لَمْ يَكُنْ الْمَرْبُ . أَمْثَلًا لِمَنْ هُوَ مِنَ الْعَرَبِ
بِأَنَّا الْأَدْرَاكُ مَعْنَى يُخْلَقُ . لِمَنْ يَسْأَلُ مِنْ يَسْأَلُونَ
وَلَيْسَ بِالطَّبَعِ وَلَا بِالذَّاتِ وَلَا بِالسَّيَاسِ وَلَا بِمَا فِي
الْأَلْفِ وَحَبْرَةُ خَيْرٍ مِنْ لَزَلَةٍ . مَا لَوْ كُنَّا كُنْصِفْنَا

يَسْأَلُ النَّبِيَّ . وَصَحْبَهُ مِنْ حَوْلِهِ لَا يَسْأَلُونَ
بِمَنْ هُوَ إِلَّا بِالْمَوَدَّةِ . نَحَالَهُ الْأَمَامُ فِي الْأَرْشَادِ
وَحُجَّةُ الْإِسْلَامِ فِي الْأَحْيَاءِ وَكَمِ الْأَمَامِ رَاحِ ذَا الْقِتَاءِ
فَكِنْ يَهْدِي الْحَاذِمَ اعْتِقَادَهُ . تَسْلُكُهُ فِي سَبِيلِ الرَّشَادِ
وَأَنَا الْمُنْكَرُ لِلْسُّؤَالِ . ذُو الْبَصَائِعِ وَذُو الْهَوَالِ
حِكْمَةُ السُّؤَالِ

قَالَ الْحَلِيمِيُّ مِنَ الْأَصْحَابِ . فِي حِكْمَةِ السُّؤَالِ وَالْجَوَابِ
الْقَبْرُ بَعْدَ الْمَوْتِ لِلنَّاسِ . هُوَ الطَّرِيقُ لِلْقُرْآنِ الثَّانِي
فِيهِ يَكُونُ الْفَحْصُ عَنْ آيَاتِهِ . لِيُتَجَرَّعَ الرُّوحُ إِلَى حَبَابِهِ
إِنْ كَانَ سَعْدًا وَدَامِنَ الْإِنْرَارِ . أَوْ هَوَاتٍ أَوْ كَانَ مِنَ الْفَجَارِ
وَهُوَ نَظِيرُ رَفْعَةٍ فِي الْحَشْرِ . مُسْتَقَرٌّ خَالِدٌ فِي الْحَشْرِ
فَإِنْ لَكِنْ بَرَّ أَجْزَاءُ لَا . أَلْقَى فِي حَبْلِهِ فَأَوْكَى
وَقَالَ آخَرُونَ لَمْ يَأْرَسَلَا . نَبِيْنَا بِالسَّيْفِ رَاحَةً إِلَى
أَظْهَرَ قَوْمٍ مِنْ عَظِيمِ الْخَوْفِ . لِيَأْمُرَهُمْ خِلَافَ مَا فِي الْجَوَابِ
فَقَدْ بَلَغَ اللَّهُ لَمْ يَسْأَلَا . فِي الْقُرْآنِ سَبْعِينَ مَرَّةً
يَقْتَضِي

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

الطراز والابن منقح عن ابن ماجة عن ابن السكيت عن ابن

A detail from a manuscript showing dense, handwritten text in a cursive script, likely from the Voynich manuscript. The text is written on aged, yellowed paper and is highly stylized and difficult to decipher.

قال
 ان سيبويه قد بلغ عهده
 اوردني يقع فيهم السوء
 وادركت
 ابحار الخلفين عن زينة ذكر
 كما حتمت زينة الله
 والسياسة

البراري و امم الحنفية

[illegible]

واستثنى جفانا لم سوا إل
الاول الشهيد اي من يقتل نص النبي انه لا يسأل
 في حكم امام راسخ قد وافا به فلم يحكم به خلافا
 لكن حكم الخلف به الجزوي وانه من جملة المسؤل
 ثاني الذي لا يسأل المراط روي في الاحاديث بذلك الصاط
 الثالث المطعون حين الحقا بالشهادتي حديث صديقا
 ومقتضى ما قد رآه القرطبي كل اخي شهادة به حتى
 الرابع الصدوق وهو الزهري الذي نص عليه القرطبي والترمي
 لانه من الشهيد اعلى مرتبه فهو يباك اول
 ومن هنا يقطع بانتفاء عن رسل الله وانبيائه
 فكم امام قاله وحكم الخلف والنسفي في حرمه به حرم
 والشيخ سعد الدين فيهم نقلا فخلنا وهذا الخلف ما انكلا
 والنيكساري قال ان المسألة عن النبي جاز من قدر أسلمه
 يسأل عنه غيره في رسمه فكيف يسأل النبي عن نفسه
 والفاكهاني قال في الملايكة الظاهر انتفاء في اولئك
قال واما الجن فالادله تعبرهم فيسألون جلد
الخامس للاطفال دون الخنك اخرج قولهم وختم النسف
 وذلك مقتضى مقال النووي وانه الصالح لا يفتل الصبي
 فالزكريا اصح له نقلا بانه في قبره لن يسأل
 وقيل ان كل طفل يسأل ويحصل العقل ثم قال

في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

ويأثم الله الجوان عما قد عوهد الذي عليه قدما
 قد قاله الضحاك وهو الذي افنى له الزكريا
 والقرطبي والفاكهاني حرم به وجمع من كبار العلماء
 وصرح ابن يونس من صحيحنا بانه يندب ان يسأل
 قال وفي تيمنا قد تامل قد لقن النبي ابراهيم
 كذلك في تعليقه القاضي وفي النظامي وهو لا يفتل
 واستغرب السبكي هذا الاثر قاله في كتبه اصله ا
 والقاضي في ابيه توقف وذي حيون او بقرودا
 ومقتضى الروضة ان لا يسأل عن تكليف ومن له بالا
السادس الميت يوم الجمع اوليله لسنة مرتفعه
 حسن ذلك الترمذي والبيهقي وكره له من شاهد
 لكنه في المشك الطحاوي بنقده ضعف فيه الراوي
السابع القاري كل ليلة تبارك الملك برئ من ذنبه
 ففيه اخبار ذوات عدة وبعضها ضم اليها السجدة
قال الحافظ واطفال المسلمين
 قال ابن عبد البر فيما نقلوا الكافر الصريح ليس يسأل
 واما السؤال للمنافقين منهم كما دل حديث الطائفة
 والقرطبي خالف في القيم والمولود المخرج عند وفاته
 والوقوف في سؤال الطفل المشرك يقال عن أبي حنيفة
الامام في نسخة ما ورد في السؤال
 اذا تولى الناس بعد الدفن ردت اليه روحه الى البدن

في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

بانه يعنى مبقاً من . واربعين ذوالنفاق يعنى
وابن جريح اول الدنيا قد صنعوا الكذب لنا ولنا
نصر عليه احد من جنسك وعمره من كل خير يقتل
وكم امام قد حكي في كتبنا قد عز ابن عمر فأنكر
كما وط القرب ابن عبد الرزاق ثم من الكذب في
ثلاه في شرح الموطن المغرب طين رشي وكذا ابن رجب
وابن عمر من مجاهد احد . كذلك من طاهر ونسب الخبر البر
اقدم عن هذا أو اجل رتبة فانه تعزى اليه صحبه
اذ في زمان المصطفى قد ولوا وقال قوم بلفاه شعر
وان يد الرح ان يعبد في كبر التابيعين حياء
ملكه قد قص في عهد عمر وذلك اول امره ما استك
فان يفتك في اكثر الاخبار خالية من صيغة التكرار
خوايه ان السوء فيها . سحر وعن الذي ينفها
فكلها من الافراد . بصديق بالمرء والتفرد
فحكها تملك حكم المطلقة . وحكم هدى كزيادة الثقة
الان ترى لكفر طي اذا جمع بين رواياتها الخلف وقع
بان راوى البعض لم ينف الذي اثبتته الاخر فاجمع في ودي
وحاج عن عبد الجليل القصر في شعب الايمان قول قاده
الروح اما انك في تقويم اوق في عذاب دام اليهم
او كبحوننا الى الخلاص من ملائكة الغيبة فافهم واستبين
وعنه قد اوردته الجوهري . سر نصيبا في حبي القلوب
وهذه المسألة الشريفة . اود عتوا كراسه منيفه
ضمتهما في انفسه . لمن لو اهله انفسه
الاشهرت في تلك البلاد . ولم يكن يعرف من احد
منهم من كان من هذا

وانما بادى بالانكار من لسر اهل الحفظ لا تار
ومن عدا لسر من اهل العترة وذاك ذوا حماة وذاك ترك
فصنعت ما الفتة عن يده لانهم لا يفقهوا وامر اهله
فانما يصلح للافساد . ذوادب ترحي له السيادة

حاللا لكاري روى في السنة . عن بعض اهل الكشف اهل الرواية
بان تم ملكين يتزلات . بليقنا الحجة حين لسان
وعن شقيق ان من تعاف . ثقيته قراءة القرآن
وفيه جاءت عدة اشارة . وبعضها اخرجها الزائر

هـتمام ما اردت نظره . فالحمد لله الزاوية
نظته للمؤمنين نصرة . ارجوا به التثنية عند الترتيب
في مديته ونصفه بمراسم . اما زها كالاخ الذرية
واخذ الله على انفسهم . ثم على نبيه اشارة

حالار حوزة المساء . التثنية عند التثنية
رطم الشيخ بها وظ العصر الحلال الاستوطى
سر الله روحه و نور ضريحه وحمل من الرحمن قدس
اسم رب العالمين . وكان القاع من هذه المسألة
صبح الاثنين المبارك عاشوراء ربيع الثاني
احد شهر عام اثنين وثلاثين
وتسعين

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله
الطيبين الطاهرين

كِتَابُ الْمَصَابِيحِ فِي صَلَاةِ الرَّائِحِ

تأليف الشيخ الإمام الحافظ
مفتي المسلمين جلال الدين
السبكي

تحريره
بجدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى وَسَلَّمَ
 الحمد لله وسلام على عباده الذين
وع فقد سبكت مرات هل صل النبي
 صلى الله عليه وسلم التراويح وهي العشر من الشهر
 المعهوده الآن وأنا لا جيب بلا ولا يقع بي
 بذلك فأرسلت بحرس القوت فيها **فأقول**
 الذي ورد به الإجازة الصحيحة والحسان والصحيحة
 الأمر ببقائه رمضان والرغبة فيه من غير تخصيص
 بغيره ولم يكن **أنه** صلى الله عليه وسلم صلى في
 ركعة وأما صلى ليلى صلاة ولم يذكر عدد هاتم بأحد
 في الليلة الرابعة بخسدة أن تقوم عليهم فحجروا وعزها وقد
 تضمن من أبيه ذلك حديث ورد فيه لا يصلح الاحتجاج به
 وأما الورود وأين توهاه ثم أين مائتة خلافه
 ابن أبي شيبة في مسنده قال حدثنا يزيد بن نافع
 بن عثمان عن الحكم بن عتيق عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يصلي في رمضان عشر من ركعة والوتر وأخرجه
 عبد بن حماد في مسنده حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو شيبة يعني
 إبراهيم بن عثمان وأخرجه الطبري في معجمه حدثنا منصور
 ابن أبي حمزة حدثنا أبو شيبة وأخرجه الطبري
 من طريق ابن أبي شيبة أيضا **هذا الحديث**
 ضعيف جدا لا تقوم به حجة **قال** الذهبي في التزيين

إبراهيم بن عثمان أبو شيبة الكوفي قاضي واسط يروي عن زهير
 ابن الحكم بن عتيقة كذا في شعبة **وقال** ابن معين ليس بشيء
وقال أحمد بن حنبل ضعيف **وقال** البخاري
 كتبوا عنه وهو من صيغ التبرج **وقال** النسائي من وكه الحديث
قال الذهبي ومن منكر الحديث ما رواه عن الحكم بن عتيق عن ابن
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في رمضان عشر من ركعة
 والوتر **قال** وقد ورد له عن الحكم عدة أحاديث مع أنه يروي
 عنه أنه قال ما سمعت من الحكم الأحاديث **أخر** **قال** وهو الذي
 يروي حديث ما هلك أمة إلا في إدار ولا تقوم الساعة إلا
 في إدار وهو حديث باطل لا أصل له انتهى كلام الذهبي
وقال المزي في تهذيبه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان كذا
 منكر الحديث **قال** كان صلى الله عليه وسلم يصلي في رمضان
 عشر من ركعة والوتر **قال** وقد ضعفه أحمد وابن معين
 والبخاري والنسائي وأبو حاتم الرازي وابن عدي وأبو
 مارد والترمذي والأخوص من المفضل العلاني **قال**
 الترمذي فيه منكر الحديث **وقال** الخليل بن أحمد
وقال أبو علي النيسابوري ليس بالقوي **وقال** صاحب
 الترمذي البغدادي ضعيف لا يثبت حديثه **قال** معاذ العنبري
 ثبت في شعبة أسأله عنه أروى عنه **قال** لا يروي
 فانه رجل مدوم انتهى **قال** من يتفق هو الحديث على
 ضعفه لا يحمل الاحتجاج بحديثه مع أن هذين الأما من
 المطلقين الحافظين المستوعبين حيا واما حيا ولم ينقل
 عن أحد أئمة ولا يروي مراتب التبرج **وقد قال** الذهبي

وهو من اهل الاستغفار التام في نقد الرجال لم يتفق اثنان اهل
 الف على تخرج نقة ولا يوثق ضعيف ومن يكله مثل نقة
 فلا يلتفت الى حديثه مع تصريح الحافظين المذكورين بقبول
 الحافظ بان هذا الحديث مما انكر عليه وفي ذلك كفاية في رده
 وهذا احد الوجوه المردود بها **الوجه الثاني** انه
 قد ثبت في صحيح البخاري وغيره ان عائشة سبكت عن قيام رسول
 صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان
 ولا في غيره على احد عشر ركعة **الثالث** انه قد ثبت
 في صحيح البخاري عن عمر انه قال في السراوح نعت الربعة هذا
 والى ثمانون عنها افضل منها هاديه يعني بدعة حسنة
 وذلك صحيح في اهلنا لم يكن من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نص
 على ذلك الكثافي رضي الله عنه ومرجعه **الوجه الرابع** ان
 الشيخ عز الدين ابن عبد السلام حديث قس البدعة الى خمسة اقسام
 وقال ومثال المذوبة صلاة السراوح ونقله عنه السوي
 في تهذيب الاسماء واللغات ثم قال وروى البيهقي باسناد
 في مناقب الشافعي عن الشافعي قال المحدثات من الامور ضارة
 احدها ما احدث مما خالف كتابا او سنة او اثر او اجاعا
 وهذه البدعة الضلالة **والثاني** ما احدث من الخيرون
 سجدة غير مذكورة وقد قال عمر في قيام شهر رمضان نعت
 البدعة هذه يعني انها محدثة لم تكن هذا هو كلام الشافعي في تهذيب
 البيهقي وغيره باسناد صحيح عن السائب بن يزيد الصحابي قال
 كانا يقوون على عهد عمر بن الخطاب في شهر رمضان بعشرين
 ركعة وكان ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكر

في
 في

فانضاف الى ذلك منامات من الصالحين كثير متواتره تشهد بان
 هذه الحركة مبداهي وارشاد قدرة الله سبحانه على راس هذه
 المائة وقد وعد الله باحياءه على راس كل مائة فاستحسن
 الرجال وعلب بحسن الظن بسنة هذه الشهادة وليس الله تعالى
 الحركة للقيام بهذا المهم في ذي القعدة منه ثمان وثمانون وثلثون
 هذه العزلة احد عشر سنة وهذه حركة قد رها الله وهي من عجايب
 تديرية انتهى كلام العزالي بلفظه وقال الحافظ ابن
 ابو الفضل عبد الرحمن بن الحسين العراقي في الترجمة الى عملها
 للشيخ عز الدين السوي وفي المائة الخامسة قبل المظاهر السلي
 وفي المائة الرابعة فلما الشخ ابان السراوح وكل من البدعة
 قد مات سنة ثمان واربعمائة من المائة التي تولى فيها وكان
 من المذكورين قد مات سنة ست وستين من المائة التي تولى فيها
 فان كان ما ذكر من ذلك صحيحا فالظاهر ان صاحب هذه
 الترجمة يعني الاسوي هو نظيره في هذه المائة فيكون
 هو المراد بالعام المذكور للناس ويذهب اليه قال في حكاية
 وان كان محتملا فله نظر لان الحديث فيه على راس كل مائة
 سنة ولذلك جعل الامام احمد ان المراد في المائة الاولى
 عمر بن عبد العزيز وفي الثانية الشافعي **والثالث** فان قيل
 انما هو من الجدية انه ان ادلالة الدين هم ولا الامور ولذلك
 ادخله ابو داود في كتاب الملاحة فقلت ادخله في كلام الامام
 احمد ان المراد من تعليم الناس في الحج والعمرة الخطيب قال
 احمد بن محمد القائل في حديثنا عبد الله بن عمر بن الخطاب
 حديثا ابو محمد بن الوليد عن ابي الوفاء قال قال

عملها

ان الله يقضي للناس في راس كل مائة سنة
 في راس كل مائة سنة في راس كل مائة سنة

فظهرنا في راس المائة عشرين عبد العزيز وفي راس المائتين السابعة
التي **قلت** وما ذلك من محمد بن عبد العزيز بن عبد العزيز
الله الذي امر بتدوين الحديث النبوي وجميعه بالخط في الاوراق
خوفا الله ربه قال ما لك في الخطا رغبة فقلت في الحسن الحسن
يحيى بن عمار بن محمد بن عبد العزيز كثر في الحديث من خط ابن عمر
بن حزم انما رطبا كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
او سنده او حديث عمر او نحو هذا اما لئلا ياتي في وقت الحاجة
دور من الامور ذهاب العلماء **ابن عجم** في تاريخ
اصبه ان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه اذ كتب الى الافاق
انظر واحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجمعه وعلقه
البخاري في كتابه قال الحافظ ابن حجر في شرحه يستفاد
من هذه الكتب تدوين الحديث النبوي وقال **الهرودي**
في دم الحلام لم يكن الصحابة ولا التابعون يكتبون الاحاديث
انما كانوا يروونها في الخط والكتابة الا كتابه الصدقات
والشيء اليسير الذي ينفذ عليه الباحث بعد الاستقصاء حتى خفي عليه
الدروس واسترع في العلماء الموت امر من المؤمنين عمر بن عبد
الملك بن الخطاب فيما كان من ربه ان انظر ما كان من سنة او حديث
عمر فاكثبه ثم اخرج من طريق عبد الله بن عمر عن يحيى بن
عن عبد الله بن يونس فذكره ثم قال الحافظ ابن حجر في
وقد نظمت في الامور التي اوردتها الحاكم فاوردها التلخيص للبيان
على راس **كتاب** الخط في الحديث
والحافظ ابن حجر في حجة الاسلام وهو من خط
ذاكر الذي احيانا احياء من خطي وخطه عن القائل
والسادس في الامور التي اوردتها الحاكم فاوردها التلخيص
ذاكر الذي احيانا احياء من خطي وخطه عن القائل

والمسابع القمعي او الفتح الذي يبلغ اجتهاد العلم قبضا بالمد
احيا الامام امامه وكفر في شرحه الامام فوق الفقد
والظن ان الثامن المهدي من ولد النبي او المسيح المهدى
والامر اقرب ما يكون في الحجي متاخر وتوود غير مستود
او اما تكون الامنة ثم من يضي فلا خلف له في التوود
ليس ارتفاع العلم من علمنا موت الامم ربه وكان قد
ذكر جماعة ان الذي على راس الثامنة شيخ الاسلام
سراج الدين البلقيني ذكر ذلك وكرهه قاضي القضاة جلال الدين
وشحنا في الفقه علم الدين كل منها في الترجمة التي علمها
ونقل من الشيخ كمال الدين البلقيني وعنه انهم اذكروا ذلك وذكره
ايضا الشيخ شهاب الدين ابن حجر في الفقه التي رآه بها فقال
في القرن الاول والقرن الاخير معا احيانا الوان الدين تدر عن
لكن ايضا سراج الدين بنفردا وذلك مشر كع سبعة زهر
واشبه اليه الشيخ الحافظ ابن حجر في الفقه التي رآه بها فقال
والله يبقى شيخ الاسلام لنا غنى عن الماضي للجدد
يحل في ذر وانه ما اعضلة من المسائل الصعبة القدر
لوقد للافتا بعد عصره الى عهدنا آخر بقدر
يأتون من فجاج الارض وادي حرج على الهوى
ليسوا الذين لا يرد سائلا لا يخط او يقول مرشد
وقال الحافظ ابن حجر في كتابه في
وقد اورد الحديث عن طريق ابن داود قد ذكره طائفة من العلماء
كل ما يسمي عالما من علماء الحديث على وجهه وقال
طائفة من العلماء الصريح ان الحديث يشبه كمن واحد
من يقوم به من احياء في الخطا وقال

في ناول هذا الحديث كل واحد في زمانه ولا اشار الى القام الذي
يكون للناس ولهم على راس كل جماعة سنة وكان كل قارئ
قد مال الى مذهبه وحل ناول الحديث عليه وذهب بمذهب
العلماء الى ان الاولى ان يحمل الحديث على العموم فان قوله عليه الصلاة
والسلام ان الله يبعث لهذه الامة على راس كل جماعة منهم من يجد لها
دينها لا يلزم من كون المبعوث على راس الامة رجلا واحدا
بل قد يكون واحدا وقد يكون اكثر فان انتفاع الامة
بالفقه وان كان انتفاعا عاما في امور الدين فان انتفاعهم بغير
العلماء مثل اولى الامر واصحاب الحديث والعلماء والوفاء والاعمال
الطبقات من الزهاد يتفقون بغير ان يتفقوا على الاصل
في حفظ الدين فابون السياسة وبك العدل والتسامح الذي
يحتاجون اليه ويحكمون في اقامة قوانين الشرع وهذه اوطاف
اولي الامر وكذلك اصحاب الحديث يضيفون الاحاديث التي هي انما
الشرع والزهاد يتفقون بحفظ القرآن وضبط الروايات والزهاد
يتفقون بالمرامطة والحث على لزوم التقوى والزهد في الرضا
فكل واحد ينفع بغير ما ينفع به الاخر فالاحسن والاحد
يكون ذلك اشارته الى حدوث جماعة من العلماء المشهورين
على راس كل جماعة سنة يجدون للناس دينهم ويحفظون
عليهم في اقطار الارض **وكان** على راس الملة الاولى
من اولي الامر عمر بن عبد العزيز ولكن الامة من هذه الامة في جوار
خاصة زمانه فقل في الاصل انما الشيخ يخاف وكان من الفقهاء
الامة في عمر بن الخطاب والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق في راس
بن عبد الله بن عمر وكان ملكهم مجاهد بن جبير وعكرمة
بن ابي طالب ومطهر بن ابي رباح وكان باليمن طاووس بن
الكلبي لما اختلفت في ايام بن سراج بن السجوق في البصرة الحسن بن

ومحمد بن سيرين **واما** القزالي على راس الملة الاولى فكان القائم
عند الله بن كثير **ولما** المحدثون محمد بن شهاب الزهري
وجماعة كثير من مشهورون من التابعين **واما** باقي التابعين
واما من كان على راس الملة الثانية فمن اولي الامر المأمون
بن الرشيد ومن الفقهاء الشافعي والحسن بن زباد واللؤلؤي
من اصحاب ابي حنيفة وشهاب بن عبد العزيز من اصحاب مالك
واما احمد بن حنبل فلم يكن يؤيد شيئا بل كان سنة احمد
واربعين ومائة ومن العلماء عليه علي بن موسى السمريني ومن القراء
يعقوب بن الجهمي ومن المحدثين يحيى بن معين ومحمد بن عمار
عزوف الكرخي **واما** من كان على راس الملة الثالثة
فمن اولي الامر المقتدر بالله ومن الفقهاء ابو العباس بن شاذلي
من اصحاب الشافعي وابو جعفر احمد بن محمد بن سلام
الطحاوي **ومن** اصحاب ابي حنيفة واسم من اصحاب مالك
ومن المحدثين النساوي **واما** من كان على راس
الملة الرابعة فمن اولي الامر القادر بالله ومن الفقهاء
ابو حامد الاقرابي من اصحاب الشافعي **واما** من كان على راس
الخوارزمي من اصحاب ابي حنيفة وابو محمد عبد الوهاب
من اصحاب مالك وابو عبد الله الحسن بن اصحاب احمد
واعينهم من الملة **واما** من كان على راس الملة
الخامسة فمن اولي الامر المقتدر بالله ومن الفقهاء
الامام ابو حامد الغزالي من اصحاب الشافعي **واما** من كان على راس
الارضا بندي المروزي من اصحاب ابي حنيفة **واما** من كان على راس
الرازي من اصحاب احمد **وهو** ما هو من المشهورين في هذه الامة
المذكورة **قال** لكن الذي ينبغي ان يكون المبعوث على راس الملة
في كل سنة من هذه القبور

فاد احمد بن ابراهيم بن محمد بن علي هذا الوجه كان اولى واشبه بالحكمة
 وقد كان قبله كرامة ايضا من يقوم بآثار الدين في الدنيا
 المراد بالذكر من انقصت المائة وهو حي عالم مشهور مشار اليه انتم كلام
 ابن الاثير وقال الحافظ ابن حجر في مناقب الشافعي حمدا
 بعض الامعة من في الحديث على اكثر من الواحد وهو ممكن بالنسبة
 لرواية من لكن الرواية التي يلفظ رجل اصح في ارادة الواحد
 من الرواية التي جاءت بلفظ من فضلا عنه من الواحد ما فوقه
 قلت ولكن الذي يتحقق من تأخر الحمل على اكثر من الواحد
 لا في الحديث اشارة الى ان المحدث المذكور يكون تجدده عاقل في جميع
 اهل ذلك العصر وهذا في حق عمر بن عبد العزيز جليلا في حق
 الشافعي اما من جاء بعد ذلك فلا يعود من بيانه في ذلك
 قال ولعل الله ان يفسح في المهلة ان يسهل في جميع ذلك حتى يفرق
 ابن فيه من يعلم ان يتوقف بذلك في رأس المائة الثالثة وكذا ما بعد
 ان ثمانية تعاليت **قلت** وقد رأت في فهرست تصانيف
 ابن جرير سورة الكتاب المذكور وسماه الفوائد فمن جرد الدين
 لهذه الامعة ولم اعرف عليه الا الان مع شدة تطلي له وقال
 الامام بدر الدين الاهدل في الرسالة الرضية في نصرة مذهب الشافعية
 ما نصه اما نقض من جرد الدين على رأس كل مائة سنة فغيره من احمد
 ابن حنبل على رأس المائة الاولى عمر بن عبد العزيز وعلى رأس المائة الثانية
 الشافعي وكان على رأس المائة الثالثة ابو العباس ابن سريج على المذهب
 وقيل ابو الحسن الشافعي ووجه الحافظ ابو القاسم ابن عباس بن
 الشافعي في جميع من التحقق وكان قد رجع عن مذهب الغزالي في
 مذهب المذاهب على رأس المائة الثالثة الى ان توفي سنة اربع مائة وعلى
 كلام الرعية قبل من شهد الصلوة وقيل ابو جعفر الشافعي
 وقيل ابو جعفر الباقر في ورثته ابن سنان وغيره وعلى

في

وعلى رأس المائة الخامسة حجة الاسلام الغزالي لا اعلم فيه خلافا
 وعلى رأس المائة السادسة الامام محمد بن عبد الرحمن بن
 وعلى رأس المائة السابعة الشيخ تقي الدين بن رقيق العبد
 وعلى رأس المائة الثامنة قبل سراج الدين البلقيني وقيل
 الامام ناصر الدين ابن بنت الملقب الشاذلي لكثرة تلاميذه
 في علوم الدين وردة على المبتدعين خصوصا على الحلواني
 والاشعري والاول عليه جماعة من فقهاء مصر منهم الشيخ
 شمس الدين الجوزي حرم به في مشيخته واتى عليه كثر
 والثاني عليه جماعة من الصوفية وذلك على حوله لا يسمع لان
 الشيخ ناصر الدين توفي قبله رأس المائة ثمان مائة وسبعين
 وسبعين ووفاته بالبقية سنة خمس وثمان مائة وسبعين
 ان الشيخ زين الدين العراقي وكان حافظ عتقه في الحديث مع الرئاسة
 والامام والتصانيف الكثيرة وكانت وفاته سنة ثمان مائة
 وحمل كلهم فان المحدث قد يكون واحد او اكثر قال
 او اعلم ان نقض المحدث انما هو لعلة الظن من عامر من العلماء
 بغير اين احواله والانتفاع بعلمه ولا يكون المحدث الامام المأثور
 الديني الظاهر والباطن ناصر السنة قايما للبيعة ثم قد يكون
 واحدا في العالم كله كعمر بن عبد العزيز لا تفرده بالخلافه وكلام
 الشافعي لا جماع التحقق على انه اعلم اهل زمانه وقد يكون اثنين
 وجماعة ان لم يحصل الاجماع على واحد بعينه قال **قلت** قد يكون
 في رأس المائة من هو افضل من غيره في رأسها كذا رآه بعض
 المتأخرين واما كان المحدث على رأس المائة كما علم علماء
 التابعين والاشعري والشافعي في جميع من التحقق في جميع من التحقق
 الذين في ائمة الخلف يعرض من السلف ومنه الفقهاء من
 طائفة من ائمة الخلف يعرض من السلف ومنه الفقهاء من

الحديث ولما عين الامام احمد في المائة الاولى عشر عن عبد العزيز
و الشافعي بخلاف من بعده على تعيين من ذلناه واما عين من ذكر
على راس كل ما به بالنظر من عاصم وحصول الانقطاع به واصحابه
و مصنفاته ثم ذكر الاماني التي تقدمت للعراني وقال **كما ذكر**
من ان على راس المائة الثامنة المهدي او عيسى بن مريم لا فخر بالمائة
لم ينجح فنجح الان في سنة ثلاثين وثمان مائة ولم يقع من ذلك
قال ويحتمل ان يبقى تاسع على راس المائة التاسعة التي نحن فيها
و يكون المهدي او عيسى بن مريم في كماله العاشر عند تمام الدور
و العود الى العرش و الله اعلم انتهى **ما نقلته** من هذا المؤلف
قلت و ما ذكر من انه يحتمل ان يبقى تاسع على راس المائة
التاسعة قد صح فنجح الان في سنة تسع و سبع و ثمان مائة
و لم يجي عيسى ولا المهدي الحجازي قبل عيسى بن مريم و لا الا
شرائط الواقعة قبل المهدي و ما اشار اليه من الزيدية المهدي
و عيسى في آخر القرون يقطع فيه بان الذي في آخر القرون عيسى
بلا شك و ذلك لا يقدور ان يخرج من الجاهل يخرج عند راس ما ينجح
فيترك عيسى فيقتله و يكون المهدي قد تقدم له قبل ذلك
سبع سنين في الخلافة و ذلك قبل ان تمام المائة فاذا خرج الرجال
في ايامه و تولى عيسى ينزل المهدي اليه الامير فيكون في الارض سبع
سنين و يموت و قد تقدم انه يشترط في المحرمان يتأخرون عن راس
المائة و المهدي ينقضي حكمه قبل تمام المائة و ينتقل الحكم
لعيسى عليه الصلاة والسلام فيكون ان يكون هو المحرمان و مع ما اشار
اليه في حديث الزيدية انا و عيسى بن مريم اخرها **انفس**
ان ينجح في المحرمان ان من واحد جاز ان يقال ان المهدي او عيسى
نجا كلاهما جاز ان يكون في احدهما يبقى من هذه الآية و يبقى انفس الزيدية
و ما عيسى بن مريم في التفسير ان عيسى عليه السلام و الا

يترك مقر هذه المريعة محمد و اله و قال في موضع اخر انه ينزل
محمد و المادرس من دين الاسلام و هذا التصريح بان المحرمان على اخر
المئين هو عيسى بن المهدي **الحجوة** و اني رجل
في تأليف لي هذا الحديث و لم يكن طرق سمعه قبل ذلك فاخذ يتعجب
بقوله التوحيد لا يكون الا بعد ان راس و ما المراد من مائة سنة
ان تاريخ و لا ذلك ام تاريخ نشأ الام من تاريخ اهليتك للاعتقاد
و من نسب الي ذلك من العلماء و هو **الحكم** كلام عبار عن مائة
في لفظ النبوة فان كان قصده بذلك الطعن في حديث الصادق
المصدوق فقد كفر و ما هي بأدلة فقد اخبرني الثقة عن رجل
من اهل العلم انه لقى فقال له قولكم في الاحاديث هذا حديث صحيح
و هذا حديث ضعيف من ان لم ذلك هذا التحج فاطروا من بلغ
به الجاهل و الحق هذا المبلغ و ان يقرأ من الطعن و من انه قد
التفهم لما لم يصل اليه فهمه محبة ان يسوي بين اهل العلم
بالحديث و معانيه و يحتمل على كونه بين يديه و يقول
اودني برحمتك الله فان رايه كشيخ اهلا للافاذه و ان لم يره اهلا
للمطاب و لا من عليه بالجواب لزم الباب و التي نفسه على الاقوال
و انشد قول بعض اولي اللغات **شعر**
اذا مررت كركم خاطري فرشت خردوي مكان التراب
و اعدت في الزل في ناسك فعود الاسارى لغيره القاب
فوعسى له يوطئه الله قلبه فيسبح له بانه الصواب **و قد**
من كلام العلماء ما يفهم منه معنى الحديث و قلت للناس المراد
من مائة كل مائة ما يورج بها في مدة الملة فبلغه فقام التاريخ اما
وقع بعد موت النبي صلى الله عليه و لم و هذا لعنه على من يطعن في
فعل طعن ان النبي صلى الله عليه و لم يكن في الامم من بعده
الحق و ما يستقر خلفا و من بعده

وكتبت النبي صلى الله عليه وسلم خطبة فاحذر ما يكون
في الله الى قيام الساعة وكان ما لما بان عرض الله عنه يرفع من بعد
التاريخ التبيين فاحذر اصحابه بذلك وقد علموا معناه والاعمال
من بيان الياء وابتدأها وقد ورد ان عثمان رضي الله عنه
ما كتبت المصاحف فزوى له ابو هريرة انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول انه استدام حتى حيالى قوم يأتون من بعدك يومئذ
يقيمون يروون ويحلقون بما في الورق المعلق قال ابو هريرة رضي الله
عنه قال قلت لابي ذر بن ابي انيس المصاحف فخرج بذلك عثمان واشار الى
بعضه الا في ذلك وقال له والله انك لتحفظ علينا حديث
بيننا فقد علم النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي ان عثمان يكتب في خلا
المصاحف وان عرض الله عنه يصنع التاريخ بالمعجزة في وقت
اصحابه باحاديث منوطه ما علم وقوعه من بعده هذا
لو لم يكن في التاريخ حديث منوع كصنف وقد ذكر ان ذلك
وقع اصله في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وان عمر لما استند في
التاريخ اليه وقد بسطت في موالي في التاريخ وهو الرجل
ليس في عدد الذين يروونه وقد لا يثبت العقل على تعرضي للرد
عنه واصحابي في ذلك في غلبت حجاب العلم وبيان الحق
على حقي وانتدبت بالعلماء قبلي فانهم حكوا لي تصانيفهم
مما كانت على ساق وط وسردول في شتدع ولقد ورد في
جرحها على بيان الحق الذي قامهم الله فسر وحسنهم على ذلك
بما ان الله جل جلاله حكى في كتابه العزائم حالات المعتدين
في اسرائيل وشرهم وروها لاجل بيان الحق وارشاد المهتدين
ولتبين ذلك السقاطتهم فافتقدت العباد ذلك وحملوا حجة
لهم فيما عتقوا به من اجل هذا الرجل على انهم فهم على انهم حجت
منهم ام وصله كما رجى العزالي لنفسه الى البعث على امره

التاسعة لا يغزى هله بالتيخير في اواع العلوم من التفسير واصول
والحديث وعلومه والفقه واصولم واللغة واصولها والتجويد
والنحو واصولها والحديث والمعاني والبيانات والبيع
والنحو وتصنيف في جميع ذلك المصنفات البارحة الغالية
التي لم اسبق الى نظرها وهذا الى الان نحو خمسمائة سورة
وقد اخترت من علم اصول اللغة ودونته ولم اسبق اليه
وهو على منط علم الحديث وعلم اصول الفقه وسارت مصنفاتي
وعلمي في سائر المواقف ووصلت الى التمام والروم والعجم
والبحر واليمن والهند والحشم والغرب والشرق والشرك
من التكويد والي البحر المحيط ولا مشاركي في جميع ما ذكرته ولا اجتمع
لاحد من الموجودين الان يجمع العلوم التي اجتمعت في ولا وصل
الان احد الي مرتبة الاجتهاد المطلق غيري فما اعم وامسا
على اعتباري وانه من اهل بيتي فهو حاصل علمي ما تقدم تقريره
غير ان ابداء الحالة على التاويل الذي ذكره من السبيل
والتي لا تقرب من الذي قد رتبته من اعتبار بطون الولاده فان
حديثي والراي كانت آية شريفة يدين وكان اقرارا الاشرف
يردون على ما اخروفت وهذا اقتصر ولا انوار وكان
بعض اقراره بدعي انا جعفر بن ولا اعلم له من ذلك من غير
المرات كتبا كثيرة في حركته في اخرها كتب في
التحسين الاضاري السويحي في منتهى فلا تين ومان ما في
ان يكون الانسان من اهل البيت فاما ان تباين فاما ان
الواط او الصواب مع الثاني فان الثاني طالع من غير
الطبيب في الجملة وامان يكون العلط من الاخرين
انصارون ولا تعارض من عند الان ان ولم احد ما يستعمل على

بلا

ولا رأت شيئا من ذلك بخط والدي اعتمدت سكت من هذا
فان الحرم بالنسب صعب واقتصر على القدر المتفق
وقد نقلت نسبة احدا مني الى الشيخ همام الدين الحضري
من صدق ابن عم والدي المكتتب بخط جماعة من العدول
المعتبرين الثالث على ما في الشرح فوالدي هو الحال ابو بكر
ابو المظفر بن ناصر الدين بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر
بن فخر الدين علي بن ناصر الدين بن محمد بن الحسين بن فخر الدين
ابن الصلاح ابو بن ناصر الدين بن محمد بن الشيخ همام الدين الحضري
فانظر هذا الحديث ما ورد ان راس كل ثمانية
سنة يكون فيها امر قال ابن ابي حاتم في تفسيره
حدثنا يحيى بن عبد ك القزويني حدثنا خلف بن الوليد
حدثنا المبارك بن فضال عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن ابي بكر
عن العلاء بن الرضا عن عبد الله بن عمر بن العاص
رضي الله عنهما قال ما كان منذ كانت الدنيا راس كل ثمانية
سنة الا كان عند راس المايه امر اخر حجه انه صار
في تاريخه مطولا وفيه ذكر خروج الرجال ونزول عيسى عليه
السلام والسلام **قلت** والذي فهمته من هذا الاثر
مع ذاك الحديث انه لابد عند راس كل ثمانية سنة من حجة شريفة
فيقر بها الله منحة عظيمة وهو الذي روي عنه لتجديد الزمان
ولذلك ادخل ابو داود في حديثه كتاب الملاحة اخبار
الى ذلك والله لا ارفعت فتنة جبرها الله من اخبار
الذين كانوا في الحرب ان الله عند كل بدعة يكسرها الا ان
واليا من يدب من دينه فلا كان في آخر المايه اعظم
الحسن والفضل وهو خروج الرجال كانت المايه القليلة لم يتردد

اعظم من كل من جاء في المايه المتقدمة لان المنحة على قدر المحنة
لتصيح ان تكون مقابلة لها ولا بد في تلك المنحة ان تكون عامة انما هو
مطلقا في الارض او فيها نوع عموم وكذلك لابد في المنحة على راس
المائة ان يكون نفعها عاما اماما مطلقا في الارض او فيه نوع عموم
فكان عند المائة الاولى الحاجاج المايه ظلمه وفساده فجدد الله الدين
بعده بعمر بن عبد العزيز وهذا اقا لم يمت من مهران ان الله
كان يتفاهد الناس بليي تعديتي وان الله يتفاهد الناس
بعمر بن عبد العزيز اخرجوه ابو تميم في الحديث
وقال عبد المايه المايه المايه المايه المايه المايه
القول بخلق الزمان وعمر ذلك من المايه الاعتقاد بدوام حياته
العلامة لك استنجاها عما في الاوطار ومن لم يجد ضرب او قيد
وحبس او قتل وكذلك من اعلم الفتن في هذه المايه
ولم يزع خليفة قبله الى بني ابيغ فقبض الله عنده هذه المايه
الشافعي رضي الله عنه وطبق المايه بعلومه وهو اول
من افنى يقتل من قال بخلق الزمان ونكف عن
وقال عن المايه المايه المايه المايه المايه المايه
في كثير من البلاد ثم انهم دخلوا مكة وقتلوا الجحيم في المايه
الحرام قتلوا ذنبا وطرحوا القتل في بيوتهم وضربوا بالاسود
مرويس فكسروهم واقتلوه واحذوه الى بلادهم وبني قديم
التي من عشر بن حتى اشركي منهم بعد ذلك كذا
ديار واعمد الى مباحه **وقال عبد المايه** المايه المايه
الحاكم باسم الله ونأهين ما فعل القصار بل هو اعظم شكا
من الحاجاج بكثير فان الحاجاج لما مر احد السجود كما اذا ذكر
اسمه في الخطبة وافاعل الحاكم مشهور معروف ومباح
ثم ان الحاجاج الرابع ويصلح ان يعيد هذا المايه في المايه

اتفقوا تشييع الركن الثاني من الكعبة العظيمة وسقوط جدران
 قبة النبي صلى الله عليه وسلم وسقوط القبة الدينية على صخرة
 القدس فقد ذلك من اعزب الاتفاق واعجبا **وكان**
المائة الخامسة استيلاء الفرنج على كثير من البلاد والثبات
 من بيت المقدس وقتلوا به وحده اكثر من سبعين الف نفس
 وقد هرب الناس على وجوههم هاربين من الشام الى العراق يستغيثون
 على الفرنج واقام بيت المقدس بيد الفرنج بعد ذلك احدى وتسعين
 سنة الى ان خلاصه منهم السلطان صلاح الدين ابن ايوب **وكان**
المائة السادسة خروج التتار وعموم قسادم معروف
وكان عند المائة السابعة فتنة تركية وامسا
 هذه المائة فوقع عندها نكبات كثيرة كل منها يصلح ان يحد احدها
 استيلاء الفرنج على عدة بلاد من جزيرة الاندلس كقرطبة وغيرها
 الثاني خروج حارثي بيلاد النكرور ليقال له شتي على بن عبط
 تركك اباد العباد والبلاد واقام عشرين سنة على ذلك الى ان
 اهلكه الله سنة تسع وسبعين والثالثة عموم الجهل طوى الارض
 وانقرضت العلم في جميع الاقطار من اهل كل فن وهذا شئ يعجز
 عنه قلمنا فقدم من اول الله الى الان فلقد كان يجمع في العصور
 من العلماء كثر من ارباب النون شيئا لا يحصى في كل زمان والوا
 في قلة وتناقص كل طبقة اقل عددا من الطبقة التي قبلها
 وكان اول الطبقات طبقة الصحابة وهم باقية الفيت والبعث
 ثالثا نفس كل مجتهد من طبقة التابعين وهم يقاربون هذه
 المدة وهم مجتهدون ثم تناقصوا في وسط الملة وبع
 ذلك كان كمال العصر الواحد من العلماء الملة الوف منهم من هو
 بغيره من اجتهاد حوالة او التي حيث ان المتفهم في الاصول
 من كل علم من اجتهاد المجتهدين في عصر حيث يدعون
 قلة

عدد القوائم فمنهم من منع ذلك وقال انه مستحيل الوقوع ومنهم من حذر
 الى ثلاثة وقال لا يجوز ان يكون في العصر الواحد اقل من ثلاثة مجتهدين
 ومنهم من حذر به الى واحد وقال يجوز قلة المجتهدين والعياد
 بالله بحيث لا يكون في القصر المجتهد واحد ولا يجوز خلل
 العصر من مجتهد فاستعاد هؤلاء بالله من ضرورة الامر الى هذا
 الحد **وهذه** عبارة الامام فخر الدين الرازي رحمه الله
 في المحصول بحث ان ابن عرفة من ائمة المالكية نقلها وقال
 قوله والعياد بالله يقتضي وجود المجتهدين في عصر بكرة
 والامر كما قال فلقد كان في عصره على رأس الستمائة ائمة بهذا الوصف
 ثم ازداد التناقص الى ان في المائة الثامنة كان على اقطار
 الارض اكثر من مائة امام الا ان المجتهدين منهم قليل
 فمن كان على رأس الملة الثمان مائة البلقيني وولده والعراقي
 وولد وابن الملقين والرهان الانباسي والرهان
 ابن جماعة والعز بن جماعة والبركشي والمراشي وابن الجار
 والملك المديري والمجد الشراي صاحب القاموس
 والملك ابن طهين والزمكي والحسابي والدين المارسل
 والمجد البرمكوي والهرودي وابن عثريه وابن مبروك
 وابن خلدون وابن الرامعي والعاوي والرهان الثاني
 والحافظ ابو الحسن الهيثمي صاحب الاثر قاجار من هذه المائة
 وفي فطر من اقطار الارض عالم شيعي واحد هو ولا يشاره
 ولا يوازيه وعم الجبل على الارض حيث ان سبع ائمة
 من يد كبر المجتهدين في عصرهم من عروص
 المستقطون وعدوا ذلك من المنكرات الشاذة في اصول
 المجتهد المطلق المستقلة ومن المعجزات المستسب
 لوقوع سبع مائة باذنهم وصلا من اهل علمهم يملكونهم

هذا بيان مذهب المشيخ منهم فضلا عن هودون
فيا ليت اولئك الذين لم يجوروا واكلوا المجتهدين في عصر
 ونقصهم عن هذا التواتر يعرفون من قبورهم فيظفرون الى
 هذا الزمان زمان ان سمع احدا من هذه حجة قالوا غريب
 او علمه فله قالوا عجيب والعجب كله العجب الى رديت حديث
 التحريه الذي القت فيه هذا الموقف واستدركه ذلك المنكر
 لونه ما طرق سمعه واخذ يفتق ويشع بكلمة شفهة ولقد
 كان هذا الحديث فيما تقدم من الزمان بعينه الخاص والعامة
 وببداولة حتى السنة السابعة والعوام ثم ان هودو المنكر
 يروي لهم القضا من الاحاديث المختلفة على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وعلى غيره فيقولون يا ابا القبول ولا يفتقدونها
 صححة من الله وعن الرسول فابطلوا الحق واحضروا الباطل
 وعقلوا الخالف وعلى القاطل ان ذلك لا يفران اسما
 وان هذا هو الزمان الذي ورد فيه الحديث يأتي على الناس زمان
 القاض فيه على دينه كلقاض على الجمر انا لله وانا اليه راجعون
 يعلم ان لغيره من اس هذه الماية اذ لم يرا احد فيها نقص
 ظهر في شغل زمان في ما مضى شعوره وذهب دأتم الكلام
 في الدنيا اليه وقد نطقت ارجونه سميتهم
تحفة المومنين يا ابا القبول
 الحمد لله العظيم المنة **الشيخ الفضل** لاهل السنة
 في هذا السلام منسوخ على دينه لا يدرس
 في كل ما يراه يبعث ربا لهذه الامة
 ما عليه باقنا بحمدك ديوانه لا نهجته

فنه
 علم

فكان عند الملة الاولى **عمر** خليفة العرب باجماع وقد
الشافعي كان عند الثانية لاله من القلوم السارية
ابن حنبل تالت للامة **والشافعي** عمده من امته
والشافعي رابع **ابن حنبل** لاله من القلوم السارية
 والخامس **الحري** هو **الشافعي** وبعده ما ظهر من هذا الى
 والسادس **الفخر** الامام **الشافعي** **والرافعي** مثله يوانك
 والسابع **الرافعي** الى المراتي **الرافعي** بالشافعي
 والثامن **الحري** هو **الشافعي** لواحظ الامام زين الدين
 وعد **سبط المياق** الصوفية لواحظ مائة وقية
 والشرط في ذلك ان يحصى المائة وهو على حياته من الفقه
 سائر بالعلم الى مقامه ويخلص السنة في كلامه
 وان يكون في حديث قدر يك من اهل بيت المصطفى
 وكونه في ذاهو اليهود قد تطلق الحديث والجمهور
 وهذه تأسفة الميسر قد ات ولا يخلف بالاهل وقد
قد روي **لني** **الحري** فيها ففضل الله للمحدث
 واخر الميسر في زمانك **عيسى** بن ابي ذر والافان
 بحمد الدين لهذه الامة وفي الصلاة بعضنا وادامة
 تقرر الشريعة وحكم حكمتنا الذي الشافعي لم
 بعده لم يبق من هذا ولا يفران مثل ما يدرى
 وتكرر لا تفران والاضاعه من هذا الى قيام الساعة
 واخر الله على ما علمنا **يا ابا القبول**
 نصليا على نبي المرحمة لاله نواصحه

وان يكون عاملا كل فرد
 وان يعلم على اهل الزمان

كتاب التبيين • من بيعته الله على رأس كل مائة
تأليف الإمام العلامة الحجة الملقب بالفقيه • حاتم الحافظ
والحدوث بقية الفقهاء والعلماء والعلماء • تأمر سنة سيدنا
الشيخ أبي الفضل محمد جلال الدين أبي الشيخ العلامة مفتي الديار
القاضي كمال الدين أبي بكر بن محمد بن سابق • بن أبي بكر الحضرمي
السيوطي ثم القاضي الشافعي نعمه الله رحمة واسكنه فسيح جناته
أمين رب العالمين • بتاريخ صبح الاثنين المبارك
• ثالث شهر ربيع الثاني عام اثنى عشر مائة وستمائة من الهجرة
• بمكة المشرفة • زادها الله شرفاً وعظيماً •

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وآله

من

سنة ١٢٦٠

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد الله وألق كل عليه وأصلي على نبيه محمد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً قال الفقير إلى الله

الغني ابو عبد الله محمد المعروف بابي الجيش الانصاري

الاندلسي قصدت في هذا المختصر ان اذكر علل المعارض

المربع والثلاثين والضرب الثلاثة والتستين خاصّة

ولا تعرض لشيء من روافد الخشوع غلبا وصنعت

سنة عشر مائة اول لفظة من اليد يعطى اللقب

اما الشقاق والمصارعة سماحا وجرع عروضا

من حروف بني جاد يعطي عدد العروض في كل
وفي بعض النسخ العرض والاولا

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content, showing dense cursive script on aged paper.

وبالحجيم في مدح انه من ثلث وكذا في البواقي و
في بعض النسخ
بزيادة

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥
 ॥ श्रीगणेशाय नमः ॥
 ॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

آخر جزئي من الشطر الاول ثم اوك حرف من الشطر الثاني لعمد

عَلَى الضَرْبِ وَالضَرْبُ أَخْرَجَهُ مِنَ الْبَيْتِ وَمِنْهُ الْبَيْتُ

يعطي هذه الجزاء والحروف المذكورة هي هذه ابجد
أ ب ج د هـ و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ق ر ش ت ث

هو فرج طو حرجت فرج كل بيت فروع الأصل وجعلت
وانما الخصرت للردى من السمية لانها اما علامة الاجناب او

مَرْكِبُ الشَّعْرِ مِنْ سَبْعَةِ جُزْءٍ خَمْسِيَّتَانِ وَهُمَا فَعُولٌ

وفاعلن وخمس سباعية وهي متفاعلن ومفاعلن

وَمُسْتَفْعِلٌ وَمُفَاعِلٌ وَفَاعِلٌ وَلَيْسَ مَفْعُولٌ

عند الجوهري وهذه الإجازة تتركب من سبب وعلل

وفاصلة السبب نوعان خفيف وهو متر كالعلة

والتقوى كما قال تعالى سلكوا بها ما سلك بها الناس من قبل ولا يخلفون بها

A close-up photograph of a fragment of ancient papyrus, showing faint, illegible traces of writing in a dark ink on a light, textured background.

عن علي بن الحسين
عن أبي عبد الله

هو في نسخة
الطبعة

قدوس

عن علي بن ابي طالب
عن حماد بن عمار

... عليه القصيدة ...

في قول امراء القيس فماتك
من ذكركم جميع ومنزل
سقط اللوى بين الدجول

مخبر عن ويناك الالهة القديسة
الاممية

الاعمار ايضا او الصوب
الاجزاء او على ثمانية قبيل
الى المائة لان وضع الشجر

الملازم عند الطبع لا يوافق
هو بعيد الأول ان يقال
لم يوجد الا هذا أو أكثر
فما يشبه في كلامهم بعد الاستدلال

والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content.

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content.

من المصنفين
في علم الفقه

منه لا يخفى
مفيد والرب
يهدى من يشاء
تأصيل خبر



ان كان محجرا والقصر جدي سائر السبب من
الساح وهو

سنة العشرة

خفيف ولا ذلة في زيادة حرف ساكن في وتيد مجموع

والتسبيغ زياته في سبب خفيف والتعزية سلامة

جزو من العلة بالن يانه مع جواز ان لا يسلمه

فليند بال بيات الطويل اصله فعولن

مفاعيلن مترين في كل مضارع وهذا البحر لم يسم

البحر تام الحروف الا في المصارع والحروف متبعون يصنعون ابياتا تامه في اول كلام
بحر لم يسم تام الحروف ويسمونها ابيات الدائرة كما استدل الساجد الكافي
الله الاشارة كما بدأ اريد قد مر من به اعطى عن محمد كسر وشاؤن
تقطيع الاخر فعولن يشار من مفاعيلن بدالك فعولن بعد موزون مفاعيلن
يحيى آخر فعولن من آخر مفاعيلن كسر فعولن وشاؤن مفاعيلن
واذا يصنعون مثل هذه الابيات ليعرف به اصل البحر الذي كان ينبغي
ان يكون عليه ما تقول اصلا قال قول ولا تدانهم تكلمو يقولون كلامهم وكان لا
يتبين من ان هذه التكلم مثل هذه الابيات وهذه اعطى ابو الطيب
تكلم بالطويل تام الحروف غير مصارع في قوله تفكده علم ومنطق حكمه
مباطنه وبين وطاهي طوقه تقطيعه في قوله هو على

مفاعيلن باط فعولن فعولن مفاعيلن

المدايد اصله فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن مترين

قلم ان اصله فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن مترين
منه بانه لو كان اصله فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن مترين
منه بانه لو كان اصله فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن مترين

Handwritten marginal notes on the right side of the right page, continuing the linguistic discussion.

طويل على الليل ذيت كاليتا جنوح الذي والنم نقاد البحر

طويلن فعولن مفاعيلن فعولن

تقسيم اجزائه اذا ورد عليك بيت من الطويل فالج والاول

والثاني اما فعولن او فعول او فعولن فعول او فعول والثاني

والثالث اما مفاعيلن او مفاعيلن او مفاعيلن او مفاعيلن

او مفاعيلن او مفاعيلن او مفاعيلن او مفاعيلن

او مفاعيلن او مفاعيلن او مفاعيلن او مفاعيلن

او مفاعيلن او مفاعيلن او مفاعيلن او مفاعيلن

او مفاعيلن او مفاعيلن او مفاعيلن او مفاعيلن

او مفاعيلن او مفاعيلن او مفاعيلن او مفاعيلن

او مفاعيلن او مفاعيلن او مفاعيلن او مفاعيلن

او مفاعيلن او مفاعيلن او مفاعيلن او مفاعيلن

او مفاعيلن او مفاعيلن او مفاعيلن او مفاعيلن

Handwritten marginal notes at the top of the left page.

Handwritten marginal notes on the left side of the left page.

Handwritten marginal notes on the left side of the left page.

Handwritten marginal notes on the left side of the left page.

Handwritten marginal notes on the left side of the left page.

Handwritten marginal notes on the left side of the left page.

Handwritten marginal notes on the left side of the left page.

Handwritten marginal notes on the left side of the left page.

Handwritten marginal notes on the left side of the left page.

إِنْ كَانَ مُتَحَرِّكًا وَالْقَصْرُ حَذْفُ سَاكِنِ السَّيِّبِ ثُمَّ اشْكَاتُ

البَيْتِ وَنَهَكَ حَذْفَ ثَلَاثِينَ وَالتَّزْيِيلَ بِإِذْنِ سَبَبِ
الْعُرْوَةِ

قال للعلامة العباسي
عاشته مع العلم والفضل والعبادة
والعلم والعبادة والعبادة
والعلم والعبادة والعبادة

وتخاف من البعد للعين واللفف والشكل
 لقسم اجزاء اوروبيد من المديد خان كان من الصنف الاول
 فالاول (والثاني والرابع فاعلان او فعلان والثاني والثامن اما اعان
 او فعلان والسادس فاعلان او فعلان هذا اجمع مواعاة المتحاقة وان كان
 من غير الصنف فالصنف واعا ايضا لا تتغير وباتي الاجزاء كما في الاول
 والله اعلم

[illegible][illegible]

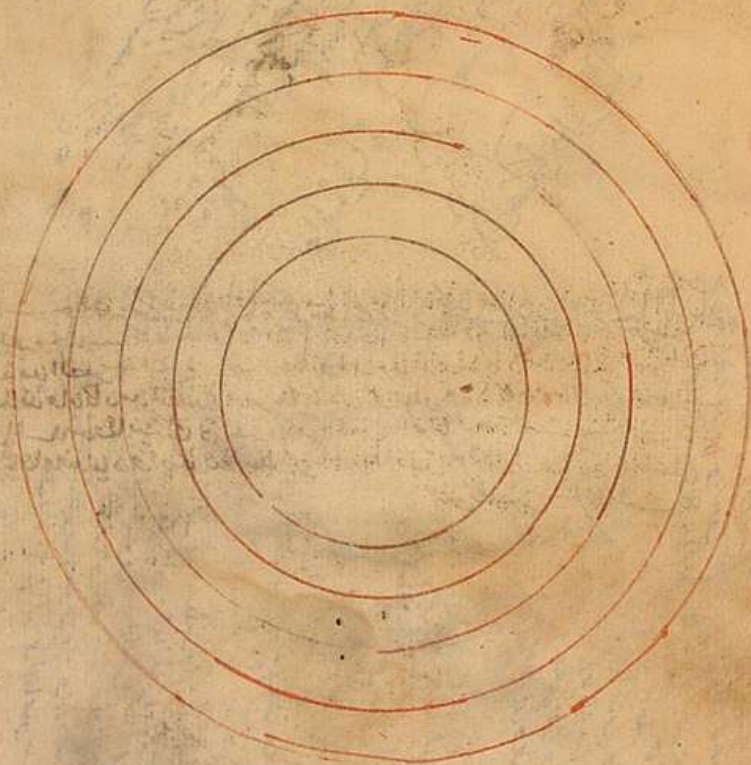
الأول
والعاضد

باب في معرفة
مُرِدِّ مَرُوعٍ وَثَبَاتِ اللَّيْثِ مُجَبِّئَةٍ ثَاوِيَةٍ

باب في معرفة
مُرِدِّ مَرُوعٍ وَثَبَاتِ اللَّيْثِ مُجَبِّئَةٍ ثَاوِيَةٍ

تقسم اجزاءه اذا اوردت بيت من الرمل فانه كان من المسدس ثمانية
ورابعه وثلاثة اما فاعلان او فاعلات او فاعلات وثلاثة اما فاعلان او فاعلات
ان كان من الضرب الاول فهو فاعلان او فاعلات وثلاثة اما فاعلان او فاعلات
او فاعلات وان كان من الثالث فهو اما فاعلان او فاعلات وثلاثة اما فاعلان
او فاعلات وان كان من السادس فهو ان كان من المسدس فهو اما
فاعلان او فاعلات وان كان فاعلان فهو كالضرب الاول وان كان فاعلان
فهو كالضرب الثالث

بيان الفل ط واحد من هذه الصيغ
يخرج منه الوجه من عيلين من متاعيلين ويخرج منه الرمل من لث من متاعيلين والوجه من
الرمل من ثقف من مستفعلين والوجه من عيلين والرمل يخرج منه الرمل من عيلين من عيلين
والوجه من ثقف وهذه اصول الدائرة



كتاب الحاشية في التفسير
 الكافي في التفسير
 في التفسير

السَّيِّئُ أَصْلُهُ مُسْتَفْعَلٌ مُسْتَفْعَلٌ مَفْعُولٌ مَرَّتَيْنِ

كَلِمَةً
 فَاشْفَقَا
 ذَا الصَّبِي إِذَا فُجِئَا

أَسْرَعَتْ فِي آثَارِهِمْ جَاهِدًا وَاحِيَتْ صَبْرًا يَسْتَمِيلُ الْمُنَافِقَ

والاولى مطوية مكتوبة وفيها ثلثون اصف للابن مطوية موزونة
 الشا في مطوية مكتوبة مثل العرف من الشا اصف للابن
 محبته مكتوبة ولا فيها صفر واحد عشرين مكتوبة في شكل
 الشا اصف مطوية موزونة وفيها صفر واحد عشرين مكتوبة في شكل
 العا اصف مطوية مكتوبة وفيها صفر واحد عشرين مكتوبة في شكل
 العا اصف مطوية مكتوبة وفيها صفر واحد عشرين مكتوبة في شكل

مجلسه اول در بیان فضائل و مناقب حضرت علی علیه السلام

سجل الخراج

المشروع أصل متفعّل مفعولات متفعّل

يقال وانما سمي هذا الرجل اذا خرج من
منه المعاني المحمودة في قوله من جلا
عنه الا بعد ان يكون قد تفرغ من كل
الوجه المذموم فلهذا لفظه مستعمل
في قوله من جلا عنه

وبين ما استعمل الفاعل
المتكلم في قوله لهما القدر الذي كان
تصليحهما من اجل انهما لم يكنا
انفسنا بل اوصياهما

المستخرج اصله مستفعلان مفعولان مستفعلن

وذلك على ما استعمل في قوله تعالى
واحد منهما قائم مقام الآخر في قوله
والآخر قائم مقام الاول في قوله
واحد منهما قائم مقام الآخر في قوله
واحد منهما قائم مقام الآخر في قوله

١٥٠

سَرَحْتُ طَرْفِي فِي حَسَنِ ذِي غُجْ جَنَّتْ بِهِ الْبَابُ الْوَعْدِ

[illegible]

24.

أَجْتَنُّ أَنْ لَأَحْضُوهُ أَجْلُوبَهُ لَيْلَ بَعْدِي



مَنْ أَبْعَدَ النَّصَبَ لَمْ يَبْغِ

وَاغْلَقْتُ بِالْغَدَاةِ

سید احمد خان

۹۵.

المقالة

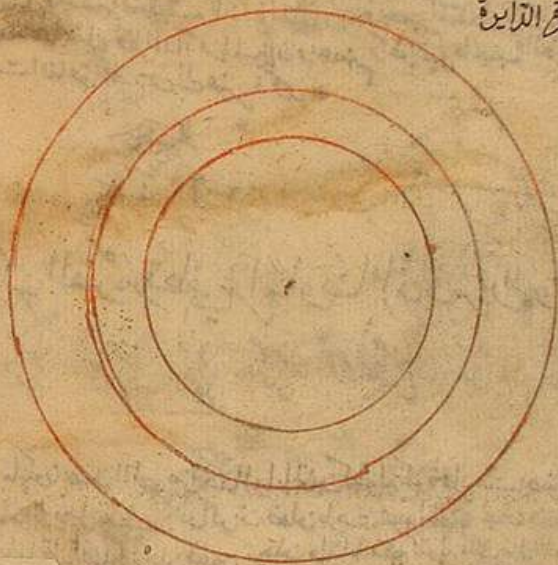
وبما ينكره الخليل في اختلافه في بعضها سواه المتعارك لانه لمحقق بالمتعارك
لانه اخذ من تدارك القوم اذا اختلفوا في ما بينهم وبعضهم المحدث لانه احدث
بعد الخليل وبعضهم الشقيف لانه اخ المتعارك وبعضهم المتقاطر لتقاطر وكلامه
شيئا بعد شيء مثل قطر الماء في الميزان وبعضهم ركض الخيل والجنب والغريب
وصوت النافق من غير ذلك

القوم البدار المكرم
في القوم

دارکلی
قاعلی
قرمیتقا
قاعلی
قوغرا
قاعلی
منوچا
قاعلی
ادومری
قاعلی
راکوی
قاعلی
بلعن
قاعلی
ناجی
قاعلی

واكثر ما يكون هذا البحر مزاحفا اما بالتحين كقوله كره طرحت بصو الحنة
فقلقها رجل رجل تقطيع بما كررت فعلن طرحت لصوا فعلن لجت فعلن
قتلقت فعل قتلها فعلن رجلن فعلن وقاما بالقطع كقوله مالي مال الادرم
او بذكر الادرم تقطيعه مالي فعلن مالي فعلن الله فعلن درهم فعلن
اربر فعلن ذوي فعلن ذاكل فعلن ادوم فعلن وبعضه اثبت لهذا البحر
واشدد قف علي دارهم وابكين بين اطلالها والذين تقطيعه قف علي فاعلن
دارهم فاعلن وابكين فاعلن بين اطلالها والفاصلين ودد من فاعلن وبني ابو القاضية
له مسطورا مقطوعا واشدد هم القاضية بيت يطرب تقطيعه هم فاعلن
فعلن بيتن فعلن تطرب فعلن 5

بيان الفك كل واحد من هذين البحرين يخرج منه الآخر من ثمانية مواضع
والبيان ظاهر مما تقدم لأن المتدارك يخرج من بن من فحولن في
المتقارب والمتقارب يخرج من بن من فاعلم في المتدارك وهو سلة
صورة الدائرة



بسم الله الرحمن الرحيم

قال صاحب الجليل ابو القاسم اسحق بن عباد رضي الله عنه العروض ميزان الشعر بها يعرف مكسور من موزون كما ان النحر معيار الكلام به يعرف معرب من ملحون والشعر مبني على سبب ووزن وفاعلة فالسبب بيان خفيف وثقل والتخفيف حرف متحرك ساكن مثل من عن قد والثقل حرفان متحركان مثل لم يهر والوزن ودان مجموع ومفروق فالجوز حرفان متحركان بعدهما ساكن مثل غدا علا رعى والمفروق حرفان متحركان فرق بينهما ساكن مثل قال باع سار والفاصلة فاصلتان صغري وكبرى فالصغرى تامة احرف متحركات بعدهما ساكن مثل ذهبنا خربا والكبرى اربعة احرف متحركات بعدهما ساكن مثل ذهبنا خربنا ولا يتوالي في الشعر اكثر من اربعة متحركات ولا يجتمع في الشعر ساكنان الا في فواق مخصوصة وكل شدة وبعد حرفين الاول ساكن والثاني متحرك والمعتبر في التقطيع النفاذ دون الخط واصول الافعال ثمانية اثنان خماسيان وهما فعولن وفاعلن وستة سباعية وهي مفاعيلن فاعلنن مستعملتان مفاعيلن متفاعلن متفعولات وما جاء بعد هذا فهو زحاف لما وفرع عليه والزحاف جائر كالاصل والكسر متشعب والخم والخم يدكر تفسيرهما في مواضعهما والخم لا يكون الا في الاوتاد وكذلك القطع والزحاف لا يكون الا في الاسباب والعروض اسم الاخر جزء في النصف الاول من البيت والضرب اسم للجزء الاخر من البيت وكل بيت مصرع فعروضه على زنه ضربه او ما يجوز في ضربه والشعر كله اربع وثلاثون عرضا وثلاثون ضربا والجوز خمسة عشر حولا وهي الطويل والمديد والبيسط والوافر الكامل والفرج والرجز الرمل السريع المنسرح الخفيف المضارع المقضب المجتث المتقارب وتجمعها دائرة خمس والطويل والمديد والبيسط دائرة والوافر الكامل دائرة والفرج والرجز والرمل دائرة والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقضب والمجتث دائرة **باب** **الطويل** له عروض واحدة وثلاثة اضرب واصل فعولن ومفاعيلن اربع مرات البيت الاول عروضه مقبوضة والمقبوض ملقط خامسة الساكن كانت

دائرة
والمتقارب وحدها

بسم الله الرحمن الرحيم

اصل مفاعيلن فاسقطت الياء منه فبقي مفاعيلن وضربه سالم صحيح والسالم المثل من الزحاف والصحيح ما خرج من الضروب هو وهذا ابا منذر كانت غرضه تصحيفي ولم اعطكم في الطوع مالي ولا عضي ابا من فعولن ذرونا ثقت مفاعيلن غرونا فعولن تصحيفي مفاعيلن ولم اع فعولن طكتك ففقط مفاعيلن عمالي فعولن ولا عضي مفاعيلن **البيت الثاني** عروضه مقبوضة وضربه مقبوض وهو سبدي لك الايام ملكك جاهله وباتيك بالاختيار من لم تزد وقطعه سبدي فعولن لكل انيا مفاعيلن ممالك فعولن تجاهلن مفاعيلن باي فعولن كذا اخبا مفاعيلن ومثلكم فعولن تزددي فاعلن **البيت الثالث** عروضه مقبوضة وضربه مخدوف والمخدوف ملقط من آخره سبب خفيف كان اصله مفاعيلن فخذت منه لن وبقي مفاعيلن فنقل الى فعولن وهو قبحوا ان النعم عتاصد وركم والاقبحوا صاعين الشعر واللام **لقطيعه** اقبوا فعولن بنيتجا مفاعيلن نغشا فعولن صد وركم مفاعيلن واللام فعولن تعيمصا مفاعيلن غريز فعولن رؤسا فعولن يجوز في كل فعولن الا التي في ضرب البيت الثالث ان تقطع ثونه فيبقى فعولن ويسمى مقبوضا ويجوز في كل مفاعيلن الا التي في ضرب البيت الاول ان تقطع بابه فيبقى مفاعيلن ويسمى مقبوضا وان سقط ثونه فيبقى مفاعيلن ويسمى مكفونا والمكفون ملقط ابع الساكن وبين مفاعيلن وثونه معا فية والمعا فية ان يجوز بمبوت الحرفين معا ولا يجوز سقوطهما معا ويجوز فعولن في ابناء ابيات الطويل الخم والخم هذين اول متحرك من الوند المجموع في اول البيت فاذا اختم فعولن فبقولن فنقل الى فعلن وتماثل فان ختم وقد صار فعولن بقي فعول فنقل الى فعلن وتماثل انتم واذا اسلم الجزء من الختم حتى موقوف البيت المقبوض فعول ومفاعيلن وهو انقلب من اسود بيتهم دونه ابوسطر وعامر وابوسعد **لقطيعه** اقلل فعول نغشا مفاعيلن ومن

مفاعيلن

فعل وفعله مفاعله يوم نغول طر نوعا مفاعله مرون نغول اوسوني
 مفاعله بيت الالم المكثوف فعل وهو شافك احد ايج يلمى بجاقل فبكال
 البين بجود ان بالدمع **تقصيحه** شافك فعلين كاحدا ايج
 مفاعله سليما فقول بجاقل مفاعله فعبنا فقولن كلينين مفاعله
 بجود فقولن بنيد وسمي مفاعله بيت الالم فعل وهو هاجك ربيع دار
 الرهم بالوي لا سما عني آبه المور والقطر **تقصيحه** هاج فقول
 كرتخد مفاعله وسر رش فقولن مبالوا مفاعله لاسما فقولن
 اعفقا مفاعله فقولن رد القطر **باب المديد**
 له ثلث اعراف وضرب واصل فاعله تن فاعله اربع مرات الا انه العرب لم
 تتجمل الا بحرف والعرض والضرب والمجوز ملحوظ منه جزاء كان عين اجازة
 الى ستة اجزاء البيت الاول عروضة مجزوة وضربه مجزوة وهو يا ليكر البشر والي
 كلييا يا ليكر ابن ابن الزائر **تقصيحه** يا ليكر فاعله تن ابشوا
 فاعله ليكليين فاعله تن يا ليكر فاعله تن ايئائي فاعله تن فلفر ار و
 فاعله تن البيت الثاني عروضة مجزوة وضربه مجزوة والمقصود ملحوظ
 ساكن مبيد وكن متحرك كان اصل فاعله تن فخذت منه المزد وكن التاء فبقي فاعله
 فقتل لي فاعله تن وهو لا غنى عن امراء عبيد كل عيش صائر للذوال **تقصيحه**
 لا يغفر تن فاعله تن عمر ان فاعله تن عيشهو فاعله تن كللعيش فاعله تن
 ضار تن فاعله تن ليزوال فاعله تن البيت الثالث عروضة مجزوة وضربه
 وضربه مجزوة مجزوة وهو اعلوا ان لكم حافظ شاهد اما كنت او غائبا
تقصيحه اعلوا ان فاعله تن نيلكم فاعله تن خافقن فاعله تن
 شاهد تما فاعله تن كنت او فاعله تن غابا فاعله تن البيت الرابع عروضة
 مجزوة مجزوة وضربه مجزوة ابشوا لا يتر ما قطع وتا بعد حذف سيب كان
 اصل فاعله تن فخذت منه تن فبقي فاعله فاستطت الالف وكننت الله م فبقي

ومفاعله

فاعل

فاعل فتعل الي فعلن وهو اتم الدلقاء باقرته اخرجت من كس دهقان **تقصيحه**
 انتم دل فاعله تن فاعله تن فاعله تن فاعله تن فاعله تن فاعله تن فاعله تن فاعله تن
 فاعله تن فاعله تن البيت الخامس عروضة مجزوة وضربه مجزوة وضربه مجزوة
 مجزوة والمجزوة ملحوظ فاعله تن وهو للمني عتل بعيش به حيث يهدى ساف
 قد م **تقصيحه** للمناعق فاعله تن لتعي فاعله تن تبهي فاعله تن
 حيث يهدى فاعله تن ساف فاعله تن قد م فاعله تن البيت السادس عروضة
 مجزوة مجزوة وضربه مجزوة وضربه مجزوة وهو ربك تاريت ارمها لتضم
 الهندى والغارم **تقصيحه** ربناون فاعله تن تشار
 فاعله تن معها فاعله تن تنقلمه فاعله تن دنيول فاعله تن غارا فاعله تن
زحافه مجوز في كل فاعله تن منه الا التي في ضرب البيت الاول ان
 فخذت منه فبقي فاعله تن وبقي مجزوة وان فخذت منه فبقي فاعله تن وبقي
 مكثونا وان فخذت فاجمعا فبقي فاعله تن وبقي مكثونا وان فخذت فاجمعا فبقي فاعله تن
 الساكنان ومجوز في فاعله تن فبقي فاعله تن الا فاعله تن في الاعراض والضرب
 فان الزوال سقط واذا سقطت فاعله تن لم تسقط الفاعله التي بعد ها واذا سقطت
 الفاعله لم تسقط فاعله تن التي قبلها لها تمامتها قبلان ومجوز سقطت الفاعله
 حتى يبي فاعله تن وبقي مجزوة وماز وحف لمعاقبه ما قبله سمي الصدر وماز وحف
 لمعاقبه ما بعد سمي العجز وماز وحف لمعاقبه ما جيعا سمي الطرفين وما لم من هذه المعاقبة
 سمي البري بيت المجنون فاعله تن ومضى طابع مثل كاه ما تكلم فيجبل يعقل
تقصيحه ومثاما فاعله تن يعين فاعله تن كلالن فاعله تن
 يكلم فاعله تن فجب فاعله تن كيعقل فاعله تن بيت المكثوف فاعله تن
 لن يزال قومنا تخصيين صالحين ما اتوا واستاموا **تقصيحه**
 كثير ال فاعله تن قومنا فاعله تن تخصيين فاعله تن تتقو فاعله تن واليتايا
 فاعله تن بيت المشكول فاعله تن لمن الذي ارفعته كل جود المزد والى التراب

مجنونة

تقطيعه واذا غمق متعلقان ذكر الماسة متعلقان انا كثر في متعلقان
حقيقه فعلان يجوز في كل متعلق منه ان تكون تاء في بيتي
متعلقان فينقل الى متعلقان ويسمي مفعول ويجوز اذا صار متفعلاً ان تحذف السين في بيتي
متعلقان فينقل الى متعلقان ويسمي موقوصاً والموقوص ملغطاً ثانياً بعد كونه ويجوز ان
سقط تاء في بيتي متفعلاً فينقل الى متعلقان ويسمي مجزولاً والمجزول ماسقط رابع
بعد كونه ثانياً ويجوز في فعلان التي هي ضرب البيت والتاسع الاختصار فيصير فعلان
فينقل الى مفعول ويجوز في كل واحد من المرقل والمذال الاختصار والموقوص والمجزول
فاذا صار متفعلاً من مرقل اذا صار متفاعلاً من فهو موقوص مرقل واذا صار متفعلاً من
فهو موقوص مرقل واذا صار متفعلاً من فهو مجزول مرقل واذا صار متفعلاً من فهو مضر مذال
اذا صار متفاعلاً من فهو موقوص مذال واذا صار متفعلاً من فهو مجزول مذال

۷. متفعّلن

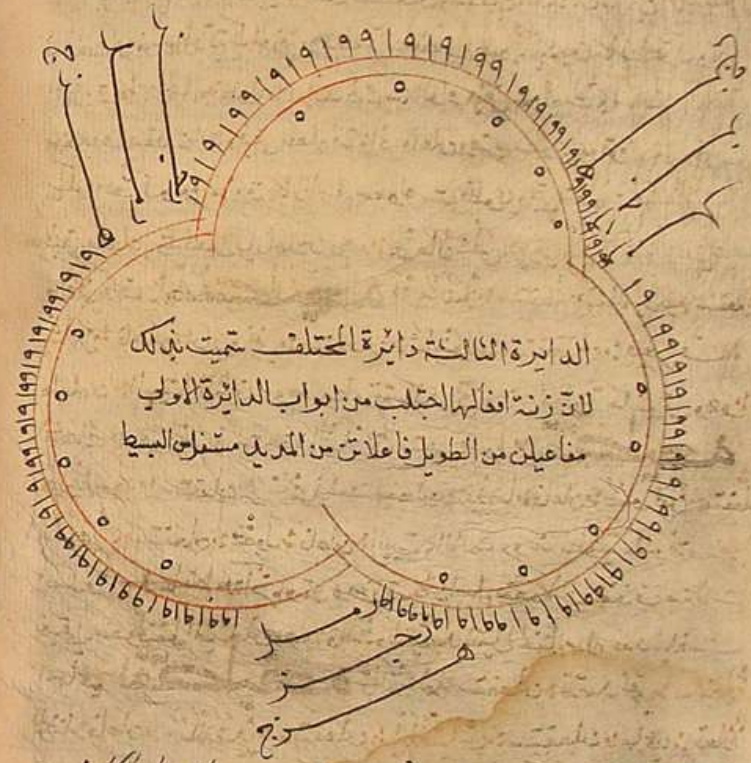
بيت المحذول المرفل متعده تن صغواعده ابل ازل في ابل حذ حين نكته **تقصيحه**
صغواعده تن متعاعله تن نكثت متعاعله تن نكثت متعاعله تن متعاعله تن حثيكتلن
شعده تن بيت المضر المزال مستععله تن واذا اغتبطت او انبأت جدت ورا الماين
تقصيحه واذا اغتبط متعاعله تن واذا وبتان متعاعله تن حثرت
متعاعله تن بلغا لمين متععله تن بيت الموقوس المزال متعاعله تن كتب الشفاء عليها
فيها لمين **تقصيحه** كتب الشفاء متعاعله تن اعلينا متعاعله تن
فيها لمين متعاعله تن متعاعله تن بيت المحذول المزال متععله تن واجب
اذا عاك اذا عاك عالنا غير حثان **تقصيحه** واجبا تن متعاعله تن
كاذا دعا متعاعله تن متعاعله تن غير حثان متعاعله تن بيت المرفل المقطوع
متععله تن واذا افتقرت الي الذخائر لم تحذ ذخر يكون كصالح الاموال **تقصيحه**
واذا افتقر متعاعله تن واذا دحنا متعاعله تن واذا ربح متعاعله تن ذخر ثيك متععله تن
نكصا ليل متعاعله تن اعمالي متععله تن بيت المحذول المقطوع المتععله تن واو الخليس
ورب ملة فارغا شعول **تقصيحه** والنجاني متعاعله تن سوز نيك
متعاعله تن كفار عن متعاعله تن مشغول متععله تن

أصل الذاقة متفاعل من مترات وببيت. إذا غصبت بنو أسد على ملك تخالهم أغلوك
 لأجل ما غصبتوا. وأصل الكامل متفاعل من مترات وببيت. وإذا حذوت فأوقصر
 عن ندى. وكما علمت شيا لي وتكرمي. وإذا ردت إن نكل الكامل من الوافر فكله من علق
 في متاعلي الأول. وإذا ردت إن نكل الوافر من الكامل فكله من علق في متاعلي فاعبده وانتقت
 دائرة الموتك **باب المزج** أصل المزج متفاعل من مترات ولم يوصف
 واحدة وضربان واستعمل مجزوا البيت الأول عروضة وضرب مجزوء وهو عفا من
 آل أبي السرب فالاملاح فالغفر **تقصيحه** عنا من آ. متاعلي. لليلته
 متاعلي. بقلا ملا. متاعلي. حنلغري. متاعلي. البيت الثاني عروضة مجزوء وضرب
 مجزوء وهو وما ظهري لباغي الضيم بالظير الذي لول **تقصيحه** وما ظهري
 متاعلي. لباغضي. متاعلي. سيطظهي. متاعلي. ذلولي. فعولن **زحافة**
 يجوز في كل متاعلي منه أن يحذف في نونه فيبقى متاعلي ويسمى مكفوا وان تحذف ياؤه فيبقى
 متاعلي ويسمى مقبوضا. متاعلي. في ضرب البيت الأول فإن نونا لا تسقط والما متاعلي
 في العوض فإن الزحاف لا يدخلها ويجوز فيه الحزم فإذا حزم متاعلي بقي فاعلي فقتل
 إلى معولن وسمي حزم فإن حزم وقد صار متاعلي بقي فاعلي وسمي اشتري بيت المقبوض
 متاعلي. فقلت لا تحت شيئا فاعلي من بأس **تقصيحه** قملله. متاعلي
 تحتباز. متاعلي. فاعلي. متاعلي. كرتبأسي. متاعلي. بيت المكفوف. متاعلي
 فنداد يد ودان. وذامن كلب يدي **تقصيحه** فندان. متاعلي
 يد ودان. متاعلي. وذامنك. متاعلي. تينيرتي **تقصيحه** بيت
 الحزم معولن. إذا ما الشغاروه كذاك العيش عارية **تقصيحه**
 إذا ذامن معولن. تعاروه. متاعلي. كذاك عني. متاعلي. شعار نيم. متاعلي
 بيت الحزم معولن. لو كان أبو موسى أمير ما رضى ناة **تقصيحه**
 لو كان. معولن. أبو موسى. متاعلي. أمير ناه. متاعلي. رضى ناه. متاعلي
 بيت الاشترا فاعلي في الذين قد ماوا **تقصيحه** فمما جمعوا غيره **تقصيحه**

فقلت لا تحت شيئا فاعلي من بأس
 فندان يد ودان
 يد ودان
 بيت الحزم معولن

فلذدي. فاعلي. فقد ماوا. متاعلي. وفيما جهم. متاعلي. معويرة. متاعلي
باب الترجن أصله متفاعل من مترات ولم يوصف أغاريف ونجته
 اضرب البيت الأول عروضة سائلة وضرب سالم وهو دار لي اذ اسلمني جارة
 فقر تركي أياها مثل الرينة **تقصيحه** دار ليل. متاعلي
 يا ذليلك متفاعل. ملجارت. متفاعل. فقر تركي. متفاعل. أياها. متفاعل
 متفاعل. منان زبر. متفاعل. البيت الثاني عروضة سائلة وضرب مقطوع
 وهو القلي منها مستريح سائل والقلب سمي جاهد مجزوء **تقصيحه**
 القليمن. متفاعل. هاشم تري. متفاعل. خنالم. متفاعل. ولقلمن.
 متفاعل. نجا هذا. متفاعل. مجزوء. معولن. البيت الثالث عروضة
 مجزوء وضرب مجزوء وهو قد ماهاج قلمي منزل من أم عزو فقير **تقصيحه**
 قد ماهاجق. متفاعل. يحنزل. متفاعل. منامع. متفاعل. رفق
 متفاعل. البيت الرابع عروضة صريم وهو منطور والمسطور ما ذهب منه
 نقصم وهو. ماهاج. حن انا وشجوا قد شجا **تقصيحه** ماهاج
 متفاعل. زانتوشج. متفاعل. وقد شجا. متفاعل. البيت الخامس
 عروضة صريم وهو منقول والمنهول ما ذهب لكاه وهو باليتي فيها جديع
تقصيحه باليتي. متفاعل. فيها جديع. متفاعل
زحافة يجوز في كل متفاعل منه أن تحذف في نونه فيبقى متاعلي ويسمى
 ويسمى مخبوتا ويجوز أن تسقط فاءه فيبقى متاعلي فيقتل إلى متاعلي
 مطوبا ويجوز أن تسقط معان في متاعلي فيقتل إلى متاعلي ويسمى مخبورا
 يجوز في معولن الخبر فيصير معولن فيقتل إلى معولن بيت المحنون. وقال ما
 وطال ما وطال ما. سقي بكت خالد وأطعا **تقصيحه** فطال ما
 متاعلي. وطال ما. متاعلي. سقيا. متاعلي. فطال ما. متاعلي
 متاعلي. وأطعا. متاعلي. بيت المطوي. ما ولدت والدة من ولد آلهم

فارسيات وادعيات **لقطعية** واحسان فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
 فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن



اصول المخرج فاعلاتن شمرات وبيت. القذ شافلك في
 الاخذ ارجاعه ان كان شافلك يوم البين غريبان اصل الزجر مستفعلن
 شمرات وبيت. لا اولي سلمى اذ سلمى دجاجة تفر ترى ايامها مثل الزجر
 اصل الزمل فاعلاتن شمرات وبيت. ابلغ التجر عني ما لكات الله قد

طال حبسي وانتظاري فاذا اردت ان تفعل الزجر من المخرج فلكل من عيل
 في فاعلاتن الاولي فاذا اردت ان تفعل الرمل من المخرج فلكل من ان في فاعلاتن
 الاولي فاعلة انتقض دائرة المختلف **باب الشرح**
 له اربع اعاريض شتم اضرب واصله مستفعلن مستفعلن منغولة شتمين البيت
 الاول عروضة مطوية مكشوفة والمطوي ملقط راجع والمكشوف ملقط متحرك وتكون
 المفروق كان اصله منغولة شتمت منغولة منه الواو فبقي منغولة شتمت منغولة التاء فبقي
 منغولة واسقطت التاء فبقي منغولة فقل الى فاعلن وضربه مطوي موقوف والموقوف
 ملكن متحرك وتكون المفروق كان اصله منغولة شتمت منغولة فقل الى فاعلن وضربه مطوي موقوف والموقوف
 فبقي منغولة شتمت منغولة الى فاعلن وهو اذ مان سلمى لا يري مثلها الراودون في شام
 وله في عراقي **لقطعية** اذ مان سلمى مستفعلن. مالا يري مستفعلن
 شتمين فاعلن. راودوني مستفعلن. ثمانين مستفعلن. فاعلن. فاعلن
 فاعلن البيت الثاني عروضة مطوية مكشوفة وضربه مطوي مكشوف وهو
 شاهج الهوي رجع بذات الغضا تحول الى مستفعلن حول **لقطعية**
 هاجلهوي مستفعلن. رستميد مستفعلن. تلفضا فاعلن. تحول الى مستفعلن
 مستفعلن. تحول الى فاعلن البيت الثالث عروضة مطوية مكشوفة وضربه
 اصله والمصل ملقط من آخر وتد مفروق كان اصله منغولة شتمت منغولة منه لات
 فبقي منغولة فقل الى فاعلن وهو قالت ولم تقصد ليقيل الحنا مهله فقد ابغيت
 اسماعي **لقطعية** قالت مستفعلن. تقصد لقي مستفعلن
 الحنا فاعلن. منلقند مستفعلن. ابغيت مستفعلن. ما يي فاعلن
 البيت الرابع عروضة محبولة مكشوفة وضربه محبولة مكشوف والمحبول ملقط
 ثانيم ورابع كان منغولات فاسقطت التاء حتى صار مكشوف فام اسقطت التاء
 والواو فبقي منغولة فقل الى فاعلن وهو النشر مثل الوجوه ذاتين واطراف
 الاكت عثم **لقطعية** انشر من مستفعلن. كنو الوجوه

فقولان: بيت الخن في مفعول: مهمل بالآراء: **تقصيعة**
 جليل: **تقصيعة** مستعمل: **باب الخفيف** **البيت**
 اعراض: وضمة اضرب واصلة فاعلاتن مستعمل فاعلاتن مرفوعة البيت الاول
 عروضة سالمه وضمة سالم وهو حل اهلي ما بين دوناً قباد: لي وحلت علوة
 بالتحال: **تقصيعة** حلاله قولي: فاعلاتن: ما تيند: مستعمل
 فاقناد: فاعلاتن: لا وحلت: فاعلاتن: علويين: مستعمل: **تقصيعة**
 فاعلاتن: البيت الثاني عروضة سالمه وضمة محذوف وهو: ليت شغري هل ثم
 هل اسمهم او يحولن من دون ذلك الردى: **تقصيعة** ليس شغري
 مستعمل: هلمهم: مستعمل: فاعلاتن: او يحولن: فاعلاتن:
 منقذ وفدا: مستعمل: كزدا: فاعلاتن: البيت الثالث عروضة محذوف
 وضمة محذوف وهو: ان قد رنا يومنا على عامر: **تقصيعة** او ندعكم
تقصيعة انتد: فاعلاتن: يومنا: مستعمل: عايرين:
 فاعلاتن: **تقصيعة** فاعلاتن: هو اندع: مستعمل: هو لكم: فاعلاتن: البيت
 الرابع عروضة محذوفة وضمة محذوفة وهو: ليت شغري ما ذنوبي ام عرو
 في امرنا: **تقصيعة** ليس شغري: فاعلاتن: ما ذنوبي: مستعمل
 امعير: فاعلاتن: فيا امرنا: مستعمل: البيت الخامس عروضة محذوفة وضمة
 محذوفة: محذوفون مقصود كان مستعمل فاسقطت السين فنقل الى مفاعلاتن ثم قصر
 وهو ان نوننا سقطت ولا مة سكنت فبقي مفاعل فنقل الى مفعول وهو: كل خطيب
 ان لم تلو نواغيهم يسير: **تقصيعة** كل خطيبين: فاعلاتن:
 المتكلم: مستعمل: نواغيهم: فاعلاتن: يسير: مفعول: **تقصيعة**
 زحافة يجوز في فاعلاتن الخن فيصير فاعلاتن والكفت فيصير فاعلاتن والشكل
 فيصير فاعلاتن الا فاعلاتن التي في الضرب فان الكفت والشكل لا يجوز فيه ويجوز
 في مستعمل الخن فيصير مفاعلاتن والكفت فيصير مستعمل والشكل فيصير مستعمل

فمنقل

فينقل الى مفاعل ولا يجوز في مستعمل هذه الطق ولا الخيل لانها مكتوبة من سبب خفيف
 ووند مفروق بعد سبب خفيف فلو دخل الطق والخيل كان الزعاف قد دخل
 على الوند وهو لا يجوز الا في الاسباب وهذا ينكشف اذا اعتبرت القل والجوز في فاعلاتن
 الخن والمعاقة قايمة بين نون فاعلاتن وبين سين مستعمل وبين نون مستعمل والف
 فاعلاتن وفاعلاتن التي بعد ها وبين نون فاعلاتن والف فاعلاتن ويجوز في فاعلاتن
 في ضرب البيت الاول التشعيت فيصير مفعولن ويجوز ايضا في العروضة ان كان البيت
 مصرعا والتشعيت هو ان يصير فاعلاتن فاعلاتن او فاعلاتن الى مفعولن ويسمى الوند
 وقد قيل فيه غير هذا بيت المحبوك: وفوادي كعدي لست لي بهوى لم يحل ولم يتغير
تقصيعة وفوادي: فاعلاتن: كعدي هي: مفاعلاتن: لست لي: فاعلاتن:
 بهوى لكم: فاعلاتن: تحلو لكم: مفاعلاتن: يتغير: فاعلاتن: بيت المسكول: ان قري
 حجاجكم كرام: متفادوم تحذوهم اخيار: **تقصيعة** انتقوي
 فاعلاتن: حجاجكم: مفاعلاتن: تنكروا من: فاعلاتن: متفادوم: فاعلاتن: متفادوم
 مستعمل: اخيار: مفعولن: بيت الخن في فاعلاتن: والنايا من بيت
 سار وغاد كل حي في جبلها على: **تقصيعة** والنايا: فاعلاتن:
 شينيا: مستعمل: وفوادي: فاعلاتن: كل حين: فاعلاتن: في جبلها
 مستعمل: علقوا: فاعلاتن: بيت الخن في فاعلاتن: وضمة نواغيهم: فاعلاتن: لا ركعيا
 اذا اركب على جملته: **تقصيعة** يتجهاهت: فاعلاتن: فاعلاتن: فاعلاتن:
 مفاعلاتن: كعدي: فاعلاتن: اذا قار: فاعلاتن: كينغلا: مفاعلاتن: جملة: فاعلاتن:
باب المضارع لم عروضة واحدة وضمة واحد والتعل
 بين والعروضة والضرب واصلة فاعلاتن فاعلاتن مرفوعة البيت: دعاني الي سعاد
 دواعي هوي سعادي: **تقصيعة** دعانيا: مفاعلاتن: لا سعادت
 فاعلاتن: دواعي: مفاعلاتن: اشخادي: فاعلاتن: **زحافة** مفاعلاتن
 هذه اصلها مفاعلاتن الا ان المرفوعة قايمة بين يايها وفواها واما ان يحى مفاعلاتن فيسمى

ملكوا واما ان يحى مفاعله ويسمى مقبوضا ولا يحى على المقام والمراقبة بين الحزين
 ان ويثبتا جرحا ولا يسقطا جميعا في هذه المعاقبة لان المعاقبة يثبتا جميعا وان سقطا
 معا وجوز سقوط نون فاعله في العوض ويجوز فيه الحزم فاذا حزم مفاعيل
 بقي فاعيل فينقل اليه مفعول وسمى احزاب فان حزم وقد صار مفاعله بقي فاعله
 وسمى الشربيت المبوض وقد رأت الرجال فاعله في مثل عرف **تقصيعة**
 وقد رأت مفاعله في رجال فاعلات في ارا مفاعله مثل عري فاعله
 بيت الحزب قلنا لهم وقالوا وكل لم قال **تقصيعة** قلنا
 مفعول وهو قالوا فاعله في وكل مفاعله هو قالوا فاعله في بيت
 الا شربيت سوف اهدي لسنمى ثناء على ثناء **تقصيعة** سوف اذكر
 فاعله في ديكما ثناء في مفاعله لانتا اي فاعله في **باب**
المقضب له عروض واحدة وضرب واحد واستعمل مجز واطوى في العروض
 والضرب واصله مفعولات مستعملين مستعملين مرتين **والبيت**
 اعرضت فلاح لها عارضان كالبريد **تقصيعة** اعرضت فاعلات
 لا حلهما مفعول عارضان فاعلات كل ذي مفعول **تقصيعة**
زحافه فاعلات هذه اصلها مفعولات الا ان المراقبة قائم بين فاعلهما
 ورواها فاما ان يحى مفاعيل ويسمى مخبونا واما ان يحى فاعلات ويسمى مطوقا
 بيت المخبون فيقولون لا بعدوا ورواها فيقولون **تقصيعة**
 يقولون مفاعيل لا بعدوا مفعول وهم يد في مفاعيل فيقولون
 مفعول **باب المجتث** اصله مستعملين فاعله في فاعله في
 مرتين وله عروض واحدة وضرب واحد واستعمل مجز وبيت اليطن منها
 خبيث والوجه مثل الهل ل **تقصيعة** البقطن مستعملين
 ها خبيث فاعله في ولو خبيث مستعملين للهلا اي فاعله في
زحافه يجوز في مستعملين الخبث فيصير مفاعله والكلف فيصير

مفعول

مستعملين والشكل فيصير مفعول فينقل اليه مفاعله ولا يجوز فيه العلى ولا الخيل كما
 بينا في الخفيف ويجوز في فاعله في الخبث والكلف والشكل الا فاعله في التي في الضرب
 والمعاينة قائم بين نون مستعملين والف فاعله في بين نون فاعله في بين مستعملين
 وقد جوز بعضهم التشعيب في فاعله في على ما في الخفيف فيصير مفعولين وذلك مستمر
 في القياس **بيت المخبون** ولو علف يسلمى علف ان سموت
تقصيعة ولو علف مفاعله في سلمى فاعله في علمت
 مفاعله في سموت فاعله في بيت المكفوف ما كان علفا وهن الا علفا ضمرا
تقصيعة ما كان مفاعله في مستعملين طاهن فاعلات الا علف
 مستعملين في ضمرا فاعله في بيت المشكول اولئك خير قوم اذا ذكر الخبان
تقصيعة الا ان مفاعله في خيرون فاعلات اذا ذكر
 مفاعله في خيرون فاعلات **بيت المسعث** لم لا يبي
 ما اقول ذا السيد الممول **تقصيعة** لم لا يبي مستعملين
 ما اقول فاعلات في مستعملين ممولو مفعولين

مستعملين

السريع مستعمل مستعمل مفعولات مرتين **وبيت**
 يتخون في حافاته بالبول في منزل مستوحش رث الحال أصل المشرح
 مستعمل مفعولات مستعمل مرتين **وبيت** ابن زيد لا زال مستعملا للخير
 مثنى في مصر عرفة أصل الخفيف فاعلاتن مستعمل فاعلاتن مرتين
وبيت حل اهل ما بين درنا فيادولي وحلب علوية بالسحال أصل
 المضارع مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مرتين **وبيت** دعاني داعي سعاد مبادي
 فلم اعمل اذا بان في بناحيي أصل المقتضب مفعولات مستعمل مرتين
وبيت يا اخوان قد هاج في مادعاني من تدكار عهد العبي فيم خلا
 أصل المجتث مستعمل فاعلاتن فاعلاتن مرتين **وبيت** البظن حميد
 ذو بطو أو الوجه يحكى هلاكا في التماه فاذا اردت ان تفك المشرح من
 السريع فكلته من اول مستعمل الثانية واذا اردت ان تفك الخفيف من السريع
 فكلته من فعلين في مستعمل الثانية واذا اردت ان تفك المضارع من السريع
 فكلته من اول مستعمل الثانية واذا اردت ان تفك المقتضب من السريع فكلته من
 عولات في مفعولات الاولى وكذا ينقل بعضها من بعض فاعتبر **باب**
المقارب اصله فعولن غائي مرات ولم عروضا وستة اضرب البيت
 الاول عروضا سالمه وضرب سالم فاما تميم تميم بن مر فالف هم القوم وفيها
تقصيعة فاما فعولن فعولن تميم فعولن تميم فعولن
 تمررون فعولن فالقا فعولن فخلق فعولن مرويا فعولن
 يناما فعولن البيت الثاني عروضا سالمه وضرب مقصور وهو ويا وي الي
 سوية بايسات وثقت مواضع مثل السعال **تقصيعة**
 وبأوي فعولن الاثنى فعولن وثقيا فعولن يساكن فعولن
 وشغرتن فعولن مرضي فعولن عيشا فعولن سعال فعولن

مستعمل

البيت الثالث عروضا سالمه وضرب محذوف وهو وادي من الشعو اعوضا
 ينشئ الرواة الذي قد **تقصيعة** وادي فعولن ينشئ
 فعولن وشغرتن فعولن بغويضن فعولن ينشئ فعولن وائل
 فعولن الذي قد فعولن ورو فعل البيت الرابع عروضا سالمه وضرب
 سالمه وضرب ابر وهو خليل عوجا على سم دار حلت من سعاد ومن ميم
تقصيعة خليل فعولن يحوجا فعولن عمارش
 فعولن مديارن فعولن خلقتن فعولن سعلان فعولن ومثني
 فعولن **تقصيعة** البيت الخامس عروضا محذوفه محذوفه محذوف وهو
 امين ومنه اقترت لسلمي بذات الغضا **تقصيعة** امين فعولن
 تنشأت فعولن فرت فعل لسلماء فعولن يذبل فعولن غضا فعل
 البيت السادس عروضا محذوفه محذوفه وضرب محذوف وهو تعقف وكما
 ينشئ فمابض ياتيكا **تقصيعة** تعقف فعولن ولايت
 فعولن ينشئ فعل فمابض فعولن ضياقي فعولن كافل **رحاقه**
 يجوز في كل فعولن منه القبط الا التي في ضرب البيت الاول والتي تليها في الرابع
 والساوس يجوز في فعولن التي في العروضا احدث فيصير فعولن في فعل
 ويجوز فيه الحزم فاذا حزم فعولن بقي فعولن فنقل الي فعلن وسمي الاسم ان حرم
 وقد صار فعولن لي فعل فنقل الي فعل وسمي ان لم يسم بيت الميم من اذا فنادا و
 ساد فنادا وفناد فناد وعاد فاقصل **تقصيعة** افاد
 فعولن فجاد فعولن وساد فعولن فزاد فعولن وفاد فعولن فناد
 فعولن وعادل فعولن فافضل فعولن بيت الاله لا كاحد من اخذ
 حمالات سفد ولم اعظم ما عليها **تقصيعة** لا فعولن غدا
 فعولن اخذت فعولن حملا فعولن يتخذن فعولن ولما فعولن
 طهما فعولن عليها فعولن بيت الادم ثلث سدا الذي سجد في باحت

و اصل المتعاقب فعولن كما في مرات وبیت فاما تعميم شيم بن من
فالقاهم القوم و رويما ما ولم تنك العرب منها لمرا وبعضهم قد تعاطى النكاح
فاخرج منه فاعلن يتقد يم السبب على الوقت وسموه العرب والمنسق وكفر
الخيال وقد يحى في الشعر المحدث فعولن فعلون بياقاط الالف وفعلون يقطع الزمان
والنشد واشعران عموال الذلج وهو السجك تشئت شفت الحى فانت لم ارق
وصب لقصصه السجا فعولن كتئت فعولن تشعت

فعلن: لمجي: فعلن: بقاء: فعلن: تلهو: فعلن: ارتفن: وصق: فعلن:
باب في بيان الحزم والحزم الحزم حذف
اول يتحرك من الوتد المجموع في البيت وليس يدخل على بحر اوله سببا
فاصلة واكثر ما حي في اول بيت من القصيدة ووجعا في غير من الابيات
كما اشد: فتناحسنا كل ايضا تحمة ليا لي لا تينا لجذام وحملا: واكثر ما حذف
للحزم حر وف العطف مثل الواو واجزاها وان كان قد حي الحزم بغير ذلك
وقد اجاز بعض العروضيين الحزم في اول النصف من البيت وانه باول البيت
واشد فيه قول امرئ القيس: وعين لها حد راء من شقت ما اقيها من آخر:
وقوله شقت محن وم وزنه فعلن واشد وانما الحزم ايضا من اول النصف
مع المصنف الاول: واو النصف الثاني: ابد لحي يتيم اللات رعي حنظلة الذي
احياهما: فجاء في اول البيت من الواو مفتعلن وفي اول النصف الثاني مفتعلن
واما الحزم فزيادة يدكر ومنها ويسعملونها في اول الابيات بعدد بها في المعنى
ولا يعتد بها في الوزن واذا اريد المقطع حذف تلك الزيادة وهي يستعمل
في جميع البحور واكثر ما يقع الحزم بحرف او حرفين من حرف العطف او حرف
المعاني كما قال: امرؤ القيس والقصيدة من الطويل: وكان شبرا في عدا تير
وبكبير: اناس في مجاد من مثل الا ترى ان الوزن لا يستقيم حتى يسقط الواو
فيقول كانه شبرا الا ترى ان الواو حزم وقد جاء من الشذوذ التي لا يعتد
بها الحزم بكلمة وذلك كما اشد واشد ذخيرا فيمكن الموت فانه الموت لا يكثر
والبيت من المخرج وليس يستقيم الا باسقاط اشد وقد جاء في الشذوذ
ايضا الحزم في نصف البيت كقول: يا نفس اكلا واضطجعا يا نفس لست
بخالد والبيت من بحر الكامل متفاعلا اربع مرات وانما يستقيم بقطا ح
التدا وهو يا: والاشد التوفيق وهذه بقية القباب التي يجب معرفتها وكانت
هذا المكان اولي بها لا بد اسم لكل جزء ويعمل في اول البيت علة لا يمكن

فيشي من الحشو كما حزم الاعقاد اسم للاسبيل التي تراخفها لانها ترادف اعقادا علي
 الاوقاد **الفصل** في عرو عن ثبوت اصله واعتله لا علم له يكون في
 الحشو نحو مفاعل في عرو الطويل له ثباتا تلتزم وله تلتزم في الحشو وفاعل في عرو
 المديد وفعل في البسيط الغاية كل ضرب لزومه اصله واعتله لا يلزم في الحشو السالم
 يعلم من الزخارف الموفور ما جاز فيه الحزم فلم يحزم الصحيح كل آخر نصف بيت سلم
 مما يقع في الاعارضا والضرب مما يقع في الحشو كالسلسلة من القصر والقطع و
 البتر والاذالة والنحيب **الثاني** في نصف نصف الدائرة وكان نصفه الاخير
 ينزله الحشو يجوز فيه ما جاز فيه العوافي ما في على اجزا دايرة لم يمتد الحزمت
 وما جرى مجراها المعدي سالم يزد على اعتداله من عند ضرب شيء فذلك الضرب
 العشري البري سالم من المعافية التي فيها الصدر والحزمت الكتاب **كه**
تخرج القوافي على تاريج حرف الردي
 الحرف الذي يسمى الشاعر عليه قصيدة ولا بد لظن حزمه كالله م من حومل وحركته
 اذا كان متحركا المجري الردي كلمة الف او يا او او ساكنة تكون قبل حرف الروي
 بله فصل مثل الف حال وواو عصفور ويا فنتبر وحركة ما قبل الردي المحذف و
 الواو والياء تنشر كان في قصيدة واحدة رد فاوالا تنفرد **التاسيس**
 كل الذين خل منها بين حرف الردي حرف لا يجب نكس بين وجهه مثل الف ناصب
 وكواكب وحركة ما قبل التاسيس رس والحرف الذي يدخل بينهما فله يجب نكس
 بيتي الدخيل وحركة الاستماع **كه الوصل**
 كل الت او واو او يا او هاء تكون بعد حرف الروي بله فصل مثل يا حو ملي
 وواو حو ملو والت حو ملا وها حو ملا والها التي في هاء الصلة تكون موقوفة
 وتكون متحركة فاذا كانت متحركة مثل حو ملها وحو ملها وحو ملها في حكة
 الهاء النان **الخروج** كل الت او يا او واو او يكون بعد الصلة
 المتحركة مثل الت اجمالها الاخيرة او واو اجمالها ويا اجمالها **العيون**

خمس وهي الاقوال والالفاظ والايطاء والتضمين والسناد فالاقوال اختلاف حركة
 الروي في قصيدة واحدة مثل مقتدي والاسود والالفاظ اختلاف حرف الروي في
 قصيدة واحدة والكمال مفعول ذلك في الحروف المتعارفة مثل نحب من سالت ومن صدغ
 كانها لم ضب في صفق ولا يطا ان تكرر القافية في قصيدة واحدة بمعنى واحد كالرجل
 والرجل فان كان معنيين لم يكن ابطاء والتضمين ان يعلق قافية البيت الاول بالبيت
 الثاني كقولهم وسابل تيمنا انا ما هم قال في البيت الثاني لثباته **والسناد** هو ان
 ياتي القافية مرة مرة ومرتبة غير مرتبة في قصيدة واحدة كقولهم لوصم مع نصم اوان باي
 مرة مؤسمة ومرة غير مؤسمة مثل اسلم مع العالم وان يختلف حركة الدخيل فتتبع
 مع ضمهم او ضمهم مع كسر مثل مع مظاهر او مظاهر او ان يختلف ما قبل الروي المقيد للضم
 مع ضمهم او كسر مثل عشر مع نخد وقرقر مع صبر ومنهم من لا يرى هذا الوجه مينا
 ولا سنا داو يمتي هذه الحركات حركات التوجيه **القافية** منهم من قال
 هي حرف الروي ومنهم من قال هي كلمة الاخيرة من البيت ومنهم من قال هي آخر ساكن
 في البيت الي اول ساكن تلتها مع حركة ما قبله ومن العرب من يسمي القصيدة قافية ومنهم
 من يسمي البيت قافية **حدود الشعر خمسة** المتواتر والمتكامل
 والمترادف والمتركي والمتركي من غير حركته والمتركي من غير حركته والمتركي من غير حركته
 وقد يجمعون والمترادف ما في آخره ساكنان والمتركي ما في آخره فاصلة صغرى والمتكامل
 ما في آخره فاصلة بكبرى **عند القباب العروض**
 المقبوض ملقط خاتمة الساكن المكسر ملقط ساكن المعاقبة بين الحرفين ان لا يجوز
 سقوطها معا وان جازيها معا الجزم حذف اول متحرك من الودع المجموع في اول
 البيت الجزم زيادة في اول البيت لا يمتد بها في القطيع الا ان فعلوا اذا حزم السالم
 مثله من الزخارف المحذوف ملقط من آخره ب خفيف المحذوف ملقط من آخره ب خفيف
 ملقط ثانيا الساكن المشكول ملقط ثانيا ساكن الصلة ملقط ثانيا ساكن الصلة ملقط ثانيا ساكن الصلة
 ما قبله العجز ملقط ثانيا ساكن الصلة ملقط ثانيا ساكن الصلة ملقط ثانيا ساكن الصلة

مظاهر

يلزم منه المعاقبة المقصورة على سببه وكن متحركة المقطوع ملقط ساكن
 وتكون ملقط متحركة المقطوع ملقط رابع الساكن المحلول ملقط ثانيه ورابع الساكن
 المذال ما زيد على اعتداله من عند وتكون حرف ساكن المعصوب ملقط خامسه
 مفاعيل المعقول ملقط خامسه بعد سكونه مفاعيل المتقوص ملقط سابعه بعد
 سكون خامسه مفاعيل المعصوب ملقط خامسه حتى يصير مفتعلن الاقصم حزم
 مفاعيل من الواو حتى يصير مفتعلن للمعصوب حزم مفاعيل من الواو حتى يصير
 مفتعلن للمعصوب حزم مفاعيل في الواو حتى يصير فاعل المقطوع ملقط زنة سبب
 خفيف بعد سكون خامسه المعصوب ملقط ثانيه الموقوص ملقط ثانيه بعد سكون مفاعيل
 المحلول ملقط رابع بعد سكون ثانيه مفتعلن للمعصوب ملقط من آخره وتكون
 مجموع الموقوص ملقط رابع على اعتداله سبب خفيف للمعصوب حزم مفاعيل حتى يصير مفتعلن
 المعصوب حزم مفاعيل حتى يصير مفتعلن للمعصوب حزم مفاعيل حتى يصير فاعل
 المستطوع ملقط من شرطه المنهول ملقط ثلثه المستطوع ما زيد على اعتداله من عند سببه
 حرف ساكن المكثوف ما حذف متحرك وتكون الموقوص الموقوص ملقط متحرك
 وتكون الموقوص الملقط وتكون الموقوص الملقط ملقط واحد متحرك وتكون ولا
 يكون الا في الخفيف والمجثوب المراقبة بين الحرفين ان لا يجوز سقوطها جميعا ولا بجزءها
 جميعا الا بجزء ملقط ساكن وتكون متحركة وقد سقط من آخره سبب كفل في المتقوص
 لا يند اسم الهمزة في اول البيت بجله لا تكون في شيء من الحرف كالحزن
 الاعتماد اسم للاسباب التي تترجحها لانها ترأف اعتقاد اعلى الا وتاديب

فصل في تقديم نفسينها

في آخر

هذا

الكتاب

٥

قد غنت من تنسيق هذا الكتاب المبارك المستقيم بالعرض
 وهو ميزان الشريعة ما يعرف مكسور من موزون
 كمال الخوميعار الكلام به يعرف معرفة
 من ملحوظ في جهة الشمال المسجد
 الجامع الكشوري المنير
 في جهة باب
 القبلة

قريب مقرة القضاة العاليات وقت الفخوة

يوم الاحد في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين

ومائة بعد الف من الهجرة

الشيوية المباركة

صلى الله عليه وسلم

اله وصحبه وعليه من رقم هذا الكتاب الراحي بعفوانه وعفوانه غفر الله له
 والديه ولين نوالدهما الله الموفق لعباده احمد مجيد وبلا جابة جدير
 وهو حسبي ونعم الوكيل وصلى الله على محمد وآله وصحبه اجمعين

وهو الوقوف على جوابه

هذا هو اللفظ الذي
يكون في الكلام
من غير ان يكون
في اللفظ

كذلك لانه الانسان علي قابل الكتاب والكتاب

بالمطابقة مفرد ومركب فالمدرك ما

يدل جزؤه علي جزؤه معناه كزيد قائم

وعلام زيد وخمسة عشر والمفرد ما لا يدل

جزؤه علي جزؤه معناه كزيد وهو اسم

وكلمة واداة فالاسم ما يختبر عنه ويملك غير

دال بحسبه علي زمان كاحمد والكلمة ما يختبر

به دال بحسبه علي زمان كقصر والاداة ما يختبر

بها ولا يختبر عنه كفي باب المفردات اللفظ المفرد

اللفظ المفرد هو الذي لا يتصل به غيره

هذا هو اللفظ الذي يكون في الكلام من غير ان يكون في اللفظ

هذا هو اللفظ الذي يكون في الكلام من غير ان يكون في اللفظ

مشارك ومنقول فالمشارك ما وضع لمعنيين

لم يترك او لهما بالثاني كالعين والمنقول

ما وضع لمعنيين ترك او لهما بالثاني وهو

شرعي كالصلوة وعرفي كالذاتية و

اصطلاحي كالاغراب وحقيقة ومجاز

فالحقيقة ما اريد به ما وضع له كالاسد

المراد به السبع والمجاز ما اريد به غير ما

وضع لعلاقة بينهما كالاسد المراد به

الشجاع ومتواطي ومتواطي كك فالمتواطي

المتواطي هو الذي لا يتصل به غيره

هذا هو اللفظ الذي يكون في الكلام من غير ان يكون في اللفظ

ما استوت افرادة في معناها كالإنسان

والمشرك ما اختلفت افرادة في معناها

كالابيض ومترادف ومتباين فالمترادف

ما معناه ومعني ما نسب اليه واحد كالا

واللبن والمتباين ما معناه ومعني ما

نسب اليه مختلف كالاسد والإنسان

فصل في المعاني المفردة مفهوم

المفرد جزئي وكلي فالجزئي حقيقي

واضافي فالحقيقي ما يمنع تصوره من

الشركة فيه كزيد والاضافي هو الاضافي

من شيء كزيد ورجل ورومي مثلا والإنسان

والحيوان والنامي والجسم والكلبي مالا

يمنع تصوره من الشركة فيروجا زائ

وجايم يكون له في الخارج افراد كثيرة

كالإنسان او فرد واحد كالشمس او لا يكون

له فرد اصلا كالمعدوم واللفظ الدال

على الجزئي والكلبي يسمى جزئيا

كلتا جانبي الدلالة عليهما **فصل في**

الكليات الخمس وهي نوع وجنس وفصل
فصل وخاصة وعرض عام فالنوع

حقيقي وإضافي فالحقيقي هو المقول علي
كثيرين متفقين بالحقيقة في جواب ما هو

كالإنسان والإضافي هو الاختصاص من كليتين
مقولين في جواب ما هو كالإنسان والحيوان

والنامي والجسم والجوهر فالإنسان سافل
والجسم عال وما بينهما متوسط وما تحت

النوع صنف وهو نوع مقيد بعرضي كالرجل

والمزلة والتركي والذخي والجنس هو
المقول علي كثيرين مختلفين بالحقيقة

في جواب ما هو وهو قريب وبعيد
فالقريب المشترك التام كالحيوان

للإنسان والبعيد هو الجزء المشترك
للجنس القريب كالنامي والجسم والجوهر

للإنسان فالحيوان سافل والجوهر عال و
ما بينهما متوسط والفصل جزئي الشيء المميز

الذي من غيره وهو قريب وبعيد فالقريب

قوله علي كثيرين مختلفين بالحقيقة
بمعنى مختلفين في الحقيقة
بمعنى مختلفين في الحقيقة
بمعنى مختلفين في الحقيقة

قوله علي كثيرين مختلفين بالحقيقة
بمعنى مختلفين في الحقيقة
بمعنى مختلفين في الحقيقة
بمعنى مختلفين في الحقيقة

قوله علي كثيرين مختلفين بالحقيقة
بمعنى مختلفين في الحقيقة
بمعنى مختلفين في الحقيقة
بمعنى مختلفين في الحقيقة

قوله علي كثيرين مختلفين بالحقيقة
بمعنى مختلفين في الحقيقة
بمعنى مختلفين في الحقيقة
بمعنى مختلفين في الحقيقة

قوله علي كثيرين مختلفين بالحقيقة
بمعنى مختلفين في الحقيقة
بمعنى مختلفين في الحقيقة
بمعنى مختلفين في الحقيقة

قوله علي كثيرين مختلفين بالحقيقة
بمعنى مختلفين في الحقيقة
بمعنى مختلفين في الحقيقة
بمعنى مختلفين في الحقيقة

قوله علي كثيرين مختلفين بالحقيقة
بمعنى مختلفين في الحقيقة
بمعنى مختلفين في الحقيقة
بمعنى مختلفين في الحقيقة

قوله علي كثيرين مختلفين بالحقيقة
بمعنى مختلفين في الحقيقة
بمعنى مختلفين في الحقيقة
بمعنى مختلفين في الحقيقة

قوله علي كثيرين مختلفين بالحقيقة
بمعنى مختلفين في الحقيقة
بمعنى مختلفين في الحقيقة
بمعنى مختلفين في الحقيقة

قوله علي كثيرين مختلفين بالحقيقة
بمعنى مختلفين في الحقيقة
بمعنى مختلفين في الحقيقة
بمعنى مختلفين في الحقيقة

ما يميزه عن كل ما يشتركه كالناطق
 للإنسان والبعيد ما يميزه عن بعض ما
 يشتركه كالحساس للإنسان والخاصة
 كتي خارج عن حقيقة مختص بهما
 والعرض العام كتي خارج عن
 حقيقة غير مختص بهما وكل منهما لازم
 ومفارق فاللزم ما يمتنع انفكاكه عن
 معروضه كالضاحك والماشي بالقوة
 والمفارق ما يصح انفكاكه عنه كالضاحك

والماشي بالفعل فصل في النسبة بين
 الكليتين وهي أربعة الشاوي إن صدق
 كل منهما على كل ما يصدق الآخر
 كالإنسان والناطق وعموم وخصوص
 مطلق إن صدق أحدهما على كل ما
 يصدق الآخر من غير عكس فالصادق على
 كل الآخر عام والآخر خاص كالحيوان
 والإنسان وعموم وخصوص من وجه إن
 صدق كل منهما على بعض ما يصدق عليه

الأخضر كالإنسان والأبيض وتبين أن لم^{الرابعة}

يصدق عليه شيء منهما على ما يصدق عليه

الأخضر كالإنسان والفرس فصل في

التعريفات المعرف للشيء هو المميز له

عما سواه ويبنى أن يكون مساويا له

أجلى منه عند الطالب وهو حد وسم

والحد تام وناقص فالحد التام ما يكون

بالجنس والفصل القريب كقولنا

الإنسان حيوان ناطق والحد الناقص ما

يكون بالفصل القريب أو بالجنس البعيد وبه كقولنا

الإنسان ناطق والإنسان تام أو جسم أو جوهر ناطق

وقد يكون بالعرض العام والمفصل القريب كقولنا

الإنسان ماش ناطق والرسم أيضا تام وناقص فالرسم

التام ما يكون بالجنس القريب والخاصة كقولنا

الإنسان حيوان ضاحك وقد يكون بالعرض العام

والخاصة كقولنا الإنسان ماش ضاحك والرسم التام

ما يكون بالخاصة أو بالجنس البعيد وبها كقولنا الإنسان

ضاحك والإنسان جسم ضاحك ولا يستعمل في التعريف

ما لا يفهم الطالب وقد يكون التعريف لفظيا وهو

تعريف الشيء بلفظ أوضح من المعرف عند الطالب

بقولنا العصفور هو الاسد **باب المركبات** المركب

تام وناقصر التام ما يصح عليه السكوت وهو خبر وانشاء

فالخبر ما يحتمل الصدق والكذب بخون يد قائم وقام

زيد والانشاء ما لا يحتمل الصدق والكذب وهو طلب

وتبنيه فالطلب ما وضع لطلب الفعل او لتركه وهو

امر ونداء والتماس فالامر ما صدر من عال الى سافل

بقوله تعالى اقم الصلوة ولا تقنطوا من رحمة الله والنداء

ما صدر من خاضع الى عال كقولنا اللهم اغفر لنا ولا

تؤاخذنا ولا التماس ما صدر من مساو الى مساو كقولك

لمتلك انطلق ولا تقم والتبنيه ما لم يوضع لطلب

الفعل وهو استفهام وتبين وترج ونداء وقهر

فلا استفهام استعلام ما في ضمير المخاطب كقولك هل

جاء زيد والتمني طلب حصول شيء على سبيل المحبة

ولا يشترط فيه امكان التمني فقوله ليت الشيا يعود

وليت خيلي بخير والترجي هو التمني بشرط امكانه

التمني كقولك لعل زيدا يخرج والنداء طلب الاقبال

بيا او نحوها كقولك يا زيد والقسم تأكيد الخبر بمعظم
 كقولك والله لا فعلت كذا والناقص ما لا يصح السكوت
 عليه وهو تقيدي وغير تقيدي والتقيدي مركب
 ثانيه قيد الاول كقولنا حيوان ناطق وغير التقيدي
 مركب ثانيه ليس قيد الاول كعلام زيد
 القضايا القضية قول يصدق قائلة او يكذب وهي
 ثلثة وشرطية فالشرطية ما يصير قضيتين عند حذف
 الرابط كقولنا ان كانت الشمر طالعة فالها مروج
 والحملية ما لا يصير قضيتين عند حذف الرابط

في قوله كقولك يا زيد والقسم تأكيد الخبر بمعظم
 في قوله كقولك والله لا فعلت كذا والناقص ما لا يصح السكوت
 في قوله عليه وهو تقيدي وغير تقيدي والتقيدي مركب
 في قوله ثانيه قيد الاول كقولنا حيوان ناطق وغير التقيدي
 في قوله مركب ثانيه ليس قيد الاول كعلام زيد
 في قوله القضايا القضية قول يصدق قائلة او يكذب وهي
 في قوله ثلثة وشرطية فالشرطية ما يصير قضيتين عند حذف
 في قوله الرابط كقولنا ان كانت الشمر طالعة فالها مروج
 في قوله والحملية ما لا يصير قضيتين عند حذف الرابط

كقولنا زيد هو قائم واجزاؤها موضوع ومحمول رابط
 فال موضوع محكوم عليه والمحمول محكوم به والرابطة
 نسبة بينهما واللفظ الذي ال عليها سمي رابطا ايضا هو
 في قولنا الانسان هو كاتب وكل من الموضوع والمحمول
 وصف وذات فوصفه مفهومه وسمى عنوانا ايضا
 وذاته ما يصدق عليه من الافراد ومعنى القضية ما
 يصدق عليه وصف الموضوع كما صدق عليه وصف المحمول
 فصل في اقسام الحملية وهي موجبة وسالبة فالموجبة
 ما فيها ايقاع النسبة كقولنا زيد قائم والسالبة ما فيها

في قوله كقولنا زيد هو قائم واجزاؤها موضوع ومحمول رابط
 في قوله فال موضوع محكوم عليه والمحمول محكوم به والرابطة
 في قوله نسبة بينهما واللفظ الذي ال عليها سمي رابطا ايضا هو
 في قوله في قولنا الانسان هو كاتب وكل من الموضوع والمحمول
 في قوله وصف وذات فوصفه مفهومه وسمى عنوانا ايضا
 في قوله وذاته ما يصدق عليه من الافراد ومعنى القضية ما
 في قوله يصدق عليه وصف الموضوع كما صدق عليه وصف المحمول
 في قوله فصل في اقسام الحملية وهي موجبة وسالبة فالموجبة
 في قوله ما فيها ايقاع النسبة كقولنا زيد قائم والسالبة ما فيها

انتزاع النسبة كقولنا زيد ليس بقائم وثلاثية وثلاثية
 فالثلاثية ما ذكرت الرابطة فيها كقولنا زيد هو قائم
 والثلاثية ما لم تذكر الرابطة فيها كقولنا زيد قائم وشخصية
 ومسورة ومهمل وطبيعة فالشخصية ما موضوعها جزئي
 حقيقي كقولنا زيد قائم وزيد ليس بقائم والمسورة ما
 فيها كلمة السور وهي كلية وجزئية فالكلية ما حكم
 فيها على كل افراد الموضوع وسورها كل كقولنا كل
 انسان حيوان ولا شيء ولا واحد كقولنا لا شيء او لا واحد
 من الانسان بحجر والجزئية ما حكم فيها على بعض افراد

الموضوع وسورها بعض واحد كقولنا بعض الحيوان او
 واحد منه انسان وليس كل وليس بعض وبعض ليس
 كقولنا ليس كل حيوان او ليس بعضه او بعضه ليس بانسان
 والمهمل ما لا سور فيها وتصديق كلية وجزئية كقولنا
 الانسان كاتب والانسان ليس بكاتب والطبيعة ما
 حكم فيها على حقيقة الموضوع لا على افراد فلا تصديق
 كلية وجزئية كقولنا الانسان نوع والانسان ليس بجزئي
 حقيقي ومعدولة ومحصلة وبسيطة فالمعدولة ما
 حرف السلب فيها جزئي من الموضوع او المحمول او منهما

كقولنا اللاحي جماد والجماد لاجي واللاحي لا عالم

والمحصلة موجبة ليس حرف السلب فيها جزئ الشيء

منها كقولنا زيد عالم وبسيطة سالبة حرف السلب

فيها ليس جزئ الشيء منها كقولنا زيد ليس بعالم **فصل**

في القضايا الموجبة وهي التي ذكرت فيها الجحمة يعني

كيفية الحكم وهي بسيطة ومركبة فالبسيطة ما فيها

اجبات او سلب وهي ضرورية مطلقة ودايمة

مطلقة ومشروطة وعرفية عامة ومطلقة

عامة وممكنة عامة فالضرورية المطلقة ما حكمها

على الضرورية المطلقة لا اشتغالها

ضروري لذات الموضوع كقولنا بالضرورة كل انسان

حيوان وبالضرورة لا شيء من الانسان بحجر والدايمة

المطلقة ما حكمها دايم لذات الموضوع كقولنا بالعدم

كل انسان حيوان وبالعدم لا شيء من الانسان بحجر

المشروطة العامة ما حكمها ضروري بوصف الموضوع

كقولنا بالضرورة كل كاتب متحرك الاصابع مادام

كاتباً وبالضرورة لا شيء من الكاتب ساكن الاصابع

مادام كاتباً والعرفية العامة ما حكمها دايم بوصف

الموضوع كقولنا بالعدم كل كاتب متحرك الاصابع

موجبة

ووجودية لادائمة ووقعية ومنشئة وممكنة خاصة

[illegible]

توجو دية الاصلية من منطقة عامر مع سيد

اللازمة ذائبة واللازمة عبارة عن ممكنة عامة

موافقة للسابقة في اللفظ ومخالفة لها في الكيف كقولنا

كل إنسان ضاحك بالفعل لا بالضرورة ولا شيء من

الإنسان ضاحك بالفعل لا بالضرورة والوجودية

الدائمة مطلقة عامة مع الدوام ذاتي كقولنا

كل إنسان ضاحك بالفعل لا بالدوام ولا شيء من الإنسان

ضاحك بالفعل لا بالدوام والوقعية ما فيها ضرورة في

وقت معين مع الدوام ذاتي كقولنا بالضرورة كل قمر

منخسف وقت الخسوف لا دائما ولا شيء من القمر منخسف

وقت التربع لا دائما والمستثناة ما فيها ضرورة في وقت

غير معين مع الدوام كقولنا بالضرورة كل إنسان متنفس في

وقت ما لا دائما ولا شيء من الإنسان متنفس في وقت ما

لا دائما والممكنة الخاصة ما ليس حكمها ومخالفة ضرورة

كقولنا بالامكان الخاص كل إنسان كاتب وبالامكان

الخاص لا شيء من الإنسان كاتب **فصل** في أقسام

الشرطيات الجزء الأول من الشرطية يسمى مقدما والثاني

تاليا وهي متصلة ومنفصلة والمتصلة قضية صدق

التالي فيها على تقدير صدق المقدم وهي لزومية وإتفاقية

فَالَّذِي مَنَعَهُ مَا تَالِيهَا لَزِمَ الْمَقْدَمُ كَقَوْلِنَا كُلُّ مَا كَانَتْ الشَّمْسُ
 طَالَعَتْ فَالْخَامُ مَوْجُودٌ وَالْإِتِّفَاقِيَّةُ مَا لَيْسَ تَالِيهَا لَزِمَ مَا
 لِمَقْدَمُ كَقَوْلِنَا إِنْ كَانَ الْإِنْسَانُ نَاطِقًا فَالْخَامُ نَاطِقٌ
 وَالْمَفْضَلَةُ مَا حَكَمَ فِيهَا بِالتَّنَافِي بَيْنَ جَزَيْئَتَا وَهِيَ
 حَقِيقَةُ وَمَانَعَةِ الْجَمْعِ وَمَانَعَةُ الْخَلْقِ وَالْحَقِيقَةُ مَفْضَلَةٌ
 تَنَافِي جَزَيْئَتَا فِي الصِّدْقِ وَالْكَذِبِ مَعَا كَقَوْلِنَا هَذَا
 الْعَدَدُ أَمَّا زَوْجُ أَوْفَرْدٍ وَمَانَعَةُ الْجَمْعِ مَفْضَلَةٌ
 تَنَافِي جَزَيْئَتَا فِي الصِّدْقِ فَقَطْ كَقَوْلِنَا هَذَا أَمَّا شَجَرُ
 أَوْ حَجَرٌ وَمَانَعَةُ الْخَلْقِ مَفْضَلَةٌ تَنَافِي جَزَيْئَتَا فِي

فَلَا يَجْتَمَعَانِ فِي الصِّدْقِ وَقَدْ يَجْتَمَعَانِ
 فِي الْكَذِبِ

الْكَذِبِ فَقَطْ كَقَوْلِنَا الْإِنْسَانُ أَمَّا حَيَوَانٌ أَوْ سَوْدٌ وَسَالِبَةٌ
 الْمُتَّصِلَةُ مَا سَلَبَ فِيهَا الْإِتِّصَالَ كَقَوْلِنَا لَيْسَ الْبَيْتَةُ إِذَا
 كَانَتْ الشَّمْسُ طَالَعَتْ فَالذَّلِيلُ مَوْجُودٌ وَسَالِبَةٌ الْمَفْضَلَةُ
 مَا سَلَبَ فِيهَا التَّنَافِي كَقَوْلِنَا لَيْسَ الْبَيْتَةُ أَمَّا إِنْ يَكُونُ هَذَا
 شَاعِرًا أَوْ مُتَجَمِّعًا **فصل** فِي التَّنَاقُضِ وَهُوَ اخْتِلَافُ قَضِيَّتَيْنِ
 صِدْقًا وَكَذِبًا بِأَلَا إِجَابَ وَالسَّلْبِ وَشَرْطُ اتِّحَادِ الشَّيْءِ
 الْحَكِيمِيَّةِ فِيهَا كَقَوْلِنَا زَيْدٌ قَائِمٌ زَيْدٌ لَيْسَ بِقَائِمٍ **فصل**
 فِي الْعَكْسِ الْمُسْتَوِيِّ وَهُوَ جَعْلُ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ الْقَضِيَّةَ مَعْدُومَةً
 ثَانِيًا وَالثَّانِي أَوْ لَا مَعَ بَقَاءِ الصِّدْقِ وَالْكِيفِيَّةِ كَقَوْلِنَا

فَالَّذِي مَنَعَهُ مَا تَالِيهَا لَزِمَ الْمَقْدَمُ كَقَوْلِنَا كُلُّ مَا كَانَتْ الشَّمْسُ
 طَالَعَتْ فَالْخَامُ مَوْجُودٌ وَالْإِتِّفَاقِيَّةُ مَا لَيْسَ تَالِيهَا لَزِمَ مَا
 لِمَقْدَمُ كَقَوْلِنَا إِنْ كَانَ الْإِنْسَانُ نَاطِقًا فَالْخَامُ نَاطِقٌ
 وَالْمَفْضَلَةُ مَا حَكَمَ فِيهَا بِالتَّنَافِي بَيْنَ جَزَيْئَتَا وَهِيَ
 حَقِيقَةُ وَمَانَعَةِ الْجَمْعِ وَمَانَعَةُ الْخَلْقِ وَالْحَقِيقَةُ مَفْضَلَةٌ
 تَنَافِي جَزَيْئَتَا فِي الصِّدْقِ وَالْكَذِبِ مَعَا كَقَوْلِنَا هَذَا
 الْعَدَدُ أَمَّا زَوْجُ أَوْفَرْدٍ وَمَانَعَةُ الْجَمْعِ مَفْضَلَةٌ
 تَنَافِي جَزَيْئَتَا فِي الصِّدْقِ فَقَطْ كَقَوْلِنَا هَذَا أَمَّا شَجَرُ
 أَوْ حَجَرٌ وَمَانَعَةُ الْخَلْقِ مَفْضَلَةٌ تَنَافِي جَزَيْئَتَا فِي

فَالَّذِي مَنَعَهُ مَا تَالِيهَا لَزِمَ الْمَقْدَمُ كَقَوْلِنَا كُلُّ مَا كَانَتْ الشَّمْسُ
 طَالَعَتْ فَالْخَامُ مَوْجُودٌ وَالْإِتِّفَاقِيَّةُ مَا لَيْسَ تَالِيهَا لَزِمَ مَا
 لِمَقْدَمُ كَقَوْلِنَا إِنْ كَانَ الْإِنْسَانُ نَاطِقًا فَالْخَامُ نَاطِقٌ
 وَالْمَفْضَلَةُ مَا حَكَمَ فِيهَا بِالتَّنَافِي بَيْنَ جَزَيْئَتَا وَهِيَ
 حَقِيقَةُ وَمَانَعَةِ الْجَمْعِ وَمَانَعَةُ الْخَلْقِ وَالْحَقِيقَةُ مَفْضَلَةٌ
 تَنَافِي جَزَيْئَتَا فِي الصِّدْقِ وَالْكَذِبِ مَعَا كَقَوْلِنَا هَذَا
 الْعَدَدُ أَمَّا زَوْجُ أَوْفَرْدٍ وَمَانَعَةُ الْجَمْعِ مَفْضَلَةٌ
 تَنَافِي جَزَيْئَتَا فِي الصِّدْقِ فَقَطْ كَقَوْلِنَا هَذَا أَمَّا شَجَرُ
 أَوْ حَجَرٌ وَمَانَعَةُ الْخَلْقِ مَفْضَلَةٌ تَنَافِي جَزَيْئَتَا فِي

في كل انسان حيوان بعض الحيوان انسان وفي لاشئ
قولناه

من الانسان بحجر لاشئ من الحجر باسان **فصل**

في العكس النقيض وهو جعل نقيض الثاني اولاً وعين الاول
الجزءه

ثانياً مع موافقتهما في الصدق والكذب ومخالفتهما في السلب

والاجاب كقولنا في كل انسان حيوان لاشئ مما ليس حيواناً

باسان **فصل** في القياس وهو قول مؤلف من قضيتين

متى سلم لازم منه قول آخر وهو قضية تحصل بحذف

المكرر وسميت نتيجة كقولنا زيد انسان وكل انسان حيوان

فزيد حيوان والمقدمة جزء القياس والحد الاصغر اول

سواء كانت صغرى او كبرى
وسميت مقدمة للمقدمة

النتيجة والحد الاكبر ثاني النتيجة والحد الاوسط هو المذكور

في القياس والصغرى والمقدمة الاولى والكبرى والمقدمة

الثانية والنتيجة هي المركبة من الاصغر والكبرى والقياس

استثنائي واقراني فالاستثنائي قياس نتيجة او نقيضة

مذكورة فيه بالفعل كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالكل

خفية لكن الشمس طالعة فالكلواكب خفية او لكن الكواكب

ليست خفية فالشمس ليست بطالعة والاقراني قياس

ليس نتيجة او نقيضة مذكورة فيه بالفعل وله اربعة اشكال

الشكل الاول ما اوسطه ثان في الصغرى والاول في الكبرى

الشكل الثاني ما اوسطه ثان في الصغرى والاول في الكبرى

الشكل الثالث ما اوسطه ثان في الصغرى والاول في الكبرى

النتيجة الثانية او نقيض النتيجة

النتيجة الاولى او نقيض النتيجة

او نقيض

او نقيض

او نقيض

او نقيض

او نقيض

او نقيض

او نقيض

او نقيض

او نقيض

او نقيض

او نقيض

شرط انتاجه ايجاب الصغرى وكلية الكبرى كقولنا العالم

متغير وكل متغير حادث فالعالم حادث وكلما كان

هذه انسانا فهو حيوان وكلما كان حيوانا فهو حساس

كلما كان هذا انسانا فهو حساس والشكل الثاني ما اوسطه

ثان في الصغرى والكبرى وشرط انتاجه اختلاف مقدمية

ايجابا وسلبا وكلية الكبرى كقولنا كل انسان حيوان

ولا شيء من الحجر حيوان فلا شيء من الانسان بحجر والشكل

الثالث ما اوسطه اول في الصغرى والكبرى وشرط

انتاجه ايجاب الصغرى وكلية احدية كقولنا كل

انسان حيوان وكل انسان ناطق بعض الحيوان ناطق و

الشكل الرابع ما اوسطه اول في الصغرى وفي الكبرى

كقولنا كل انسان حيوان وكل ناطق انسان فبعض الحيوان

ناطق وهو غير مستعمل **فصل** القياس يسمى حجة و

برهانا وهو لتمي والتمي ما استدل فيه بالعلة

على المعلوم كقولنا هذه الخشب ممسوس النار وكل ممسوس النار

محمق فلهذا الخشب محرق ولا شيء ما استدل بالمعلول

العلة كقولنا هذه الخشب محرق وكل محرق ممسوس النار فلهذا

الخشب ممسوس النار والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب وقولنا

وهذا الكتاب المستفي بالبراهين في المنطق بعون الله تعالى

وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين

[illegible]

فردا

[illegible][illegible]

وهو امتنع استاده فخر في الافان والهيئة علي

نومان من التلث فكله ولا فاسم وهو ان تحس

الملفظ والمعني وتصوره منع الشركة فعمل وجري

ولا فكي وهو استون افراده الدهنية فحواط

ولا فستاد وان تكثر اتمبايته وان تحس اللفظ

وتكثر المعني فان وضع لكل على السوية فمسترك

كالعين فان وضع لمعني ونقل الي غيره فان

تعمال فريد فمقول بعني ان نقل العرف

العامة وشريحي ان نقل الشرع واصطلاحه ان

تقلد جمع خاص ولا فاللفظ بالنسبة الي المعني

لا قول حقيقة والي الثاني مجاز وان كان بالعكس

فترا دفت والمركب ان افاده معني يصح السكوت

عليه فتام وهو ان احتمل الصدق والكذب

فخبر وقضية والافان شاع وان افاد بالوضع طلب

والا فاسم وهو ان تحس
على زمان من التلث
بهيئة التصريفية تلك الدلالة
وعند المنطقين
فعلها

فمفاتيح كزيد
فمفاتيح كزيد
فمفاتيح كزيد

فمفاتيح كزيد
فمفاتيح كزيد
فمفاتيح كزيد

فمفاتيح كزيد
فمفاتيح كزيد
فمفاتيح كزيد

فمفاتيح كزيد
فمفاتيح كزيد
فمفاتيح كزيد

فمفاتيح كزيد
فمفاتيح كزيد
فمفاتيح كزيد

فمفاتيح كزيد
فمفاتيح كزيد
فمفاتيح كزيد

فمفاتيح كزيد
فمفاتيح كزيد
فمفاتيح كزيد

فمفاتيح كزيد
فمفاتيح كزيد
فمفاتيح كزيد

فمفاتيح كزيد
فمفاتيح كزيد
فمفاتيح كزيد

فمفاتيح كزيد
فمفاتيح كزيد
فمفاتيح كزيد

فمفاتيح كزيد
فمفاتيح كزيد
فمفاتيح كزيد

فمفاتيح كزيد
فمفاتيح كزيد
فمفاتيح كزيد

فمفاتيح كزيد
فمفاتيح كزيد
فمفاتيح كزيد

الفعل فام مع الا **تعلو والتاس مع التساوي**
 ودعاء مع الخضوع والترك **فنهى والفهم فاستفهام**
 مع الاستعلاء كالتعظيم والتعظيم مع التساوي والدعاء مع الخضوع كوالله
 ولا تبيد يد خفي الهمي **مكننا ومنعنا والرجي**
 مكننا والقسم والتداء والتعجب **وان لم يفدنا**
 فناقض وان كان قيد الاخر فقيدي والافغيره والكي
 اما مقام حقيقة جن يمانه وهو النوع الحقيقي المقول
 علي متفقات الحقائق في جواب ما هو

اما تمام حقيقة جن يمانه
 او جنها وهو الذي فان كان تمام المشترك بين
 الانواع فجنس وهو المقول علي المتفقات الحقائق
 في جواب ما هو فان كان تمام المشترك بين جميع
 انواع المندرجة تحته فقريب **ولا فبعد وان لم يكن**
 تمام المشترك ففصل وهو المقول علي الشيء ففصل
 اي شيء هو في ذاته فان ميز النوع عن مشاركتي
 في الجنس القريب **ولا فبعد او خارج عنها فان اقتضى**

الانسان فاما ما هو المقول عليه في قوله تعالى فان كان تمام المشترك بين جميع انواع المندرجة تحته فقريب ولا فبعد وان لم يكن تمام المشترك ففصل وهو المقول علي الشيء ففصل اي شيء هو في ذاته فان ميز النوع عن مشاركتي في الجنس القريب ولا فبعد او خارج عنها فان اقتضى

حقيقة واحدة فخاصة وهي العرضي المقول على
كالصانع للانسان

طبيعة واحدة فقط والافرض عام وهو العرضي
كالصانع من ههنا ان
شأن الانسان وغيره

المقول على اكثر من واحد فان امتنع ان ينفك على الماهية
المادة

فلازم ولا مفارق والكليات اما متساوية
ان صدق كل منهما ما صدق
عليه الاخر ولو في زمانين
فلا يشك كل بالثاني والمتيقظ

كالانسان والفرس او احدهما اعتمد على الاخر مطلقا
كالانسان والناظر
او متباينتان

كالانسان والحيوان او من وجد كالانسان والابيض
الاخر فقط فكل منهما من جهة الشمول للاخر وغيره اعتمد على كون الاخر متساويا له
او غير متساويا له

ونقيض الاول متساويان والثالث بالعكس
الانسان والحيوان
الانسان والابيض
الانسان والناظر
الانسان والناظر
الانسان والناظر
الانسان والناظر

الانسان والناظر
الانسان والناظر
الانسان والناظر
الانسان والناظر
الانسان والناظر
الانسان والناظر

وفي الباقي متباينان يتباينان في الشيء وهو ما يكون
التفصيل

معرفته سببا لمعرفة ذلك الشيء فيكون مساويا
بطور النظر

لجميع العموم والخصوص والجميع من فاهم في ذلك
تفصيل

ان كان ذاتا متبايناً فهو وحد تام ان كان الجنس القريب
ان كان ذاتا متبايناً فهو وحد تام ان كان الجنس القريب

مذكور او ناقص لم يكن وان كان خارجا في قسم
مذكور او ناقص لم يكن وان كان خارجا في قسم

تام ان كان الجنس القريب مذكور او ناقص ان لم
تام ان كان الجنس القريب مذكور او ناقص ان لم

يكن والنقيض اما محبة كزيد كاتب فطر فاهم موضع
يكن والنقيض اما محبة كزيد كاتب فطر فاهم موضع

النقيض
النقيض
النقيض
النقيض
النقيض
النقيض

وحيلا وشرطية وطفاه مقدم ونال وهي اما متصلة
ان حكم فيها يكون
شبه حكم تقدير اخره
الشرطية

لزومية مثل ان كانت الشمس طالعت فالنهار
ان كان ذلك الحكم لعلاقة موجبة له كالعلية بان يكون المقدم على المتأخر

موجود أو اتفاقية واما منفصلة حقيقة مثل
ان لم يكن ذلك الحكم للعلاقة بل يجوز اتفاقهما على الصدق
مثل ان كان الانسان ناطقا فالخمار ناهق

هذا العبد اما زوج او فرد او مانع الجمع مثل
ان كانت الصدقة فقط
له من غير ان يقتضيان في الكثرة
بل يمكن اجتماعهما على الكثرة

هذا الشيء اما شجر او حجر او مانع الخلو مثل نريد
ان يكون شجرة او حجر او مانع الخلو

اما في الجبر او لا يعرف وهي اما موجبة كما ذكرنا
ان يكون موجبة او لا يعرف

او سالبة كريد ليس بكاتب او شخصية كما ذكرنا
ان يكون سالبة او شخصية

او موجبة ان يبين فيها كيفية الحكم على كل انسان كاتب
ان كان موضوعا
كلية

وبعض الانسان كاتب ولا شيء من الانسان بكاتب
الكل والعض
لمعضا يد على ذلك

بعض الانسان ليس بكاتب ولا فهملة وهي في قوة
بيان كيفية الامور
مع ان كانا

الجزئية والقيضية كل قضيتين اذا صدقت احدهما
بعض انهما ملازمان فانه متى صدقت المهملة صدقت الجزئية
بأنهما الانسان

ككاتب الاخرى وبالعكس وشرطية واحدة النسبية
بأنها

المستلزمية لثبات واحد ففقد الموجبة الكلية
بالرفع

سالبة جزئية والجزئية سالبة كلية وعكس المستوي
وبالعكس لثبات بعض الانسان
بأنها

بأنها

تحويل مفرد بها على وجه يصدق انعكاس الموجبة

الكليز جريتها أو السالبة الكلية مثلها أو الموجبة
كقولنا لا شيء من الانسان
لغرس ولا شيء من الغرس يانسان

الجزئية مثلها أو لا عكس السالبة الجزئية وعكس
كقوله بعض الحيوان
ليس يانسان

القبض تبدل كل من طرفي القبض بقبض الاخر مع

بقاء الصدق والكيف فالموجبة الكلية تنعكس
بمعنى كما يكون الاصل صادقا يكون العكس صادقا

بها الجزئية منها والسالبة بالسالبة الجزئية والدليل
الموجبة الكلية تحول انسان صيوان كذا لا صيوان لا صيوان

ما يلزم من العلم بالمدلول فان استدلت

بالكلي على الجزئي او بالحد المتساويين على الاخر يسمى

قياسا او عكس يسمى تنقرا وانما كان جميع

جزئيات وناقصا ان لم يكن او جزئيا على اخر يسمى

تمثيلا وسمي الاو الاصل والثاني فرعاً والمشارك

جامعا والقياس قول مولف من قضايا ان سلمت

استلزمت بالذات قولاً اخر فان ذكر مثل النتيجة

او نقضها بالفعلي فاستنتاج ولا فاقتراني

بالكلي على الجزئي او بالحد المتساويين على الاخر يسمى
قياسا او عكس يسمى تنقرا وانما كان جميع
جزئيات وناقصا ان لم يكن او جزئيا على اخر يسمى
تمثيلا وسمي الاو الاصل والثاني فرعاً والمشارك
جامعا والقياس قول مولف من قضايا ان سلمت
استلزمت بالذات قولاً اخر فان ذكر مثل النتيجة
او نقضها بالفعلي فاستنتاج ولا فاقتراني

تحويل مفرد بها على وجه يصدق انعكاس الموجبة
الكليز جريتها أو السالبة الكلية مثلها أو الموجبة
الجزئية مثلها أو لا عكس السالبة الجزئية وعكس
القبض تبدل كل من طرفي القبض بقبض الاخر مع
بقاء الصدق والكيف فالموجبة الكلية تنعكس
بها الجزئية منها والسالبة بالسالبة الجزئية والدليل
ما يلزم من العلم بالمدلول فان استدلت



END

**Abussabah Library
Manuscript Collection**

Farook College (Autonomous) , Farook College p,o Kozhikode, Kerala Pin- 673632

Ph: +91 495 2440660, +91 495 2440661

E-mail: library@farookcollege.ac.in